

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي - الإسرائيلي

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش. ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠٢٠٣٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)			
إخبار سينة !	عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٨٠٢	٩٨-٠٧-٢٨
هل نعهد رابين إعادة التحول إلى سوريا ؟		الحياة	٨٠٣	٩٨-٠٧-٢٨
عيوب وأذات	جهد التارن	الحياة	٨٠٥	٩٨-٠٧-٢٨
السييل لمطاردة ننتياهو وعصابته	محبوب عمر	الشعب	٨٠٦	٩٨-٠٧-٢٨
المبادرة المطلوبة فعلاً	عبد الوهاب بدرخان	النورة العربية	٨٠٩	٩٨-٠٧-٢٠
دمشق تدعو إلى قمة قرار بين العرب تتخذ موقفاً حاسماً	ابراهيم حميدى	الحياة	٨١٠	٩٨-٠٧-٢٠
بطرياب "محللنان" شكلاً : الخيار النووي الاسرائيلي بين بيرير وثنائياهو		الحياة	٨١٢	٩٨-٠٧-٢١
اسرائيل تعمل على نسف الاستقرار فى لبنان لكن الجيش اللبناني والقوات السورية لها بالمرصاد	جوزف ملكان	الحوادث	٨١٤	٩٨-٠٧-٢١
القدس تحية العجز العربى والإسلامى		الشعب	٨١٧	٩٨-٠٧-٢١
الملك فهد يؤكد نهج بلاده الثابت : السعودية مع الحق الفلسطينى وحتى استعادة القدس		الوطن العربى	٨١٩	٩٨-٠٧-٢١
حكاية رجل فامر برأس المال	نبيل خورى	الوطن العربى	٨٢٢	٩٨-٠٧-٢١
والآن الصهيونية تسخر العلم للترويج لمزايعها		الحياة	٨٢٥	٩٨-٠٧-٢١
من خلال قمة مبارك - الأسد .. خواطر قلقة !!..	الاهرام		٨٢٧	٩٨-٠٨-٠١
زكريا نيل				

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٨-٠٨-٠١	٨٢٩	الحياة	كى لا ندخل فى العصر الاسرائيلي
٩٨-٠٨-٠٣	٨٣٠	الاسبوع	كيف سيختم ملف القدس ؟ ولغاية من ؟
٩٨-٠٨-٠٤	٨٣١	الاهرام	سوريا تنشد السلام
٩٨-٠٨-٠٤	٨٣٣	الشعب	من النيل الى الفرات : هدف معلن لاسرائيل .. ولا أمريكا ايضا
٩٨-٠٨-٠٤	٨٣٧	الشعب	القمة العربية الشاملة بين الانعقاد الطارئ والانعقاد الدورى
٩٨-٠٨-٠٤	٨٣٨	الاخبار	طلعت احمد مسلم
٩٨-٠٨-٠٤	٨٣٨	الاخبار	القمة العربية .. الرد العملى على إسرائيل
٩٨-٠٨-٠٧	٨٤٠	الشعب	كرم سنارة
٩٨-٠٨-٠٧	٨٤١	الحوادث	احتراق الأمن الاسرائيلي
٩٨-٠٨-٠٧	٨٤١	الحوادث	محمد جمال عرفة
٩٨-٠٨-١١	٨٤٢	الوفد	الحولان سورية مهما طال الزمن واسرائيل قتلت عملية السلام
٩٨-٠٨-١١	٨٤٢	الوفد	هتنام بنشير
٩٨-٠٨-١٢	٨٤٥	الاخبار	مباحثات السلام وثقافة العنف الاسرائيلي
٩٨-٠٨-١٤	٨٤٦	المصور	هل توجد إسرائيل أخرى ؟
٩٨-٠٨-١٥	٨٥١	الاهرام المسائي	مها عبد العتاج
٩٨-٠٨-١٧	٨٥٢	العربي	هل بطل العرب فى موقف الانتظار ؟
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٤	الجمهورية	مكرم محمد احمد
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٥	الالهالى	إحياء احتيار حرب التحرير
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	محمد السيد سعيد
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	اتفاق مشبوه
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية .. الآن !!
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	فشل اسرائيلي حديد فى جنوب لبنان والمعارضة تطالب بالاستسحاب حفظا لماء الوجه
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	عبد اللطيف وهبة
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	أسامة الباز : السلاح النووي الاسرائيلي لا يعنى التفوق على العرب
٩٨-٠٨-١٩	٨٥٧	الوفد	أشرف حامد

المجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
صاح القدس .. مساء القدس	العربي	٨٥٩ ٩٨-٠٨-٢٤
قوى الهبمة في الصراع العربي الاسرائيلي	العربي	٨٦٠ ٩٨-٠٨-٢٤
احمد صدفى الدجاني	العربي	٨٦٢ ٩٨-٠٨-٢٨
من يدافع عن العرب ؟	الوفد	٨٦٣ ٩٨-٠٩-٠٣
مدحت حجاجي	الاهرام	٨٦٥ ٩٨-٠٩-٠٣
انهم بريذون الافراد بالعلستطبيين	الاحرار	٨٧٠ ٩٨-٠٩-٠٣
احمد العمري	الجمهورية	٨٧٤ ٩٨-٠٩-٠٦
نظاول الصهاينة على مصر مرفوض	الاهرام	٨٧٦ ٩٨-٠٩-٠٩
انتباهو .. والاصرار على نرويج الوهم ..!	الاهرام	٨٧٩ ٩٨-٠٩-١١
سمير رجب	الاهرام	٨٨٤ ٩٨-٠٩-١٣
انتظروها .. في جنوب لبنان	الاحرار	٨٨٦ ٩٨-٠٩-١٤
احسان بكر	المساء	٨٨٩ ٩٨-٠٩-١٩
بعاير خاصة عن سجناء الحولان لدى اسرائيل	الجمهورية	٨٩٠ ٩٨-٠٩-١٨
عاطف صفر	الاهرام	٨٩٣ ٩٨-٠٩-١٩
اكاديم نساهاو عن مصر محاولة ساذجة للتفصل من مسئولية العيش !	الاهرام	٨٩٧ ٩٨-٠٩-١٩
ابراهيم نافع	الجمهورية	٨٩٨ ٩٨-٠٩-١٩
مخاميون اردنيون .. سماسرة لبيع اراضي القدس للاسرائيليين	الاحرار	
على مسئولية المحابر الاسرائيلية : ١٩٩٩ هو عام الحسم	الاحرار	
في ذكرى كامب ديبعد		
احمد عبد الله		
اسرائيل توحى للعالم بان براعها مع لبنان ومقاومته حدودي لا وجودي		
اكاذيب نيتانياهاو عن الصحافة المصرية		
ابراهيم نافع		
العلم .. والحياة		
عواطف عبد الحليل		
١٦ عاما على محزنة صبرا وشاتيلا		
الاحرار		

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٨-٠٩-٢٠	٩٠٤	الاهرام	برعه العداء للعرب فى اسرائيل رحب السا
٩٨-٠٩-٢٠	٩٠٦	السياسى المصرى	الحولاء .. نترف حرب الصواريخ محمد سرف
٩٨-٠٩-١٩	٩٠٧	البيان	بعد زيارة روس المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تراوح مكانها هاجد كبالى
٩٨-٠٩-٢١	٩٠٩	الوسط	الامير عبد الله : السلام الاسرائيلى بالقوة لن يستمر
٩٨-٠٩-٢٢	٩١١	الاهرام	نسوية .. لا بصعبة !!
٩٨-٠٩-٢٢	٩١٢	الشعب	اسرائيل تؤكد امتلاك سوريا ٣٦ بطارية صواريخ قادرة على ضرب أى هدف فى اسرائيل مجدى احمد حسين
٩٨-٠٩-٢٢	٩١٨	الشعب	التحالف الصهيونى الأمريكى يتحرك على ٣ جهات ضد العرب والمسلمين صلاح بديوى
٩٨-٠٩-٢٢	٩٢٠	الاهرام	التحاور مع اسرائيليين : المرحعيات والمراجعات سمير معوض
٩٨-٠٩-٢٧	٩٢٢	الوفد	من النيل الى العراق !! احمد ابو الفتح
٩٨-٠٩-٢٥	٩٢٦	الوطن العربى	فيصل الخسيسى : الادارة الأمريكية توصلت الى اتفاقين واحد معنا والاخر مع اسرائيل معيد عبدالرحيم
٩٨-٠٩-٢٦	٩٣٠	الاهرام	لا سلام ولا أمن .. بدون القدس !! رشاد ابراهيم محتوب
٩٨-٠٩-٢٦	٩٣١	الاهرام	١٩٩٩ عامنا للقدس احمد الملا
٩٨-٠٩-٢٦	٩٣٢	الأهرام العربى	باريس "نطبخ" انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان
٩٨-٠٩-٢٧	٩٣٦	اكتوبر	عقلية تينايهو هى العبقة الكبرى ! رحب البنا
٩٨-٠٩-٢٧	٩٤١	الاهرام	واشنطن تؤكد اعتمادها على الجهود المصرية لتحقيق تقدم فى المسار الفلسطينى - الاسرائيلى
٩٨-١٠-٢٨	٩٤٢	الاهرام	انصراف من القوة والحق محمد السماك

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
من نقب الباب كامل الرهبر	الجمهورية	٩٤٤ ٩٨-١٠-٢٨
الافصى في خطر عظيم محبوب عمر	الشعب	٩٤٥ ٩٨-٠٩-٢٩
ننياهو يهدد باشعال الحرب .. وايران تهدد بصرب اسرائيل بالصواريخ اذا هاجمت سوريا	الشعب	٩٤٧ ٩٨-٠٩-٢٩
أحواء جديدة حذرة محمد أبو العصل	الاهرام	٩٥١ ٩٨-٠٩-٣٠
يوم العرب .. في الجمعية العامة	المساء	٩٥٢ ٩٨-٠٩-٣٠
عرفات يدعو الامم المتحدة الى تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة	الحياة	٩٥٤ ٩٨-٠٩-٣٠
ايران تطور صواريخها .. واسرائيل تهدد .. والعرب يتفرون شعبان خليفة	الاحرار	٩٥٦ ٩٨-١٠-٠٦
من نقب الباب كامل الرهبر	الجمهورية	٩٦١ ٩٨-١١-٠٢
السعاء من الثورات كيف ؟ حسن دوح	الوفد	٩٦٢ ٩٨-١١-٠٥
استعمار القرب الواحد والعشرين	الوفد	٩٦٣ ٩٨-١١-٠٥
مساورات تعطيل تنفيذ الاتفاق ما زالت مستمرة	الاهرام المسائي	٩٦٦ ٩٨-١١-٠٦
.. وكاب مصر .. نقرأ في كتاب مفتوح سمير رجب	المساء	٩٦٨ ٩٨-١١-٠٧
احهاداد لطفي الحولي	الاهرام	٩٧٠ ٩٨-١١-١٠
فوق العادة ! وليد بدران	الاخبار	٩٧١ ٩٨-١١-١١
كلمة السر .. "القوة الخفية" ! مرسى عطا الله	الاهرام المسائي	٩٧٢ ٩٨-١١-٣٠
البار : القسلة البيولوجية الاسرائيلية تخريف لا يقبله العقل محدث السيد	الاتحاد	٩٧٥ ٩٨-١١-٣٠

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مازق زاي بلانتيشن : ماذا سيضمن الضامن الأمريكي نبيل الملحم	الاتحاد	٩٧٧ ٩٨-١١-٢٠
المفهوم الصهيوني للعالم العربي يتفق تماما مع المفهوم الغربي عصام عامر	الاتحاد	٩٧٩ ٩٨-١١-٢٠
استراتيجية الحوار الداخلي الفلسطيني ضرورة في مواجهة استراتيجية الأوكورديون لبنانياهو ابراهيم البحراوي	الاتحاد	٩٨٢ ٩٨-١١-٢٢
خطوط فاصلة سمير رجب	الجمهورية	٩٨٥ ٩٨-١١-٢٢
حقا .. طريق السلام لم يعرفوه حميل كمال جورجي	الجمهورية	٩٨٦ ٩٨-١١-٢٢
"اسرائيل الثانية" تصعد من جديد ... ما العمل ؟ عبد العال النافوري	الاتحاد	٩٨٨ ٩٨-١١-٢٣
رسائل اسانيلية الى رئيس لبنان الجديد ! الاجبار	الاتحاد	٩٩٢ ٩٨-١١-٢٥
حوار الاسلاك في الجولان الاهرام	الاتحاد	٩٩٣ ٩٨-١١-٢٧
عنى الجيش أوسع من رباط العنق نبيل الملحم	الاتحاد	٩٩٤ ٩٨-١١-٢٧
تنبيهو يقطع زيارته لأوروبا ليبحث الانسحاب من لبنان الاجبار	الاتحاد	٩٩٨ ٩٨-١١-٢٨
الاسلوب الجديد .. هو الجلاء عن جنوب لبنان الاجبار	الاتحاد	١٠٠٠ ٩٨-١١-٣٠
"فيتنام" عربية الاهرام	الاتحاد	١٠٠١ ٩٨-١٢-٠١
الدور على لبنان .. سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٠٠٢ ٩٨-١٢-٠٣
تاالابل عبد القادر فارس	الاهرام	١٠٠٣ ٠٠-١٢-١٢



المصدر : الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ١٤ / ١٩٩٧

اخبار صينية

■ طرأ العرب ان واشنطن قلقة ومثبلة - ولم يسمت - بقضية تحريك المظاهرات على المسار الفلسطيني، بل طرأ انها في ذروة الشوق والغضب بسبب سلبية رئيس وزراء اسرائيل وتطرفه، لكنهم فوجئوا بان التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل لا تشوبه شائبة، وكانت تجرية صاروخ فضهاب - ٢٠٠ - الايراني مناسبة لغوة هذا التحالف الى الضو، ككاسات ثابت العلالة بين الطرفين لا تضعفه خلافات في الرأي وفي الأولويات بالنسبة الى السلام مع العرب. ان للقلق الأعرج ذاته يتحكم بتقوم ما يحدث في الشرق الأوسط ومتداعياته، ليس مسموحاً لأي دولة ان تتخطى سقف التسامح الموضوع لها، والقياس هو التفوق العسكري الاسرائيلي، فلا حدود لهذا التفوق، وكل الحدود والحواجز مفروضة على الجميع وفي كل الاتجاهات.

ليس مقنعاً أبداً ما قاله الرئيس الاميركي عن ان الصاروخ الايراني الجديد ينطوي على خطر تعديل ديماسية الاستقرار، في المنطقة قد يكون مسيحياً لكنه غير مقنع، لسبب بسيط هو ان الولايات المتحدة لم تشعّر أي بلد في المنطقة بتهديها جدية في اشاعة الاستقرار وتعزيزه، وما معنى هذا الاستقرار الذي تحدث عنه اذا كان شيئاً في دفعها على حق دولة واحدة في الأمن وفي التسلح النووي لحماية هذا الأمن؟ ولا يبدو ان هناك هدفاً آخر لـ «الطلق الاميركي» من الصاروخ الايراني غير تروير إستراتيجية واشنطن مطالبة اسرائيل بتزويد جيشها بالوسائل الكفيلة بتعزيز قدراته القتالية، ايضاً وايضاً.

يشكل «الصاروخ» فرصة جديدة للعودة الى تضخيم «البعيم» الايراني وتزديد كل الكلام والافكار المهرسية لاعادة تصنيفه عدواً مريباً لـ «السلام» في الشرق الأوسط، ثمة اكاكيب ينبغي الاحجام عن تكرارها لانها لم تعد تنطلي على احد، فلو أحسن الاميركيون ادارة عملية السلام وقادوها الى نتائج ملموسة لما اصطروا الى تاليف هذا «الصاروخ» المهرورب من فشلهم، انهم مرتبون من صاروخ ايراني يمكن ان يصيب اهدافاً في اسرائيل وتركيا، لكنهم مرتبون أكثر مما يمكن ان يقطع بنوايس نتائجهم لو تجرأوا واعلنوا مسؤوليتهم عن عرقلة التقدم في عملية السلام.

هذه بكه «سبحوق» و«لشنتن» اذا وجهت اليه اي اتهام فهو يستنقع ان يحرق ملفات الصلحان، وان يؤكّد اللوبي الصهيوني ضد الحزب الديموقراطي، وان يقضي على حظوظ الـ «شور» في الرئاسة، يوم هذين «الصاروخين» تفشل وتفشل واشنطن ان تهاجم الايراني، أولاً لأن الأمر ان يكلفها شيئاً، وثانياً لانها لم تلجأ لملف الاحتواء بعد على رغم رغبتها في الحوار مع طهران، وثالثاً لأن الدولة الصغرى اسرائيل في التي ترسم استراتيجية الدولة العظمى للمنطقة، وبالتالي فان للمايير الاسرائيلية هي للمعمل بها في ادارة شؤون الشرق الأوسط، وينسى الاميركيون والاسرائيليون ان كل الدول ليست ملزمة الخضوع لتلك المعايير في تصورها ليداء بلغاتها، صحيح ان العلالة العربية - الايرانية لم تدخل في سهر الفصل بعد، الا ان هناك اقتناعاً مشتركاً لدى الجانبين بان لا مبرر للحروب بينهما.

اذا كان من غير سمع أن من الشرق الأوسط (وامتداداته) فهو ليس خبر تجرية ايران صواريخها، وانما الجودق المستتر في عملية السلام، الخبر الاسوأ هو ان للولايات المتحدة صنعت سياسة السلام هذه والزيث العرب بها، ومؤلاً اعطوها كل اوراقهم حتى لم تنق لديهم بدائل، فاذاً بهذه الدولة العظمى تتخلى طوعاً وتربحاً عن سياستها هذه، مع ذلك فهي لا تزال تلزم نفسها بشروط السلام ولا تزال تهاجمهم على أساسها، في حين ان اسرائيل - نتائجهم حريت نفسها من كل التزلم، قد يكون احتمال الحرب مستبعداً في المنطقة لكن نتائج الخطي الاميركي والانقلاب الاسرائيلي قد تكون أخطر من نتائج أي حرب.

عبد الوهاب بدرخان

في السادس من الشهر الجاري، شارك في صلاة الجمعة في جامع الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة بغداد، حيث كان في استقباله عدد من المسؤولين في الحكومة العراقية، ورافقته مجموعة من الصحفيين والاعلاميين. وقد تحدث في خطبته عن أهمية العمل الخيري في تعزيز التنمية المستدامة، ودعا إلى مزيد من المشاركة المجتمعية في المشاريع الخيرية.

سنة ١٩٩٦ م. حيث تم اختياره على منصب مدير عام لـ «البنك الإسلامي للتنمية» في الكويت في ١٩٩٦ م. وفي عام ١٩٩٦ م. تم تعيينه مديراً عاماً لـ «البنك الإسلامي للتنمية» في الكويت في ١٩٩٦ م. وفي عام ١٩٩٦ م. تم تعيينه مديراً عاماً لـ «البنك الإسلامي للتنمية» في الكويت في ١٩٩٦ م.

من جهته، تأكي على أن أمين الله
قامت هذه الجهود، وولفت في
تفسيه معارف سوريه القائل ان
بالاوضاع مع اسر اللج في حيا
معادتها، يجب ان تتدخل في الدفاع
والصلاا الماوضا الساسية من
١٩٩٦. واعتبر ان مبدأ الاستعصا
هذا الذي شاطبه به سوريه يقدر
مشروعا سياسيا، لا يمكن قبوله.
دار الفكر في الكلام في اسر اللج
وخاصتها، قبل وقت طويل من الازم

العلمي من نتائجها، حول ما التزمنا
لنستحق رابطين في سيميائي لستاربارك
الاسرائيلي - السوري، هل وافق على
إعادة مرتفعات الجولان؟ هل وافق على
على الانسحاب الى خط الرابع من
جـوزان (بونديو)؟ وعلى اعطائنا
سورية منفذاً الى بحيرة طبريا؟

من ذلك المرض العقولاني، الذي لا يسمي
تطوُّرين الدين يعزرون الحقيقة على
الدين والحق على الإنسان المستجيب
التي لا تفسد الحياة مع العلم على
بين سيرة الإنسان كما لا يفسد
الحق في سيرة الإنسان على حياة
الدين على حزن الإنسان على هذا
بالضرورة على الإنسان مستجيباً
طرف واحد من تلك المسائل
للحال طالب الحقيقة على الإنسان

[illegible]

هل تعهد رابن إعادة الجولان الى سورية؟

فريدريك هوف

أفقا على تصرف مشترك للوضع النهائي على الأرض. لكن معتمداً على تسوية لكل القضايا الأخرى العالقة بينهما، يدل تضييع الوقت في القدر بين الضحية وأخرى، أي تقديم هذا القادر الانساني، ثم مقدار تضاعف أخرى الضمان الاثني، ثم مقدار تضاعف أخرى من الأرض مقابل التعاون السياسي أو اللحل المتبادل ماسي... الخ.

يعني هذا أن الاتهام لرابين يتسليم الجولان يشابه الاتهام ببيع سيارات يتسليم بسيارة بمجرد دخوله في مفاوضات على بيعها. ذلك أن تسليم السيارة لا يعتمد على مجرد دخول السيارة بل يعتمد عليها.

تتألف من مسالتي المنشورة في
والحمية في ١١ شباط (فبراير) من
السنّة الماضية لضميمة «دختر الرابع»
حزينا، وتغطي من القول ان الحزن
لا يمثل حشواً بل كان هذه الحاشية
في القوائم الاماراتية والسورية في
التي.

[illegible][illegible]



المصدر : **العريانة**

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ذلك الخط

ليس لهذه الاعتبارات من فائدة
بالطبع ما لم يعد الطرفان إلى
التفاوض. وفي هذا السياق فإن
التهامات نتانياهو المبررة إلى حزب
العمل لا تعني بالضرورة رفضاً مطلقاً
للتفاوض. بل إن نبراته ومضمونه
(مثل نبذة ومضمون خطابات ايهود
باراك زعيم حزب العمل) طبيعية في
برلمان صاحب مثل الكفيت حيث لا
تتخرج الأطراف من إطلاق الإهانات
للشخصية. يمكننا أن نشير، إضافة
إلى ذلك، إلى أن حكومة نتانياهو
مهتمة بالتنازلات التي قدمت إلى
الأردن السنة الماضية في ما يخص
المياه بتصرّيات من وزير البيئة
للحديقة الإسرائيلية ارييل شارون
بدّين فيها حكومة العمل السابقة
بوضع حكومة ليكود في مواقف
تفاوضية صعبة تجاه الأردن.
المثير للاهتمام أن نتانياهو
اعترف بأن الإساءات للسورية
بحصولها على التزام من نوع ما من
إسرائيل ليست من نوع اساس. وربما
أنه، مثل شارون، سيدين كياناني
العمل، الأحياء منهم والأموات
بتقديم التنازلات، ثم يعود إلى المسار
قسرياً. هذا على الأقل ما يمكن أن
نأمل.

هـ شريك في «أرميتاج أسوشيتيس»
في أريلقون، ولاية فرجينيا الأميركية.
خبير في الشؤون السياسية والعسكرية
للشرق الأوسط.



المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

النشر والخذ: الصحفية والمعلومات

العيون والأفان

كما تولعت الأسبوع للامني ان ينتهي اجتماع اسحق مورديخي وابو العباس بصفر كبير، فإنني، هذا الأسبوع، اتوقع ان ينتهي التقاط الديبلوماسي المدموم لإحياء عملية السلام بصفر أكبر... ان كان للصفر أحجام.

والأمر لا يحتاج إلى أي معرفة خاصة أو قدرة متميزة على تحليل الأخبار، فمجرد قراءة بسيطة للمعلومات المتوفرة تثبت ان حكومة بنيامين نتانياهو لا تريد الانسحاب من أي أرض محققة سواء فلسطينية أو سورية أو لبنانية، وإن كل خطوة خطتها حتى الآن كانت محاولة وأعية لاستمرار الاحتلال وتغطية التوايا الإسرائيلية بجبل من الأكاذيب.

وسبق للمفاوضات مع الفلسطينيين معروف، هؤلاء كانوا يطالبون بانسحاب من ٤٠ في المئة من أرضهم، وتوافقوا عند حدود ٢٥ في المئة كحد أدنى، وجاء الأميركيون فاقترحوا انسحاباً من ١٣,٩ في المئة، وقبل الإسرائيليون مستقيمين ان الفلسطينيين سيوفسون، إلا ان هؤلاء قبلوا، وكان ان تابعت منذ ذلك الرض والقبول مسرعية عيشة لا أنهم كيف يقبل الفلسطينيون العرب حتى الآن للضائقة فيها.

نتانياهو قال انه يقبل انسحاباً من ١٢ في المئة، ثم وضع مشروط المسكوب، لمخ التنفيذ، حتى انه اشترط تعديل الجيش الإسرائيلي الفلسطيني مرة أخرى، مع ان رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز قال ان الميثاق عدل بما يكفي، وروج نتانياهو على موقفه هذا.

الواقع ان نتانياهو وضع مئة شرط أو أكثر للانسحاب، فهو خشي ان يعيد الفلسطينيون الميثاق مرة ثانية لكتف كتبه، فقدم سلسلة من الطعيات يستحيل تنفيذها، لضمان فشل المفاوضات. وهكذا فهو اخترع مرة الانسحاب من نسبة أقل ووضع الفرق في حصاب جانبي، كان المتفاوضين في بلده ثم اقترح نسبة أقل مع اعتبار الفلسطينيين الفرق من نوع محمية ييشة لا يبغي الفلسطينيين فيها.

وهو قدم لوائح بارهايين مزعومين يطلب سجلهم أو تسليمهم إلى إسرائيل، كان السلطة العنيفة شرطي على باب بيت هذا المستوطن الحقيق.

تقول: «اللي ما بدو يجوز بنتو بيغطي مهرها» وهذا ما فعل نتانياهو. ومع ذلك هناك إصرار عربي على المضي في التفاوض، لا يعني في الواقع سوى عزج عربي عن الطوق بأي Deal.

وإذا كان المثل الفلسطيني لا يكفي، فهناك مثل سورية، فقد ثبت الآن ان الفرنسيين عرضوا وثيقة لإحياء المفاوضات بين سورية وإسرائيل، وقبل الإسرائيليون في البداية، ثم تراجعوا، ومسح الإسرائيليون وثقتهم في النهاية.

وإذا كان نتانياهو لا يستطيع الاتفاق مع ياسر عرفات فهل يمكن ان يتفق مع حافظ الأسد؟

لؤلؤة السوري مخروبة، وهو الانسحاب التكلل من الجولان، وكان للفلسطينيين السوريين والإسرائيليين توصوا إلى اتفاق على هذا الأساس، غير ان تغيير الحكومة في إسرائيل شق الاتفاق.

واليوم، يريد الإسرائيليون ان يبدأوا التفاوض مع السوريين من نقطة الصفر. وهذا مستحيل، فإذا كان السوريون احتاجوا إلى خمس سنوات للوصول إلى حيث وصلوا مع «العمل» فهم يحتاجون إلى ٥٠ سنة للوصول إلى النقطة نفسها مع ليكود.

وهم لن يصلوا إلى اتفاق مع ليكود طالما نتانياهو رئيس الوزراء، فهو واركان حكومته، وكبار المسؤولين في مكتبه، صرحوا مرة بعد مرة، بأن إسرائيل لن تتسحب من الجولان، بما يعني ببساطة ان الاتفاق مع سورية مستحيل، لأن الرئيس الأسد لا يمكن ان يقبل باقل من هذا.

في غضون ذلك، وفيما كان نتانياهو يكتب على البشر والملائكة، قال الأميركيون للفلسطينيين ما خلاصت أنهم لا يستطيعون الضغط على إسرائيل، وإن على الفلسطينيين بالتالي ان يقاوموا إسرائيل وحدهم.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية السيدة مادلين أولبرايت هدت يوماً بأن تعيد النظر في تعاملنا مع عملية السلام، فتلن الولايات المتحدة أسباب الخلاف مع نتانياهو، إلا أنها لم تفعل، وإنما تركت الفلسطينيين يتدبرون أمرهم مع إسرائيل، ويحاولون الحصول على أفضل صفقة ممكنة.

بكلام آخر، الولايات المتحدة بنت الوحش، ثم ألقت المفاوضات الفلسطينية، والعرب الآخرين، أمامة ليلتهمهم.

والمفاوض العربي، ما كان أصبح لغة سائلة لو لم يهن على نفسه حتى هان على ألتان، فالتفاوض مع ليكود عيب يعرف مده كل عربي إبتلي بأن يجلس إلى سائدة واحدة مع المسؤولين الإسرائيليين. والحكومة الإسرائيلية يرأسها الآن عصري متطرف، يمثل أسوأ ما في عقلية الاستيطان الأوردي من برؤكان وخرافاته الدينية.

ومع ذلك فالمفاوض العربي لا يبحث عن Deal، عربي أو بدائل، وإنما يستمر في التفاوض بإصرار غير مبرر.

وبما ان هذا هو الأسبوع الأخير قبل بدء الإجازة الصيفية للكتيتات، فإن نشطاء سياسياً محصوماً بدأ وقد يعطي انطباعاً بأن شة تقدماً ما، غير أن أمام صفر كبير آخر أراه أمامي قبل ان ينتهي الأسبوع.

جهاد الخازن



المصدر: الشـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

السييل لطاردة تشياهو وعصايتـه

بقلم:

محجوب عمر

تحالف عالمي ضد سياسته التصديرية. وتنتياهو استطرد قائلا: «على أوروبا أن تعرف أين مصالحها» زاعما أن الناتج للحل الإجمالي لإسرائيل يصل إلى ٤٠٪ من الناتج الإجمالي لـ ٢٢ دولة عربية مجتمعة وأنه خلال الفترة من ١٠ إلى ١٥ عاما فإن الناتج للحل الإجمالي لإسرائيل سيصل إلى ٨٠٪ من الناتج العربي إجمالا، وزعم أن الاقتصاد الإسرائيلي سيكون معادلا تقريبا للمكثبات الاقتصادية للعالم العربي كله واستطرد قائلا: إنني أعتقد أن على الناس ومن بينهم الأوروبيون أن يمدحوا تقويم أين تكون مصالحهم وهمد بأن العقوبات الاقتصادية المخلطة من جانب الاتحاد الأوروبي لن تجمع ضد إسرائيل ليس فقط لأن الأخيرة لديها اقتصاد مزدهر (١) بل أيضا بسبب أن هذه المعاملة الأوروبية ستكون غير عادلة وظالة وأن هذه الدول ستكون بمعاملتها هذه تحاول الإضرار بأمن إسرائيل.

الاقتصاديون يعرفون أن مقولة تنتياهو كاذبة فليس صحيحا أن الاقتصاد الإسرائيلي مزدهر الإسرائيليون يعرفون تماما أن اقتصادهم في تراجع منذ وصول تنتياهو إلى الحكم. وإن تنتياهو وجد نفسه يمد إسرائيليته الاستقلالية الأولى مضطرا للتمساح بقوة الحال الفلسطيني العرب استجابة لطلبات القوى الرأسمالية الإسرائيلية الجديدة التي نشأت داخل إسرائيل طوال السنوات الثلاثين الماضية. وشككت قطاعات اقتصادية خاصة لم تكن قائمة من

أصل يقيماني تنتياهو في الأسبوع الماضي تهجم وإدعائاته ضد العالم كله، وخاصة على دول الاتحاد الأوروبي التي اتخذت عدة قرارات تدعّم بها السياسة الإسرائيلية المطلقة بالاستيطان وتغير هوية منية القدس الشرقية والتي مهدت بإجراءات عقابية اقتصادية تقضيها السدول الأوروبية وهو تهديد يدرك تنتياهو خطورته السياسية والاقتصادية وعمرهاته داخل إسرائيل نفسها. ولأن أشهر هجوم له على الاتحاد الأوروبي أشار تنتياهو في حديث أدل به لصحيفة السبيل للحواف البريطانية أن أي عقوبات اقتصادية يمكن أن يرفضها الاتحاد الأوروبي على إسرائيل لن تدفع. وكما أن الاتحاد الأوروبي يهدد بحسبهم تسويق أي سلعة يثبت أنها صنعت في مستوطنات في الضفة الغربية أي في أراضي مسيطرة من العرب أو صنعت بأيدي عمالة عربية مستغلة في المستوطنات، كما هو الواقع بالفعل. ويهدد تنتياهو أنه في حال رفض أي دولة أوروبية استيراد أي سلعة إسرائيلية لأنها السبب فإن الرد الإسرائيلي سيكون منع العمال الفلسطينيين من دخول المناطق المحتلة والمستوطنات الإسرائيلية فيها بمعنى أن السرد والعمل بها سيكون هو فرضي المصنار على الشعب الفلسطيني اقتصاديا.

وغمدا نكشفه صحفي بريطاني قال: «لنا خسر. لأن هناك عدم تفهم عالمي لأفكارنا».

وَزعم أنه يجيبه في ذلك رئيس الوزراء البريطاني لراجل ونيفستون تشرشل، وهذه كلمة أخرى من أكاذيبه فلفظ تجم تشرشل في صنع أكبر تحالف عالمي ممكن ضد هتلر بينما نجح ينتياهو في جميع أكبر

قبل وتعتمد أساسا على استغلال الحال الفلسطيني للمجور وهذه القوى الاجتماعية هي التي أفرزت كتلة النشأين وأصواتهم التي رجعت وصولة إلى الحكم، وإن كانت بأصوات قليلة لا تزيد عن ٢٥ الف صوت.

إن تنياهو يعرف أكثر من غيره طبيعة القوى الاقتصادية في التجمع الإسرائيلي التي خلقت تاييدا حماسيا بصورة لم يسبق لها مثيل لطمية أوسلو والتي عبرت عنها مجسورات الاقتصادية مشهورة ومعروفة هناك وهي أن كانت اشكنازي علمانية أساسا فإنها تعاملت مع اتفاقات التسوية تعاملًا براجماتيا على أمل أن يوصلها إلى سوق شرق أوسطية أوسع كبرا من السوق الإسرائيلي بعد أن لاحظ ازدياد معدل النمو الاقتصادي منذ سبتمبر ٩٢ ليصل إلى ٦,٠٪ عام ١٩٩٤ و ٧,١٪ عام ١٩٩٥ واقتزن هذا بمستويات قياسية للاستثمار الاجنبي لدخل إسرائيل، وفتح الأسواق التي كانت مغلقة من قبل في جميع أنحاء العالم وأساسا في آسيا وأفريقيا، وأصبح طابعا عالميا تدريجيا على الاقتصاد والتجمع الإسرائيلي، ولكن ذلك لم يتحقق بدون ثمن.

إن إسحاق العولة ترويجيا، أو على وجه اللغة إسحاق الطابع العسقي الذي أدت إليه ضرورات السوق الرأسمالية العالمية ليس بدون ثمن أو بدون قيود ومن هذه القيود أن الأسواق التي يفتحونها تنتياهو تتأثر من ثقلها كثيرة بعلاقتها بالأسواق العربية وعندما يستكشف تنتياهو بوزن الإنتاج الإجمالي العربي ويقرن بينه وبين مجمل الإنتاج الإسرائيلي فإنه يكذب على الإسرائيليين وعلى نفسه فالنتجون والمستغلون في أوروبا وآسيا - بل



أمريكا لا يمكنه التخلي عن هذه الأسواق العربية سياسيا واقتصاديا لذا فإنه عندما يقرن بين هذه الأسواق العربية والشرق الاوسط فإنه يقاسم بتدمير الاقتصاد الإسرائيلي وإضعافه. وربما من المناسبات الاقتصادية الجيدة التي يمكن أن يجد تنبهاها علاجها على هذه الولايات المتحدة الأمريكية. وحتى عند المنظمات المالية الدولية، فإن العالم لم يعد يتحرك فقط بإعداد بالات للقرن أو براميل النفط بل جالات الفتح و حتى بإعداد البرامج الالكترونية التي يمكن أن توفرها الجامعات الصهيونية وشركاتها في العالم، وإنما أصبح للعالم أيضا وجه آخر بعد أن نجحت الشعوب خلال نصف قرن من الزمان في فرض قيم ومبادئ ومؤسسات دولية تلزم الدول بما لا يتوافق مع سياساتها أحيانا. والنموذج الأوضح على ذلك هو البيان الأخير الذي صدر بالإجماع من مجلس الأمن بطلبه قرار إسرائيل المتعلق بتوسيع المجال البلدي لجنبة القدس الشرقية، والذي وافقت عليه كل الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية عندما قبلت للجمعية العربية صفوره كهيان وليس كقرار ملزم تجنباً لاستئصال أمريكا حق النقض (الفييتو)، وبذلك يكون البيان صادر بإجماع مجلس الأمن رغم عدم موافقة إسرائيل عليه.

العالم الآن حران كانت تحكمه من أجل اقتصادات السقوط الكبير ومؤسساتها - له أطر ومؤسسات دولية ذات مواثيق حاكمة تلزم متوابعيها على الأقل السقوط الكبير والصغير - وقد بدأ العالم منذ خمسين عاما وفيه ميلا إلى الأمم المتحدة ثم لفتحت هذا المواقف تتقدم وتتخرج عبر العقود بحيث غطت قضايا كثيرة بسلسلة من المواثيق التي تتضمن قيما ومواثيق مبدئية يمكن للسقوط الصغيرة والشعب الاستفادة منها والاستناد إليها في نفسلاتها، ليس فقط على مستوى التحرك النظامي للنظم أي على مستوى حركة الحكومات وإنما أيضا على المستويات الاقتصادية أي على

مستوى القوى الجماعية للقطعة غير الحكومية. وقد فطحت الشعوب بل ذلك أنشوا غير قليلة حتى تطور إطار على موان للمنظمات غير الحكومية - يمتد - إلى جانب الإلزام العالمي للنظم للأمم المتحدة وهذا كسبي كبير للمفهوم.

لذا، عندما يسعى ويضع برنامجا تنبهاها بانه لا يفنيه رفض الدول الأوروبية لسياساته الخاصة بالاستيطان، أو في النفس فإنه يفلت ويرفض حقيقة أن الشعوب لم تعد تحركها فقط الاعتبارات الاقتصادية - ولا اعتبارات توازن القوى السياسية - العسكرية وإنما أيضا اعتبارات تصارع القيم والمبادئ الأخلاقية والمعايير السياسية المستقلة ومبادئ حقوق الإنسان وما تتضمن من رفض الاستيطان ورفض التصديع ورفض تغيير هوية الأراضي المحتلة ورفض الإبعاد. فانهم من رفض الاحتلال.

ولعل أقرب النماذج التي نزلتها جهود الشعوب والحكومات، والتي يرفضها القصيد بنيامين نتانياهو بأمرار هو الإعلان عن (تتسار) الحق، كما قال الامم العام للأمم المتحدة كروز منان في تلك اللحظة التاريخية التي أعلن فيها القرار الصادر في روما في نهاية السبعين الماضي والقاضي بإقامة محكمة دولية دائمة لمحاكمة المجرم في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وقتل الشعوب ومعدون الدول بعضها على بعض. وهو قرار تكسر صفوره فسين عاما بعد قرار فيلقة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وثلث الأسرة الدولية تتلقى على مستويات متعددة الفوسيلة الإدارية الخاصة لتنفيذ هذه الفيلقة حتى لا تهتمت الفوسله منذ خمسة أسابيع، ووصلت إلى إقرار هذه الفاسرة. وقطع الامم العام للأمم المتحدة كروز منان رحله إلى آسيا (بعض الفاتمية التي شاهدت (الدول المتضررة) تصفق فرحا على الرغم من أن الطريق لا تزال طويلة لإكمال هذا الميثاق التأسيسي.

لقد وافقت ١٢٠ دولة من أصل ١٦٠ دولة مشاركة في التأسسات على القرار، ومارخت سبع دول من بينها إسرائيل التي تدعى حرسها على حقوق

الإنسان، وأنها دولة ديموقراطية وهي لم تخف سبب رفضها لهذا القرار من أنه يمنع بين الاستيطان في الأراضي المحتلة والمجرم التي بموجب الميثاق محاكمة القاصدين عليها باعتبارها جرائم حرب.

والفارقة أن رئيس الوفد الإسرائيلي المؤتمر ربما ادعى أن فكرة هذا المؤتمر نشأت عند الإسرائيليين لكي لا يصب السماح للمجرمين النازيين المهربين من العقاب وأسمى الهياكل وريشتين أن المستوطنات هي من قبل المنظمات الفيلقية نسبيا (!) وقال مصطفى إسرائيلي إن هذا من قبل إدراج القتل والاغتصاب الجماعي مع سرقة - بمرتبالة -، وأبدى رئيس الوفد الإسرائيلي تخوفه من أن يؤدي إقرار هذه المادة إلى طلب محاكمة كل شخص يشارك في رسم سياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة، ولو كان رئيس وزراء إسرائيل عندما يقرر إحدى الدول الواقعة على الميثاق.

ومن هذا الإسرائيلي أن سرقة برقالة تستوجب العقاب لها بالك بمن يسرق بستان من أشجار البرتقال، لالمستوطنات كلها كانت بساتين مزدهرة من أشجار البرتقال في السطح قبل أن تنقلها إلى الصهاينة وتبنى عليها مساكن للقرابة من هذه الأرض، وسرقة برقالة واحدة هي سرقة على أي حال.

يحتاج هذا الميثاق إلى أن تدرج ستون دولة من الموقعين عليه موافقتها في الأمم المتحدة قبل أن يبدأ العمل به وهذا حوس دور المنظمات الصهيونية غير الحكومية التي عليها أن تفسط على حكوماتها لكي تسرع بإيداع توقيعها في مقر الأمم المتحدة لأن من الموقعين أن تبدأ إسرائيل جهودها بدبلوماسية لمنع هذا التوقيع النهائي. وعلى كل المنظمات غير الحكومية وخمسة عربية أن تذل جهودها لتحقيق ذلك.

فإذا كان واجب التوقيع النهائي لتنفيذ هذا الميثاق هو من شأن الحكومات والدول فإن واجب إثارة هذه القضية والتصديع عليها والإلزام بها سواء بين الدول العربية



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

أو في دول العالم الأخرى بما في ذلك أوروبا وآسيا وأفريقيا يحتاج إلى خطة مستمرة من جانب المنظمات الشعبية والوصول إلى هذه الدول ممكن عن طريق العلاقة القاعدية بين منظمات حقوق الإنسان والمنظمات للقائيات ذات الأثر العالمية للخطوة . وستدور تتيهاو بعورقة تذكير الجميع برؤيته المستمرة كل ما تقرره للوائح والأعراف الدولية، وكلما زاد الحديث من اعتبار الاستيطان جريمة تعاقب عليها هذه المحكمة الدولية سيزاد خوف المستوطنين في الأرض المحتلة . وسيتمتعون عن الاشتراك فيما يقدم لهم تتيهاو من مشاريع استيطانية وإذا ما حدث أن طالت منظمات شعبية باعتقال أي زائر لإسرائيل ليلد معين بتهمة اشتراكه في جريمة الاستيطان سيدب الخوف في قلوب الجميع.

XXX

طورت صحيفة «هآرتس» وهي من بين الصحف الأهم في إسرائيل ، قبل أشهر من أن وضع إسرائيل الحال يذكر في شكل مخيف بالمرحلة السابقة على حرب ١٩٧٢: الكارثة التي نتجت عن الجسود النجيلة وماسي ، والثقة بالنفس التي تصل إلى القرون . واحتفال الجميع العربي ، وشعب يتبع قائده بلا مبالاة .. لا تحتاج إلى الكثير من الخيال لتري كيف أن مصير الحق الحالية تعيد إسرائيل إلى صفك الجاهل الذي كان سببه المعنى الإسرائيلي السابق.



المصدر: الحبيشة

التاريخ: ٧/٢/١٩٩٧

للنشر والخذمات الصحفية والمعلومات

البادرة المطلوبة فعلاً

■ الرئيس الأميركي يدخل مجدداً غيرة فضائحه... ليس هناك أفضل من هذا الوصف لرئيس وزراء إسرائيل... أما العرب فالأمر عندهم سيان. زجوا أنفسهم في موقع لا يمكنهم من أي حركة، فلا يستطيعون من مازق كلبتون ولا من أزمات تنابهاهم، حتى أنهم لا يحسنون الاستفادة من طموحات أوروبا ولا من مواقف المجموعة الأفريقية أو مجموعة عدم الانحياز. هناك سياسات عربية ولا سياسة واحدة أزاء إسرائيل وعملية السلام. يقال أن هناك ثوابت تجمع بين هذه السياسات، لكن الأطراف التي تتعامل مع عملية مصمومة، لذلك تولد اقتناع لدى الأوروبيين بأن لا لزوم للمجازفة التعامل معها على أنها قيد عربية مصمومة. لذلك تولد اقتناع لدى الأوروبيين بأن لا لزوم للمجازفة من أجل العرب لأنهم في النهاية سينمزلون إلى الموقف الأميركي. وكما ازداد خذلان أميركا للعرب كلما غرق العرب في العجز والضعف والتريد... وانعدام الدائل.

للقاش دائر هذه الأيام من أجل بلورة صفقة مؤتمر دولي يعقد بهدف «اتقاد السلام». وأصبح أن الطرف الوحيد غير المهتم بهذا «الاتقاء» هو راعي عملية السلام نفسه، أنه يترك فرنسا تحاول فإذا نجحت فإنه جاهز لقبول الشرط. والواقع أن ما يسمى «البادرة الفرنسية - المصرية» هو رد فعل طبيعي وضروري، على رغم أنه متأخر. منذ يناير تنابهاهم تطبيع حطة للاتقاء على «صفقة مدريد» أي تحديد منذ سنتين، كان ولا يزال مطلوباً أن تعد الأسرة الدولية إلى مشاورات لاتخاذ الموقف. بل كان مطلوباً أن يتم ذلك بدعوة من الولايات المتحدة ذاتها صانعة «صفقة مدريد» والتبينة الأولى لها. لكن ماذا يمكن أن نتوقع من دولة عظمى تخشى مجرد الإعلان عن «مبادرة» أفضلها حليفها المتحالفة معه على الدوام ولم يشغلها «الخصم» العربي؟

لم تكف واشنطن وبعضها ومباشر وغير مباشر لتنايهاهم في تطبيق برنامجها الصهيوني، بل أنها مستنكفة عن الخوض في أي عملية لنفاذ للمفاوضات. أكثر من ذلك، أنها تسد الأبواب أمام أي مبادرات أخرى وتستمر في تعطيل عمل الشريعة الدولية بالنسبة إلى قضية الشرق الأوسط والأخطر أن واشنطن تغفل في جهة هي لها أصلاً وتتمتع عن الاعتراف بالقتل. فضلاً عن أنها لا تريد لأي أحد آخر أن ينجم مكانها. وهكذا يضطر العرب، إضافة إلى كل ظلم ومشاكلهم، لأن يتحملوا أيضاً أوزار دولة عظمى مريضة.

إذا عقد المؤتمر الدولي لإنقاذ السلام في الشرق الأوسط من دون مساهمة أميركية بارزة فيه، فهذا يعني أن تنابهاهم سينتصر على الأسرة الدوابية كلها. ففي جيبه قرار الكونغرس الأميركي، وفي جيبه الأخرى ورقة القوي الصهيوني التي استخدمها لحقق الإدارة واجرارها على التخلي تدريجاً عن ضغوطها عليه. لذلك، إن يهزم أن يصور بيان عن مجموعة دول محدودة التأثير في إسرائيل، على العكس، قد يهزم أكثر إذا صدرت قرارات أوروبية بجدة ذات علاقة بالاقتصاد (كالنظام المصرفي في جنوب أفريقيا) وسمح بعد المغاطمة، وإسرائيل لا تختلف عنه إلا بأنها احتالت دائماً للخصم من مغاطمة كونه. بل أنه قد يهزم أكثر إذا أوقف بعض الدول العربية ما لديه من مشاريع تجارية تطبيعية، وإذا أوقف العرب أي تفاوض في انتظار مواقف أكثر جدية، وإذا أوقف العرب «تفتيح» شاربون الإسرائيلي أن الأخير وصل إلى سمة الحكم أما الأخير فينتظر... لينتد السياسة نفسها وريداً أسوأ منها ولكن مع أفضلية

عبد الوهاب بدرخان



دمشق تدعو الى "قمة قرار" بين العرب لتتخذ موقفاً حاسماً

□ دمشق - إبراهيم حمدي

قال وزير الاعلام السوري الدكتور محمد المصطفى ان عملية السلام تتطلب دواعياً الى طزمة قرار بين قادة الدول العربية المؤدي الى اتخاذ مواقف حاسمة، يستجيب للروبيات على «الضغط على اسرائيل».

وكان الدكتور سلمان بنديت في لقاء مع عدد من الزعماء والصحافيين العرب في دمشق، وقال ان الدور الرئيسي يجب ان يكون محلياً للدول العربية، في يتولى ايجاد دولي للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وعن المبادرة الفرنسية - العربية لعقد مؤتمر ثان لجمعية السلام قال: وعندما ينتج هذا الموضوع وتصبح مدياً سيتم انشائها حولها وهناك لوقوف في وقته، شريطة ان انه في اي لقاء بين الرئيس حافظ الأسد وحسين مبارك ستكون جميع مفاوضات الامة العربية موضع بحث وداولته، ذلك ان اللقاءات تحصل في شكل دوري بين الرئيسين مثلاً للقاءات بينهما.

وأشار الى انه عندما تتناول القناعة بان عقد القمة العربية قمة قرار فإنها ستعقد (ر) ذلك ان عقد قمة لا تكون لها نتائج ملموسة وعزلة سياسية الى العلاقات العربية والوقوف العربي والتداعي تكون عندما خدمة الجناح الاسرائيلي.

وعن عملية السلام قال الدكتور سلمان بنديت: «تجاوزت مرحلة الانسحاب الى انهاء الانسحاب النهائي لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي غير مؤمن بالسلام وهو تخلي عن كل الاتفاقيات بما فيها اتفاق اوسلو».

ولمّا ان ان العضيات المتوافقة الى الان تطير الى ان اسيرت ولم تكن من نتائجها عن مبادرتها. ونحن على ثقة بان الولايات المتحدة تلتزم هذه المبادرة وكان عدم متابعتها لتقليل هذه المبادرة.

وكان القرار في هذه المنطقة هو الرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقراره هو رفض الانسحاب من الأراضي المحتلة والامتناع في المصاطبة وتهدد الرئيس والقاء ما يسمى بتفادي اوسلو.

ولخص شروط جديدة لتقليد القرار ٢٤٠ الخاص ببيان وضام الجولان من جديد اسرائيل.

وفي هذا المجال قال وزير الاعلام السوري ان القرار القاطع الاسرائيلي مستبعد قاطعاً رغم ان الانسحاب من الجولان بالاصحاح على ٦١ من ال ١٢٠ مسبقاً في الكونغرس على ذلك على استثناء طبيعي عام وفقاً للقرارات الاخرى التي يشهدها ختامها اوسلو في جنوب لبنان او اثناء (القرار) اوسلو او تهويد القدس، وأنه لا يجب لتدابيره طرح لقرارات الفلسطينية الدولية على استثناء عام. وإذا ان كان ذلك تحد لقرارات الشرعية الدولية والمبادرة الاميركية والرئيس عملية السلام، وأنه منارات لتخيل الراي العام العالمي، وأنه وقصد رداً على سؤال ان لوصول الاسرائيليين اليهم سينتقلون من الجولان بعد الانسحاب من جنوب لبنان معارة عن تلاحق الانسحاب من باقي القرار الذي نحن على الانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد أو شرط ان العالمية بتقليد صارت مطلباً دولياً.

وعن جهة اخرى أكد سلمان بنديت (سوري) كل الحرس على استصدار الصور مع جارتها تركيا ومع الطبيب



المصدر : الحرة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٧٠/٧/١٩٩٧

التركي، وعدم وجود داي مصلحة (سورية)
في التدخل في شؤونها الداخلية. وجاء
كلام الدكتور سلمان امس تعليقا على
الانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء
التركي مسعود يلماظ إلى سورية قبل
اسبوع، وذلك في لقاء مع عدد من المراسلين
والصحافيين المعتمدين في دمشق. وقال:
هناك مشكلة داخلية في تركيا وهناك
مشاكل بين تركيا والدول المجاورة بها،
وعنما توجه الاتهام إلى سورية يعني ذلك
حرف نظر الشعب التركي إلى قضايا
خارجية.



المصدر: الحريسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٧/٧/٢١

نظرتان «مختلفتان» شكلاً: الخيار النووي

الاسرائيلي بين بيريز وتنتانياه

رياض أبو ملح

جانب اسحق رابين - لعملية اوسلو وكل ماقتضا عنها. لكنه في الوقت نفسه يعبر عن قهر كبير من الرضا بسبب اعتقاده بأن الخيار النووي وليس أي عوامل أخرى هو الذي جعل الأمن الاسرائيلي مستموراً ومضاهياً، أو على الأقل غير مهدد، كما تشير قناعاته.

ومع أن بيريز لم يوضح ما إذا كان كل ما فعلته اسرائيل طوال المرحلة الفاصلة بين استحالة القرارات النووية والنهاية مرغمة، التي برز في عام ١٩٩١، لا سيما تنفيذ عدوان يوتايو (هزيران) ١٩٦٧ وغزو لبنان ١٩٨٢، كان من ضرورات صنع السلام، لكن الاحتفاظ بالأراضي المحتلة من خلال الوجود العسكري المباشر أو غير ما يزيد عن مدة وخمسين مستوطنة قامت بها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية، ويجهود يعود الفضل فيها لحزب العمل الاسرائيلي - وشعوب بيريز أحد الظاهير البارزين - يتناقض حتماً مع النتائج التي استخلصها الحكيم الاسرائيلي المتقاعد.

وهذا، عندما يعني بيريز على الخيار النووي الاسرائيلي هذه المسحة «الأخلاقية» بل والاقتصادية - كونه الوسيلة الرئيسية لتحقيق السلام - كما يقول - وهو يعني الأمن المطلق لاسرائيل، يلتقي مع بتيامين نتانياهو في موقع واحد، مع فارق قصصلي هو أن الأول يرى بأن هدفه تحقيق وما عليه إلا أن يعطى ثمار رغبته الاستراتيجي بقيام السوق الشرق اوسطية بزعامة اسرائيل، للقوة الاقتصادية المتقدمة في حين يعتقد الثاني أن اسرائيل لم تبلغ شاطئ الأمن بعد، وإن عطيها أن توفر المزيد من الضمانات لأمنها، فضل عما يحق لها الخيار النووي الذي تتفرد به في المنطقة حتى الآن، كحيثية، بأن تصير اسرائيل على

■ عندما يتحدث شعوب بيريز عن الردع النووي الاسرائيلي وعن لتوليع الاسرائيلية اعتماد هذا الخيار منذ قيام الدولة العبرية يبدو كواحد من الحكماء الذين يمتلكون الحقيقة المطلقة، ولا ينطقون إلا بالحكمة والصواب.

ولقد يكون النموذج الآخر، المقابل، الذي يمثلته حالياً بتيامين نتانياهو وتوجد فيه الرعونة والتعصب والانعصارية، هو الذي يعطي لظهور شعوب بيريز «الحكموي» أهمية خاصة، وعلى رغم أن الاثنين يتكلمان لغة مشتركة، وهذا أصبح كل المسائل الأخرى في سياق هذا المخطط الأمني: من احتلال فلسطين وتشريد للسعيها، إلى الغزوات الاسرائيلية المستمرة حتى الآن، مجرد نتائج طبيعية لا بد منها، لا مسببات لما حدث على مدى الخمسين سنة الماضية.

يقول بيريز «لأننا عندما اعتمدنا الخيار النووي كنا نفكر باوسلو وليس بيهيروشيم، لأن السلام كان هدفنا، ثم يؤكّد بأنه طولا الخيار النووي لما كنا وصلنا إلى اوسلو». طبعاً، إن بيريز، وهو يتحدث عن هذا الرابط بين نقطتين رئيسيتين في مسار الصراع العربي - الاسرائيلي، يشعر بفخر مضاعف فهو صاحب الفضل الأول في انقضاء مشاعر ديمونة النووي في القلب من خلال دوره المباشر كمستشار عام لوزارة الدفاع الاسرائيلية، انذاك، في تأمين الدعم الفرنسي للمشروع الذي جاء كعكازة لاسرائيل على مشاركتها في العنوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وهو أيضاً المهتمس الرئيسي - إلى



المصدر: الحرة - ١٩٩٧

التاريخ: ٧/٧/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة كلها، بما في ذلك العراق وليبيا وايران، بوجود اسرائيل.

وفي موفق مشابيه يؤكد رئيس لجنة المظالم الخيرية في مكتب رئيس وزراء اسرائيل غيديون فرانك ان هناك حاجة الى سنوات من تطبيق الديمقراطية في الدول العربية قبل ان يمكن لاسرائيل التخلي عن قدراتها النووية. واذ كان شمعون بيريز يتلقى الحديث عن هذا الجانب الآن ربما لأسباب تكتيكية، إلا ان بنيامين نتانياهو يفرد له حيزاً كبيراً في كتابه «مكان بين الأمم» لتبرير عدم قلقه بآية اتفاقات قد تعقد مع الدول العربية كما يجعله أحد العناصر المحركة لفكره وسلوكه في تعامله مع مشاريع التسوية السلمية المطروحة.

من المؤكد ان التجارب النووية التي أجرتها باكستان، بعد الهند، أعادت للخيار النووي الاسرائيلي مكانته الأولى كهاجس ضاغط. فاسرائيل تضع باكستان على اللوحة السوداء، الى جانب ايران ودول عدة أخرى قد يشكل امتلاكها السلاح النووي تهديداً لها، بحسب التصور الاسرائيلي. لأن باكستان دولة إسلامية. ولذلك يمكن الحديث «بنبرة إسلامية» حتى لو كان الواقع يخالف هذا الاستنتاج.

وأياً يكن رأي شمعون بيريز في التطورات النووية الجديدة، فإن اسرائيل لم تتوقف لحظة واحدة على الخيار النووي، وهي ستزيد اهتمامها به في المستقبل على نحو مضاعف. ذلك ان فكر قائلها يتمصون لقط حول الأمن من اسرائيل المطلق، وليس حول السلام، على رغم التفسيرات التي يفتها شمعون بيريز بين الحين والآخر.

الاحتفاظ بالإمكان التي ترى انها ضرورية للدفاع عن وجودها. لأن مثل هذه السيطرة السياسية - يتابع نتانياهو - هي الضمان الوحيد لتحقيق أمن عسكري حقيقي، لا ينهار فيما لو غير الطرف الثاني نواياه.

لدى التخلي في هذه التفاصيل يصبح التمييز بين موقفي الرجلين أكثر صعوبة. فبالإضافة الى تطابق موقفيهما حيال وحدة القدس، «العاصمة الأبدية لإسرائيل»، ليس ثمة فرق كبير بين الاثنين بالنسبة لمستقبل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية. باستخدامه ان الأول يكتفي بالانتشار الذي تحقق وبما تم الاستيلاء عليه من أراضي الضفة حتى الآن، بينما الثاني يدعو ويعمل على مواصلة الحركة الاستيطانية، خصوصاً ما يتعلق بتطويق القدس وتهويدها وحسم مستقبلها حتى قبل ان يحين موعد مفاوضات الوضع النهائي. أما بالنسبة لارتفعات الجولان السورية المحتلة فإن موفق بيريز ما يزال ملتصباً، في حين يجاهر الآخر بما يفكر فيه وهو الاحتفاظ بالمرتفعات السورية، أو بجزء منها على الأقل.

والخيار النووي، في هذه الحالة، يبقى المظلة الأساسية للخيارات العسكرية الأخرى، ولا يختلف بيريز في هذا التشخيص عن نتانياهو. فالأثنان يؤمنان بأنه لكي يظل لهذا الخيار دوره الحاسم لا بد لاسرائيل ان تحافظ على قدرتها فيه. وذلك بمنع أي دولة عربية، أو إسلامية، من امتلاك للسلاح النووي، بصرف النظر عما يحدث في المجالات الأخرى التي تختلط فيها الديبلوماسية والمناورات السياسية بالقوة العسكرية الانقضائية كما يحدث حالياً في أكثر من مكان.

وهنا يقول شمعون بيريز (في تصريح ابلى به في عام ١٩٩٥) ان اسرائيل ان تتخلى عن خيارها النووي الا بعد ان تقبل بلدان

صفاي لبثاني مقيم في باريس.



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١١

النائب طلال المرعبي لـ «الحوادث»:

اسرائيل تعمل على نسف الاستقرار في لبنان لكن الجيش اللبناني والقوات السورية لها بالمرصاد

٣ قوانين يجب تعديلها: البلدي والنيابي ومشروع قانون
اللامركزية الادارية

المرعبي: الزيارة حافلة بالمعاني، وقد اتت في مرحلة دقيقة وفاصلة في اتجاه التسوية السلمية على المسارين السوري واللبناني، وكذلك على المسار الفلسطيني الذي وقع في شباك (أوسلو).. اعتقد ان زيارة الرئيس الاسد الى فرنسا ارتدت أهمية بالغة في ظل تلك الولايات المتحدة وانحيازها الخافر ناحية اسرائيل والقناعها بالانتماء من ١٣ في المئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما يؤثر على دخول المنطقة في مروحة دبلوماسية شبيهة بحال الاحزاب والسلاسل، خصوصا اذا لم يلق المؤتمر الدولي الذي دعا اليه

الرئيسان شيراك ومبارك القسط الوافر في التأييد، المعروف ان نظرية او استراتيجية الرئيس الاسد ذاتية في اتجاه السلام العادل والشامل، فمن دون الشمولية لا تسوية، ومن دون العمل لا سلام. ونظرية الرجل التاريخي هنا تقوم على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة كما وريت وعلى قاعدة مؤتمر مدريد - الأرض مقابل السلام - وموقف لبنان وسوريا هو واحد في هذا السياق، وأنا متأكد ان فرنسا منقطعة لمواقفي البلدين وانها ستعمل من ضمن المجموعة الأوروبية على خط موقف الرئيس الاسد، والمواقف العربية المحقة والعادلة، وتحرص الضغط على كل ابيد، من اجل التراجع عن موقفها الاخر في التفتت، وحملها على اتخاذ القرارات التي تخدم التسوية السلمية.

«الحوادث» ماذا من لبنان والقضايا العربية الأخرى؟
المرعبي: من المؤكد ان لبنان - الغرار ٢٢٥ - والعراق وسائر القضايا العربية كانت حاضرة في المحادثات بين الرئيسين الاسد وشيراك. ان على فرنسا ليست بعيدة عن مجمل هذه المسائل، وانما ما فتحت تطالب بالحل العادل والشامل وتسعى على هذا الخط وتطالب بتنفيذ كل القرارات الدولية وعلى رأسها القرار ٢٢٥.

«الحوادث» هناك كلام عن زيارة للرئيس الاسد الى لبنان قبل تشرين الأول/أكتوبر؟
المرعبي: سمعنا هذا الكلام عن لسان الرئيس

وسيط الاشتكالات في مجلس النواب على مشروع سلسلة الترتيب والوثائق بين الحكومة والنواب تبرز الاصوات على خط طرح اللامركزية الادارية، لتضيف الى استحقاقات مرحلة ما قبل نهاية عهد الرئيس الهراوي مسألة اضافية، ان ان مشروع السلسلة ما يزال يصطدم في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة بالمشكلات المتركة منذ أكثر من عامين، خصوصا ما يتصل منها بالشقين الاصلاحي والمالي، وتمويل تنفيذه في مناحات تحيط اماكن اقراره بشكوك جمة على رغم اصرار رئيس المجلس النيابي نبيه بري على انجازه، والتصويت عليه مع مشاريع أخرى، وعلان الحكومة هي ايضا عن رغبتها في انجازه، لكن بشرطها كما يقول النائب الحالي والوزير السابق طلال المرعبي في حديثه الشامل مع «الحوادث» الذي تناول فيه الاوضاع الراحة من الفها الى يائها.

الموضوعات كتشعب مع النائب المميز طلال المرعبي، لتحاول فضلا عن المحلية، نقاطا مقدسة، لا بل ساخنة على الخطوط الاليمية والدولية. لا سيما انه في صلاته الخاصة اليومية يطلب من الله ان يساعد على قول كلمة الحق في وجه الاقوياء، وعلى الا يقول كلمة الباطل ليكتسب تصديق الضعفاء، وان لا يكون جزارا يذبح من اوكلوه شرف تمثيلهم في الندوة النيابية، ولا شاة يندحها «الجزاؤون وتجار الهنكل» ويرى دائما الناحية الاخرى من الصورة، وعنده التسامح اعلى مراتب القوة، وحسب الانتقام اول مظاهر الضعف. هذا هو طلال المرعبي النائب الشمالي الذي جاء هائلا الى الندوة النيابية من النهر الكبير الصباح وهذا نص الحوار:

«الحوادث» نلته من الاجدى قبل البدء بالموضوعات المحلية المتركة التفتت عن الزيارة التاريخية للرجل التاريخي الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا قراءة واستقراء وتحليلا.





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري: نسمع كلاما كثيرا من الإدارة الأميركية ومن سواها، عن رغبة أميركية في عودة محادثات السلام، وهناك أنذار أعطي إلى إسرائيل مؤخرا حملها مسؤولية تحلر العملية السلمية.. في أي حال أنا اعتبر أن الدولة العبرية هي وحدها مسؤولة عن تحلر المحادثات، نتيجة انتهاج رئيس وزرائها سياسة عنوانية تجاه لبنان وسوريا وكل العرب، وما سياسة تهويد القدس الأعينة عن التفات الذي يتبعه العدو، حتى أن السلام المبتور الذي تحقق نقضه تتبناه وأمنه في العودة إلى الوراء.

«الحوادث» ما هو المطلوب من الإدارة الأميركية لتناقذ عملية التسوية السلمية؟

المصري: أنها إذا كانت جادة في إنقاذ هذه العملية، والوصول بها إلى آخر مراحلها، فإن عليها أن تقوم بوضع الحكم الذي يوصل في العلاقات القائمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وسوريا ولبنان من جهة أخرى، لا أن تنقل الولايات المتحدة للعب دور الوسيط المحايد، وهو في الواقع غير محايد، حتى إذا لم تنجح بإدائها هذا الدور، تركت الإشراف المختلفين يحاورون وحدهم للتوصل إلى اتفاق فيما بينهم، وحل الخلاف على النقط التي تحول دون الاتفاق، وقد ثبت أن ذلك لن يوصل إلى نتيجة، وقد تهرم سنوات والعملية السلمية تبقى معطلة ولا تحفز أي تقدم، فيبغض المتضررون من السلام الفرصة للأجهزة عليه، لذلك فإن الإدارة الأميركية، إذا كانت جادة في تحقيق السلام للعالم والعراق، والذي طرحه الرئيس الأسد وتفسير فيه سوريا ولبنان.. أن تكون حكما وتلزم الطرف المخالف بما تم الاتفاق عليه في اتفاقات (أوسلو) أو قرارات مدريد أو قرارات مجلس الأمن الدولي.

«الحوادث» هل كلامك يعني بأن للتسوية السلمية في المنطقة انحصر؟

المصري: على الأقل في هذه الفترة.

«الحوادث» والقرار ٤٢٥ ما هو مصيره؟

المصري: موقف لبنان واضح في هذا الاتجاه، أي تنفيذه من خلال مشؤونه ومن دون قيد أو شرط، لبنان رفض ويرفض كل التاويلات الإسرائيلية بشأنه، كما نحتل عليها أن تخرج.

«الحوادث» هي تطلب بضمان أمن شعبنا.

المصري (فلسطيني): ومتى كان يطلب القوى ضمانات من الضعيف والمحق من المحتلة إرضائه؟ هذه حجج وأهية وتهرب واضح من تنفيذ القرار كما ورد من مجلس الأمن الدولي.

«الحوادث» تتيك لتنتج الانتخابات الجديدة؟

المصري: النتائج جاءت معبرة عن رأي الشعب اللبناني، وكانت جيدة.. ساندنا مناهات من الحرية والديمقراطية أمتها الجيش اللبناني وسائر القوى الأمينة. وقد برهنت هذه الانتخابات أن الشعب اللبناني قادر على ممارسة حقه في في الاختيار في أي ظروف، ولقد على وعي لدى المواطنين بحيث لم يحصل أي حادث أمني كبير يحكر الأمن فافزعوا لمن شاقوا وأوصلوا من أختاروا.. الربيع الأول هو

الحري، أبان زيارته للولايات المتحدة في وقت سابق، لكن لا تكبد في هذا الاتجاه مع أننا نرحب كل الترحيب بعزل هذه الزيارة فيما لو تمت ونعتبرها تنويعا لما قمته سوريا الأسد من أجل وحدة شعب وأرض لبنان من تضحيات.

«الحوادث» هناك كلام متقدم في اتجاه طلب بنار الأمن هل أنت خائف؟

المصري: من أخاف؟.. الأمن مسموك من الجيش اللبناني، والقوات السورية في لبنان.. الطافي على سطح هذا الموضوع أن إسرائيل تعمل بضمير الوسائل على نسف الاستقرار في لبنان، وتسمى للأجهزة على الإيجابية الأولى التي يتعمق بها اللبنانيون منذ تولت الحرب، غير أن الواقع كشف حجم الانجاز الذي حققته الأجهزة الأمنية في إحباط الخطة الإسرائيلية.. من هنا فإن المسؤولية كبيرة باتجاه تحصين الساحة الداخلية وتأمينها، واتخاذ حالة من اليقظة الوطنية في وجه محاولات التخريب الإسرائيلي واختراقاته التي تحاول نسج المجتمع بكل مناطله وطولفه وإغترابه.

«الحوادث» جديد على خط الاستحقاق الرئاسي؟

المصري: من المعروف أن الاستحقاق الرئاسي تفرع إجرائه ابتداء من ٢٢ أيلول/سبتمبر المقبل على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية من المجلس النيابي خلال شهرين، وهي المهلة الدستورية المعينة لذلك.

«الحوادث» تجديد أم رئيس جديد؟

المصري: المبدأ أن يكون هذا كرئيس جديد، أي حل أو سواه بفترض تعديل المادة (٤٩) من الدستور.

«الحوادث» إمكانية التديل واردة؟

المصري: كل شيء وارد.

«الحوادث» مواصفات الرئيس الجديد؟

المصري: من المؤكد أن يتجمع بمواصفات جيدة جدا، فهو رمز البلاد وأعلى سلطة في الدولة، على أنه يفترض أن يكون على مستوى الظروف الراهنة والتي قد تكون بديلة ومصلحية في المستقبل، هذا مع اعتدافنا بالقدور الكبير الذي اضطلع به الرئيس الراحل الهادي والانتخابات التي حققها خلال عهده.. الواقع أن لبنان بعدما اجتاز (طوفان) الانتخابات البديلة والاختيارية، ونجح في تأمين الصيغة للعمل الوطنية، يواجه الاستحقاق الرئاسي، وهو الأهم، لأن القدرة على مواجهة هذا الاستحقاق والتوصل إلى حسن اختيار الرئيس الجديد من شأنهما أن يرسم صورة لبنان المستقبل وكيفية التعامل مع الاحتمال الإسرائيلي، كي يتمكن العهد الجديد من استعادة السيادة على الأجزاء المحتلة من أرضه في الجنوب والبقاع الغربي، لذلك من الممكن أن تشهد التجاذبات السياسية الإقليمية والدولية في هذا الاتجاه، وقد تكون المستجدات الأمنية التي برزت مؤخرا تؤثر على هذا الخط. أكثر أن إسرائيل هي المستفيدة من زعزعة الاستقرار الأمني والاقتصادي في لبنان، وأن الاستحقاق الرئاسي يحدث تجاذبا شاقا ربما.

«الحوادث» اتفاق السلام كيف تبدو لك؟



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٢/٣١

الشعب اللبناني في هذه الانتخابات.
«الحوادث» لذلك تجاهلت تأثيرات السياسيين
وتدخلاتهم؟

المرعي: طالبت من البداية بإبعاد السياسيين عن
هذه الانتخابات وتركها في إطار مناخاتها الطبيعية
التمنوية والأدبية.. هي عمل إداري لتعالي من شأنه
تفعيل النشاطات داخل المدن والبلدات والقرى
«الحوادث» وهل يمكن التفعيل من دون مال؟

المرعي: أولاً يتم التفعيل عن طريق استحداث
قانون للامركزية الإدارية، والدعم المالي ورفع
المستحقات عن أعوام ٩٦ و ٩٧ و ٩٨، ونحن بصدد
مطالبة الحكومة بعمل المطلوب عليها.

«الحوادث» التنازلات ٦٠ ملياراً حسب الوزير السيرة .
المرعي: حسب معلوماتي أن وزارة المال على
أهمية دفع المستحقات تدريجياً إلى وزارة الشؤون
البلدية والقروية، كي تبدأ المجالس البلدية بالعمل
الجدي الفعلي والمثمر.

«الحوادث» ألا تستوجب اللامركزية إعادة النظر
بقانوني الانتخاب البلدي والنيابي؟
المرعي: ٢ قوانين يفترض تحديثها: البلدي،
النيابي، ومشروع قانون اللامركزية الإدارية لجهة
التقسيمات الإدارية. أرى لزوماً على الحكومة
والمجلس النيابي للشروع بهذا الأمر من دون تباطؤ.

«الحوادث» متى؟
المرعي: اعتقد في مطلع السنة المقبلة.
«الحوادث» سلسلة الرتب والرواتب هل ترى النور قبل
المهد المقبل؟

المرعي: اللجان النيابية منكبها بكل جدية على
دراستها، وفور الانتهاء ستحال إلى الهيئة العامة في
المجلس النيابي لإقرارها.

«الحوادث» هناك مشروع ترسيم القدس وهو في الواقع
مشروع تهديد للقدس ما هو موقفك؟

المرعي: من فترة ليست قريبة وأنا أطالب بمقد
مؤتمر قمة عربي لمواجهة مسألة تهويد القدس
كونها المسألة المركزية عند العرب... يفترض عقد قمة
عربية في أقرب وقت لمواجهة هذه المسألة إذ لا يمكن
مواجهة المشاريع الإسرائيلية الخطيرة بحسب
وحسب الوصف العربي مبثوث... اعتقد أن مبدأ عقد
القمة بات مقبولاً ومرحباً به وقد سمعت تصريحاً
بهذا المعنى للرئيس حميني مبارك هاجم فيه
تتاليها وحكمه مسؤولاً ما يجري على خط تهويد
القدس وتعتبر التسوية السلمية ■

بيروت - جوزف ملكان

نتائج
الانتخابات
البلدية
جاءت معبرة
عن رأي الشعب
والجيش
اللبناني
أمن مناهات
الحرية
والديمقراطية



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣١

القدس

ضحية العجز العربي والإسلامي

يؤكد الاحتلال الإسرائيلي للقدس الإسلامية والعربية، ومحاولته تهويدها بالقوة الفاشقة وقرار الحكومة الإسرائيلية الأخير بتوسيع حدود مدينة القدس، أن إسرائيل تنصرف على أرض الواقع بحرية كاملة وكأنه ليس هناك من يستطيع أن يردعها أو يتصدى لها وكان الأمة العربية والإسلامية جثث هامة لا أمل فيها ولا رجاء

المشكلة ويحيطها عقائدية بالدرجة الأولى تمس العقيدة الإسلامية، ولز النهاية هو صراع بين قلوب عامرة بالإيمان والخير وقلوب شريفة، ولقد بلغت قلوب جماع المسلمين الصالحين حزناً وغضباً على مقدساتهم المقتضية.

بقلم: سعيد السعيد السباعي*

ويرجع هذا الوضع العربي والإسلامي المؤسف والمتفرد وللتفتي إلى أمور كثيرة أهمها: أن السلطة في غالبية الدول العربية

والإسلامية تنمو من خزنة مفسد مصوب إلى الجماع المريضة المظلمة عن أسرها والفاقة لإرادتها العرة خشية أن تضرب بالشار أو تحرق في السجون من حكامها الأبطال هذه السلطة أن عدم طاعتها خيانة والخيانة جرمية والجريمة تستحق العقاب فصارت الشرفاء وشركت الفاسدين ولقد تمتعت الحكومات العربية والإسلامية ألا تضع إيديولوجية معدنة للعالم ورافضة للشعوب ولم تقع بإعدادهم الإعداد الجيد مما أفقد هذه المجتمعات الأسس والهيئات والقيم وجعلها مجتمعات مادية واشتقت الأحلام والأمال المشرقة وجعل مظهر الفساد واليأس واللام والغضب والخياب والعنف.

وهؤلاء الحكام الذين يدعون الحكمة ويتسكنون بالحوار الفكري في إسرائيل في مثل هذه الوان في الوقت الذي تنسك فيه إسرائيل بصوار البندقية يجب أن يخلصوا ما تعلم إسرائيل والعالم كله أن هذه الحكمة سيبها الوحيد أنهم فقدوا القدرة على اتخاذ القرارات الشجاعة القوية ويجعل أيضاً هؤلاء الحكام الحكام مع إسرائيل فقط وليس مع شعوبهم أن

وهو أيضاً يشكل تحدياً للإرادة العربية والإسلامية واستهتاراً كاملاً بالاجتماع الدولي وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وهو إعلان من الجانب الإسرائيلي غير مدفوع الأجر للعالم كله بوفاء الأمة الإسلامية وإفلاسها سياسياً وعسكرياً وما أدى إليه ذلك من زيادة العيب على القلوب العربية والإسلامية الجريحة والتي تنسرف دماً على ضياع القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأرجو أن يسمع في مؤقناً أن الشعر بالعلم خيار مسلم.

إن حياة الأمة العربية والإسلامية البائسة اليوم مليئة بالإثارة والحركة والجزآن والمرارة والغضب والتصريحات والبيانات والمؤتمرات بفضل ما يحدثه اليهود من اعتداءات بربرية بلغت حددها الأقصى بالتخطيط لهذه المساجد الأقصى ولذلك اعتقد أنه يجب أن تتوجه غالبية الحكومات العربية والإسلامية بالشكر لليهود، فلولاهم لأصبحوا بالمثل الضعيف والوحدة القاسية وضعف الجبال الصوتية وما خرجت للعامة والخاصة مواهبهم الفذة وإبائهم الثغوية من خلف الميكروفون والتي تذكرنا بالمطربين من الدرجة التاسعة الذين لا يطربون إلا السكراري.

إن الصراع على القدس الشريف والسؤال حسمته إسرائيل لصالحها حتى الآن بالقوة المسلحة، ضاربة عرض الحائط بغضب الأمة العربية والإسلامية وبالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، هو صراع سياسي على مدينة عربية بين فلسطين أو العرب وإسرائيل، وهو أيضاً صراع ديني على مدينة إسلامية بين المسلمين واليهود وهو ما يزيد تعقيد



المصدر : الشهاب

التاريخ : ٢١ / ٧ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينشأون من أجل تحقيقها، وما دام الموت انكرا مقدورا وما
لدينا سموت لفختر ميتة الشرفاء.
ولا تفسر القصفها إلا حينما يباس الناس وإن تياس
الجماعير العربية والإسلامية أبدا من استرداد حقوقها
المشروعة وقسوها الشريف وإذا كانت معركة الخير ضد الشر
تحتاج إلى أن تقسو قلوبنا فإن المعاركات الإسرائيلية
الشريفة والأبغى الإسرائيلية للتلخبة بالجماء العربية
والإسلامية والتي لا تكفى أدهار وبحار وأسطار الدنيا
لتنظيفها وجريمة الإساءة إلى الإسلام تلك الجريمة التي
وسلت رائحتها العفنة إلى السماء، كل هذه الشرور والجرائم
سوف تجعل قلوبنا أكثر قسوة من المجاعة وسفقت على
إسرائيل أبواب الجحيم عاجلا أو آجلا.
أيها الجماعير العربية والإسلامية الضعيفة لا تترجمي
من الجهاد في سبيل الله والحق مهما كانت التضحيات
والجراح، يجب أن تقاوم الظلم وترفع راية الأمل في غد
مشرق تنتصر فيه قوى الخير على الشر، فلن نموت إلا مرة
واحدة لأن الجهان هو الذي يموت عشرات المرات أما الضعاف
لأنهم يموت مرة واحدة، أيها الجماعير العربية والإسلامية
في قلوبكم براكين من الغضب ولكنها خامدة فاجعلوها تنور
بأله عليكم وجيبكم المصحفي من أجل عدل الله وكرامة
رسوله، أيها القيادات العربية والإسلامية اعلوا شيتا بأله
عليكم يجعلنا تغفر بكم.
وأخيرا إن للقدس الإسلامية ربا يدافع عنها وعلو مسلم
مارد جبار.
قويل إسرائيل المجرة يوم يستيقظ هذا المارد.

باحث أول بوزارة الخارجية

الكلية الطبية لا تتسلح مع إسرائيل ما لم يكن معها مهندس
جيد مصوب إليها وليس ميكروفونا جيدا.
إن استرداد القدس الإسلامية العربية مستحيل اليوم في
ظل حكومات عربية وإسلامية غاليبتها تقلند القدرة على
اتخاذ قرارات إيجابية عملية شجاعة أو محايدة أو فائدة
للرشد السياسي هذا بخلاف
التخالفات والفرقة واختلاف
المصالح والتوجهات ونظام عالمي
لا يعترف إلا بالقوة ولا يرحم
الضعيف وجماعير عريضة فقدت أحلامها وأمالها وتوازنها
وإرادتها للحررة أو مملوطة على أمرها بالقهر، والنتيجة أننا لن
نستطيع أن نحصل على اللين من الأبقار للروضة بكسراش
مستعمية وإنه إذا كانت إسرائيل خطر على الأمة العربية
والإسلامية فإن هذه القيادات أخطر بكثير منها.
إن هذه المليطية والعجز العربي والإسلامي يشجع
إسرائيل على أن تكتسب المزيد من الجرائم في حق العرب
والمسلمين والنتيجة الطبيعية لذلك هي المزيد من الغضب
والجماعير والمزيد من الرغبة في الانتقام، فهل هذا هو المناخ
المناسب للسلام؟ وهو المناخ الذي يسبق العاصفة أو
الانفجار الذي يسبق الصدام العربي الإسلامي الإسرائيلي
الذي هو قادم لا محالة في المستقبل القريب أو البعيد.
إن اتباع أساليب التسلل السياسي تحت مسميات
مختلفة لاسترداد حقوقنا المشروعة وقسنا الشريف من
إسرائيل لن يكتب لها النجاح بالإضافة إلى أنها ليست من
شعبة الرجال الشرفاء وعلينا أن نخشأ إما أن نكون من
الرجال أو من للخزقات الدنيا، فما جدوى الحياة إذا لم يكن
للعرب والسلمين أحلامهم المشروعة العنقشية والقومية التي



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١١

الملك فهد يؤكد نهج بلاده الثابت؛ السعودية مع الحق الفلسطيني وحتى استعادة القدس

اعتبرت أوساط المراقبين السياسيين أن تأييد المملكة العربية السعودية للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، يمثل نقلاً متجدداً يضاف إلى الجهود المبذولة حالياً للخروج من مأزق المسار الفلسطيني، وذلك لأن الوزن الدولي للمملكة له أهميته لدى عواصم القرار الكبرى.

وتوقع المراقبون أن يلقى تجديد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رفض بلاده قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود مدينة القدس وتوسيع سلطات بلديةها باعتباره قراراً غير شرعي ينتهك المعايير

الرياض - «الوطن العربي»

الأمن وإعصبي مؤثر السلام للاضطلاع بدورهم تجاه القرارات الإسرائيلية المتعلقة بالقدس .. بأنها رسالة تبعث بها المملكة إلى العواصم المعنية مفادها أنها لن تخلى عن هذه المدينة المقدسة، والتحذير من أن عدم وقف إجراءات الحكومة الإسرائيلية في القدس سيجعل الوضع في المنطقة معرضاً للانفجار لما تشكله تلك الممارسات من تهديد خطير لأمن المنطقة.

ومن جهة ثانية يوضح المحللون أن جهود الوفد الدائم للسعودية في الأمم المتحدة وتحسيق اللواقف مع ممثلي الدول العربية والإسلامية ساعدت كثيراً في صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في المنظمة الدولية، وهو القرار الذي تراه السعودية خطوة إيجابية على الطريق الصحيح نحو الإقرار للدولة الفلسطينية عضواً له كامل العضوية.

والاتفاقيات الدولية، صدى عالمياً يسهل العمل الدبلوماسي الهادف إلى إنقاذ عملية السلام التي توقفت قبل ١٥ شهراً بسبب إصرار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي على مخالفة الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية السابقة مع الجانب الفلسطيني، إضافة إلى استمراره في سياسة الاستيطان وخاصة فوق جبل أبو غنيم جنوب القدس. وكان الملك فهد قد ترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي، والتي عقبت الأسبوع الماضي في جدة، وبحث خلالها أضرار المستجندات على صعيد الوضع العربي الراهن وبخاصة مسيرة السلام للتعثرة والجهد العربي في سبيل الوصول إلى سلام عادل وشامل يضمن جميع الحقوق العربية. ويشير المحللون إلى أن الموقف السعودي بهذا الشأن يحترق أن التدهور الحالي في العملية السلمية سيؤدي للمنطقة إلى المج هول. ويرون في دعوة خادم الحرمين الشريفين مجلس



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣١

● مفزى دعوة خادم الحرمين مجلس الأمن لوقف الإجراءات الإسرائيلية في القدس ● اهتمامات الخارج لا تشغل المملكة عن تنمية الداخل

دعوة في المحافل الدولية

وتلاحظ الدوائر السياسية أن القضية الفلسطينية حاضرة دائما في الخطاب السياسي السعودي مما يؤكد مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة السعودية لدعم الشعب الفلسطيني وخاصة في هذا الوقت العصيب الذي يمر به قضيته نتيجة للعراقيل التي تضعها حكومة بنديامين نتانياه في وجه العملية السلمية وتحديها لإرادة المجتمع الدولي.

وفي هذا الصدد تشير الدوائر إلى تشديد الملك فهد على استمرار السعودية في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في كافة المحافل الدولية وخاصة الأمم المتحدة، موضعا أن الدعم السعودي للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ينطلق من نهج ثابت وراسخ، ولافتا في الوقت نفسه إلى أن هذا الدعم سيستمر لتحقيق الأهداف الخيرة المرجوة لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ولذا كانت القضية الفلسطينية بصفة عامة تمثل اهتماما لدى الحكومة السعودية فإن القدس على وجه الخصوص تعد القضية الأساسية للعرب والمسلمين، حسب وجهة النظر السعودية، ولم يكن غريبا أن - والكلام لخصائص سياسية في الرياض - أن تحتل القدس حيزا مهما من مناقشات مجلس الوزراء السعودي للجلسة الثالثة على التوالي، ففي الجلسة قبل الأخيرة رفضت المملكة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من سياسات وإجراءات بهدف إحداث تغييرات سكانية ومؤسسية من شأنها تغيير هوية القدس العربية.

وتشير المصادر إلى أن رفض السعودية بهذا الشأن ينطلق من موقفها اللبني الثابت الذي يعارض أية إجراءات أو سياسات من شأنها

تغيير هوية المدينة العربية، وأن الموقف السعودي يعتبر أن الاتجاه الأمثل ينبغي أن يكون صوب تنفيذ الجانب الإسرائيلي من الاتفاقات للبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والوفاء بالتعهدات والالتزامات، المعروف أن خادم الحرمين الشريفين أكد مرارا أن المملكة تعتبر قضية فلسطين جوهر القضايا العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن بلاده كانت ومازالت وستبقي داعية إلى تحقيق سلام شامل وعادل، وبأن في الشرق الأوسط. وأكد أيضا أن هذا السلام لن يتحقق ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة وإقامة دولته المستقلة على أرضه وعودته القدس، ووقف حكومة إسرائيل أعمالها التوسعية لإقامة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنع الممارسات الإسرائيلية التحسفية بحق الشعب الفلسطيني.

الضغط على إسرائيل

ويجمع محللون غربيون متابعون للسياسة الخارجية السعودية على أن المملكة تابت باستمرار، ومازالت تتأذي في كل الاجتماعات الإقليمية والدولية، بضرورة استمرار عملية السلام والحفاظ عليها. كما أنها تدعو المجتمع الدولي إلى بذل أقصى الجهود من أجل استمرار العملية السلمية وفقا للأسس المنطق عليها والضغط على إسرائيل بأن تستجيب لقرارات الشرعية الدولية ولا تضع العقبات أمام مسيرة السلام وأن توقف بناء المستوطنات وتوقف عن ممارساتها غير الإنسانية تجاه السكان الفلسطينيين، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن تتضمن أية تسوية دائمة وشاملة موضوع اللاجئين الفلسطينيين.

على جانب آخر لغت انتباه الرقبين حرص الملك فهد خلال تروثه جلسة مجلس الوزراء



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٩٩٨

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل الأخيرة، على مذابحة أوضاع شباب المملكة وذلك في معرض دعوته إلى استثمار الوقت وتوظيفه بما يعود بالخير والنفع على الفرد والمجتمع. وقالوا إن خادم الحرمين الشريفين أشار في كلمة وجهها للشباب إلى أن «شباب هذه الأمة هم عمادها وأملها وبنائة مستقبلها، موضحاً أن الأمم تقاس بقدر جد شبابها واجتهادهم وممارساتهم للحياة العملية بقوة والقدار، وأن السعودية وفرت لشبابها أسباب النجاح والتفوق فلم تبخل عليهم بإمكانات مادية أو بشرية بل سخرت كل ما ضلک لأجلهم، ولذلك فهم مدعوون لاستثمار الوقت.

ويرى الرقابون أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأبناء المملكة ينبع من رؤية إستراتيجية تستهدف تعبئة الإمكانيات والطاقات السعودية كافة، خاصة أن السعودية تحت قيادة الملك فهد، وإدراكاً منها لجوهر الأمانة التي يعيشها الإنسان المعاصر، اختارت منهج التنمية الشاملة على أساس علمي جاد يبرز معاني التهيئة الوطنية مع سيادة العمل بالقيم الإسلامية في كل شأن من شؤون حياتها.

ويوضحون أن الملك فهد نكر في أكثر من مناسبة أن جميع أبناء السعودية هم جنود مؤهلون تأهيلاً رائعاً للدفاع عن مقدرات بلادهم وحماية مكتسباتها في الإعمار والأزدهار، والتقدم وأن المسؤولية التي يتحملها كل مواطن هي مسؤولية واحدة سواء كانت الإسهام في تنفيذ الخطة الدفاعية والأمنية أم كانت في كل ميادين العمل.

وتبعاً لذلك، كما يؤكد الرقابون، سارت عجلة التنمية السعودية بخطوات سريعة وموفقة في كافة القطاعات بدعمها جهود رائعة سواء من الحكومة أو المواطنين، وكانت النتيجة أن تحققت إنجازات مذهلة غيرت وجه الحياة في المملكة وجعلت منها

مثال إعجاب العالم.

أساس إستراتيجية

وتهتم وسائل الإعلام الغربية بالتوضيحات التي يكررها الملك فهد بشأن تطور الحياة في السعودية الذي يسير بناءً على تجربة فريدة تنسجم مع تكوين المملكة العربية السعودية،

ولذا فإن الأساس الإستراتيجي الأول للتنمية السعودية الشاملة هو المحافظة على القيم الإسلامية الشاملة وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها جنباً إلى جنب للدفاع عن الدين والوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار للبلاد، والاستمرار في تعميق الولاء والانتماء لدى المواطن مع الاستمرار في تنفيذ الخطة الدفاعية والأمنية بما يكفل حماية الوطن ومكتسباته.

والتساؤل مع هذه الرؤية يرجع الرقابون ما أريدت إليه السعودية في ميدان الرخاء الشامل وتحقيق مراحل متقدمة من الاكتفاء الذاتي السلمي إلى وعي المواطن وفهمه وإقباله على العلم والتعلم واكتساب الخبرة في كل ميدان.

ويرى الرقابون في ذلك إشارة إلى أن السعودية وهي تراث ما حولها على الساحات العربية والإسلامية والدولية من تطورات فإنها في نفس الوقت تسعى إتمامات الناحل وتنميتها باعتباره الركيزة الأساسية التي تستند عليها القوى الفاعلة في العلم.



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٧/١٩٩٨



حكاية رجل قامر برأس المال!

قيل عن اتفاق أوسلو «ومن وقعه، أنه يشبه حكاية رجل دخل إلى ناد للقمار، وكان جاهلا بأصول اللعبة، ولأنه كان جاهلا، كما تقول الحكاية، فقد لعب بالحدس والفطرة «والفهلوة»، وقد استطاع بالفعل أن يكسب مبالغ طائلة تكونت أمامه في جبل هائل من الفيش «الفيش لجهلة القمار، هي عظمات مستديرة يعطيها النادي بدلا من النقود، ثم تستبدل بالنقود من الصندوق في آخر اللعب».

ففي آخر اللعب جاء من يهمس في أذنه أن يتوقف عن اللعب قبل أن «يكسر» النادي، وترجمتها أن لا يعود لدى النادي أي مال لينفق له.

وبالفعل ينهض إلى الصندوق فرجا، ليكتشف ألا مال لدى النادي لأنه «كسره» بالفعل. وهو الآن يحتفظ «بالفيش» لعل النادي يجد من «يعومه» لينفق له أرباحه، ولكنه يكتشف يوما بعد يوم أن «إفلاس» النادي كان إفلاسا



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتياليا، بمعنى أنه استولى من الرجل على ماله الأساسي الذي بدأ اللعب فيه، ورفض أن يدفع ما كسب الرجل «مدعيًا» الإفلاس فخسر الرجل ما معه. ولم يربح في النهاية إلا كومة الفيش التي لاتساوي ثمن صنعها. للمقارنة: في أوسلو دخل الرجل إلى النادي ورأسماله المحدد: اعترافه الرسمي بإسرائيل وتوقيع معاهدة سلام وصلاح معها. مقابل: أرباح هائلة متوقعة أولها استعادة الأرض، وثانيها إقامة دولة فلسطينية مستقلة على هذه الأرض.

النادي «الكازينو» لم يسمح للرجل بالمقامرة على مائدة واحدة «مقفلة» ومحجوزة لكبار اللاعبين وأصحاب النادي، «كما قال» أسماها «القدس». رضي الرجل بالانتظار حتى تفتح للمائدة المقفلة بعد أن نصح من كبار اللاعبين، فقد تشجع له الأرباح بشراء مقعد عليها أو حتى أسهم في النادي ذاته.

مشكلة الرجل الآن أنه يملك هذا الكم الهائل من «الفيش» لكن النادي يرفض الدفع حتى الآن. وقد فشل حتى الآن في إقناعه بالدفع، فحمل «الفيش» وبدأ يطوف أرجاء العمورة بحثًا عما يساعده على تحصيل دينه من النادي.

الكثيرون تدخلوا بل تدخل من هو مفروض أن يكون «عرب» جميع النوادي في العالم.. وهو واشنطن ولكن النادي مستمر في عتاده وفي رفضه الدفع بالرغم من انضمام عربيين آخرين إلى العرب الأكبر، في مطالبته بالسداد ولو جزئيا. حتى تقسيط «الدين» أو حتى حفظه لا يزال مفروضا خاصة بعد أن استولى على النادي ورئاسته، رجل عرف عنه أنه لايدفع أبدا، ولو وصل الأمر إلى تهديد بالسلاح.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢١

الوضع الآن : المقامر يحتفظ بالفيش ويطالب
بالدين ورئيس الكازينو الجديد راكب رأسه
بعدم الدفع وتمسك برأس المال الذي دفعه
الرجل نقدا قبل دخوله إلى النادي.
ولا حل هناك إلا واحد من ثلاثة :
إما أن يموت صاحب ورئيس النادي الجديد أو
أن يستبدل بمن يقبل الدفع. أو أن يخوض
حامل الفيش معركة بالسلاح لتحصيل
أرباحه. أو أن يتحول الفيش الذي معه إلى ما
يشبه الفيش الذي يحتفظ به الملايين من
مواطنيه الذين لعبوا في نواد أخرى قبله
بأعوام طويلة، وحدث لهم ما حدث له، عندما
رفضت النوادي الدفع ومازالوا يطالبون بحق
التعويض أو العودة إلى النوادي.



...والآن الصهيونية تسخر العلم للترويج لمزاعمها

غادة الكرّمي *

للميلاد فإنّ ذلك لا يفسر الظهور اللاحق لذلك العدد الكبير من اليهود الأوروبيين الشرقيين. إذ من المستحيل تفسير تلك الفترة في عدد اليهود عن طريق التكاثر وعدم بل أنها تشير إلى احتمال اعتناق اليهودية من قبل القوام الأخرى (كما في حال قبائل الخزن في وسط آسيا التي تحولت إلى اليهودية في القرن العاشر للميلاد). لكن الاعتراف بهذا الاحتمال ينسف من الأساس الفسولة الصهيونية عن أمة يهودية ومنها الأصلي فلسطين وبالتالي الحجة المدممة لإقامة الدولة اليهودية.

إزاء هذا الاحتمال شن الصهيونية حملة متواصلة من الدعاية والتزوير لتعزير كل حلقة في السلسلة الأسطورية التي اختلقوها لربط اليهود بفلسطين في كل شكل ممكن وأحرزت الصلابة في الغرب نجاحاً جديراً بالانتماء. إذ ليس هناك في الغرب عدا أقلية ضئيلة. من يشك في أن فلسطين كانت يوماً ما وطناً لليهود وأن لهم بالتالي حقاً طبيعياً في السكن هناك الآن. كما لا يشك أحد في أن الثقافات الكبيرة في الهيكل واللغة والمجلس والعادات بين يهود روسيا والمغرب واليونان مثلاً. أو حتى اليهود الذين جاؤوا من أميركا ليناشروا عمليات الاستيطان ويبدون أميركياً أتحاضاً ينتمون إلى العرق نفسه. ولا ترى غالبية الغربيين الخلافات المتأصلة في دولة مضطربة مثل إسرائيل. بين أسطورتها الرسمية عن شعب موحد يمكن مسوئته الأصلي التاريخي من جهة وحقيقتها كخليط من السكان لا يجمع بينه سوى الدين. هذا الوضع يبدو وكأنه ينفي أن المنطق والنقل نسبتهما يصحان موضع شك عندما يأتي الأمر إلى إسرائيل التي تعامل على أنها كيان فريد من نوعه يتحلى عن اللغويات التي تطبق على كل القضايا الأخرى.

لكن الظاهر أن الصهيونية لا تقتفي بنجاحها في احتلال كل أراضي فلسطين كما لا تقتفي بانتصارها الدعائي الكبير المتصل بقبول الغرب أسطورتها المؤسسة. إذ أن الاسرائيليين يواصلون الجهد لتوطيد شرعية وجودهم في تلك البلاد. وهذا ما يفسر أعمال القتل المتعمدة الواسعة والتطوير المستمر للتاريخ اليهودي البديل المخلوق. أعرب ما في الأسر أن آخر محاولة في هذا الصنيع لم ذات من مؤرخين أو باحثين في تاريخ الدولة بل علماء الجينات. فقد نشرت مجلة

المعروف أن الأعمام الصهيوني بفلسطين قام على أساطير لتبرير الاستحواذ على تلك الأرض. وتفترض هذه الأساطير أن هناك سلسلة مترابطة من الأحداث التاريخية التي تجعل رغبة اليهود في إقامة وطنهم في فلسطين أمراً منطقياً. هذه الأحداث حسب لفلسطين، هي أن لفلسطين كانت بلداً يهودياً من زمن النبي داود حتى نحو قبل ٢٠٠٠ سنة. عندما طرد الشعب اليهودي بأسره من تلك الأرض وتشتت في أنحاء العالم. لكنه بقي شعباً واحداً على رغم ذلك. وما هو الآن في القرن العشرين يعود إلى وطنه الأصلي.

إلا أن نظرة متفحصية لتاريخ المنطقة تبين تهافت هذه الافتراضات. أولاً، ليس هناك أدلة تاريخية أو أثرية على وجود إسرائيل مسيطر في فلسطين في زمن داود. على رغم كل جهود التفتيش التي يبذلها باحثون إسرائيليون في أنحاء البلاد من أجل البرهنة على ذلك. ثانياً، تشير الأدلة التاريخية إلى أن الطرد من القدس عام ٧٠ للميلاد، ثم من مناطق أخرى من فلسطين إثر الثورة اليهودية على الرومان عام ١٣٥ للميلاد، لم يشمل في المرتين سوى أقلية صغيرة، فيما بقيت الغالبية مكانها. وتحولت إلى مسيحية، كما نأ أن نتوقع. خلال القرنين الأولي بعد السيد المسيح. وبعد الفتح الإسلامي لفلسطين في القرن السابع للميلاد تحول أكثر هؤلاء إلى الإسلام. فيما بقيت أقلية من المسيحيين واليهود على دينها عبر التحولات. يتعير آخر، أن ما تسميه «الفلسطينيين» يتحدون مباشرة من تلك القوام القديمة التي اعتنقت اليهودية ثم المسيحية ثم الإسلام. وأن الاختلاف الذي كان لا يحد له أن يحصل عبر القرون مع شعوب وقبائل أخرى لا يغير من جوهر هذا التمسك بهذا المعنى فإن يهوداً قبل ألفي سنة بقوا مكانهم وغيروا انتماءهم الديني بالتدريج. تماماً كما حصل في المناطق الأخرى في الشرق الأوسط.

هذه الاستمرارية التاريخية تتماشى مع انتماءات الأقوام للسلوك الإنساني أكثر بكثير مما يزعم المنظور الصهيوني الذي يرى تبادلاً سكانياً. حيث يخرج سكان من هذا البلد ليوضعوا في ذاته. لكن حتى لو وافقنا على المنظور الصهيوني الذي يدعي أن تهجيراً كبيراً من فلسطين حصل في ١٣٥



النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٤

ميتشر العلمية المرموقة في عهدها في التاسع من تموز (يوليو) تقريراً لباحثين من جامعات لندن وأكسفورد وحيفا، وكلهم تقريباً يهود أو إسرائيليين، من بينهم أيضاً الباحث تيمور بارفيت، وهو ليس يهودياً أو إسرائيلياً لكنه معروف بتأييده المتحمس للصهيونية وإسرائيل. موضوع التقرير كان «الجينات اليهودية» ويطلق

البحث من العهد القديم، بالتحديد من روايته عن حصر سلك الكهنوت (كوهانيم) - من هنا الاسم الشائع كوهين) - جيلاً بعد جيل بالتفكير من ثرية هارون شقيق النبي موسى. فرضية البحث كانت تقوم على أن اليهود الذين يحملون اليوم اسم كوهين يختلفون من حيث التركيب الجيني بهذا الأثر، ويختلفون بصبغة عن بقية اليهود. للتطبيق في الأمر أجرى الفريق فحوصاً جينية لـ ٣٠٠ من اليهود النحسور من إسرائيل وعُثا وبريطانيا، من الانكشاف (اليهود الغربيين) والسفارديم (الشرقيين).

كانت النتائج أن نوع ميثينات كوهين، متشابهة سواء كانوا من الانكشاف أو السفارديم، فيما كان نوع جينات اليهود الآخرين مختلفاً. استنتج الباحثون من ذلك أن الذين يحملون اسم كوهين كانوا مجموعة جينية منفصلة تنحدر من شخص واحد هو أصلها الجيني. حاول الباحثون أيضاً تقدير زمن وجود ذلك الشخص عن طريق مقارنة معقدة تقسيم الزمن الذي يستغرقه التغيير الجيني. وتوصلوا، عن طريق ضرب عدد التغييرات التي وجدها في جينات الأشخاص المعنيين بالفترة الزمنية التي يستغرقها التغيير، إلى أن أصل هذه المجموعة يعود إلى ١٠٦ أجيال. وإذا كانت الفترة الزمنية للجيل الواحد تراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ سنة فإن الزمن الذي استغرقته تغييرات جينات مجموعة كوهين، لتصل إلى وضعها الحالي يتراوح ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ سنة. لدى العودة إلى العهد القديم وجد الباحثون أن هذا التاريخ يتطابق مع المرحلة الزمنية بين الخروج وتدمير الهيكل الأول في ٥٨٦ قبل الميلاد.

لم يكن هذا التقرير الأول الذي يتناول موضوع الجينات اليهودية. ففي ٧ شباط (فبراير) الماضي نشرت صحيفة جويش كرونكل اليهودية البريطانية تقريراً عن بحوث أجريتها قسم من الفريق الجيني نفسه. ووقع البحث في شقين: دراسة جينات جاليات يهودية من ليمون واليونيا وأوغندا، ودراسة جينات يهودية من تشيكوسلوفاكيا. الهدف كان للتحقق من السؤال هل تعود الجاليات اليهودية المختلفة إلى أصل واحد، أم هل تتشابه من حيث الجينات مع السكان المحليين، مشيرة بذلك إلى تحول نحو اليهودية أو الزواج المختلط.

لم يستطع الباحثون تحديد جواب حتى الآن سوى في ما يخص يهود تشيكوسلوفاكيا، الذين كان بينهم تشابه جيني أكثر مما بينهم وبين بقية السكان. لكن اكتشاف ميثينات كوهين، أثار حساسية كبيرة في الأوساط اليهودية، بل أنه تعداها. إذ تناول القصة قسم العلوم في هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، القسم الدولي، بعد يومين من نشره في ميتشر. هذا القسم هو من الأقسام الداخلية المركزية لهيئة الإذاعة البريطانية، ويوفر المواد لمتنجي البرامج العلمية بكل اللغات التي تكتب بها الإذاعة. ولدى سؤال القسم عن السبب في اختيار هذه القصة السخيفة من بين الكم الهائل من الأخبار العلمية في أنحاء العالم كان الجواب أنهم وجدوها غريبة ومثيرة للاهتمام.

لا أعرف ما إذا كان منفتحو البرامج العلمية في الأقسام الأخرى من الإذاعة بشوا الشرير من ميثينات كوهين، لكن من المثل توجيه الاهتمام لعمل على هذا المستوى من الانعطاف. فهناك حاجة إلى التساؤل عن مصداقية العلمية، أي عن المنهج المستخدم، والفرضية الأساسية التي تقوم على مصدر ديني، والنتائج التي لا تيرها الأدلة، بلعك ذلك عن القضية الأساسية التي يطرحها العمل، الفحوص الجينية العنصرية. فمن الصعب أن نفهم كيف أن علماء من اليهود الذين تعرضت جالياتهم في أوروبا لأهوال النازية ونظرياتها عن النقاء العرقي والتجارب الجينية يبحثون في قضايا جينات العرق. وعلى رغم أن التقرير في ميتشر، يستعمل الكثير من التعابير العلمية الزائفة والمعادلات الاصطناعية والجداول المعقدة فإن كل ذلك كما أرى لا يستطيع إخفاء هدفه الحقيقي، وهو أنه محاولة اضافية - أكثر ابتكاراً ورقياً من للعهد - لتطبيق صلة تاريخية بين اليهود الحاليين حتى لو كانوا يعيشون في كندا، وقدمى الإسرائيليون الذين يتحدث عنهم العهد القديم.

تضافه هذا النوع من «الأبحاث» يجعل من السهل صرف النظر عنه واعتباره من أعمال المبتدئين غربيي الأنوار. لكن هذا خطأ. ذلك أن عدم تحديه يقضي عليه مسحة من المصداقية. أن لم يكن في الأوساط العلمية فعلى الأقل في أوساط الرأي العام فالصهيونية تدن، إلى حد كبير نجاح أساطيرها ومزاعمها التي لا تقل سخفاً عن ميثينات كوهين، في صحت الطرف المقابل. إذ انني أشك في أن الصهيونية كانت ستنتج في تموير أكاديمي لو حرصت منذ البداية على فحص تلك الأكاذيب. لكن هذه «الأبحاث» الحالية في الجينات اليهودية تعطينا فرصة ممتازة لتصحيح سجلنا المؤسف الممازجة الآن بين العلماء والباحثين العرب في الجينات ليقيموا حملة لتسفيه هذا العمل، وأن يقوموا بذلك الآن قبل أن يكسب الصداقية.



التاريخ: ١٩٩٨/٨/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من خلال قمة مبارك - الأسد
... خواطر قلقة...!!

ذاكرة للتاريخ:

بقلم :

زکریا نیل

كل العرب. غير مرتلحين من واقع الحال العربي، وأكثر الناس لقاءهم حكائماً بالواقع العواصم العربية، بل تخلفنا لا يكتفون أن يتكبروا وأن يجادلوا في واقعنا؛ فأولئك العرب الذين أشبهوا بحالة سيولة عاملة من الصعب أن يصعب أجوابهم. أو معرفة أي شيء يدور على أي نهائيات.

كل ذلك، نحن في الأزمة الطاحنة حول مصير عملية السلام، لا نستطيع أن نخدع بشيعة وضوح، من واقع الحال الحقيقي وأداء هذه التكتلات التي أصابت بالشلل أمام أي محاولات عربية عادلة في فرض إرادتها. وكيف فاجع يصمم البعض الآخر بالواقع، التي أصبحت شعار التكتلات الذي اختاره القوى الإمبريالية في إسرائيل ليكون سلاحها الضابطة دون أي تحديات مفاعلة!

إلى متى يبقى الموقف الأمريكي

معلقہ

[illegible]

١٠- إن الولايات المتحدة لن تتسحب من عملية السلام.
١١- وإنها مازالت تصر على استثمار عملية السلام.
١٢- وإن الدور الأوروبي ليس بجدا عن الدور الأمريكي مشيرا إلى أن تفعيل الدور الأوروبي قد ساعد على الدور الأمريكي. ولكنه ليس بجدا ١٣- هذه النقاط الثلاث التي أكدتها القيادة المصرية.

ليستامخو ليون

من جانب الأمة العربية!!

[illegible]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١

النشر والخدع الحفية والمعلومات

وبما يكون لها مخزى بشأن بعض اللامعات التي أسودت كتكتف عملياً أسلحة خاصة فيما يتصل بتطاول الجرح الرئيسية التي تتألفها قمة الإسكندرية لتتألف بين الأسد ومباركا وإن السؤا

ما معنى أن الدور الأمريكي مستتر؟ وكيف تكون للقيادة الأمريكية مستمرة وهي مرصوفة علنا من جانب معصية الرقصة الإسرائيلية؟ وما معنى أن الإدارة الأمريكية لا تريد أن تكشف عن موارثها بصلة عليا؟ وما نرى سداً يكون هذا الشيء الغامض في السلوك الأمريكي؟

غموض..

يشير إلى مؤامرة كبرى!!

هل هذا الموقف الأمريكي، الذي أصبح يكتنزه الغموض والكسوت، أصبح مثقلاً عليه بين القوتين الأمريكية واليهودية؟

هذا شيء وارد وليس بمستغرب على السياسة الأمريكية.. وقد تكون حالة الجفاء والخشب الصامت والمشاغل بين «كليتوت» ورئيس الحكومة الإسرائيلية «نتنياهو» تمثل واحدة من مراحل الظاهر للسلطة في استراتيجية التواطؤ فيما بينهما.. وهو أن يظهر على الملأ في صورية خضعين مختلفين ومتحاضمين، في حين أن كل شيء، وبخاصة في طريقة ضمن الخطط الحزبية التي تؤدي إلى التفتية إلى أن يصمم نظام الحكم التسلسلي في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة بدون أرضه سوى الجزر التي أصبحت معزولة ومعزولة في تفضة الاحتلال الإسرائيلي والتهديد الاستيطاني!!

معد لتذكر..

ما معنى أن الإدارة الأمريكية غاشمية من الإمالة للخدمة التي وجهت إليها من إسرائيل وبصفة خاصة رئيس حكومتها نتنياهو؟ وكيف يتفق هذا الغضب الأمريكي مع إصراره على الجبهة دون صدور قرار إدانة واضحة من مجلس الأمن الدولي ضد حكومة إسرائيل؟ إخلاها بشرعية للقرارات الداعية إلى تهويد مدينة القدس العربية أو قياسها بأي توصيات محدودة فيها أو الاستيلاء على منازل أصحابها العرب أو هدمها؟

إن محاولة الإدارة الأمريكية دون إدانة هذه الخداعات الخطيرة.. وتعمدا تخفي صدور القرار الدولي وإصرارها على أن يكون بيانا من المجلس لا قرار إدانة إته يعني أشياء كثيرة.. ومن الذي يستطيع أن يفسر هذا التناقض الأمريكي إلا أنه يمثل إما توافق مع تل أبيب ضد الفلسطينيين في عملية استمارة ترابهم الوثني من قبضة الاحتلال الإسرائيلي، وإما استسلاماً لتعطيات اليهودية التي - إن استمر هذا الحال - ستؤدي بأمريكا إلى الهزيمة والمسرقة في مستقبل الشبيبة المرواثة الدعاية والعلاقات العربية الأمريكية وهو الأمر الذي ينعكس لا محالة على قضية كل من يتعاملون مع الإدارة الأمريكية

والجولان السورية؟

لماذا لم تمنح الإدارة الأمريكية في بيان رسمي على الصحفيين في البيت الأبيض الأمريكي رفضها لإقرار الكونغرس الإسرائيلي اقتراحها بشروع قانون يرفض أي أسلحة من ممتلكات الجولان السورية إلا بعد إجراء استفتاء شعبي؟ وما هو دخل الاستفتاء الشعبي الإسرائيلي تجاه قرارات صائبة من الشرعية الدولية؟ وعلى كل الأحوال.. ساداً تطول في الشأن الأمريكي إلا أن نريد العبارة العريضة «أرضنا قد شتت» وأنه لا مجال لأن تنب القدس في سبيل إلتاع أمريكا.. بالتخلي عن موارث الاتحياز وسياسة التخليد الحق لإسرائيل لأن هذا هو «دعماء» مع جبروت الهيمنة الصهيونية الحالية.. وقدما أن تكون الدولة العظمى تابعة لا متبوعة.. وقدما.. نحن العرب أيضاً - أنه لا حيلة لنا في وقف تعاوننا مع هذه الدولة العظمى.

وكما قال الشاعر:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدوا له ما من صدقاته يد

الشائعات.. وعودة

إلى مشاورات مبارك والأسد!!

العرب في أمر تطليقتا نحن العرب أنه كلما كانت هناك قضية مطروحة بين رئيسين عربيين، وإختلفت فيها وجهات نظر عامة، لا نألت أن نبدأ من يتطوع بإقتفاء أوصاف عليها توصي بأنها أزمة!!

كذلك هذا هو الذي حدث بشأن المبادرة الفرنسية.. المصرية بالخدمة المشتركة إلى عقد مؤتمر قمة على يشارك فيه عدد من قادة الدول المؤيدة لعملية السلام، وبنود مشاركة إسرائيل أو السلطة الفلسطينية في أعمالها.. ذلك إلتقاء مزيد من الدعم والتأييد لعملية السلام وقصدا إلى إخراجها من الملتق الذي لخصرت فيه وعلى أساس مواقف معزولة التي لا مسؤولة عليها وهي الأرض مقابل أسلحة

قال: إن الرئيس السوري يعارض اتفاق هذا المؤتمر، لأنه في رأيه يتخيل الفرس للأصعب

نتائجه.. ولكن هذا مجرداً صحيحاً، لكنهما في نهاية سينتقلان!!

كذلك الشأن في اقتراحات عقد القمة العربية الشاملة وما دار حولها من أقال وأمانات ما إنزل الله بها من سلطان؟

ليس إلى هذا الحد تقصر المواقف من خلال ما يلوح من وجهات نظر متفحاة أو مختلفة.. وإنما للقصود هو إعمال الفكر في مناقشات موضوعية.. حول ما يابذ وما قد لا يابذ!!

إننا الحديث عن اتفاق القمة العربية الشاملة وهو الجرح الأخير من موارث الحال العربي، فليهد كلام كثير..!!



المصدر : الحبر

التاريخ : ١٩٩٩ / ١ / ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كي لا ندخل في العصر الاسرائيلي

أحمد الحناكي *

■ يذكري الرئيس ياسر عرفات بملامح لا يتجاوز وزنه ٧٥ كغ، ويبلغ به مؤبوه الى مبارزة آخر من امثال شجرة الجوز لا يقل وزنه عن ١٥٠ كغ. دعونا نلقها بصراحة ووضوح شمين: عرفات ان يستطيع ان يتزحزح حقاً ولا بطلاً من نون دعم ومساندته من جميع العرب ومن جميع الفصائل الفلسطينية. عرفات يجابه ترسانة اسمها اسرائيل تزه بالنموفراعية الداخلية، والاسلحة الختكة، والدم المعسوي والوجعستي والمادي والاعلامي بل حتى العسكري اذا القضى الامر من دولة تدعى الولايات المتحدة الاميركية

نعم، فالمذلة الاولى في الصالح لا تستدكف من ان تستعمل هذا القانون الجائر الفصل لها والدول الكبرى المسمى «الفيتو» لكي تخرجه من غمها لقمع اي قرار قد يحد من حريات اسرائيل في الضارب، وفي المقابل تخدع اطمناً من المفردات والمعارات التي تسمح لها بكل اطمئنان ويضمير حي ان تسلط هذا الفيتو امام اطفال عربيين عرك يموثون كل يوم من الجوع والمرض والقهر، لانهم ليسوا من اصحاب البشرية الآرية بل انهم يهاجرون على جريدة مافون تطفئ عليه السعادة عندما يتوون كالوردة لكي يحتفل بماتم اعلامي ويوعز للالام المأجورة ان تكلمه بياضين النصر المزيعة.

ما لي شطحت يميناً؟ لم افني لم افطع! فصالحنا نتوحد موجه الاتهام الى تلك الدولة الاولى، فبا عيني ما لها ان ترحل لجاننا فمن نستدق الرحمة والسلفة بل الصلحة احياناً؟

لا تخفي سرراً فاحصلي لا تتخيل بوان امل وانتفراج على ايدي اصحاب شمال الحرة سمناؤونا من نوي الاصحاب القويانية واصحاب نفس طويل، ولهم لغة لا تلبز واردة لا تهن، وعلاج لا يذهب. اسرائيل تتعامل بالانقام والخط المستقيمة عندما تقدم تنازلاً من ستدجمر من أرضها تقيض مقابله مليارات بما يعادل مئلي كيلومتر، ان هي تنازلت. اسرائيل تؤمن بالالام الكثيرة التي أصبحت مراكمة مسجلة في

العصر الاسرائيلي. نعم نحن في العصر الاسرائيلي شتقاً لم ابينا. وهذا يبرطم احد ما او يصيبه مأل ويهتف بي صائحاً: بيده الحل يا ابن يصر ب فانتقلنا من ويطقنا يا حفيد ابن الوليد

والوقاص عنها اصطف كفا بكف واهراً راسي علامة لباس فما بال بني قومي لا يفهمون؟

عصر القوة والسلاح انتهى بنهالة السيف والدرس والنول الاخرى تتعامل اليوم بالليزر والذرة فاطرحوا عنكم اوهام القوة والنصر (مع الاعتذار للكاتب محمد حسني هيكل). نحن في حاجة الى شيء اخر او طريق اخر وهو المد الاثري من القرار الجماعي وانا كليل بما تبقي. فمن ضمن ماسينا اننا نلتزم اميركا ونستري ميالاتها الفارحة. نتشدد بالقومية العمية ونغرق الملامح الاميركية باسمواً. نهاجم شحالة القسطنطين الاميركي، ونتمساق لرسال طلابنا لينهلوا من لظافنا. حياة الانسان العربي مؤنية بالتناقض وهذا ليس بجديد بل انه يرجع الى ما قبل الاسلام، عندما كان ابن القبيلة يبيع شخصاً ثم يذهب لوالد القليل فيكون ضيفه فتحف نفس والد الضحية عن قتله بل انه فضلاً عن ذلك يكرمه. أمام ملترك الطرق الحل واحد من اثنين اما الاستسلام الكامل لرغبة اسرائيل ومن يدعمها والخضوع لظروطها، واما الوقوف وبقوة وراء عرفات واملان الرض الشام لاي تحلت اسرائيل.

ونستطيع ذلك بالولاء، بالانحصار، الشريان الذي تعتمد عليه اميركا ولا تهدا في سبيل تحريزه. السوق العربية تستقبل كميات هائلة من المنتجات الاميركية في مقابل ليس باليسير. والامة العربية لا تكل عن ٢٠٠ مليون انسان ظو افترضا ان هؤلاء قاطعواً بوعياً ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من للنتجات الاميركية. فان هذا يعني ٧٢ مليار دولار خسارة مؤكدة لثاني الروحي لاسرائيل. وهذا ما سيجعل كل شركة اميركية مستفيدة تضغط وبسطة على صانع القرار لكي يعيد حساباته ويمنح العرب ولو قليلاً من الاتصال. اما بالنسبة الى بضائنا ويترولنا فان الجميع يتهاهات على شراؤها، وان ينسى احد انهم في عام

١٩٧٣ لجاوا الى الدراجات لكي يؤفروا

من البنزين. اما ان نفك مكتولي الابدي، متجهي الهجوم تشجب وتشد وتهند وتلعب ونطلب من عرفات ان يحضر لنا لبن المعصفر من نون اعطاله الامكانات والقسميات والدم، فهذا ان يؤدي الى اي حل للقضية المستعصية الا اذا اشرفت الشمس من الغرب.

* كاتب سعودي.



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٠٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف سيحسم ملف القدس؟ وفائدة من؟

كثير ما نلحان المطالبات الدوابة
بأن الأسرة الدوابة لكي تصبح
للنظام قائمة على قوائم بأصل
وتطاعت الدوابة؟

إن الواقع العربي الحالي حارل
ويشهد على شكوا شعبية عديدة.
صحيح أن هناك سجلا داخليا في
إسرائيل، يسمح أن هناك كنية
للانحسار من بعض المناطق وقد
يكون هذا قريبا ولكن مسجلة
(القدس) كيف ستصير وللأمة من
تتم كتمسرة؟ لذلك نرى - وأمام
مشهد هذه الأحداث - أن للقراب
الآن هو الأثر:

علنا أن هناك (الشهد السياسي العربي
الحالي) وأن تتحرك بمقتلانية في تغيير ما هو
موجود على الساحة الفكرية.

إن تصديق لحرية الحركة الإسرائيلية التي
نزلنا مملكة في تعدد خياراتها في كل مرحلة ذلك
أن إسرائيل أثبتت ضمن اختيارها في كل مرحلة ذلك
مواجهة مطالب العرب للأمة ولا تتنم بالقرارات
التي تترجم للتنظيم الدوابة. ه. والمتفقين من أبناء
هذه الأمة عليهم أن يسمعون من أجل إرساء
الثبات وأن يدعوا عن ضمير الأمة وأصحابها
بدلا من تركيز الاختلال في الدوازين القلم
فلساسا على تركيز الأمر الواقع والقراب
بالدين.



رشيد الشواي - تونس

حفاظا جديدا، قد رآه البعض
ممكنا ما دامت حركة الصهيونية
بأن تسعى لتكوين التاريخ
وأريد أن تفتح لسطرة جديدة
على مسك القوائم الإسرائيلية.

وهنا تنامي الجدل حول جعل
إسرائيل أولي العربي وبقراره
للمستقبلية، ولطهرت آبيات
للشيطان المينيسي حول مواقف
العرب واتصافاتهم ورواها.
وأي الوقت ذاته سمحت إسرائيل
من جديد إلى تحقيق حلمها
الكبير في المنطقة وباتت تدن
مهماتها وأخرها حرب عام
١٩٦٧.

حتى انكشاف القناع عن مخططات إسرائيل
التوسعية، وأقر العرب أن الوقت حان لتكثف
وإحدا في صراع دائم لأليات كيانهم على
الدواين ثم سلت حرب أكتوبر ١٩٧٣ الشرارة التي
مهت إيلان الإنسان العربي الجديد الذي يطرح
إلى حرية الأرض وإلى إنهاء (السطرة التفرقة)
الزمنية. ومن هذا لأح الأمل من جديد وتطهرت
البرشاش، لكن هذه البشاش ظلت فيها مغالقات
عشوية، فهل نجحت (العملية العسكرية) بحق
تتلاق إرساء وإلزامه العربي أو عايات بين
صد ووجوه، لم ما في ألسان إسرائيل في
(العملية) (الضفة الغربية) (والقدس أيضا).
والأد أن تواجها بمطالها في كل جوانب. والضفة

الضفة الغربية في الأوامر الخمسين الأخيرة
بأن المنطقة حارة تنكس مشاهد الصراع
للمستقبل، ولذلك لم يستكمل الحديث عنها
والمستقبل من أن ليس فيها الزعيم جمال
-عبدناصر- ثوري في ٢٧ يوليو ١٩٥٢ والذي
بشأن (أربع رأسك يا عربي)... منذ تلك اللحظات
دخلت هذه المنطقة مرحلة الصراعات لأن
عبدناصر كان يداني بالهجرة.

ويعتقد كفايا وألعل فاصم لكل يصعب
ويراعن على كتمت هذه الأمة ويؤكد لها، ويسعى
للإشغال بحشاشها الاقتصادية والخمسين
التجاري الاشتراكية التي لم تحقق أهدافها في
نيل الانتصار العربية.

ولما ما أضلنا إلى كل هذا (مطالع
الصهيونية) إلى أرض العرب منذ بدايات ظهور
فكرها وبخاصة منذ مطلع ثلاث سنة ١٨٩٧
أن هذه الحركة تبحث عن جسد لها إسا في
قبرص أو أوفندا، أو في أوجنتين أو في
فلسطين العربية.

وأم تضر سنن طويلة على هذا حتى انتهت
إسرائيل في أرض فلسطين وكان هذا الانتصاب
تحت مظلة خيارات الدول الكبرى التي تمكن (حق
القرار)... وهنا بدأ التناقل حول (الرمميات)
وحول (الشهد السياسي العربي الجديد
الحالي).

إن الواقع العربي بعد التحصين فلسطين
ويعود بنا إلى التمرير يزهف في الزمن العربي
هذا إلى الأثر يبحث من سيئات أخرى ومن واقع



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٤

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

سوريا تنشأ السلام

كان الأسد الرياضي ممتطياً عن آخره عندما غلبت المفردات من رجال الملات من الشاميين بقدوم عروضا عن حضارة سوريا القديمة وصوت اللعج يتكرر الحاضرين بالرحوم بياض الأسد الذي كان يتلأ في القروسية تلك الرياضة التي تجسد القيم العربية في القوة والكبرياء. ولم يكن ذلك بعيداً عن السياسة برغم طابعه الثقافي والرياضي فالقاسم المشترك هو البحث عن السلام المشترك والحب بدلاً من البغضاء والعنف في ظل ظروف صعبة تمر بها المنطقة وهدمات خارجية حديد بها.

فعل لسان المستولين ضمن الكلمات التي أقيمت في هذا اللقاء العربي على أرض اللاذقية (مورجان الحية)

جاء أن السياسة التي تدير الطريق للمجالات الأخرى وسوريا كبد في مواجهة مع إسرائيل، ثم تعما هذه الحقيقة عن حركة أكتفاء اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، بل زادت إصرارا وضمت جهودها في كل هذا سياسة لتحقيق السلام القائمة على الثوابت الوطنية والعربية في استعادة الحقوق والطريق المستقيم في البناء الداخلي وتأكيد الهوية القومية وهناك إجماع وتلاحم رسمي وثقافي على هذا الاختيار بالسلام لا يتعمد عن هذه الثوابت التي لا تقلل المساومة. وقد ارتدت المسألة لتضخض التي كانت تعزف بها فرقة الموسيقي العربية بالمصنفين عند الأتمة المغنية «الأرض بفتكهم عربي» في إشارة إلى الإصرار على تحرير الجولان وتأكيد للصمود أمام كل الضغوط وفي إشارات أخرى جاء في كلمات الانتشاح أن حضارة سوريا القديمة علمت لسوريين أن أساس الحياة للصفاء ولتقاء والحمة تعلى التقوي والتقدم هو

تبادل الحياة بين الناس والعنف لا يولد إلا لعنف والاستيلاء والريبة والحقد وأن سياسة العنف والتهريب والتعصب والتفتت التي تقوم بها حكومة تشارتاهاو في إسرائيل لن تؤدي إلى الحياة والتقدم والسلام.

لقد ارتشت سوريا صيغة الأرض مقابل السلام، وتحقيقها عن طريق التفاوض، وفتحت بيدها لكل محاولات إلزام هذه صيغة على أرض الواقع بشكل اعتدل، إلى أن جاءت حكومة تشارتاهاو فوضعت مصير السلام في مهبط الفرج ونشرت سوريين حولها لتجد شجعاناً بلا وطن بل محاولات لكسر الإرادة وفرض الإسلام وكان منطقاً أن ترفض ذلك وأن تعيد التأكيد على الثوابت وتضمنه في مواجهة الضغوط

اللاذقية

د. عبد العاطي محمد



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

من النيل إلى الفرات: هدف معلن لإسرائيل.. ولأمريكا أيضا

أمريكا تقود احتلال أرضنا طبقاً لـ «كتالوج»

التوراة.. وإسرائيل هي الحلم والعقيدة

تمزيق أوصال جثة مصر.. وتقسيم العراق وسوريا ولبنان هدف

صهيوني في وثيقة قرأها الكنيست

منظمة أمريكية تسعى إلى جمع ١٠٠ مليون دولار

للاستيلاء على الضفة الغربية

الصهيونية ترى في العالم

الإسلامي برجا

من ورق اللعب.. وتستعد لهدمه



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الرؤية القومية للصراع هي التي تمزق عدونا، وهي المستورة الذي على أساسه تم احتلال فلسطين، وشن العدوان ضد مصر وسوريا ولبنان والعراق، ولبنان من هويثة عوديلون، وهي ورقة قدمت باعتبارها وثيقة سياسية لبراسة أوضاع المنطقة، وقررت في الكتيبت نفسها، وطبعها هذه تعلى الفرصة لكل من يرى -مطأ- أن الوثيقة مجرد تعبير عن حد وخرف متهموس توراتي، لأن يدرك كيف سقطت الفرقق على أعدائنا الصهيونية بين الحق والبهوس، وكيف أن الألفاد -٧- الطوق- هي مسا يحركهم، ومن العار حقا أنهم يتسكرون بأحقهم أكثر من تسمكتا بحقوقنا.

مصر أكبر عدو للصهيونية

يقول عوديلون في العالم العربي -الإسلامي عالم تصبح أوضاعه الوطنية، العربية والطائفية عن التفكير بإلحاح إلى الاستقرار، وتنبهه عن اعتمادها للثققت والأثوار، ذلك العالم، بطاؤه والآليات وشيعة والتقصات الداخلية منظر على عوامل كلها ماضية إلى تدميره داخليا، وكلها توجهه عالما غير قادر على حل مشكلاته الأساسية للشركة التي تقل فعلها للدمر فيه. ومتى لشفنا إلى ذلك الجهد العامل الاقتصادي، أمكتنا أن نتبين كيف أن، وإلى أي مدى، يحال بشأن البليان العربية المحيطة بنا برجا من ورق اللب ليست فيه أدنى فرصة للتصدي لمشكلاته الخطيرة.

هل نرون في السطور السابقة حقا لدينا رغبة عارمة في الاحتقار والتسلية؟ صبراً وتلميها معنا (الأخطر)، وهو ما جاء في هذه «الوثيقة» بشأن مصر من إجرام مصفى، يقول «سويد يونون»:

«ومصر أكثر تلك البلدان ترعها وأخطرها متعاقب، فالأربعين من أهلها على شفا لثورت جوعها، ونصف سكانها من العاطلين المحتشدين، بلا أية مرافق لازمة للعيش، على رقعة ضخمة من أهد بقاع العالم اكتظاظا بالسكان، فباستثناء الجيش، لا يوجد ولو قطاع واحد يعمل بكفاءة، وبالكه كلة في حالة إفلاس دائم، ولولا المعونات الأمريكية، وهي من شارب معاهدة السلام مع إسرائيل، لانهار الاقتصاد».

وواقع من خدام الفلسفة أن الصهيونية «يونون» مصر على ترميد الأكذوبة شاما في تكذيبها، فالعامة الحقيقية للاقتصاد المصري بدأت بعد ما سلمه «معاهدة السلام»، وكان اقتصادنا من زمن الحرب يضمنا بين الدول الخمس الأعل في معدلات التنمية في العالم كله، لكن مهلاً، فالصدق بعينه والهرس بحذائره سيدنا حاكاً، حيث يقول «يونون»:

«والواقع أن مصر في حالتها مصر قد انهارت، وتزقق إرمال جلة مصر بتلقط لارتشها إلى مقاطعات جغرافية وكيانات متفصلة من بعضها البعض هو هدف إسرائيل السياسي الرئيسي على جبهتها المصرية. فمصر تسمى ميزلت جبهتها، وقسمت، وانهارت ميمرقة في كليات متعادية متفكرة -إن تعود تشكل خطراً على إسرائيل، بل- على العكس- متصميم مصر الفتنة ضمانة تكفل الأمن لإسرائيل لثورت طويل، وبالإضافة إلى مصر سيميلق الصعر نفسه الذي ينتظرها بالبلدان المجاورة لها، ليبيا والسودان، بل والبلدان العربية الأبعد من ذلك، فلصريف تشارك كل تلك البلدان مصر سقوطها وانهارها وتفتتها».

إسرائيل تصريد رؤوسنا جميعاً، وأمريكا تؤيد حقها، للنسا من قبل (ضمن هذه الحقائق عن الأصولية الأمريكية) إن أمريكا ستساند استيلاء إسرائيل على القدس بكل قوة، وحدث ما قلناه على الرغم من (الناشطات) العربية الأمريكية. وفي هذه الحلقة نرى كيف إننا جميعاً مستهدفون: دول الطوق ودول السديم، العراق والكويت وسوريا، لبنان ومصر والسعودية، والسودان وليبيا، وحتى تركيا (التي دخلت مع إسرائيل في حلف) مستهدفة، لافرق عند الصهاينة- يهوداً وأصوليين- بين دولة وأخرى مادمتنا جميعاً من الجوبيه، من «الأميين» غير اليهود، وبالنسبة للأصولية الأمريكية، فإن العرب كله -مسلمين ومسيحيين- هم ممن غير المولودين ثمانية، ونحن لهذا السبب كلاً مباح ودم مهدر.

وقبل أن يبدأ الكيان الصهيوني حربه (أو بالأحرى جريته التي أقرها بلا حجل) ضد لبنان، مرع حاضرات اليهود بأن هذه العرب قد مصدر الأمر بشفا من الله، وهو تصريح أثار عجب من يحولنه أن يتعجب لكن كل من يقرأ ما جاء بشأن مصوري في التوراة سيظهر أن لأشده يدعو للمحب في تصريحات مصاصي الدماء، والواقع أن للتوراة هي «كتالوج» العرب الصهيونية الذي توزع العربات طبقاً لتوجهات، والمقصود بالصهيونية هنا هو جناحها ماء: الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية.

ولفنا لهذا اللغلق نفهم ما قاله «منعهم يبيع» بشأن فلسطين من وجود «حجة تملك للهية خضها الله نفسه بخاتنه السماوى قبل ٢٩ قرناً، وأعطانا لليهود».

.. ثم نفهم «ويضيئ في تملد»- ما قاله موسى ديان مشية شن الحرب التي حرص قادة الكيان الصهيوني على إسقاطها أسما توراتي وهو قبل الأيام الستة حسب المنهج الذي اتبعه من حروبهم ككافة، قال موسى ديان بعد نهاية حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧، ذلك أصبح الطريق مفتوحاً إلى يارب، وإن لنا فيها حقوقاً».



الشعب

الصدر :

التاريخ : ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونسأل: أليس تقسيم العراق إلى ثلاث دول هو ما تحاول أمريكا (معقل المسيحية الصهيونية) أن تفعله منذ حرب الخليج الثانية؟ أليس لذا - إذن - أن تقرر مرة أخرى أن أمريكا ليست إلا تايما بدنيا مخلصا لإسرائيل، وإن قادتنا أمته أن تنفذ وحيها وخطط ورغبات اليهود، تلك الومساي والخطط والرغبات المستمدة مباشرة من التوراة؟

إن «يونز» يقرر في وثيقته صراحة:

«إن التفكير الكامل الذي ينبغي أن نطرحه مسبقاً محتوماً للبنان، هو التصريح المختوم للسلم العربي كله، ابتداءً من مصر إلى سوريا ثم العراق وشبه الجزيرة العربية... كلها يجب أن تنحل إلى كيانات من أقاليم دينية وعرقية... ذلك يجب أن يظل الهدف الرئيسي لإسرائيل على المدى البعيد، بينما يظل الهدف على المدى القصير إضعاف الدول العربية كلها عسكرياً وإضعاف العرب بينما».

وراضح أن تقسيم لبنان على أساس طائفي - صند «يونز» - هو الهدف الأقرب، وهو نفس ما رأيناه في ندوة نظمها وأنعشها

التنظيمين الإسرائيلي (وتدتر الصليب لصها في مايو الماضي)، أما محلول زرع الفتنة والحرب في باقي الدول العربية، فإلى الآن ينتقل بها ويخترع الفضل من أي كلمات.

ونتمنى إلى كتاب المسيحية والتوراة لدهليق مقارنه الذي نقلنا عنه نص وثيقة «يونز» لمعرفة المزيد مما يكته الكيان الصهيوني تجاه بلاندا

الانتقام من لبنان

يقرر دهليق مقارنه شراوية نبذات محزقياء بشأن مصوره الواقعة في جنوب لبنان وفيها جرت ملحية طقانه ومنايع أخرى صهيونية ضحاياها أثل عداه بأن صور صنعت أمام هجمات الأشوريين والبابليين ولم تستعمل كما استعملت «أورشليم والسامرة» - صبيها جاء في التوراة - ويقول حزقيال إنه بل لسة الحامية عشرة (من السبي البابلي) كلمه بهوره فعرضه على صور لأن مصورا الشهيرة - وقالت على أورشليم مه قد انكسرت ومصاريع الصوب قد تحولت إلى أمقل إلى خربت (هي).

يقول شفيق مقار سافرا «وبطبيعة الحال لم تقل مصوره ذلك لأحد وبخاصة حزقيال القاعد يهود عند تهر الخابور (في السبي البابلي) على بعد مئات الأيال لكث يهود (إله اليهود) قرا طبعاً ماير يشد صور وأوقف حزقيال عليه، وأكد له أنه يستقيم من صور انتقاماً رهياباً لانتقامها في أورشليم ولطعناتها إلى أن وتتحول إليها مصاريع الشعب» بعد خراب أورشليم، فمنذ ذلك الأزيمة السحيقة كان هناك في مؤرخة السماء (اليهودي) بابليشترار، ذلك الاشتباه اللبني لجعل مصاريع الصهيونية مفتوحة لمصيرين وحدها، لأن يوره ما خلق العالم وما فيه من شجوب إلا لها وحدها.

وإن، لقد فهمنا - بعد كلام حزقيال عن صور - لماذا قال

هل رأيتم روح المهد والالاف التي تليق بمصلح سامه أصلي؟ مصر قد ماتت، أنهارت، وتمزق أوصال جثتها... إلخ... إننا أمام حالة سمار تملكك ذنبا جليلاً وأى قافله، ما زالت منيعة بالتمسبه له، فائذا يعمر مريدا أحلام سماره، ويلعاب بالي أفراد عصابة الذئب إلى مشاركتة، بينما الزبد واللعاب يسيل من شديقه.

لكن يبدو أننا نشهدون إلى الاستمرار في الإصفاة إلى هواء الذئب الصهيوني، لا نعرف كيف يلكر ويخطط الأعداء فحسبه بل ليشارك أبناءه وبناته (من يصرون على ألا يكونوا متكلمين) من أننا نواجه عموماً عنصرياً متعصباً يعتقد أن ثقلاً وتمزيق بلادنا قريبان يقارب به إلى إلهه ويلتصم وشاه... لا ليس كل ما ذكره «يونز» من أخطاء من مصر إلا الانتقام اليهودي للقدس من مصر يسحب ما خلفه لفرعون مع بني إسرائيل، ومقارنه مشعون ما قاله «يونز» ما جاء به في سفر حزقيال (الإصحاح ٢٢) عن مصر تكشف لنا أن المضمون واحد، يقول حزقيال ديسيف المهيبة أسقط جمهورك كلمه طاعة الأمم لفسيلون كبرياء مصر وبهاك كل جمهوره، ويقول «مع أهل أرض مصر خراباً وتقل الأرض من ملكها عند ضربي جميع سكانها يعلون أني أنا الرب».

تفتيت العراق وسوريا

والاستمرار في الربط بين الرؤى الصهيونية عند كل من حزقيال ويونز يفرش نفسه علينا لفرصة، وحزقيال ينشر وأشوره بالفناء، رابطاً بينها وبين «هيلام» قائل: «هناك كسور وكل جماعاتها، يوره من حوله، كلمه كثل ساطون بالسيف... ههناك عيلام وكل جمهورها حول قبرها كلمه كثل ساطون بالسيف».

ول نفس السياق يقول «يونز» في وثيقته عن العراق وسوريا:

«أما العراق الذي ينفقه فيتل بكل تأكيد على رأس قائمة أهداف إسرائيل، بل إن العمل على تدميره وتفتيته أهم لإسرائيل بكثير من تدمير سوريا وتفتيته، لأن قوة العراق تنقل على المدى الطويل - أكبر خطر يهدد إسرائيل، ولذا فإن إضعاف تيران حرب بين العراق وأى بلد آخر مطلب يمكن أن يؤدي تحقيقه إلى إضعاف العراق وتفكيكه وقمع العربى عليه قبل أن يتمكن من التنازل ضد إسرائيل بشكل نوع مخزى، فكل مواجهة يمكن إضعاف تيرانها بين العرب وبعضهم بعضاً صون إلى يساعمتا على الاستمرار في المدى القصير، ويمكننا على المدى الطويل - من التحميل ببلوغ الهدف الأسمى وهو تفتيت العراق وتقسيمه إلى كيانات متناحرة كما حدث في لبنان، وكما سيحدث لسوريا. سوريا يجب واسوف تنحل إلى عدة كيانات على الأساس العرقي والطائفي الذي استخدم في لبنان، فتصعب هناك دويلة شيعية علوية، ودويلة سنية في حلب وبنوكية في دمشق، أما العراق فيجب تقسيمه بحيث تصعب هناك ثلاث دويلات أو أكثر تتمركز حول مدينته الثلاثة الرئيسية: البصرة وبغداد، والموصل، لتستقل المناطق الشيعية في الجنوب عن المناطق السنية في الشمال، وتصل المناطق الكردية، وأسرف يكون ذلك الانحلال والفتنة الضامنة طريقاً للأجل لأمن وإسالم في المنطقة بأسرها، وهو هدف بوسمنا العمل على بلوغه من اليوم».



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير:

محمد القدوسي

حاجاتنا إسرائيل عن الحرب ضد لبنان إن الأمر يقتضي قد صدر من الله، وهكذا يتأكد لنا مرة بعد مرة أننا نشاقل عدواً خرج من زمن قديم ليكتب جرمًا جديدًا، وإن أمريكا -التي تدّين بالأمريكية الصهيونية- تستمر كل طاقاتها لخدمة هذا الغرض معتقدة أنها بهذا تخطئ شذوذة الله.

ويذكر شفيق مقار ضمن الحوار بين السياسيين الأمريكي وجيس سايكس والبريس السابق «ريجان» -والذي قال فيه ريجان مايقدمه مقاد:

«لماذا الإصمحاب ٢٨ من سلف حزائيل إن أرض إسرائيل ستعرض لهجوم تشق عليها جيوش الأمم الكافرة، وإن إيبيا ستكون من بين تلك الأمم».

ويضيف شفيق مقار: «ل حالة إيبيا عندما تسلط حولها حزائيل على رأس المستر ريجان كان الطلب الرئيسي لإطلاق الكرافية من عقالها متوافرا، وهو كون إيبيا «إيراب» أي «محب» لما أثير الأخلاقي -أي الدفارة للشذوذة لفعل تفجير الكرافية- فكان «الإرهاب» -فيجبية الحال- لم يقف ريجان في العالم إن كره إيبيا لأنها «عدوة لله» ومن الأمم التي رأى حزائيل أنها ستزف بجيوشها للتغلب مع مجموع ومالجور لتصاب إسرائيل في معركة مبرجوني، لا لشيء إلا لأن خبراء وزارة الخارجية الأمريكية أوعزوا إلى من كان لهم تأثير عليه (أي على ريجان) أن يقتصمه بالأقول ذلك، ولذا استمضت عن حكاية ريجان بمسألة الإرهاب فذلك مجرد سائق موقبل دولاب بما فيه الكفاية، ويصلح كسائر جيد لعلية لفعلنا أمة تحت ظاه الدفاع عن الحضارة التي نعرفها».

ويقل شفيق مقار عن كتاب «أمريكا والأرض المقدسة» قوله: «يشكل العهد القديم ديم إيمانها (أي الأمة الأمريكية) ويصمها بالتمسك الاجتماعي اللازم لتحقيق تكلماتها، فلهذا العهد القديم، وتصوراته، وتوجيهاته الأخلاقية، وما يحكي عنه من شروب الكفاح اليهودي مبروسة كلها بعق يبالغ في الشخصية الأمريكية، ول كل سويقات التاريخ الأمريكي، الجيد منها والصميم، هي ناطقا من مصلحات العهد القديم الإتياب وأعدائهم من الوثنيين، كما به البرك وإمالة الناس الذين عاشوا من آلاف السنين في إسرائيل القديمة -فعلينا فطهم وجسوسا قبلوا معاصرة وفعالة في مسار التاريخ الأمريكي».

أمريكا تمول قتل الفلسطينيين

يعد الصهيون من المصداق الصهيوني للفلسطينيين -من حيث المبدأ- تحصيل حاصل، لكننا هنا نتناول الجذور التوراتية لهذا العهد، ومدى إيمان الأموية الأمريكية بهذه الأصول.

يقول «جروس هاسل» في «الثورة والسياسة»:

«لذلك وجبته في واشنطن أن للصهيون والأمويين» -وكثرة منهم أناس يشغلون مناصب عليا في الإدارة الأمريكية- يصلون لله على مدار القنصل متجلبين محبب اليوم الذي لايمود للفلسطينيين فيه وجود على أرضهم حتى تصمغ تلك الأرض ملكا

خالصا لليهود. ووجدت أن أولئك المسيحيين الإتياب يذهبون ليصلوا صلواتهم هذه التي لايمصلونها من أجل البشر في كل مكان، أو من أجل أن يحل السلام على الأرض، أو من أجل الفقراء والجياع والشردين والمبرومين، بل من أجل الأرض، الأرض التي يملكها الفلسطينيون الآن والتي يقتصرسون إلى الله في صلواتهم أن يأخذها من الفلسطينيين ويضعها في أيدي اليهود الإسرائيليين، وإلى أين يذهب أولئك المسيحيين الإتياب ليصلوا هذه الصلوات؟ في قصر إشارته السيدة بوبس هورماس، زوجة الدكتور لزل هورماس -أحد كبار مديري شركة أمريكية من مودى الأسلحة إلى الإنتاج- لتعمل منه مكانا مقدسا يصل فيه المسيحيون المؤمنون من أجل «خلاص» الأرض، وتضم السيدة هورماس منطقتها باسم طسوقية الأمريكية المسيحية، وهو في حقيقته «دالة للتمديد من الحركات المسيحية الإنجيلية الكبرى العاملة في جمع الأموال لإسرائيل، ويقدم بدور القناة التي يصب فيها كل ذلك المال وترصته رأسا إلى إسرائيل، كما تتعاون السيدة هورماس مع مصحوة تشمي» مع الصبه تتخصص في جمع التبرعات لإسرائيل في المشاعير -وهجوم هاوسود ومن أثيراب ولاية تكساس، وتمد المنظمة إسرائيل بهذه الأموال لخرض محمد هو بقاء المستوطنات عن أراضي الضفة الغربية، ويحول المال رأسا إلى السفارة الإسرائيلية في واشنطن أو عمله السيدة هورماس بنفسها إلى إسرائيل، أو تحوله عن طريق بنك هويتاج أترناشيفر نال بولاية ماريلاند، وهف المنظمة، كما قررت السيدة هورماس، هو جمع مائة مليون من الدولارات لشراء الأراضي وبناء المستوطنات في الضفة الغربية تحفقا للثروات التوراتية».

يقول شفيق مقار في «المسيحية والثورة»:

«هو تساما كما كسار للصهيونيين المسيحيين هم أول من حث اليهود الأروبيين على الذهاب إلى فلسطين وأخذ كل ما أمكنهم أخذه من أرضها، أليك الصهيونيين المسيحيين للمهاجرين الذين يتقدمون أناس كجيري فاندول (أق) وبلغة أصولي أمريكي) وغيره من الأمسيين، عن حث اليهود لأن على ألا يكفوا بفلسطين، كل فلسطين، بل أن يأخذوا بكل الأراضي الواقعة من لوز الفرات شرقا إلى نهر النيل غربا».

ويقول جروس هاسل في «الثورة والسياسة»:

«ل ٦ من فبراير ١٩٨٢، مرح فاندول لمسيحية مكوريير تاييز تجرأه التي تصعد في ولاية تكساس بانه يسيروه لحد الإسرائيليين لسلارفي من القنصل، ومسوياد وتركيك، والسعودية، مصر، والسودان، وكل لبنان، والأردن، والكويت، أما فلسطين، كل فلسطين التي كانت تحت الانتداب، فهذه مسألة متقضية لأنها كلها ملك لليهود، أصلا، وقد أكد فاندول أن الله ما بارك أمريكا إلا لأن أمريكا تعاونت معه في عملية محبوبة الغالية (إسرائيل)».



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

هذه هي المسيحية الصهيونية أو اللاصوالية الأمريكية، حاولنا تقديم صورتها في فصول متتالية شاربنا من خلالها: نشأتها ومضمونها وتاريخها ومدى تفلطحها في وجدان رؤساء أمريكا الذين آمنوا جميعاً بها، وأخيراً استهدافها محو واستبعاد دولتنا وشعبنا.

هذه هي المسيحية الصهيونية أو الإيمان لليهودي الذي يقود أمريكا وحرك، جانباً لا يستهان به من الغرب كما حاولنا أن نتعرف - معكم - عليها: نموية، وحقد تاريخي، وعداء مشتمل لا يطفئ إلا امتلاك مياه النيل والقرات واستبعاد ما بينهما.



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة العربية الشاملة بين الانعقاد الطارئ والانعقاد الدوري

مواقفتنا، وبالتالي فإن تصور إقامة تجمع اقتصادي عربي على النمط الذي سبق ذكره دون انعقاد اجتماع الملوك والرؤساء فيه تجاوز للأوضاع القائمة في أغلب الدول العربية، إن لم تكن كلها، وما ينطبق على إقامة التجمع الاقتصادي العربي ينطبق على أي عمل عربي مشترك كبير، وهو ما يتطلب انتظام اجتماعات الملوك والرؤساء، والتدريب أثناء الوقت الذي ربطناه فيه بين اجتماع القمة الشاملة وبين موقف طارئ، هو فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، لا تربط طارئاً هو انعقاد القمة الأفريقية والتي لا تنتهي عنها وأي موقف طارئ.

يرتبط بما سبق ما قبل من أهمية الدور الأمريكي وأن الدور الأوروبي ليس بديلاً له، ونعتقد أن هذا ليس رأي دول عربية أخرى مطلوب منها أن تجتمع في حال فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية خاصة تلك الدول العربية التي تتخذ الولايات المتحدة موقفاً معادياً منها، كذلك نحن المؤيدون أن الولايات المتحدة هي أحد أسباب التفتت الإسرائيلي لما تبديه من تأييد غير مشروط حتى ولو كانت إسرائيل تحتكر ونقل الولايات المتحدة نفسها، وقد وفقت الولايات المتحدة حالاً دون اتخاذ قرار ضدها في مجلس الأمن وهي التي اتخذت مبادرة غير عادلة في الموقف الحاصل لكنها لم ترفض إعلانها وتكتفي بالقول بأن على أطراف النزاع أن يصلوا إلى اتفاق فيما بينهم، وهو موقف يعطي الفرصة للمستعبد لأن يحفظ بما اغتصبه، كذلك لا يكفي أن نقول أنه لا يجوز أن تكفي بالتصديق من الحديث عن صواريخ صهايا ٢٠٠ كيلو متر بينما يمتلك آخرون صواريخ بعيدة المدى بل يجب أن نعمل على أن نتجت وصواريخ ذات مدى يمكن أن يصل إلى كل المدن التي تسيطر عليها الصهيونية إذا تمركزت في وسط مصر، وأن نناقش عن حق الدول العربية في الحصول على صواريخ تصل إلى قلب الكيان الصهيوني من أراضي تلك الدول، أو على الأقل أن نعلن أننا نضع الأراضي المصرية في خدمة كل الشعوب العربية التي يمكن أن تتعرض لعدوان إسرائيل وهذا تكون له وضعنا الفئات الأولى للضمان العربي الذي افتقدناه منذ زيارة السادات المشهورة للقدس.

تصويت لا نشر آخر حول القضايا العربية، بلغي حين نرى اهتماماً بإقامة تجمع اقتصادي عربي، نجد أننا كما لو كنا نضع شروطاً لانعقاد القمة الشاملة، وما نشر على لسان مسؤولين مصريين عن الدعوة إلى قيام تجمع اقتصادي عربي تتحقق من خلاله مصالح الدول العربية كلها ويكون من شأنه ألا تكون هناك أي دولة عربية محتلة إلى معونات اقتصادية من أي دولة أخرى، وأن يكون من شأن هذا التجمع أن يؤدي إلى تدوية التصفيات الدول العربية المنتجة إلى ذلك.

لكن الغرب إن يكن موقف مصر من انعقاد القمة العربية الشاملة مرتبطاً بأن يقول الفلسطينيون أنهم وصلوا مع إسرائيل إلى طريق مسدود، أي أن القمة العربية الشاملة ليست لها من مهمة إلا أن تواجه فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، وهو منطق القمة العربية الطارئة أو غير العادية، في حين أن مؤتمر القمة العربي الأول الذي عقد في القاهرة في عام ١٩٦٤ كان قد قرر أن تتعقد القمة العربية، أو على الأصح لاجتماع الملوك والرؤساء العرب مرة كل عام، في حين يمكن أن يجتمعوا في دورات غير عادية لمعالجة مواقف طارئة.

يدعو الموقف الأخير الذي يربط بين انعقاد مؤتمر قمة عربية وبين فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية كما لو كان يتجاهل الحاجة إلى الاجتماع الدوري للعرب، وهو اجتماع مهمته الأساسية وضع استراتيجية للعمل العربي المشترك ومتابعتها، ومن بين أهداف الاستراتيجية يبرز موضوع إقامة تجمع اقتصادي عربي على النحو الذي نضعه إليه، وهو ما يترى مؤيلاً عن التصور الديمقراطي للرأي لأية إقامة التجمع الاقتصادي العربي ومناقشته، ولم يمكن إقامة دون اجتماع الملوك والرؤساء العرب.

الحقيقة أن ربط الأمور بالقائمة على مستوى القمة ليس مستحباً باعتبار أن فشل اجتماع الرؤساء والملوك يضع الأمة أمام مأزق الفشل حيث لا مخرج بعد ذلك، لكن الحقيقة أيضاً أننا نعلم أنه في الوطن العربي لا مجال لاتخاذ قرارات مهمة دون تدخل رأس الدولة شخصياً وليس مجرد

بقلم نواز هتاعاد:

طلعت أحمد مسلم



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

اللمعة العربية .. الرد العنفي على إسرائيل

في حروب العوان والتوسع، وفي الواقع فسرنا لحدا في الشرق الأوسط أو العنصر لم تعد تنطلي عليه ذلك إلاعيب الإسرائيلية، ويات من الواضح أن وحدة الصف العربي في السبيل الوحيد لوقف إسرائيل عند حدها وفي هذا الإطار يأتي تأكيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري على ضرورة عقد مؤتمر لللمعة العربية حتى تلهم إسرائيل أن مصير المنطقة ليس مرتبطا بقرارها فقط وقال خدام أن المطلوب ليس القضاء على إسرائيل وإنما حماية السلام الذي تطعنه إسرائيل حاليا في الصميم.

وفي هذا الاتجاه أيضا أكدت سوريا أن إسرائيل تسعى بممارساتها الحالية إلى دفن عملية السلام وبالطبع سيكون ذلك في مقبرة بيردنتياهاو أن تكون مقبرة للمفاوضات من المؤكد أن عملية السلام باتت في غرفة الإنعاش تعاني من صعوبات الموت بينما يقطع ننتياهاو عنها كل شرايين الحياة أمام الحرب والصراع المضيق جهود العديد من الزعماء المحليين والعالميين الذين بذلوا جهودا على مدار سنوات طويلة لإنهاء حالة العداء والعنصرية في الشرق الأوسط.

إن وحدة الصف العربي، وهي الدعوة التي تنادي بها مصر دائما وأكدها نائب الرئيس السوري أمس أصبحت العمل الأخير لإنقاذ عملية السلام وإنقاذ الشرق الأوسط والشعب الإسرائيلي نفسه من مصير مظلم.

في الوقت الذي تشتد فيه إصصاب العالم كله بسبب توقف محادثات السلام ووصولها إلى طريق مسدود منذ وصل بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة المتطرفة الحالية إلى السلطة، ويتصاعد يدعو حكام المنطقة وعلى رأسهم الرئيس مبارك إلى تحريك العملية السلمية وإصرار تقدم ملموس ينهي الجمود الحالي ويكبح جماح تيارات التطرف والأرهاب، أطلق نتانياهو بيانا أمس يؤكد فيه مجددا رؤيته للخروج من الأزمة الراهنة.

فقد دعا نتانياهو، في بيانه، الفلسطينيين إلى التركيز على المفاوضات بدلا مما وصفه بالهجمات البلاغية والهجمية بأصدا ربيانات مثبثة كجزء من محاولة التضييق على إسرائيل.

وفي هذا الإطار أيضا صرح وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موروخاي بأنه يؤيد أن تجري المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية بشكل متواصل أو بمعنى أصح إلى الأبد.

وإذا كان رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير دفاعه قد اكدا أمس ضرورة استمرار المفاوضات الأبدية، فإن رئيس الأركان الجديد، مؤلفه قد طالب بما يكفل استمرار تلك العملية.

أخيرا من سلام الأمر الواقع المبروض على العرب حيث دعا إلى زيادة ميزانية الجيش الإسرائيلي أو بمعنى أصح عصا إسرائيل الخفيفة التي تكفل لها استعراش فرض الأمر الواقع والهروب بما تقتضيه من حقوق.



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

ليست الموجة الحارة وحدها التي تكاد تحبس أنفاسنا وتصيبنا بالذوثر والانعزال.. هناك أيضا بعض الإعلانات التي تهددنا بارتفاع ضغط الدم.. وربما تفعلنا دون أن ندري إلى شرب رؤوسنا في جدران الجهة المسكونة عن الاستيراد والمستوردين

واحد من هذه الإعلانات تم نشره الأحد الماضي بإحدى الصحف اليومية.. تقول كلماته المستغرقة: «أفترق مستوردة.. جميع المقاسات والألوان».. ذاتية اللصق وعابية.. للبيوك والمطابع والشركات»

بالله عليكم هل وصل بنا الحال إلى هذه الدرجة؟.. لاستيراد مظاريف الخطابات من الخارج؟.. هل بالموسمجة الشكوة من سوء مظهر المظاريف المحلية لقررتنا تنجيهم على العمل بالمستوردة تحت إغراء المقاس واللون وتكنولوجيا اللصق؟.. ثم هل هي عنوى الجنون بالألوان بعد قرار وزارة الثقافة باستيراد تلك الملوحة للمتخف المصري؟

إن النجدة الاستغرافية للإعلان تؤكد غياب الوعي الاقتصادي لدينا.. تؤكد أنه لابد في ظل نظام العولمة أدراك أن مستوى الصناعة الوطنية هو الذي يحدد إما اللحاق بقطار هذا النظام وإما الوقوع تحت عجلاته

وفي النهاية لابد أن نسال المسئول الذي وافق على الاستيراد: هل المظاريف الأجنبية مزيّنة بالقرقر؟.. تضمن وقوع المرسل إليه في سحر الرسائل؟.. أم أنها تجنّب الهروب من ملابسنا في عز الحر القاسي، إذ بمجرد أسهبا فصيح «التحيا ربيع والجو يتبع».. نأمل أن تأتي إجاباته في رسالة داخل مطروف مصري.. طوسحت:

كرم سنانة



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ / ٨ / ٧

تطورات الأحداث

اختراق الأمن الإسرائيلي

يوم الخميس ٣٠ من يوليو الماضي، وبينما كانت وحدة عسكرية إسرائيلية تتحرك لمصادرة منطقة الريمان التي تحتلها في جنوب لبنان، فتح جنود حزب الله ألبتاني عليهم طائفة من جهنم، وحصدتهم بالمقذورات والرشاشات وصور تفريزيون (المنار) التابع لحزب الله المعركة، وهي طائفة وجنود المقاومة الإسلامية يرفسون علم حزب الله فوق الموقع الإسرائيلي ويمزقون العلم الإسرائيلي؛

ومع أن حمولة هذه العملية الجريئة كانت مثل ضابط إسرائيلي وجرح ما لا يقل عن خمسة، فقد أصيب الصهيونية بالانهيار التام والهلع بسبب تكرار هجوم المقاومة بكل جسارة وشجاعة على مؤلفهم، وشكلت القيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي لجنة عسكرية للتحقيق في هذا الهجوم لمعروفة كيف تمكن حزب الله من تحقيق اختراق أممي عسكري كبير في صفوف الاحتلال، وعاد الحديث عن اختراق حزب الله أمنيا وعسكريا، بقيادة القوات الشمالية الإسرائيلية وكشف القسم كبير من التحركات الإسرائيلية ضد جنوب لبنان قبل وقوعها وتمكنه - كما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن مسؤولين عسكريين - من تحقيق مكاسب مهمة ضد الجيش الإسرائيلي تم الاستطيق لها بدقة متناهية؛ ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يكبد فيها حزب الله الصهيونية خسائر فادحة ولا للمرة الأولى التي يقال فيها أن حزب الله اختراق الإسرائيليون أمنيا وعسكريا.

ففي سبتمبر من العام الماضي، جرعت قوات الاحتلال التي هيمنة لها في بادية (تساروية) بجنوب لبنان عندما قتل من كتيبة العمليات الخاصة

اليهودية قرابة ١٢ جنديا من جنوب البحرية الإسرائيلية كانوا يستعدون لهجوم في المنطقة، وكان جنود حزب الله يكمنون لهم للتفكيك العملية بتناثر رؤوس وأرجل وأيدي الجنود الصهاينة بين أشجار منطقة الكمين وقتلها أيضا خرجت تحقيقات إسرائيلية تلمح إلى أن حزب الله قد يكون اختراق إسرائيل أمنيا وعسكريا، وأصبح يهدد جنود الاحتلال في جنوب لبنان بشكل يهدد حياتهم. ويبدو أن هذا الأمر صحيح، فلم تكن أنباء اختراق حزب الله للجيش الإسرائيلي تنتشر في سبتمبر الماضي حتى لوحظ أن الجيش الإسرائيلي بدأ تنفيذ خطة للانسحاب من بعض مدن جنوب لبنان دون مجرد مقول أو ملأ. وأو صحت هذه الأنباء كانت مصدر لفرح وسعادة عربية - إذ أن ذلك معناه تأكيد الصهيونية مكات أو كلاف القتل بسبب كشف خطتهم الأمنية، فهل حدث بالفعل؟

محمد جمال عرفه



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٠

سورية تسخر من قرار الكنيسة الأخير الجولان سوري مهما طال الزمان واسرائيل قتلت عملية السلام

وقد استطاعت سورية من خلال موقفها الثابت الذي لا يمكن أن يتغير مستقبلا، أن تنتزع اعترافا إسرائيليا واضحا بسيادة سورية على كامل الجولان، ووافق رابين - كما هو معروف - على لتجنية الطلب السوري بالانسحاب الكامل من الجولان، وإلى خطوط الرابع من حزيران.

هذه الموافقة الإسرائيلية موجودة وبمعة حتى الآن لدى الراعي الأمريكي لعملية السلام، وتعرف الإدارة الأمريكية هذه العملية حق المعرفة.

لكن - لماذا لم يتم التوصل إلى معاهدة سلام سورية - إسرائيلية تقوم على أساس الانسحاب الكامل من الجولان طالما هناك موافقة من رابين على ذلك.

هذا هو السؤال الذي يطرحه الإسرائيليون اليوم

في محاولة منهم للشهيد من موافقة رابين على الانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران - لكن الجواب غاية في البساطة: صحيح أن حزيران حصلت على الموافقة بالانسحاب - إلا أن ذلك يعتبر بندا من بنود عملية السلام، فهناك العديد من البنود التي كانت تناقش وتدرس تشكل مجموعة قواعد اتفاقية السلام - ولو لم يقع أحد المعتنقين اليهود بالمغتيل رابين، ولو لم يقدم خليفته بيريز على ضرب لبنان وتقديم موعد الانتقالات، فلربما كانت إسرائيل الآن قد انسحبت فعلا من الجولان، ولكانت هناك أجواء سلام في المنطقة.

المهم الآن أن سورية لم تشارك بقرار الكنيسة الأخير الذي صوت إلى جانبها ١٦ عضوا، ولم تستسلم وتسلم بالأمر الواقع، بل على العكس، فقد زاد القرار الأخير من صلابة الموقف السوري، خاصة وأن حقائق التاريخ والجغرافيا تعتبر الأردن سورية الواصلة في مرحلتها التي تخوضها في سبيل

استعادة أراضيها المفقودة.

ثم إن العالم أجمع يؤيدها ويؤازرها في هذا الموقف إضافة إلى تماسك المواطنين السوريين في الجولان وتمسكهم بهويتهم الوطنية والقومية ويانتمائهم لسورية على الرغم من مرور أكثر من ثلاثين سنة على احتلال الجولان.

ولعل هذه الاسلحة التي تعتمد عليها سورية في حربها من أجل السلام، ومن أجل استعادة أراضيها المفقودة.

استعداد السوريون منذ أيام مقولة رئيسهم حافظ الأسد التي أطلقها قبل سبعة عشر عاما في أعقاب قرار إسرائيل ضم الجولان السوري المحتل حين قال وقتها «إن الجولان لا يحتل بقرار».

والعودة إلى هذه المقولة سببها القرار الذي اقره الكنيسة في ٢٧ تموز/يوليو الماضي، والذي يتضمن رفض الانسحاب من الجولان السوري الذي احتلته إسرائيل في عنوان حزيران/يونيو ١٩٦٧، وأعلنت ضمه في العام ١٩٨١.

السوريون تلقوا هذا الإعلان الإسرائيلي بسفيرة مرة، فهم متأكدون بأن أرضهم المحتلة ستظل سورية مهما طال الزمن، ومهما أصدرت إسرائيل من قرارات جائرة، ومهما حاولت فرض الهوية الإسرائيلية على الجولان وأهله العرب السوريين.

لكن السوريين الذين سخرُوا من قرار الكنيسة الأخير، كما سخرُوا من قرار الضم قبل سبعة عشر عاما، أرادوا إيصال رسالة بالغة الجنان إلى العالم أجمع، وفي مقدمته الولايات المتحدة، تقول إن إسرائيل قتلت فعلا عملية السلام، وأكدت مرة أخرى أنها والسلام فشان لا يجتمعان أبدا تحت سماء واحدة.

إن قرارات مثل ضم الجولان ورفض الانسحاب منه في حال تم التوصل إلى اتفاق سلام سوري - إسرائيلي تعني للسوريين شعبا وقيادة، انتهاء العملية السلمية وإطلاق آخر رصاصة في قلب هذه العملية.

فمن المعروف أن المعاملة التي دخلت سورية على أساسها إلى إطار التسوية السلمية قبل قرابة سبع سنوات تقوم على أساس مبادلة الأرض بالسلام، أي عودة الأراضي السورية المحتلة كاملة غير منقوصة مقابل معاهدة سلام تنهي حالة الحرب في المنطقة.

وإذا كانت عملية السلام لم تحقق هدفها خلال حقبة حكم حزب العمل (رابين وبيريز) فلأن إسرائيل كانت في البداية تناقض على أساس الانسحاب بين بعض أراضي الجولان، وليست كلها، وسورية كانت تتمسك بموقفها الذي لا يقبل بالتصاف للحلول - وهو الانسحاب الدائم والكامل إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع ذلك فإن صعود أهل الجولان في وجه الاحتلال يعتبر الورقة الرابحة الأولى في يد سورية.
فمن المعروف أن سكان الجولان السوريين رفضوا رفضاً قاطعاً الهوية الإسرائيلية، وعزلوا عزلاً اجتماعياً تاماً الفئة القليلة التي وافقت على حمل الهوية الإسرائيلية.

وفي أعقاب قرار ضم الجولان كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨١ أصدر المواطنون السوريون في الجولان المحتل وثيقة هامة سميت بوثيقة مجدل شمس، كانت بمثابة رد وطني على قرار الضم، ومن أهم بنود تلك الوثيقة:

أولاً: أن هضبة الجولان المحتلة هي جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية.

ثانياً: أن الجنسية العربية السورية صفة ملازمة لأبناء الجولان غير قابلة للزوال وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.

ثالثاً: عدم الاعتراف بقرارات الضم الإسرائيلية والرفض القاطع لكل القرارات الصهيونية الهادفة إلى سلب الشخصية العربية السورية للجولان.

ولم يكن المواطنون السوريون بذلك... بل اتهم نفذوا سلسلة من الإضرابات والإعتصامات والمسيرات وواجهوا قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤكدين بذلك أن وثيقة مجدل شمس ليست حبراً على ورق... بل هي إرادة شعب لا يمكن أن تلغى.

هذا الموقف الوطني والقومي للسوريين الرافضين تحت الاحتلال يجعل كل القرارات الإسرائيلية لائبة وباطلة إضافة إلى أن العالم أجمع رفض الاعتراف بقرار الضم، وجسد ذلك بأن أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً عقب إعلان إسرائيل ضمها للجولان والذي يحمل الرقم ٤٩٧. إذ أكد ذلك القرار أن قرار ضم الجولان باطل وكأنه لم يكن.

ومما لا شك فيه أن إسرائيل التي احتلت الجولان عام ١٩٦٧ تسعى للاحتفاظ بهذه الأرض السورية لعدة اعتبارات، منها المواقع الاستراتيجية الهامة إذ تدعي أنها إذا انضمت من الجولان فإن «أمنها سيخضع للخطر، ومنها ما له علاقة بموارد الجولان، خاصة المياه منها حيث لا تزال حتى الآن تستنزف هذه الموارد».

وإذا كان السوريون تلقوا قرار الكينيسمت الأخير بسخريه واستهزاء، فإن القيادة السياسية السورية أرادت من خلال القرار للمتكور تنبيه العالم إلى ما تقوم به إسرائيل، وما تمارسه على الأرض مؤكدة رفضها للسلام العادل والشامل.

وقد كان هذا الموضوع من الموضوعات البارزة التي ناقشها الرئيس حافظ الأسد في كل من باريس والاسكندرية خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومع الرئيس المصري حسني مبارك.
وستواصل سورية جهودها للدفاع عن سيادتها على الجولان وكشف أباطيل إسرائيل التي تتحدث عن السلام وتعمل على توتير الأوضاع في المنطقة، والأيام القادمة ستشهد المزيد من التحركات عربياً وبولياً ■

لمعشق - هشام بشير



مباحثات السلام

وثقافة العنف الإسرائيلي

تشهد منطقة الشرق الأوسط عتفاً لوليا حركة القوم والعقائد الصهيونية، وتدعمه قوة إسرائيل اللقبة وتساهم بعض الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. ولم يحدث منذ تاريخ إنشاء دولة إسرائيل أن اهتزت القيم للثقافة والعقائد الإسرائيلية إلا بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣. وللأسف فإن تلك التحول لم ينعكس إلا على العلاقات المصرية - الإسرائيلية، بسبب فشل العرب في حسم استقلال ملحمة أكتوبر من ناحية. ومعالجة بعض الدول العربية لسياسة سلام المصرية - والتي أضحت مصيرية - من ناحية أخرى. وهذا نوضح أنه لو لا انتصارنا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ لما استطاعت مصر تحطيم لصف الإسرائيلي. وما استطاعت أن تستعيد أراضيه المحتلة، حيث جاءت القضية والاستيطان والاستيطان قبل التفاوض والتحكيم الدولي.

جاء تفويض لخطط الصهيونية بسياسة باطنها القوة والأمر والصف والمف وطاعهما الاستعمار والاستعمار. وحركات ذلك دولة مصرية على أرض فلسطين العربية في عام ١٩٤٨. ومنذ ذلك التاريخ وحتى وقت قريب والعالم العربي يفتخ بمهارة مكمولة ظاهراً بالقوة وقصلاً وباطناً للصف والاستعمار. وفي أقل من ربع قرن الضقت دولة إسرائيل الشابة بالجهوش العربية هزيمة متكررة تحول معها صراع الوجود الإسرائيلي في صراع على الجيوب العربية. لم جاءت أكتوبر ١٩٧٣. ولم يتحقق للعرب فيها انتصار إلا على الجبهة المصرية. بذلك تغير للتحول الإسرائيلي واستثنى مصر من بؤنة الصف والسكون والضمور العربي. ونجح الطرفان المصري والإسرائيلي في التوصل إلى مبادرة للسلام في منطقة الشرق الأوسط. وللانصاف فإننا نقول: إن نصر أكتوبر لم يستثمر دعربيه بالشكل المناسب. وجاء عامل الزمن ليضع بعض الأطراف العربية في حالة من الندم قد وصلت مع سياسة تتنازع الحالية إلى حالة من اليأس. وكل ذلك يرجع إلى ثلاثة أسباب للتحفة. التي صالحت العلاقات العربية بعد اتفاق كامب ديفيد ولادة ليست مصرية. وقد أكدت مبادرة سلام على التحول الجذري في معادلة الصراع فلم تعد إسرائيل تنصارع من أجل بقائها بعد أن اعترفت بوجودها كجزء من دولة عربية في المنطقة. ولم يعد العرب يتصارعون من أجل فلسطين بعد أن اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل. بل وأصبحت المنظمة نفسها تلوث أراء أهل الحصول على حكم ذاتي مبدون على عايش مشوه من أرض فلسطين العربية. لم يكن غريباً بالتحالي - تحزب مباحثات السلام فالوقت ناشأ في صالح الأقوى إذ ظل للضعيف ساكتاً يدير صرعه بالاستعداد والاستعداد والبقاء في عالم تحرك للصالح ولا يورقه ضياء حقوق الضعفاء.

وقد يكون من المفيد لقاء بعض الضوء على الأسباب التي لفت بميزان القوى والصالح في المنطقة إلى درجة يسهل معها مكرسة إسرائيل سياسة الصف وفرض صيغة للسلام الذي يهني كل سلام. وفي ذلك فإننا نرى اختلافاً جوهرياً بين رؤية أطراف النزاع لعملية سلام التي لا تزيد في الاستراتيجية الإسرائيلية على مجرد حلقة من حلقات الصراع. وبالتالي لما نحن بصدده ما هو إلا محاولة سياسية تحفي رايها وهما يعيى عليه الأطراف العربية. حتى يزيده القوى قوياً ويضعف الضعيف ضعفاً وضوت القضية برمتها. لقد حدث تطور في هذا الخطاب العربي وكان ذلك واضحا في تقرير حول الأمة العربية صدر عن المؤتمر القومي العربي السابع الذي عقد في القرب في القاهرة من ١٨ - ٢٢ سار من ١٩٩٧. إلا أن اللغة وحدها لا تكفي دون العمل على إزالة أسباب الضعف والضعف حتى ترفع الأهداف الاستراتيجية العربية فوق الخلافات والاختلافات بين الانظمة الحاكمة. وهناك أسباب عديدة قد جعلت مناخ المنطقة متسابقاً للصالح والعنف والاستعداد الإسرائيلي والتي قد تضرر منه سلام الشجعان - في غفلة - في سلام الأعداء. لقد أصبحت حراسة أمن إسرائيل والعمل على استكمال جنود حملات، والجماعات الفلسطينية الأخرى مسئولية السلطة الفلسطينية مقابل الأثر عن غير من أوصدة فلسطين للخدمة لدى إسرائيل ول فتح الحدود للخدمة الخارجية، والسماح لبعض العمال الفلسطينيين بالمشاركة في تنمية إسرائيل وبناء مصانعهم كلها. ويستمر مسلسل التمدد



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسرائيليين ولا يفاوض للجمعية الدولية اي شروط حتى تتصالح اسرائيل الى مرجعية وشريعة اسلام. وفي الوقت الذي تحتاج فيه عملية التسليم الى دفعة جديدة، تهدد الولايات المتحدة الامريكية بالانسحاب من الوساطة بين اطراف النزاع لتضع القيادة الفلسطينية امام مازق قد يجرها على القبول بشروط تنهالها.

وعلى ما نرى نكروا فقط أسباب عميقة قد جعلت من الصف الفلسطيني ثقافة ترفضها حكومة تدينها على الملأ والعرب أنفسهم أمام بلديين؛ لوهمنا مقاطعة الباحثات. ولديهم تقديم لثلاث دول، من قبل كلهمها للطرف الإسرائيلي وخسارة لأطراف النزاع العربية. وسوف لا نتحدث في هذا المقال عن الأسباب العربية الخارجية، ولكننا سوف نركز على أسباب القوة التي يستند إليها الإسرائيليون وجعله لهم مبررا أن البديل الثالث هو؛ ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، أصبح ضربا من الضلال.

١ - تمتلك إسرائيل كل أوراق اللعبة وذلك لأنها تفاوض بالأرض هي القيمة السياسية لموضوع الصراع. كما أن ملف الصراع العربي لإسرائيلي يقع في أيدي اليهود الأمر يكون.

٢ - تحظى الإدارة الاسرائيلية بقدر كبير من حرية المناورة والقدرة على اللباسة.

٤ - معركة إسرائيل بمواطن الضعف العربي والظهم للتحقيق
لشخصية العربية - شعبا وقادة.

٥ - التقوى العسكري والتكنولوجيا لنواة إسرائيل وضغط
الولايات المتحدة على الدول العربية.

٦ - الاحتكاك النووي الإسرائيلي في المنطقة وإثارة على الأمن القومي العربي. وإثارة في أحداث خلل عديم في ميزان القوى العسكرية - حتى وإن بات استخدام هذه الرؤوس ضرباً من الخيال.

٧ - اهتمام إسرائيل بأعداد ثروتها البشرية وصنعها بقدر أكبر من ممارسة الديمقراطية والحريات السياسية. وانعكس كل ذلك على خصائص رئيس لئال البشري وطبيعة الانتماء القومي.

٨ - نجاح إسرائيل في تجميع التناقضات داخل الصفوف العربية الإسلامية.

٩- نجاح إدارة بنيامين نتانياهو في استتداف وقت للفوضى
عربي في شكايات بعد الانظار العربية عن الاسرقةجية
اسرائيلية لتغيير معالم الأرض المحتلة وتدفيد مشروع القدس
كبرى.

١٠ - مقاطعة العرب لاتفاقية كامب ديفيد ومبادرة السلام لفترة
تويلة مما اجبر مصر على اقامة سلام متفرد. وبذلك نصحت اسرائيل
بتحديد نور مصر الذي اصبح لا يزيد على مستوى الاسهمات غير

د. يحيى عبد الحميد إبراهيم
أستاذ بجامعة أسيوط



النشر والخدمات الصحية والمعلومات ممن زودت بـ تساؤل من واشنطن:

هل توجد إسرائيل أخرى؟!

كل بلاء يحدث للشرق الأوسط فيه تصيب. فإذا وقع أي حدث جلل في أي مكان من العالم فسيخرج لك الشرق الأوسط من حناياه أو من حواشيه أو من ورائه أو من تحته. سيقبل ويظهر له ضلع أو يد أو قدم له في أحسبها حساسية مرضية انتقلت ألياً نحن أبناء الشرق الأوسط حينها تكون فما أن يقع شيء ألا نتوجس ونلجأ للغالباء ونسعو ألهم اجعله خيراً فلا يتطلع المسئول نظر من المحسوسين علينا أو جماعة من رؤساء الإسلام بهم يحفلون رايته ويسلم الله بقلوبن في الخلق.

واتقرب القلب والفرح وتدل أن تليق وجدنا من يريد أن تفتخر وإن الأمر طيه بصمدات الجماعات الأرمائية في الشرق الأوسط ثم من كان أكثر تصميها أو صراحةً ويؤكد لها الجماعات الأسلامية في الشرق الأوسط ومن يقسول أنهم جماعات الجهاد للصبر فيقول لغيره بل الجهاد الإبراني. ويؤكد غيره ما له أسامة في لأن في أسلمته عه للعلك الصهيونية الجنيبة.

● تعرض أوجهة أخرى من الشرق الأوسط تلك الوجهة التي تسمى بالصراع العربي الإسرائيلي هيها وبمعية السلام لحيانا. ولما سببه في نوة نعت فيها يهود باراك أيزم حرب عمل الإسرائيلي يعمه يوصي بياين وثلاثين من قيرات ذات الحرب جعلت من استمع إليهم يتسائل هل توجد اليوم إسرائيل أخرى غير ما نعرفه الإسرائيلي لشرب غير إسرائيل تتناهم التي يطول في إيمان أن لها في الحكم ماته عام. كانت هذه أول مرة يستمع فيها معظم المحسور في تلك الدرة إلى رأي لأعازمة الإسرائيلي على هذا القعر الجماعي. منذ نولى إيتسحاق حكما لمعد ذلك الحين ولا يأتي لغيرهم من هذا اللغز أو الجسر في العاصمة الأمريكية إلا لعازن تتناهم سواء في التلوات التي يعدها محمود وافضتن لدراسات الشرق الأدنى وهي مسركون لدراسات التي يومية كبار اللغزين اليهودي وهنلي يصور عند كبير من الغرب ومن الأمريكيين من المهتمين بسياسة الشرق الأوسط في في غيره فقد استولي تتناهم على أسامة وهمه وترع إلا أن لفرهاد تل على وما نراها تغير ولا يكون مسفره هو منه استجوت على ثبات التعارفة في إسرائيل أن تتصور وتصل بصوتها في فتلك الآلة القادمة تتناهم في واشنطن وكان في يمينهم.

وبارك هذا مثل ما كل العسكريين الذين يتحولون في السياسة من شعوب لاحتراق تجمعه لإيجون المصيف للشرق ولا يعرفون طرق القلائب بالأرقام واللقب والذوران بالتصوير والكتابات. ومع ذلك فلهذه موزتهم وهي أنهم يدرسون في الأرقام حتى يابو ديت فجأة و يلقون أيوش وأسيد... بالتاكيد هو أن بارك نوعية مختلفة تلسا من الإمبراين تتناهم أو الدامية يبرز وما كان العرب إلى رايين.

● وما بارك بانتداه من لسياسة تتناهم التي اتد إلى توصيل عملية السلام وتكمير العلاقات مع واشنطن وهو حسب تصميها ما تنفع الآن إسرائيل تشته من اقتصادها والذى الحق به الخسائر وحدد بارك أمثلة: لا لتمام الثاني على التوالي يهبط معدل النمو الاقتصادي فالاستثمارات الخارجية في إسرائيل هيأت بنسبة ٧٠٪ ونسبة البطالة ارتفعت من ٦٨٪ إلى ٧٦٪ والسياسة ففقت مليار دولار في الشهر الخمسة عشر الأخيرة. واتقد بارك الرجل المعمرى نظريات تتناهم ويحكمونه في أمن إسرائيل وإلّا أن قهرته في الأمن خيفة وسعدونة ويضع همه في عرصات وشلل السلام وكبار مسترات مسعدونة ويضلل عن الأخطار الرئيسية التي تتهدد إسرائيل. حكم قال رطسالي في أيدى يوايس الساسكة الفلسطينية أن تهدد إسرائيل التي توهي للطلا وأما ما يتعهد إسرائيل من غافل عت عن الصهيونية التي تدير الساسكاف. ويقول بارك أن هناك كان انقلابا فكتسا بين الدول المتحددة وإسرائيل وبخضاد لأطراب وإسقاط تتناهم أن يقضى عليه وين فضل سياسته وحالت إسرائيل في عهده إلى القسرة. ودعا من أن يتنبه إلى صواريخ إيران والعراق وإيزر ولذين من خطر الأمن الفلسطيني يرد ديارك محققا. نعم السلام فيه شيء من الجازفة لنما إسرائيل اليوم قسرة وهي في الخمسين أكثر مما كانت في أي وقت سبق ولابد لإسرائيل أن تتعلم في كلام

مع جهرائها وأولهم للفلسطينيين وما هي خبار. لم هل يريد لتتياهر وحكومتها يعلينا إسرائيل إلى جيشه متحول دوايا. مجتمع على نط جنوب إفريقيا على عهد الظفره لم وما يريد أن يضى بنا إلى ما هو أسوأ إلى فلسطين في إفريقيا إلى ما كانت عليه! وأهم تتناهم في أن أصبح رعية ما بين الأورثوذكس اليهود من ناعية واليمين للظرف من ناحية أخرى وقال: إفسادوا عاهين دياء دون ما ندم في صلية السلام وكان لا يمكن أن ننهي من للفرقة المالعة هذا أكثر من عام وكان لزما أن تكون قد مثلنا مرحلة اللغرافيات النهائية. وسيركون مغبة سياستهم وما ستؤدي إليه.

● يوصي بياين وثلاثين من قيرات ذات الحرب جعلت من استمع إليهم يتسائل هل توجد اليوم إسرائيل أخرى غير ما نعرفه الإسرائيلي لشرب غير إسرائيل تتناهم التي يطول في إيمان أن لها في الحكم ماته عام. كانت هذه أول مرة يستمع فيها معظم المحسور في تلك الدرة إلى رأي لأعازمة الإسرائيلي على هذا القعر الجماعي. منذ نولى إيتسحاق حكما لمعد ذلك الحين ولا يأتي لغيرهم من هذا اللغز أو الجسر في العاصمة الأمريكية إلا لعازن تتناهم سواء في التلوات التي يعدها محمود وافضتن لدراسات الشرق الأدنى وهي مسركون لدراسات التي يومية كبار اللغزين اليهودي وهنلي يصور عند كبير من الغرب ومن الأمريكيين من المهتمين بسياسة الشرق الأوسط في في غيره فقد استولي تتناهم على أسامة وهمه وترع إلا أن لفرهاد تل على وما نراها تغير ولا يكون مسفره هو منه استجوت على ثبات التعارفة في إسرائيل أن تتصور وتصل بصوتها في فتلك الآلة القادمة تتناهم في واشنطن وكان في يمينهم.



المصدر: الطعور

التاريخ: ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يظل العرب في موقف الانتظار؟

بقلم : مكرم محمد أحمد

ينتشل المنطقة من حالة الإحباط واليأس التي أثرت على مصداقية كل الأطراف وهددت آمالها في سلام دائم وعادل .

والأمر الذي لاشك فيه، أن الفلسطينيين يتحملون جانباً من المسؤولية، لأنهم خضعوا لضغوط واشنطن، وقبلوا بالعودة إلى التفاوض المباشر حول عناصر المبادرة الأمريكية رغم الدلائل الواضحة التي كانت تؤكد منذ الوهلة الأولى، أن الفلسطينيين لن يتمكنوا في تفاوضهم المباشر مع الجانب الإسرائيلي من تحقيق مالم تستطيع مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة بكل هيلمانها تحقيقه، سواء في مباحثات لندن أو في مهمة مبعوثها رئيس روس الذي جاء إلى المنطقة تحت ضغط بنيامين نتانياهو في أعقاب فشل مباحثات لندن ثم عاد إلى واشنطن خالو الوفاض، بعد جولة مكوكية لم تقلح في زحزحة نتانياهو عن مواقفه!

صحيح أن استمرار التفاوض المباشر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أعطى إحياءات كاذبة بأن ثمة تحركاً يجري على مسرح الأحداث يمكن أن يسفر عن إنقاذ

مد الفلسطينيين والعرب حبال الصبر لبنيامين نتانياهو لأكثر مما ينبغي، أملاً في إنقاذ مسيرة السلام أو انتظاراً لموقف أمريكي ضاغط بعيد الأمور إلى نصائبها الصحيح، لكن بنيامين نتانياهو لا يزال يصبر على موقفه الأول، ويرفض عناصر المبادرة الأمريكية، ويماطل كمسبب للوقت، ويطالب الفلسطينيين بتنازلات جديدة تفوق طاقتهم!

ومثلما توقع الجميع، انتهت المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الحائط المسدود، لكن الإدارة الأمريكية الفارقة في فضائح مونكا اليهودية تبدو عاجزة عن تصحيح الموقف، في ظروف صعبة، يخيم فيها شبح الإرهاب على منطقة الشرق الأوسط، مستثمراً انهيار مصداقية الولايات المتحدة وعناد بنيامين نتانياهو الذي يقود المنطقة إلى كارثة محققة.

فما الذي يمكن أن يفعله العرب الآن؟... هل يظلون في موقف الانتظار بينما يتعاطف خطر الإرهاب على المنطقة ليطل منها واستقرارها، أم يبادرون بتحريك جديد



المصدر: الطهور

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارض، الذي كان في زيارة أخيرة للولايات المتحدة، وقال بكل الوضوح، إنه لا يطلب من الإدارة الأمريكية أن تمارس الضغط على حكومة اللوكود، ولكنه يطلب منها أن تعلن مسئولية نتانياهوف عن تعويق عملية السلام، لأن الذين تسمى بمصانيرهم عن رؤية الأخطار المحدقة بالمنطقة هم وحدهم الذين يملكون قدرة الصمت عن تحديد مسئولية إفشال جهود السلام. □□□

وأغلب الظن أن الإدارة الأمريكية لن تفعل شيئا من ذلك، لأنها غارقة إلى أذنها في فضيحة مونيكا اليهودية التي شبهها كبير حاخامات إسرائيل بأنها لعبت في علاقتها بالرئيس الأمريكي دورا مهما لصالح إسرائيل، وضحت بنفسها لصالح الشعب اليهودي مثلما فعلت إستر لإنقاذ يهودا قديما!!، فضلا عن أن الكونجرس الأمريكي قد تحول إلى ما يشبه أن يكون الكنيست الإسرائيلي، تحت نفوذ جماعات الضغط الصهيوني، خصوصا منظمة الإيباك، التي تساند سياسات بنيامين نتانياهوف، ويتعاضد نفوذها على الكونجرس الأمريكي بمجلسيه مع اقتراب حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية، وحملة التجديد للتصلي لأعضاء الكونجرس.

بل إن التقييم الواقعي للموقف يؤكد أن الأمل جد ضعيف في أن تأخذ الولايات المتحدة موقفا واضحا وصحيحا ابتداء من الآن وحتى موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة، وأن الرئيس الأمريكي كلينتون سوف يقضى هذه الفترة إن بقي في منصبه مثل البطة المفيدة لا يستطيع أن يفعل شيئا إزاء الموقف الإسرائيلي على وجه الخصوص،

مسيرة السلام، وألزم كل الأطراف، وبينها مصر، أن تتوقف عن مناقشة أية بدائل أخرى احتراما لرغبة الجانب الفلسطيني في استمرار التفاوض، وانتظارا لما يمكن أن تسفر عنه المفاوضات، لكننا نستطيع أن نلتزم أعذارا عديدة للموقف الفلسطيني، سواء في حرصه على إغلاق أية فرصة للخلاف مع واشنطن يمكن أن تنشأ بسبب رفضه التفاوض المباشر مع الجانب الإسرائيلي، أو رغبته في أن يستمر في التفاوض شوطا أبعد رغم تضائل الأمل في تحقيق أية نتائج حتى يتأكد العالم من تعنت الموقف الإسرائيلي وصلبه، فضلا عن أن الفلسطينيين لم يذهبوا إلى التفاوض المباشر إلا بعد أن أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لفرقات أنها على يقين من أن بنيامين نتانياهوف سوف يقدم أفكارا جديدة تساعد على دفع عملية السلام، لكن بنيامين نتانياهوف لم يقدم في الحقيقة أية أفكار جديدة، وإنما ظل يلف ويدور حول صيغ كلامية لاتزيد جديدا ولاتغير شيئا من طبيعة الموقف الإسرائيلي، بل إنه أضاف إلى سلسلة مطالبه التي لاتنتهي مطالبا جديدا ينص على إضافة ملحق أممي إلى المبادرة الأمريكية يلزم عرفات بشروط جديدة تثقل كاهله، وتفتح أبواب الحرب الأهلية الفلسطينية على مصاريها.

وبرغم أن بنيامين نتانياهوف قد خدع مادلين أولبرايت مرة أخرى عندما وعدها بتقديم أفكار جديدة في تفاوضه المباشر مع الفلسطينيين، لاتزال واشنطن تتكأ حتى الآن في أن تعلن مبادرتها على الملأ رغم إلحاح عرفات، لاتزال تصجم عن أن تقول رأيا واضحا في مسئولية الطرف الإسرائيلي عن تعويق عملية السلام، رغم أن هذا المطلوب يحظى بموافقة يهودا باراك رئيس حزب العمل



المصدر: الطصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩٩٨ / ٨ / ١٤

الأقل قدرة، وزاد من شرارة جماعات المستوطنين وغلاة اليمين المتطرف وأصحاب الأفكار التوراتية، وضلل الشارع الإسرائيلي الذي يتصور أن خطط بنيامين نتانياهو يمكن أن تمر لأن العرب والفلسطينيين لا يمكن أن يبدل صحيح! ولا يفعلون شيئا سوى الصراخ والاستغاثة بواشنطن، لكن واشنطن مقيدة بفضائع رئيسها وطموحات نالته الذي يدخل معركة الرئاسة القادمة، معتمدا على الصوت والمال اليهودي.



ومع الأسف يرفض نتانياهو ويرفض أشتياح أن يروا العمق الصحيح لهذه الظواهر التي تنطو على سطح الموقف، لم يعد نتانياهو يطبق أن يرى الحقيقة، ولم يعد يطبق آراء مستشاريه إن أبدا رأيا مخالفا، وازداد سلوكه غطرسة وفجاجة، وفي الأسبوع الماضي طلب إلى عامي إيلون رئيس جهاز المخابرات في الأرض المحتلة «الشاباك» أن يبحث لنفسه عن عمل آخر، واتهمه بمحاباة العرب، لأنه قدم تقريرا مكتوبا يؤكد فيه، أن الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين، سوف يصلان إلى نقطة المواجهة إذا لم يتم توقيع الاتفاق على المبادرة الأمريكية ويتحقق الانسحاب الثاني، وأن المواجهة سوف تكون عنيفة ودامية بسبب مشاعير الإحباط التي تسود الشارع الفلسطيني نتيجة غطرسة المستوطنين، واستمرار مصادرة الأراضي العربية وتوسيع المستوطنات على حساب أراضي القرى الفلسطينية المجاورة، وأن ثمة احتمالا كبيرا لأن تقطع مصر والأردن علاقاتهما مع إسرائيل، إذا ما وقعت المواجهة التي يمكن أن تتصاعد إلى حدود خطيرة تتجاوز نطاق الأراضي المحتلة إلى أهداف خارج إسرائيل.

رغم حققة الشديد على بنيامين نتانياهو... وربما لهذه الأسباب يجترئ نتانياهو في مفاصله وتصويله وهو واثق من أنه لن يتعرض لأية ضغوط حقيقية من الإدارة الأمريكية.

وعلى عكس المتوقع، يمارس نتانياهو الآن ضغوطه على واشنطن، كي ترسل مبعوثها ديفيد روبن إلى المنطقة بعد فشل جهود التفاوض المباشر لعل رحلاته المكوكية مابين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تسهم في سد فراغ الموقف، وإشغال المسرح في الوقت الضائع حتى يحين موعد رفع الستار، وتودر عجلة الانتخابات الأمريكية، وتصبح عذرا مقبولا لتعليق جهود الإدارة في أزمة الشرق الأوسط إلى ما بعد انتخابات الرئيس الأمريكي الجديد!

ومن يدري، فربما تسبق الانتخابات الأمريكية انتخابات إسرائيلية مبكرة، يهن بنيامين نتانياهو أنها يمكن أن تجرى لصالحه، لأنه نجح في تعويق مسيرة السلام، وضرب باتفاقات أوصلو عرض الحائط، ولم يسلم بوصة واحدة من الأرض المحتلة للفلسطينيين، وزاد من فرص الأمن وقتل في عهده الحوادث الانتحارية، ووقف في وجه العالم أجمع، وأنزمت الإدارة الأمريكية موقف الصمت، وفقد حركتها حتى أصبحت كالبطة العرجاء، على حين مضى عمليات توسيع المستوطنات دون عائق، ويستمر الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين كل يوم وفي كل المواقع، وتزداد قبضة إسرائيل على القدس الشرقية، وتتراجم اقتسامات الشارع الإسرائيلي بعملية السلام، ويزداد حزب العمل المعارض ضعفا وانقسامًا، ويسود الإحباط مشاعر المثقفين الإسرائيليين الذين يكرهون نتانياهو حتى النخاع، لكنهم لا يستطيعون إزاده شيئا، لأنه كسب الدهماء واليهود الشرقيين وأنصاف المتعلمين والفئات



التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويريرية السلوك وفداحة الفسائر يمثلان دالة مهمة على أن الإرهاب لا يزال يشكل خطراً جسيماً ينبغي أن يتعاون الجميع على القضاء عليه وإزالة أسبابه ومبرراته.

وفي مقدمة الأسباب التي تشجع الإرهاب وتعطيه المبررات والذرائع، سياسات بنيامين نتانياهو التي انتهكت حرمات الفلسطينيين وحقوقهم كما انتهكت حقوق ومقدسات المسلمين في القدس والخليل...، وما من شك في أن تصاميم المجتمع الدولي مع سياسات نتانياهو الذي يلعب بالثأر يمكن أن يشجع هذه الجماعات على ارتكاب جرائمها ويعطيها المبررات والذرائع التي ترضى مشاعر جموع ضخمة تعاني الاحباط والامتهان وفقدان العدالة.

نعم ينبغي مقاومة الإرهاب وينبغي عدم التصاميم معه ومطاردته حتى الموت، لكن إقامة العدل واحترام حقوق الآخرين، وعدم امتهان آدميتهم ومقدساتهم تمثل عناصر أساسية لازمة لنجاح أية سياسات تهتم بأمن الشرق الأوسط واستقراره، لا يجوز تجاهلها أو القفز عليها أو تسويقها أو تعطيلها بحجة أن الأمن يسبق السلام، فالعدل يسبق الأمن ويسبق السلام ويدونه لا أمن ولا سلام.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية موحولة الآن في فضائح مونيك اليهودية، فلا أظن أن هناك ما يدعو مصر والعرب إلى المزيد من الانتظار، لأن خطر الإرهاب يمكن أن يطال مصالح الدول العربية المعتدلة، كما يطال مصالح إسرائيل والولايات المتحدة.

وليس صحيحاً بالمرة أن العرب لا يملكون بدائل كافية تلزم المجتمع الدولي الوقوف إلى جوار العدل والشرعية، والإسراع في اتخاذ تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط، وفصح سياسات حكومة بنيامين نتانياهو وعزلها.

بل إن ثمة ما يشير إلى تزايد مستمر في أعمال العنف داخل الأرض المحتلة، بسبب استمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية حتى أنه لا يكاد يمر يوم واحد دون أن يتم استدعاء الجيش أو الشرطة لفض اشتباك عنيف بين سكان القرى الفلسطينية والمستوطنين الذين هدموا جدران بعض مستوطناتهم ليتسنى لهم توسيع المستوطنات على حساب أراضي القرى الفلسطينية المجاورة.

وبرغم الوضع القاطع الذي حملته تحذيرات الرئيس مبارك المتكررة من خطر انهيار عملية السلام، واحتمالات انتشار أعمال العنف والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط لا يريد نتانياهو أن يصدق أن الانفجار وشيك، وأنه يمكن أن يطال مصالح إسرائيل في الداخل والخارج، كما يمكن أن يطال مصالح الولايات المتحدة التي تتعرض مصداقيتها لأزمة ثقة شديدة بسبب فشل جهود السلام وفشل عودها المتكررة بالسلام الشامل والعدل. وعجزها المريع عن مواجهة الصلف الإسرائيلي، وصمتها المطبق على عدوان إسرائيل اليومي على حقوق العرب ومقدساتهم.

□□□

إن شبح الإرهاب يطل من جديد على منطقة الشرق الأوسط ويهدد استقرارها وأمنها، ويشير القلق من احتمالات انتشاره إلى خارج المنطقة... وماحدث في كينيا وتنزانيا يتطلب المزيد من اليقظة، لكنه يتطلب في الوقت نفسه أن تراجع كل الأطراف مواقفها.

وإذا كان من السابق لأوانه تحديد الجهة المسئولة عن الانفجارين الكبيرين اللذين أسفرا عن هذا العدد الهائل من الضحايا، فالأمر المؤكد أن الحادثين رغم بشاعة الجرم



المصدر: المصور

التاريخ: ١٤ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ويملك العرب أن يمتنعوا عن إجراء أية مفاوضات مع حكومة بنيامين نتانياهو لأنها باعتراف العالم أجمع حكومة كاذبة يقودها مدلس كاذب، اتهمته دول العالم أجمع بالتسويق والمماطلة والخداع وعدم الالتزام بالاتفاقات التي يتم توقيعها، فما الذي يمكن أن يتحقق من وراء استمرار التفاوض مع حكومة لا تحترم التزاماتها سوى تميع الموقف العربي إظهار ضعفه وتصدير اللطف إلى الداخل العربي.

يمكن أن يمتنع العرب والفلسطينيون عن أى تفاوض مع حكومة نتانياهو كي تكتمل عزلتها وتلفد مبررات وجودها، لكن الحوار مع المجتمع الإسرائيلي ينبغي أن يستمر ويتواصل بل ويزداد عمقا.

□ ويملك العرب دعوة دول العالم المهمة بعملية السلام إلى عقد مؤتمر دولي في إطار المبادرة المصرية الفرنسية، بعد أن وصل التفاوض المباشر إلى طريق مسدود، وأصبح واضحا، أن هدف بنيامين نتانياهو التسويق والمماطلة حتى موعد الانتخابات الأمريكية القادمة، خصوصا أن ثمة اتفاقا بين القاهرة ودمشق والرياض والدار البيضاء على أولوية التزام المؤتمر الدولي بمرجعية مدريد وفي مقدمتها الأرض مقابل السلام.

□ ويملك العرب علاقات دولية واسعة مع العالم الإسلامي والدول النامية تكفي لتضييق الخناق على حكومة نتانياهو وتشديد عزلتها ومطاردتها في كل محفل دولي.

□ ويملك العرب قمتهم التي لا ينبغي أن يتأخر انعقادها دعما للتضامن العربي وتميزا لمواقف عاقلة ومسئولة تستلزم الشرق الأوسط من مخاطر ضخمة تسوقه إليها سياسات بنيامين نتانياهو التي تريد تصدير الضف إلى الداخل العربي حتى تسود الفوضى وتختلط الأوراق وتضيع الأهداف. ويتحول الضعف العربي إلى تهمة لا يستطيع العرب دفعها ومشكلة لا يقدرون على علاجها □

مكرم محمد أحمد



المصدر: الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

إحياء اختيار حرب التحرير

من وجهة الصحافة العربية أن تشبث على الحكم العرب لكي يبقوا شيئا محددا ومؤثرا في مواجهة إسرائيل، ويتأثروا، غير أن هذا الضمحلين يكون مقيدا إلا إذا انطلق من قراءة دقيقة للواقع، ومن الفكر واضحة حول ما يجب عمله بالضبط الآن وفداء، وفي المستقبل القريب والبعيد.

والواقع أن ذلك ليس هو ما يحدث. فالصحافة العربية لا تقدم سوى الضلبي، المسافر والتحرش من ناحية لضلبي الكشغرات والمخالفات من ناحية ثانية، ويصدق ذلك لا على القائلين بالحرب فحسب بل على القائلين بالسلام كاستراتيجية بدورهم أيضا.

فالقائلين بالحرب لا يلمحونها كاختيار جاد الآن، أو بالقد القريب وإنما ما يقرأونه هو نداء لاستمرار المقاومة، إما الحرب التحريرية فلأنها تترك لأجيال تالية، وهو ما يعني أن يعيش العرب بأجسادهم كغالية والمقالة في حالة لا سلام تامة، وهي حالة تنوء حتى الدول المعلقة.

أما القائلون بالسلام، فليس لديهم ضمان لأي شيء، وأيست لديهم اننى إجابة واضحة على مشكلة ماذا لو لم تستجب إسرائيل للسلام، وهو ما يحدث فعلا، وماذا لو استمر لتوسع الإسرائيلي، وماذا لو استمرت لتقاليد العدوانية العنصرية التي تحتقر العرب وتقدم بكل سجل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضدهم، من قبل ومن بعد؟ إن النتيجة المحتملة هي أن يصبح السلام استسلاما، على المستوى الاستراتيجي، بعيد المدى تسيبا، لا يجب استبعاد أي لخيار، بما في ذلك اختيار الحرب للتحريرية كما لا يجب أن نستبعد اختيار السلام إن ثبت أنه ممكن على قاعدة التنازل والمصالحة التاريخية، وأنه يفتح الباب للتعبير عبق في طبيعة الدولة الإسرائيلية من دولة عصرية إلى دولة لكل مواطنيها: عرب ويهود، ومن دولة عدوانية توسعية استعمارية احتلالية إلى غير ذلك.

والأرجح في موازين الاحتمالات والمخاطر، هو أن إسرائيل، إن تغفرت، وإن تبدلت طبيعتها بصورة ملموسة، إلا إذا لاقى حزمة عسكرية مؤثرة، غير أن الأرجح أيضا، هو أن دخول أسلحة الدمار الشامل كجزء لا يتجزأ من موازين الصراع، فإنه إن يكن ثمة حل عسكري نهائي للصراع، وأنه في نهاية المطاف يجب أن يحل سلميا، لكن على قاعدة موازين عسكرية مختلفة.

فإذا انقلبت على هذه المعاني، نستطيع أن نضع أيدينا على متطلبات إدارة هذا الصراع، ونسك بزمام المبادرة، وما يمكن قوله هو أن ثمة ميل نحو أساسية وضرورية لتحضير سلاحه الصراع لإدارة استراتيجية عربية سليمة، وتفاعلية.

أبرز هذه الميول هو أن لا يمس إنارة الحرب في صراع ممكن يتمكن من إدارة نتيجة لاختيار السلام، وفي المقابل، فإن الحل النهائي في مثل هذا النوع من الصراع إن يكن عسكريا، لكن الاستعداد لخوض معارك عسكرية مؤثرة - حتى وإن لم تكن نهائية - هو أمر ضروري للوصول إلى سلام حقيقي.

ونظرا إلى التفكير أن القتل إدارة معركة الصراع هي تلك التي تطر بيها لصينايو العرب للقلية دون أن يتوقف عن عرض سلاحه على التفاوض، وأصبح يحقق التنازل ومصالحة تاريخية، ويفتح الباب للتفاوض، وإعادة الصراع السياسي إلى معالجة للنقطة الثقافية والحضارية.

لذلك، فإن الميول الثلاثة المذكورة أعلاه، يجب أن تتحول من خلال الإرادة السياسية والجدية إلى واقع.

والأمر الآخر، والأمر الذي يجب تحقيقه، هو أن يكون الصراع عسكري عري في حرب كبرى ومؤثرة، حتى أولم تكن نهائية، هو أمر ممكن عطيا.



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافتراض الثاني: هو أن هذا الانتماء ممكن حتى لو لم يكن لدى العرب حليف استراتيجي مواز لا يتمتع به الخصم الإسرائيلي من تحالف مع الولايات المتحدة، ولك في ظروف معينها وبشرط محددة وممكن.

والافتراض الثالث والأخير هو أن شاة بديلا ممكنا، هو تحالف عربي راسخ وغير قابل للاعتراض ويقوم على ثلة شبه مطلقة، إن لم تكن مطلقة بئس تحديدا، حول اختيار خوض حرب قاتلة للكسب ويكفي تلمسا أن يتم تأسيس هذا التحالف بين ثلاث أو أربع دول عربية فقط، وهي مصر والسعودية وسوريا، وربما العراق أو ليبيا.

هذه الافتراضات جميعها ليس لها مقام في اللطيفات والرافعة للواقعين العربي والدولي، لكن هذه اللطيفات يمكن أن تتجمع بأسرع مما تتصور، أو عملنا جدوا للتحصل إليها في غضون فترة قد تتراوح بين ثلاثة وسبعة أعوام.

بقلم: د. محمد السيد سعيد



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جمال عبد الناصر

اتفاق مشبوه

٥٥

وجدت راحة الحرب فتوح بيننا باتفاق مدين البلدين أمريكا وإيران وبدء التفارب بينهما، فذان البلدان الأذنان لا يفهمهما من أمرنا شيئاً، ومسافة البعد بيننا، وبين أمريكا في مسافة البعد بين إيران والمسلمين، فعلام تفرح لاتفاقهما، أو نحن لا نختلفهما؟

إن أمريكا، وإفقه بالمرصاد، والفتور ضد المسلمين والدول العربية، وكل ما تراه يقلل من رغبة للمساحة التي تلطم فيها إسرائيل، وإيران وإفقه موقف المتفرج، على القضية التي بين الفلسطينيين وإسرائيل، ولا تسامح ولو بكلمة في جانب الحق الإسلامي والفلسطيني.

إن القدس لو كانت لهم إيران، لو رأيت منها ما نرى من الدول المبرورة، ويذل جهده، ولو قبلنا، وبحول في وسط الجماعة، ومحاولة لم شمل أهل اللسطة، واتخاذ القرار المناسب ضد هؤلاء للمسلمين، والمكتفين لا عند العرب والمسلمين، من قوة.

أما وأنها تأتي في هذا الوقت الحرج، ولجأ علاقات طيبة مع أمريكا حارسة إسرائيل، والمذاق للحرب والمسلمين واليهود لهم عملية إسرائيل، وهي تبيت في القدس فسأدا، وتهدد وتتردد سوريا وليبنان، فهذا دليل على أن ما يهم أمريكا هو ما يهم إيران.

والقولها بصوت عالٍ إن هؤلاء الإيرانيين لا يعملون باسم المسلمين، ولا بمقدساتهم أبقيت لم نعت.

إن أمريكا إذا كانت قد وثقت للعراق بالمرصاد فذلك من أجل الخوف من العراق على إسرائيل، وأن تكون في العراق تلك القوة التي أخدمتها أمريكا، متكرجة إلى إسرائيل فموقفها ضد العراق فيه ثلاثة أرواح لحماية إسرائيل، وللمسبب نفسه تضبط أمريكا وه إيران من خوف أن تأتي، إيران إلى وشدها ساعة، فتكرجة بمساريعها إلى إسرائيل مجاهدة للمسلمين، أو من باب التنفيل على موقفها الحقيقي من الإسلام والمسلمين.

بأي الفرح بهذا الاتفاق، ولم الحديث عنه بروح الكفاؤل.

إن إسرائيل تدرك هذا تاسما، ولذلك ترحب في تنقيد براسمها الاستعمارية وتخطيطها لتملك القدس والمسلمين إلى الأبد.

إن رئيس وزرائها يجري على هذه الأرض الطاهرة التي طورت بانيها، بني إسرائيل المحققين للمسلمين بلاد وسليمان بين بعضنا من الأتباء إلى عيسى بن مريم وأمه البتول الطاهرة عا لي الراس شامخ الألف متحديا للمسلمين ومن يظف معهم حين يبتس هذه الأرض يستحقته، ويتوارسه وأسلحه الفتوى، وكثرة يقر: أنا القوي أنا القادر من يمدني أو يطعنني.

إن إيران ترى كل ذلك وتدرك أبعادها التي هي دواعي على الإسلام والمسلمين، فإذا كان الإسلام يهجم، فخلقنا بظها إلى الصلحة، وتكف من أمريكا، وإسرائيل موقفها من القدس والمسلمين.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٩

فشل إسرائيلي جديد في جنوب لبنان والمعارضة

تطالب بالانسحاب حفاظا لواء الوجه

موجة الانتكاسات والهزائم التي يتعرض لها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان مازالت مستمرة.. وخلال هذا الأسبوع سجلت المقاومة اللبنانية انتصارا جديدا عندما استطاع أحد مقاتلي حزب الله التسلل إلى موقع متقدم للجيش الإسرائيلي في إقليم الخفاح. ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد بل قام هذا المقاتل برفع علم الحزب والاستشهاد مع جندي إسرائيلي من وحدة المظليين وإصابة اثنين بالرصاص. ورغم ذلك استطاع المقاتل الانسحاب دون أية مقاومة من جانب الوحدة الإسرائيلية وعقب إعلان ثبات عملية الاقتحام الناجحة توالت ردود الفعل من جانب القيادة الإسرائيلية التي شعرت بخروج موقفها في الجنوب اللبناني.

عبد اللطيف وهبة

وتتكرر مرة أخرى قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني. وقد استطاعت حركة النساء الأربع المناهضة للوجود العسكري في جنوب لبنان الحادث، وقالت إن ذلك يشعروا دائما بعد أكثر من ١٥ عاما للوجود الإسرائيلي في الجنوب إن لبنان أصبحت فيتمتع أخرى للقلوات الإسرائيلية. وفي تأكيد على مدى ما أصاب الحكومة من حرج وأرتباك أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الأركان الإسرائيلي شاول مازز يتولى التحقيق في الحادث بنفسه، لدرء الانتقادات بعيدا عنه، خاصة بعد أن كشفت صحيفتا يديوت احرونوت ومعاريف أن ضابطا إسرائيليا - بموقع سجد - قال إن المقاتل استطاع ببندقيته الكلاشينكوف إزهاق وحدة كاملة لسلاح المظليين، وإصابة ثلاثة جنود ورفع علم الحزب ثم الانسحاب دون أدنى مقاومة. وقال إن هذا يعد فشلا ذريعا لإحدى وحدات الجيش الإسرائيلي.. رغم امتلاك أحدث الأسلحة.



المصدر: الأمل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٨/١٩٩٨

وقد حاولت القيادة الإسرائيلية إخفاء العملية والصبر عليها. تجنباً لمزيد من الانفجارات السياسية للجيش الإسرائيلي وإشفاقاته، رغم تخصيص الجانب الآخر من لمخزناتية الإسرائيلية له. لكن سرعان ما انكشف الأمر عندما قام حزب الله بتوزيع شريط فيديو للعملية ونجاحها.

وقد أثارت المشاهد التي يشهدها حزب الله حفيظة أحد الإسرائيليين ويدعى موسى رونوفسكي، والد أحد الجنود الذي ذكر في مقابلة أجرتها معه صحيفة "مارش" أن لديه معلومات عن عملية أنزال قوات المظلات الكوماندوز في استاد الانتصارية في سبتمبر ١٩٩٧ والتي راح - شخصيتها ١٢ جندياً إسرائيلياً.

وللأسف إن العكس نال قائد البحرية الإسرائيلية والذي أشرف على عملية أنزال الانتصارية أعطى أوامره بمتابعة ومواصلة العملية، على الرغم من علمه أن حزب الله كان يعلم عنها.. لأن إدارات الصرب سجلت كل التحركات. ثم أوقف عمل الأجهزة فجأة حتى لا ترصد إسرائيل وكان من المفترض إيقاف العملية لكنه أمر بمواصلة الغارة فوق جنوده في الكمين.

من جانب آخر ارتفعت الأصوات المعارضة للوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان. وطالبت بضرورة البحث عن سبل الانسحاب بما يحفظ لأسرائيل ماء وجهها.

ونذكر بيانات المعارضة أن المذابح للخسائر الإسرائيلية في الجنوب اللبناني يتكشف أن هناك خلافاً في الجيش الإسرائيلي. فبعد أن كانت معدلات الخسائر هي جندى إسرائيلي مقابل عشرة من جانب المقاومة أصبحت الآن رغم ما تمكّله من إحصائيات عسكرية حديثة جندياً إسرائيلياً مقابل واحد من المقاومة اللبنانية.



المصدر: الوقوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٨/١٩

أسامة الباز

السلح النووي الإسرائيلي لا يعنى التفوق على العرب .. سياسة التعت لسن تستمر طويلا !!

الاسكندرية - أشرف حامد:

أكد الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية أن الحكومة الإسرائيلية برؤساء يهوديين تتخاطو تدعيم سياسة بعيدة كل البعد عن دوح عملية السلام وأن استمرارها في سياسة سيؤدي إلى خطورة كبيرة على المنطقة بأسرها مشيراً إلى أن سياسة التعت الإسرائيلية لن تستمر طويلا لأن الشعب الإسرائيلي يدرك أهمية الاستفادة من عملية السلام. وقال الدكتور الباز إن احتلال إسرائيل للسلح النووي لا يعنى تفوقها على العرب لأنها لا تعتمد على نفسها في صنع السلح النووي بل تعتمد على دول أخرى لتعويضها في الورد

وأساليب التصنيع اللازمة لذلك مشيراً إلى أنه يمكن استخدام الأسلحة النووية والتكنولوجيا في منطقة كمناطق الشرق الأوسط لأن جميع الدول المحيطة بما فيها إسرائيل ستستل من جراء استخدام هذا السلح.

جاء ذلك في كلمة التي ألقاها الدكتور الباز في لقائه بطلقات العالم الإسلامي بمصر في ذكر المصيق بالاسكندرية والذي حضره الدكتور محمود حمدي زعزوق وزير الأوقاف والأشغال الدكتور الباز أن دول العالم الكبرى بملت في إجراء تخفيض في مخزونها من الأسلحة النووية بما

ليها دول الكونولت المستقلة حديثا.. مؤكدا أهمية أن يتحرر العالم نحو ذرة أسلحة كعالم شامل بخافة لشكلها ومنها إلى أن العالم يواجه حاليا خطرا جديدة متعلقة في ظاهرة العنف والإرهاب للحظ غير المعروف المصير يجب أن تعمل دول العالم إلى التسليح بأسلحة لعدم

الحديث دون أن تلحق هويتها أو ثقافتها.

وأوضح الدكتور أسامة الباز أن السلام لا يزال هو البديل الاستراتيجي للأمم حاليا كما قرر بذلك قلقة العرب خلال أمتهم في عقلت عام ١٩٩٦ بقراره مؤكدا أن العرب لم يسبقوا بعد الخيارات الأخرى المطروحة ولكن السلام بعين هو الهدف الاستراتيجي بشرط أن يكون سلاما متوازنا قائما على مبدأ الأرض مقابل السلام. وأكد الباز ضرورة أن تعمل إسرائيل على التخلص من برصها النووي العسكري خلال فترة محدودة ومعلومة لكي تستطيع أن تعيش في سلام مع الدول العربية مشيراً إلى أنه من اللازم وفي غضون خمسة والعشرين عاما القائمة أن يحدث تفوق عربي نوعي على إسرائيل حيث ستصبح دول العربية

توتعات بتفوق عربي نوعي خلال ٢٥ سنة .. وأوروبيا تراجع تعاملاتها التجارية مع إسرائيل



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة على مخازن إسرائيل في أي موقع أو مجال، وقال كيزان إن الدول العربية بلا استثناء تدعم الموقف الفلسطيني في مطالبته بحقوقه المشروعة مؤكداً أن الدول العربية تدعم سياسة حكومية في المفاوضات لا تستخدم أسلوب التلويح بالقوة منها إلى أن أكثر من ٥٠٪ من الشعب الإسرائيلي يرفض سياسة الحكومة الإسرائيلية للتمسك في عملية السلام وأسلوب مغلوب ضالتها مع الفلسطينيين ويجب على الدول العربية أن تستثمر هذا التأييد لصالح الشعب الفلسطيني.

وأضاف كيزان أن الدول العربية قادرة على سد فجوة التطويق التي هي إسرائيل من حيث الأسلحة والمعدات والعمل على استحداث الأساليب التكنولوجية الحديثة مشيراً إلى أن إسرائيل لن تستطيع أن تطوق على العرب في مجالات عديدة وعكس في كثرة معدنية التي هي لصالح العرب.

وقال مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية إن حجم التعامل التجاري بين إسرائيل ودول القاهرة الأوروبية يصل إلى حوالي ٧٢٪ من حجم تعاملاتها التجارية مشيراً إلى أن أوروبا بدأت في رؤية الأمور بشكل مختلف ومراجعة حساباتها في تعاملاتها التجارية مع إسرائيل.

ورداً على سؤال حول صراع الحشيرات التي يشهده العالم حالياً أكد الدكتور أسامة كيزان أن

الصراع الظاهر بين الحشيرات والقطرات والتكتلات هو ظاهرة مؤقتة سرعان ما سيتغير مشيراً إلى أنه من اللازم أن تصل في المستقبل إلى مرحلة جديدة من التوازن بعيدة عن أحادية القطب وسيعود هناك لدى معاملة في مختلف آليات العالم. وأضاف كيزان أن هدف السياسة الخارجية هو تعظيم عناصر القوة وتحقيق الأهداف القومية العربية والإسلامية في المجالات وصولاً إلى تقديم المنفعة ومواجهة تحديات العصر وتذول عصر العولمة والتكتلات الاقتصادية مؤكداً أهمية الأخذ بشورة الاتصالات والمعلومات المتحول في القرن الحادي والعشرين.

وعن الأوضاع في الجزائر أكد الدكتور كيزان أن ما يحدث في الجزائر ليس حرباً أهلية ولكنه استخدام مجرم من قبل فئات معينة تهدف إلى تحقيق مصالح خاصة وغرض هيمتها على الشعب الجزائري. ومن جانبه أشار الدكتور محمود حسني زقزوق وزير الأوقاف في كلمة له في القاء إلى أن المجتمع لا يمكن أن ينهض إلا بالقيادة الديمقراطية للامة والرجل في تحسين الأطفال والعلم الدينية والثقافية فصححة

من محبته في سجن طره بحث للتنازل محمود نور الدين بطل الثورة مصر بهذه الرسالة إلى رئيس التحرير بمناسبة أعياد الثورة وما نحن ننشر أهم مآلهيا:

صباح القدس.. مساء القدس



محمود نور الدين

يا ملكتي حلم جميل صبيد ومتولد مع أرواح أن
صمغ لي وتشراني بشاركتي لك أيام وهو دعوا
الأم العربية والإسلامية والحياتية القدس للصبر،
إلى أن اتل في نحيبنا سلام القدس عليك وعظيم
سلام القدس ورحمة الله وبركاته وصباح القدس
ومساء، القدس وتصيح في القدس ونضيف في
تهللتنا بكل أعيادنا الفخاسة والعامة كصباح القدس
والأزواج والقطر والأشهر ٢٢ يوليو وأكتوبر وسنة
القدس في القدس إن شاء الله ولي دعاء صلا:
الجمعة، فلم نكتب لنا الجمعة القادمة في الأسماء
إلى ختام كل صلاة جماعة متقبل الله الصلاة
القدس في الأسماء، وكذلك نختارنا للمسيحيين
الذي يحصل أصداننا أن يسلطهم عن جانا
وقطوعهم من لعمنا وترهم عن جسدنا فيضيف
لختارنا إلى نعتهم بالأيام الدينية والفخاسة والعامة
«سنة القدس في القدس بمشقة الله دعونا
جميعا، كل شعب مصر والمزلي العارضة تنته إلى ما يدور في مصر الآن وفي
مطقتنا العربية والشرق الأوسط، حيث إسرائيل وترسلنا القوية تعرية وتغير وتترج
وتحلل ويهدنا، كما نحت مؤرخا، بالحرب أول نحن مستعدين للدفاع عن أنفسنا في
الواجبة للسلطة التي تسمى إليها إسرائيل، إثنى ألفنا جميع مرة أخرى حثكم
باعتقادنا وشبابنا، دعونا نحمل لهم ذاكرة الأمة القوية وأبائنا ونعماننا الذين شحروا
وأسندوا، أنا لاجنا، دعونا نزرع فيهم الثقة بالقدس والوطن وترجمه وأماج ورمته،
ولا من استراة لك الأمة من نفوسهم أن إضعافها، وهو ما يعمل عليه ويريد أصداننا،
أما والله كلمة حريزة متواضعة، أرواح أن تسلمنا عليها، وأن تلتفها كل الفدوس
الفاخرة، بدول الفيض إن الفيدل لما يسمنه بمعالجة السلام هو العنف والفرس
والإرهاب وهذا صمغ، إلا أنه من الفار علينا تشمية الكفاح المسلح بإرهابه
مستعدين ومزمنين لتسميات إسرائيل وأمريكا فقام أنفسنا قبل أن نقتنا الأخوت
ويشاكلنا، خاصة الآن والد ركنا إسرائيل عملية السلام المزعومة ونبتنا، كاشدا عن
وجهها الوطني، الفصح الذي نعرفه جميعا، مصر على قنوس في التوسع والاستيطان، الانستمار،
فليس أمامنا نحن العرب الآن إلا خياران لا ثالث لهما فاما الاستسلام لجهنم إسرائيل
في عتوانا وإرهابنا وبين جهنمتنا بشرى من الإيزان بالله ونففسنا وحقنا في الحياة
وبشرنا وعرضنا وكرامتنا ومستقبلنا وأبائنا وأجيالنا القادمة قبل أمامنا عفا من
أختيار غير الجهاد القدس للدفاع عن أنفسنا وخير منفسنا وكل نفسنا والأرض
العربية للامة، وخلاصة مع نهجنا إسرائيل للذكورة لنا لشعرا بالحرب ومع أن حكم
العرب يرفضون الحرب ويخشون نتائجها، ولعلهم كل يوم تسلمهم بالسلام كخيار
استراتيجي، وصمغ أن الحرب مكرها لشركها ولحاربها، ولا يوجد عامل يبل طريها
وهو إلهنا لذاتها، إلا أننا لا بد أن نقتن إيماننا لثري أنه وإن كنا لختارنا السلام كخيار
استراتيجي لنا، فقد اختارنا إسرائيل العرب كخيار استراتيجي لها، وبالفعل فإن
السلام يتطلب طرفين والحرب يكفها طرف واحد، أما نحن فاطمن إن ذلك لقد
حسمت لنا إسرائيل أمرها، ولم تترك لنا خيارا، نعم والله لقد كتب علينا القتال والآن
والد عجز الحكم العرب حتى في عهد مؤثر لما عرض سكون منه قرارات مصيرية
حاسمة ومؤثرة في روح الاعتصامات اليومية والأيام والعمر الإسرائيلي، ورواد التقليد
الأمريكي السلف، وخصي الدول الأوروبية للخدمة، مثلا، الذين يخطون ويعلن على
تقريتنا وإضعافنا وتدنيتنا ويطرنا للجمعة على طرنا وثقنا، إلا شيء علينا إثن
نحن الخس العربي أصحاح الحق والصلة، أن نفل شيئا؟ لا شيء علينا إثن
هذا فشن هو ذلك الحلم الجميل البعيد للشرق؟ أرجو يا سيدتي أن تظن أنها كفات
وخط رجل رومانسي حبل، فوالله إنها كفات وخط رجل مصري صبيد لا يعرف الفيد
أو الاستسلام، ولا يملك إلا الأسرار والتصميم على اللامعة، فاما القدس أن كفات
وحيدا أو كان المستعدين أن كفاتنا ميعها الإنسان للطق بالله ومصر والعروبة
والحق والحق والفرامة وأعية الجغرافيا والتاريخ، إنها حمان بشرى بها طير، وتصرى في
لدحي، وتجرى في دعائي وعروبي جوارح الحياة نفسها.



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٤

لنشر وإذاعات الصحفية والمعلومات

قوى الهيمنة في الصراع

العربي الصهيوني

٩٩



د. أحمد النجدي

حقائق المرحلة الراهنة في الصراع العربي الصهيوني التي بدأت مع مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١ تتطلب إيماناً بنظر وإعمال فكر في عدد من الأمور المتصلة به، وصولاً إلى رؤى وأصحة بشأنها، يتحدد في ضوءها ما ينبغي علينا عمله في نطاق رؤيتنا الحضارية للصراع. ولا مفر لنا أمام ما تحدث به هذه الأمور من تفاصيل كثيرة، من الأبعاد الشديدة واختيار التركيز على نقاط فيها، تسهم في رسم الصورة الشاملة التي نطلبها الرؤية الحضارية.

أول هذه الأمور هو حال قوى الهيمنة الغربية التي وجدت المستعمر المستوطن الصهيوني وأقامت كيانه للصهيوني ووفرت له الاستمرار والقدرة على ممارسة سياساته العنصرية في المنطقة. وفي وقتنا أمام هذا الحال نرى مجموعة تساؤلات حول وضع الولايات المتحدة اليوم على صعيد قيامها بدور القطب الواحد في علاقتها مع قوى سبيع سنوات على طرحها شعار النشأ العالمي الجديد، وحول استراتيجيتها تجاه وطننا العربي والربنا الحضارية الإسلامية ومكان القاعدة الاستعمارية الاستيطانية الصهيونية في هذه الاستراتيجية، وحول سياساتها القتدية المتعلقة في الحصار الذي تفرضه بمعونة بريطانيا على عدة أقطار عربية بدرجات، وحول ما وصلت إليه في دراعيتها لعملية سلام الشرق الأوسط.

الاحيائات التي تتولد من خلال إيمان النظر وإعمال الفكر في هذا الأمر، هي أن هذا القطب الواحد الأمريكي لا يزال مصمماً على الانحياز بالقاعدة العنصرية، ولكنه بدأ يواجه في السنتين الماضيتين معارضة متزايدة لهذا الانحياز تجلت في صورة واضحة في شتبه من ضرب العراق بعساسة جليبة البريطانية. الأمر الثاني الذي يتطلب إيماناً بنظر وإعمال فكر هو حال الكيان الصهيوني اليوم الذي يجسد للمستعمر المستوطن، في داخله، وفي صلبه بالحركة الصهيونية في الغرب واليهود في أوطانهم، وفي علاقاته بالولايات المتحدة الأمريكية ويقول الاتحاد الأوروبي حيث قوى الهيمنة والقطبين التي أوجتته وتوفر الدعم له.

في وقتنا أمام حال الكيان الصهيوني في داخله تلفتاً بقوة شبه العلاقات الجارية بين طوائف التجمع الإسرائيلي المختلفة. وقد كانت تركز مضي قرن على تأسيس الحركة الصهيونية ونصف قرن على إقامة إسرائيل، منسابة لصدور كتابات غريبة وأيديولوجية تناولت إسرائيل من دلالاتها، وحصدت هذه الكتابات عن خريطة التجمع الصهيوني الثقافية، بتقلباته الخس. تقاليد اليهود الأرثوذكس المتطرفين، وثقافة الأقوميين اللصين، وثقافة اليهود الشرقيين العرب، وثقافة اليهود العلمانيين الغربيين، وثقافة الروس المهاجرين مؤخرًا، وما يقوم بين هذه الثقافات من تصادم. كما تحدثت عن بروز الانقسام بشكل واضح بين أفراد التجمع بعد اغتيال أسحق رابين ١٩٩٥/١١، وذلك بفعل عدة عوامل. شغلت عن حقائق القامة الكيان والجرائم التي ارتكبتها الصهيونية ضد شعب فلسطين العربي.

إن قيادة الكيان الصهيوني الصهيونية تمثل جزءاً هاماً من قيادة الحركة الصهيونية بعمالة، وفي اليوم على اتصال وثيق ببقية الحركة تؤلّف بقوة على اتجاهات الصهيانية في الغرب وتتحكم في حياة اليهود في أوطانهم هناك إلى حد كبير، ولكن مشكلات حيوية تواجه الصهيانية الغربيين من بينها مسألة الولاء المزدوج لأوطانهم والكيان الصهيوني، ومن بينها أيضا التناقض بينهم وبين قوى أخرى في مجتمعهم الغربية.

ستبقى العلاقة بين الكيان الصهيوني الذي يجمع المستعمرين المستوطنين العنصريين من اليهود وقوى الهيمنة الغربية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية التي أوجتت المشروع الصهيوني، عاملاً هاماً في تحديد مصيره. وتعرض هذه العلاقة في الصراع الحضاري إلى حثوث شرع فيها في لحظة تاريخية معينة حين يشتد لعباس مصالح موجد المشروع مع المستعمر المستوطن، وقد حدث هذا في كل استعمار استيطاني، كما شهدنا في كتابنا «أزمة الحل العنصري في فلسطين» ورأينا أمثلة عليه في الجزائر وروبيسيا سابقاً وجنوب إفريقيا. وعلى الرغم من أن الاستراتيجية الأمريكية الراهنة وما ينفق عنها من سياسات لاتزال متمسكة بهذه العلاقة إلا أن اختلافات تبرز فيها بحكم تباين مسؤوليات طرفيها، وقد رأينا هذا آخر عام ١٩٥٨ حين أقرض إيزنهاور على بن جوريون الانسحاب من سيناء، وحين أوقع كيسنجر جولاً مائير عام ١٩٧٥ بالانسحاب من سيناء، وحين ضغط بوش على شامير خريف ١٩٩١ ليشترك في مؤتمر مدريد بوعملية سلام الشرق الأوسط، وهدد مركز القوة الصهيوني الأمريكي بأنه سيغضب الرأي العام الأمريكي بخلافات الاختلافات القائمة وإثراها في المصالح الأمريكية وتشهد هذه العلاقة اليوم ظاهرة بوقف أسماها لم يسبق أن تجلت كما هي عليه الآن، وهذه الظاهرة هي تجرؤ قيادة الكيان الصهيوني على المجاهرة بالتدخل في العملية السياسية الأمريكية الداخلية في عبرال تحركا سياسيا أمريكيا يخلف سمه في التفاصيل، وتهديد القيادات السياسية الأمريكية في الإدارة بأنه سيعيد واشطن تحرق، وقيامه بالاتصال بقيادة الجوريس الأمريكي مستغلا تأثير مركز القوة الصهيوني الأمريكي عليهم.

لاتزال هذه الظاهرة في بدايتها، وقد بدت صراحة في زيارة رئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري جيتريش للكيان الصهيوني لشاركتة احتفال بصف قرن على إقامته، ولتعاكسها مستمرة اليوم في واشطن، وتناثر هذه الشفاعات بتوجهات السياسات العربية وسياسات حلاء أمريكا الأوروبيين، وهناك من يتوقع أن تحسمها قريبا مراكز القوى الأمريكية التقليدية المسكة بزمام الأمور في الولايات المتحدة، بينما هناك من يتشكك في قدرة هؤلاء على الصمم لأن التطفل اليهودي الصهيوني في حكم الولايات المتحدة بلغ درجة غير مسبوقة وتوالي إشارات صادرة من الأوساط الأمريكية ترجح التوقع الأول ووفرة واشطن على إحداث انقسام بين اليهود الأمريكيين.

مما عرّف هذه الظاهرة كانت مجموعة في علاقة الكيان الصهيوني بدول الاتحاد الأوروبي. من خرج به من أن الأمر الثاني هو أن أوضاع المستعمر المستوطن الصهيوني داخل الكيان الصهيوني، وفي علاقته مع الحركة الصهيونية في الخارج، وفي علاقته مع قوى الهيمنة التي أوجتته، حائلة بشروط واتسمات، وتشهد حالات قابلة للتناقض، وبين تقصيرها باعتقاد منطق الفعل النظم على العلم، وهذا ما قالته تقارير غربية عدة في مناسبات تكرر خمسين سنة على إقامة هذا الكيان، وقد تساءل واحد منها هل يصعد هذا الكيان خمسين سنة أخرى؟

أما ذلك نضمن النظر به ونعمل الفكر هو المحيط الدولي الذي يحيط بالصراع العربي الصهيوني اليوم في هذه المرحلة، تلك أن لهذا المحيط تأثيراً في مجرى الصراع، وقد تشعنا هذا التأثير في مراحل الصراع الماضية في كتابنا «ماذا بعد حرب رمضان»، وابتدأ أثر تصويتات فرنسا في الحرب الأولى وتور عصبة الأمم، ثم أثر تصويتات ما بعد الحرب الثانية بدور الأمم المتحدة، وأصبح أن المرحلة الراهنة في الصراع يحيط بها نظام عالمي



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٤

يتحكم في القطب الواحد، لكن درجة تمكّن القطب عام ١٩٩١ التي
تصاعدت عام ١٩٩٥ لم تليث أن انخفضت بدءاً من عام ١٩٩٦،
ولقد استطاع الكيان الصهيوني بدعم الولايات المتحدة الأمريكية
أن يستثمر مؤتمر «مديرد» وعملية سلام الشرق الأوسط وما
اقترن بها من مفاوضات متعددة الأطراف ومن أبرام لاتفاقيات
«أوسلو» لقد عزلته الدولية وإقامة علاقات مع دول كثيرة الفريق
وأسيوية كانت تقاطعه، ولكن من الملاحظ أن بعض هذه الدول
بدأت تعيد حساباتها بشأن مؤتمر مديرد ونظام الشرق الأوسط
الأمريكي في ضوء ما كشفت عنه السياسات والممارسات
الإسرائيلية في هذه الفترة، وقد رأينا كيف تحرك الاتحاد
الأوروبي للشراكة المتوسطية، وكيف بدأ تعمل روسيا الاتحادية
من الدور الشكلي الذي أسند لها في رعاية مؤتمر «مديرد» إلى
جانب الراعي الأمريكي الفعلي، وكيف كان للتقارب الإسرائيلي
الذي تداعياته ومضاعفاته التي تضمنت ربود أفعال عدة دول
عليه، وواضح أن نظرة عدد من الدول إلى الكيان الصهيوني
وقوته النووية ستؤثر بالتجارب النووية التي أجرتها مؤخراً
الهند ثم باكستان.

مجعل القول في هذا الأمر الثالث أن المحيط الدولي الذي يحيط
بالصراع يشهد تحولات فيه، وإن بإمكان امتلاكنا توظيف هذه
التحولات لصالحها.



المصدر: **الوقف**

التاريخ: **١٩٩٨/٨/٢٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يذاع عن العرب؟^١

فتشلت حكومات الدول العربية في مواجهة التحدث الذوي الإسرائيلي على مدى خمسين عاماً وذلك لخوف الرؤساء من إغضب الولايات المتحدة الأمريكية والأخيرة تنصر على أن تملك إسرائيل سلاح ذوي ضد العرب، وأن يملك العرب فسق حق الصراخ والحلولة الموجودة في الدول العربية كانت من قبل العراق، وكانت قبل فوسين من التناجح الآن إسرائيل ضربت للفضائل العراقي وأعلنت الصالح المصري محمد المشد كما أعلنت من قبل التحدث على مصطفى مشرفة عام ١٩٨٠ بالبحر في العراق عام ١٩٩٠ وزيقت لصدام حسين غزو الكويت ثم تولت الحكم المصري لسفد وقت في المعركة الذوية مثل البيط للكمجة كما يقول المتحدثون بالانجليزية Lane Duck،

صديها أن امتلاك القنبلة الذرية عملية سهلة ومتيسرة، وإذا كانت كذلك لماذا لم تملك مصر تلك القنبلة السهلة قبل توقيعها على معاهدة عدم انتشار الأسلحة الذرية؟ وفي هذه الحالة أن كلومها دولة واحدة حاولتها الدفاع عن نفسها ضد ترسانة إسرائيل الذوية ونشاء الأداة الألهية أن يحل من الطرس وبكستان، للدفاع عن الدول العربية وقد تمجبت باكستان في تصحيح وتحرير خمس أقاليم ذرية للشرق العربي بعد تفجير الهيد السدة قنابل ذرية إرضاء، وإذا كانت باكستان فحرت خمس قنابل فما هو العدد الاحتياطي لديها؟ وفهمت إسرائيل والهيد الرسالة جيداً فأنفذت قنابل الذوية التي ضرب للندشات الذوية لباكستانية لتصحيح باكستان في حل من عدم ضربهما بقنبلة ذرية ويملك جنس على نفسها برانش فإسرائيل أن تصطبوع شعل أكثر من قنبلة واحدة في منطقة الجليل الأعلى في حيفا، تسبب انهياراً تاماً للقوة اليهودية وأن تصطبوع قرناً على ذلك وقد أرسلت إيران كشيبراف نفس الرسالة إلى إسرائيل بتجربة صواريخها بطول لدى

١٣٠٠ كم، فلماذا التهمت إسرائيل على ضرب منشاتها الذوية فيما تملك إيران ورؤسا ذوية تحطم بها إسرائيل تماماً وفي الأغلب ضللك إيران تلك الرؤوس فتجربة لتجنيد علماء الاتحاد السوفيتي السابق بها أو بمجهزاتها الذليلة التي لابد أن تكون قد بدأت على الأقل أثناء حرب الخليج بينها وبين العراق لأن الأخيرة كانت تسير قداماً في طريق تصنيع قنابل ذوية.

ولكن ماهو العمل إزاء الحدي الذوي الإسرائيلي للدول العربية؟ لا يوجد إلا طريق من الذين كما أن تقوم بتحقيق مع قنابلها الذوية أو تحقق مع باكستان على دولي ربح الدولة الصهيونية في حصة تهيديها الدول العربية بالدول العربية أو ضرب إحدى الدول الذوية وحقيقة فعلاً بقنابل الذوية في مسحة الاسر أن إسرائيل في مسحة استراتيجية ضلها تهيديتها القوية لها وقبلاً علماء الذرة الصوريين.

د - دعت ضاجي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

رئيسا لجنتى العلاقات الخارجية والشئون العربية:

إسمير يريون الأشراف بالسليبي



عبد الأحد جمال المين



محمد عبد اللاه

لا تزال حكومة الليكود الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي تتنهد اتفاقيات السلام التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية السابقة في أوسلو، مما يعني أن نتنياهو لا يحترم كلمته ولا يحترم إرادة شعبه إسرائيل والتي تدعى إنهاء الدولة الأولى في المنظمة التي تنعم بالديمقراطية. ولا تكتفى حكومة الليكود بعرقلة مسيرة السلام وبق طبول الحرب وتهديد سوريا ولبنان والقيادة الفلسطينية بشن حرب خاطلة لتدمير كل جهود السلام للخلاصة التي يقوم بها الرئيسان مبارك وشيراز بل تعود حكومة نتنياهو المخزوفة

أحمد الغمري

لشن حملتها الإعلامية على السياسة المصرية المؤيدة للسلام العسائل للشعب الفلسطيني وحل في إقامة دولته لتصف مصر صاحبة أول حضارة في العالم بأنها الطفل الشرير الذي يعارض التوصل إلى اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين بإتباع عرققات ما يستلزم عن الاستجابة لمطالب الإسرائيليين التي تهدف لإبتلاع الأراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية.

وقد التفت بالدكتور محمد عبداللاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب لإلقاء الضوء على ما تقوم به حكومة الليكود المخزوفة بزعامة نتنياهو.

قال: إن حكومة الليكود والتي مر عليها أكثر من عامين وهي في السلطة لم تقدم خطوة واحدة جادة نحو عملية السلام رغم أنها تعلن أنها تلتزم بتطبيق الاتفاقيات ولكنها في الحقيقة تضع العراقيل في طريق تنفيذ اتفاقيات أوسلو وهي المرحلة الثانية والثالثة

بلاسحاب وإعادة الانتشار ووصل بها الأمر إلى رفض المبادرة الأمريكية ومحاولة وضع شروط تحت شعار التنازلة لا يمكن أبدا أن يقبلها الفلسطينيون، ومصر كمنها لا تقبل شيئا على الشعب الفلسطيني ولكنها في ذات الوقت لا يمكن أبدا أن تساعد في تصفية القضية الفلسطينية

وكما قال الرئيس مبارك إن من يصورون أن مصر ستساعد في فرض شروط مجحفة على الفلسطينيين هم وهميون، وحكومة الليكود هي أول من يعلم أن مصر تعمل جاهدة من أجل دعم السلام وبلغ مسيرته ولكن لا يمكن أبدا أن يقوم سلام حقيقي على أساس من الظلم واعتصاب الحقوق ومن هنا كانت هذه الحملة الظلمة لأنهم يريدون تحييد الدور المصري لكي يتفردوا بالفلسطينيين، ومصر لم ولن تفرض على الفلسطينيين أي شيء لا يتفقون عليه أو يتعارض مع مصالحهم كما أن مصر كان لها دور كبير في الوصول إلى اتفاق الخليل وغيره من المواقف السامقة التي تؤكد أن مصر دائما تعمل من أجل دعم السلام العادل وبلغ مسيرته إلى الامام.

ويقول الدكتور عبد الأحد جمال الدين بصفتة رئيسا للجنة الشئون العربية بمجلس الشعب إن عملية السلام في الشرق الأوسط أصبحت تمر في طريق مسمود بسبب السياسة الخرقاء التي تنتهجها حكومة الليكود الإسرائيلية بزعامة نتنياهو والتي أغلقت جميع الأبواب نهائيا أمام تنفيذ السياسات التي تملتها الشرعية الدولية والإنترام بالاتفاقيات الموقعة في أوسلو

والقاهرة وواشنطن بين الجانبين الإسرائيليين والفلسطينيين، والواضح أن نتنياهو يلعب على سياسة كسب الوقت وفرض الأمر الواقع بتحميه للإرادة الدولية والمبادئ والقانون الدولي وتكتم عن تنفيذ كل الاتفاقيات التي أصبحت أساسا لا يمكن اللجوء إليه وإداره خاصة بعد أن استقر في وجدان الرأي العام الدولي العربي والإوروبي وأهم الأشياء التي يجب على الدبلوماسية العربية أن تتخذها هو وضع كافة القوى الدولية في مكانها الصحيح من حيث تحملها المسؤولية واتخاذ مواقف حاسمة وبأن ترد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وابرز ما يجب عمله الآن هو ضرورة أن تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية مسئوليتها كاملة ولا تقبل هذا العبث وأن تحافظ على سمعتها كراعية لعملية السلام.

وعلى الجامعة العربية والدول العربية عامة وفلسطين وسوريا ولبنان خاصة أن تبدأ حملة منظمة واسعة لخضبة الرأي العام الأمريكي والعالمي وفي جميع أنحاء العالم بما في ذلك نخبه في الملة داخل اسرائيل الذين يرغبون سياسة تبتليهمو المظفره ويطالبون بالسلام وتوضيح وجهة النظر العربية للقائمة على العدل واختيار السلام العادل والشامل في المنطقة كخيار استراتيجي والذي هو في النهاية مصلحة الأمن والسلام الدوليين.



المصدر: ~~الأخبار~~ زار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

حتى انت
ياسكرتير
نتنياهو؟

تطاول الصهاينة على مصر مرفوض!

السكرتير الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي

مصر طفل شرير يعارض التوصل إلى اتفاق
مع الفلسطينيين ويمنع عرفات من الاستجابة
لمطالب اسرائيل ويحاول إسقاط نتنياهو



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

عادل حسين:
سياسة الحكومة
الإسرائيلية
تعتمد على
منهج يضع
العرب في
خانة الدفاع
عن أنفسهم
دائماً

د. مختار التهامي:

بذاعة إعلامية.. لن ترحم إسرائيل
من غضب الشعوب العربية

النائب رجب هلال حميدة:

وتاحة «إيلان» ليست غريبة على الصهاينة..
ومسمر لا تضغط على الفلسطينيين

د. أحمد الصاوي:

إسرائيل تسعى لـ «تجزئ» المسألة
والانفراد بكل جزء على حدة



المصدر : الأناذ

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتصرا الزيات هذه التصريحات تعكس حالة الإحباط الصهيوني من إدارة مصر للمهام القومية

تحقيق: مصطفى نور الدين

التصريحات المسجلة للتي صمدت عن سكرتير نتنياهو لفشون الاعلام ليست جديدة فالسياسة التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية تجاه مصر منذ وصول نكسز اليكرد الي الحكم تعتمد علي قلب الحقائق وتعكس الواقع باختلاف بيانات ومعلومات كاذبة بهدف صرف الانتظار عن السياسة الدوائية التي تتبناها حكومة نتنياهو تجاه العرب بشكل عام وتجاه الفلسطينيين بشكل خاص.

وكان دافيد باران ايلان رئيس الدائرة الاعلامية بكتب نتنياهو نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قد زعم في تصريحاته الشفافة بان مصر ظل شريكاً في مفاوضات التوصل الي اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويحمل علي افتراء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالامتناع عن الاستجابة للطلبات الاسرائيلية.

ولم يشكف باران عن هذا العدول زعم ان مصر تسمي لاستقاط حكومة نتنياهو وهكذا تجاوز لسنون الفلسطيني حدود الادب تجاه مصر وتناول علي الضيف المصري الذي يحمل حضارة مسيحية الالف عام وكان لجداننا الفروقة قد انقضوا حضارة اشد بها العالم حين كان اجداد ايلان ويمشون مشتمين دون وعان او ارض.

تلازم الانظمة المستقرة لانهم جعلوا علي الاغنية والفكر ورضعوا منذ نعومة نظامهم اللوم والفسدة وشروا مع مياه البحر للامانة الطرقات القذرة والمقارة فجبرت في مملاتهم منذ حكم طويل من الزمن عوامل القصد والبقضاء علي الاخرين خاصة اصحاب الارض والمضارة والعراقة.

الاحرار استبقوا لاه عدد من وجال الفكر والسياسة حول تناول سكرتير نتنياهو علي مصر وسياسة اليكرد برئاسة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الشكان الاسرائيلي الصهيوني.

حماقة متوقعة

بحول السياسة للوجهاء التي يتربعها تكتل اليكرد برئاسة نتنياهو تجاه الامة العربية والفلسطينيين علي وجه الخصوص يقول د. مختار انتباهي الاستاذ وكية الاعلام جامعة القاهرة انني اشك ان هناك مسيئة سلام من اهله لان الرغبة في السلام غير متوافرة لدى الجانب الاسرائيلي وايضا فان احتمالات ارتكاب

نتنياهو لاي حماقة تجاه العرب متوقعة والتمه ويبدو ان الظروف الدوائية الصارية تساعد في ذلك تماماً لكن ان تامل الامور الي حد حرب بين العرب واسرائيل وامعتقد ان ما يحدث هو مجرد عملية دعائية لاستهلاك الوقت من جانب اسرائيل.

ويؤيد د. مختار ان الفلسطينيين ليسوا في حاجة الي تعليمات من مصر او غيرهما لانهم يحسنون واهس من حق احد ان يتدخل لان الفلسطينيين هم اصحاب القضية وهم الاندر والاجر بتحديد مطالبهم وحقوقهم.

وقاحة

ويضيف د. انتباهي تلك التصريحات الصادرة عن ايلان هذا نوع من الوقاحة لا اكثر ولا اقل اذا تصور الاسرائيليين ان مصر سضاعدهم بالضغط علي الفلسطينيين فانهم واهمون لان مشاعر المصريين هي نفس مشاعر الفلسطينيين بجميعهم فغضبهم للمعاناة الواقع عليهم ويغضبون اكثر من عملية الاستسلام التي تجري حالياً من جانب عرفات وصحبته وهذه البذاة الاعلامية الاسرائيلية ان ترجمهم من غضب الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية بوجه عام وبها حاول د. باينة ان يلغوا من اساقين فيجعلوا ان الضيف اللغزني انيقدهم وان يرغبي نتنياهو ولانهم من الاسرائيليين وقل من الاستسلام لتنام والقائل من العرب وان كان يكتبون هذا.

تشرقة متعملة

ويوجد د. مختار الا لنظر الي امريكا او كينديتون والتعصم الاعترار لهم امريكا حكومة وضعا لامانه اي استقام او مودة لسفوق العرب ولاكرامتهم والفرقة بين امريكا واسرائيل تقرقة مطمعة لاه لافوق بينهما مهما ادعت امريكا فير ذلك وبهما زعمت اسرائيل خلاف ذلك فالعلاوة بين امريكا واسرائيل حالة استراتيجية وخيلية وهي معروفة ومطلقة ومحاولة خداع العرب والعالم بان اسرائيل تفتل عن امريكا ان تنظلي علي العرب والعرب والعرب يعطون تلمسا ان سياسة امريكا تجاههم واضحة تماماً وانها متحيزة تماماً للجانب الاسرائيلي والحق



والإسبال والعرب ليسوا بهذه الدرجة من الفناء والهرمان كالمرىكا وروبيتها إسرائيل ليست سوى وجهين لعملة واحدة.

حرب نفسية

وهذه التصرفات تدخل في إطار محاولة الإسرائيليين محاصرة الشعب الفلسطيني ودفعه إلى مزيد من الهجرة إلى خارج فلسطين وهو نوع من مضاعفة الحرب النفسية تجاه العرب بشكل عام وأن الشعوب والحكومات العربية عليها أن تتنبه للمحاولات التي تجري لاستخدام إسرائيل لأمرىكا في تشويق العرب وذلك بأقوال التورية التي تمتلكها إسرائيل وأمريكا والصناديق الإسرائيلية الأمريكية في محاولة لإلال وجه الشعب العربي أو بالاعترى محاولة لحامتهم كلهم. المص. وللأجب أن نعلم بأن اليهود سيطروا على دائرة القرار في الولايات المتحدة بل الحقيقة في أن الرأسمالية الاحتكارية الأمريكية تحاول السيطرة على مقدرات الطاقة وفي الحقيقة المتقدمة لها في الشرق الأوسط في صورة القلعة الإسرائيلية المسلحة بالاشتراك مع بريطانيا غير العنصرية في المنطقة.

صناعة الأضرار

رعب مائل حميدة نائب رئيس حزب الأضرار وعرضو مجلس الشعب يقول أن تصرفات هذا الرجل داليد بأن أولئك ليست جديدة علينا بل قد تمويدها من مؤلف الأضرار قائم صناعة

الأضرار في العالم كله وليست مصر كما ادعى في وقلة إيلان وهو غير عالم بما بدأ يقول ولكه طبيعة الصهاينة الذين يكتبون حتى على انصهم ليل غريوم ويومين بإطلا ضد معارضهم. أما قوله أن مصر تمارس سطوة على عرقات فإن ذلك مضى الفتره لأن الرئيس مبارك كك أكثر من مرة في مؤتمراته ولقاءاته مع مصر لاستخدمه أن يشفو على الفلسطينيين وأنهم ومعدم أصحاب القرارات فلكه قسيتهم ولهم من القرارات مايشاعون.

خطة جهنمية

وأما عن قوله أن هزات كان يمكن أن يقلل للقتل الأمريكي للعمل بمقتضيات تنهائهم أولا الضغوط المصرية فإن ردنا على ذلك أن هزات أن جاز لنا هو للسؤال من القسوة للفلسطيني مرحلها ويرضى عرفات لهذه القترحات له فيه كل الحق لأن تنهائهم يستخدم أساليب احتيالية وخطا جهنمية لآصار عملية السلام وإتلاق صاوغات قوية للفراسخات من جثوره لآفارة يورضى ما انتبهت فيه الاتفاقات مع رئيس الوزراء السابق وقلة أخرى وترجع ويرضى تنهيد ما ألقى هو لنفسه عليه مع الفلسطينيين ويرضى بيسالة إعادة المساحة للمعند من الأرض

المعطة والقيم يراقق على القيادة الأمريكية بطرق أسبال بعض الفرسوط حتى يدخل العرب في دائرة مفرقة من للباحثات والإشارات ويستخدم تلك وقفا طويلا قبل الاتفاق على هذه التفتة وذلك شمتيد إسرائيل من هذا البوت وكبر دليل على ما تقول هو انشاء الكتبتة الإسرائيلية للقرار بإقامة ٥ آلاف وحدة سكنية في الجولان للمعطة لتعطي عملية السلام مع سوريا وإقامة أسد للفراسخات الي أجل غير مسمى ويضع الصوريين للتهديد حتى إذا جاء وقت التفاوض لم يبق مفاوضون حياه وليس التأكيد بخلق القرار ٤٢٥ الذي اعترفت به إسرائيل وندجات بالانسحاب من جنوب لبنان شرعا أن تنسحب سوريا أيضا في نفس الوقت وذلك تنهيد إسرائيل من الورض لوضع لعدم تنهيد القرار ٤٢٥ لتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

خاتمة المطاع

إن عادل حسين أمين علم حزب العمل ليرى أن السياسة التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية منذ وصولها للحكم تعتمد على

منهج وضع العرب في حالة الفدا عن انفسهم في مواجهة اتهامات باطلا وإمعانات كاذبة لا أساس لها من الصحة. وفي تنضم العديد من الضغوط على الشعب العربية لاجبارها على انخراط سياسة وبغاية بدلا من المنهج على التصرفات والأجراءات الإسرائيلية الاستفزازية تجاه الأمة العربية. والتصرفات الأخيرة لهذا الإسرائيلي المتجرف مايلان: نتي في إطار التحركات الإسرائيلية استفزاز العرب وعلى رأسهم مصر لاتخاذ موقف ثور به شمتها وصلها وشروها أمام العالم وهذا ليس جديدا فهو استكمال لناس السياسة الأمريكية تجاه العرب حيث وصلت الأمريكالية الأمريكية سياسة الحصار ضد العراق والكيد الذي يدير حاليا ضد ليبيا وما حدث فعلا من عدوان صابر على السيول وكل هذا يدخل في إطار المخطط الذي يبنى الإسرائيليون تنهيد في ألومة التي يتوجهون بها نحو مصر الآن بهدف تركيع قلب الأمة العربية والإسلامية.

وحدة الكلمة العربية

وهذه التصرفات الشاذة من جانب إيلان لا يمكن ولا يجب أن تنهيدنا لأن يسمنا أول عليها وتنهيدنا أمام العالم وأثارت زيفها وكبتها. والآن ينطج وحدة الكلمة العربية ويتطلب منا في

مصر قراءة جديدة لقضاياها العربية والإسلامية واستعادة الديمقراطية حتى نتكمن من لخطوات حكومة قاهرة على إدارة الصراع بشكل أفضل مع الصهاينة.

إحباط صهيوني

منقصر أزمات الحامي يرى أن هذه التصرفات تعكس حالة الإحباط الصهيوني من أداء مصر لهاها للأمية باعتبارها زعيمة العالم العربي وفي تزي أداء وبقية وأما وتوات مع الانجازات الشعب العربي والإسلامي في مصر وغيرها من البلدان العربية ومصر من هذا المنطق تلك حقيقة كبرى ضد تنهيد أحلام الصهاينة في إقامة دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات. وإياض حيا أن حكومة تنهائهم منذ وصلت إلى الحكم وهي تحمل على تنهيد هذا المنطق الذي ويد إلى بريقكولات كصهايين.

كما أن الكيان الصهيوني يمد في الفراغ اتفاقيات السلام التي وقعت عليها مع الفلسطينيين والعرب من مضموها وتراجع عن تنهيدها. وتسمى إلى إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة والقمص العربية وتريد فهميش لكون المصري وأصاغت حتى تستطيع أن تتلا خطتها. لكن الذي تلق فيه يفتيا هو أنه هذه الأحلام الصهيونية فهي من خيوط المعكوت وأن دولة إسرائيل للمنظمة أن تقوم ومنح تنظر لهدم الأهي بالقضاء على الدولة الصهيونية ومكرنا تنهين أن يطن الفلسطينيين إقامة دولتهم وأن يمشرو من سواهم وأن يطلقوا رجاسم على الله. ثم على وحدة الشعب الفلسطيني بدان من أمريكا.

تقويض المعادلة

د. أحمد الصاوي لستل الحصار وكاية الآثار بهامة الفاعرة يقول أن إسرائيل تسعى حاليا لتقويض المعادلة بهدف الإضرار بكل من على حدة. ويؤمن أن الإسرائيليون لاكتوا الآن أن مصر يجب أن ترتعد عن للمعطة السلمية في المنطقة لأنها يجب أن تتغلب حتى من دور الواسلة لأن السلطة الفلسطينية لا أصبحت القسوة أصبحوا في لخصامهم وللأفي فإن القسوة التي تعد في حاية في وسيط ولكذا فإن الحكومة الإسرائيلية تسمى الآن بكل جهنها لأخراج مصر من التسوية أو يعضن أنق حرق الجور المصري في الصلوة السلمية يربطها. ويتشقل د. أحمد الصاوي أن جزيرة أخرى ويرى أن عرفات ليس اسمه إلا أن يقلل القترحات الإسرائيلية بتعديل بعض بنود للقيادة الأمريكية بشأن الفرقة الثانية من الانسحاب الإسرائيلي



المصدر: الأحد - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

من الضفة الغربية.

ويشير إلى أن اللجوء الوحيد من الأزمة التي تعيشها الأمة حالها هو السعي لإيجاد سلطة فلسطينية حقيقية تعمل من أجل الحصول على الحقوق المشروعة لهذا الشعب من خلال جميع الوسائل والطرق بما فيها الأعمال العدائية إذا استعنت بالضرورة لذلك أما قول ذلك فلا يجب أن نتحدث عن أي نتائج إيجابية تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

حقوقنا المشروعة

أمنية شقيق الكاتبة الصحفية بالأعرام ومضو مجلس نقابة الصحفيين ترى ضرورة أن يتفاوض العرب سوياً قبل أي شيء لتحديد وتنسيق المواقف العربية وإيجاد حركة تحرر عربية تزدى دورها الطبيعي في المطالبة بالحقوق المشروعة لهذه الأمة لكل الخيارات مطروحة وكل الوسائل مشروعة أمام هذه الأمة لتحقيق مطالبها في تحرير الأرض العربية وإقامة سلطة فلسطينية شرعية على كامل التراب الفلسطيني.

وهذه التصريحات ليست جديدة وهي تتخلل في إطار الحرب النفسية التي يمارسها الصهاينة تجاهنا لإجبارنا على التوصل إلى الدفاع بدلاً من الجهر والمناذرة لحقوقنا المشروعة والمادة.

أرض الواقع

وطالب أمانة شقيق بولقة عربية واحدة ضد إسرائيل لإجبارها على الالتزام بتنفيذ ما وافقت عليه من خلال الاتفاقيات التي وقعت والتي تضمنت الواجبات المتعددة بتنفيذها على أرض الواقع والتزم بثمان حسن أداء للطرفين للمعقود والتراجعات الواردة فيها. وتنتهي حديثها بالقول أن العرب لحرار في اختياراتهم ولا معقب عليها وأهم أن يتفكروا من الشطرات والقرارات ما يشاؤون لإجبار إسرائيل على الاعتراف بحقيقة الترامة الدولية.

الجمهوريّة



للتّشريع والخدمات الصحفيّة والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

الطّمع
وما أدراك
ما الطّمع !!!

نتنياهو.. والإصرار على
ترويح «الوهم»...!
كفى.. مزايدات.. وكذباً
وتضليلاً.. وخداعاً



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل.. متهجما على مصر..
بكلمات بذيئة.. ويعد أن لقائه
برساً لن ينسأ في حياته.. هو..
وولي نعمته نتنياهو.. نجد أن
إسرائيل أخذت تكرر نفس
الادعاءات دون أن تنسبها إلى
مستول بعينه والتي تقول إن
مصر وراء تعطيل الاتفاق مع
الفلسطينيين..!

مثلاً.. لقد ذكرت شبكة «سى. إن. إن»
الأمريكية أول أمس.. أن نتنياهو يعتقد
أن لعبة الرئيس مبارك السياسية تتمثل
في أن تصل المفاوضات إلى طريق
مسدود بما يؤدي إلى الإطاحة بالحكومة
الإسرائيلية..!

مرة أخرى.. تؤكد.. أن لا أحد ينكر في
القائم.. بأن السياسة التي يتبعها
الرئيس مبارك.. هي سياسة تخليقة مائة
في المائة.. هكذا أثبتت كافة التجارب

الطمع.. سلوك إنسانى «مقيد».. والكذب
ليس له «قدمان».. كما يقول المثل
الشعبى.. ومحاولات الضرب أسفل
الحزام.. لا يلجأ إليها سوى من تربى
وعاش.. غير واثق بنفسه.. حتى شاعت
الظروف أن تدفع به للصقوف الأولى..!
ولقد تصور «بنيامين نتنياهو» رئيس
وزراء إسرائيل.. أنه حينما يعهد إلى
واحد أو مجموعة من أعوانه..
والمسيحين بجمده.. يتشر «مزاعم باطلة»
وادعاءات ما أنزل الله بها من سلطان..
فسوف يفوز «بالغنيمة».. لكن هيهات..
هيهات.. حيث لا يصح في النهاية
إلا الصحيح.. والمجتمع الإنسانى هو
الذى يملك صلاحيات الحكم على الأمور.
عندئذ لابد وأن يتوارى خجلاً
المضللون والافاقون، والباحثون عن
المصلحة الخاصة.. ومعهم هؤلاء
«الجشعون».. الذين لا تملأ عيونهم سوى
التراب..!!

بعد تلك الأراجيف التي ردها
المستشار الإعلامى لرئيس وزراء



المختبر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاربت، وانتصرت.. ومصر هي التي فتحت «نافذة السلم» في أحلك لحظات الظلام.. وهي التي تقود حالياً مسيرة السلام.. عن قناعة، ورضا، وإيمان بالغ بمصالح شعوب منطقة الشرق الأوسط جميعها.

إن مصر.. لو كانت لا تريد أن يقوم السلام، ويشهد عوده.. ما ارتضى الرئيس مبارك أن يجتمع بنتنياهو أكثر من مرة.. ليبحثه على ضرورة احترام المعاهدات والاتفاقيات.. ويؤكد له على أهمية أن يكون الإنسان صادقاً مع نفسه، ومع الآخرين.

الغريب.. أن نتنياهو يعلم جيداً.. أن الرئيس في كل مرة يلتقى فيها مع ياسر عرفات يذكره بأن القرار.. قرار فلسطيني مسألة في المائة.. ولا أحد يملك سلطة التدخل في هذا القرار.

إن.. فإن إصرار رئيس وزراء إسرائيل على ترديد الأكاذيب.. أبلغ دليل على أنه ليس حريصاً على حل المشكلة برمتها.. لكنه - كالعادة - يتحدث عن شناعة يعلق عليها «انفلاق عقله».. فيسوق اتهامات بغير دليل..

بالضبط.. مظالم يحاول التلاعب بمشاعر الإسرائيليين أنفسهم.. مدعياً.. بأن أي اتفاق لابد أن يراعى فيه أمن إسرائيل أولاً..



بقلم:

أسير رجب

على مدى ما يقرب من سبعة عشر عاماً كاملة.. والدليل أن كافة الزعماء في الشرق والغرب دائماً يشيدون بصراحة مبارك، وشجاعته، وجراته في قول الحق تحت وطأة أي ظرف من الظروف. إن هؤلاء الزعماء الذين يعرف معظمهم الرئيس مبارك.. معرفة شخصية جيدة.. يؤكدون أنهم يجدون لديه الرأي السديد، والنصيحة الخالصة والموقف الذي لا يتبدل، ولا يتغير.

من هنا.. عندما يأتي نتنياهو.. ليروج غير ذلك.. فيدعي أنه يكشف نفسه بنفسه.. ويثبت - بالفعل - بأنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج السياسي الكافية التي تؤهله لممارسة عمله كرئيس للوزراء..



الدنيا كلها تعرف رؤية مصر بالنسبة للقضية الفلسطينية.. فمصر هي التي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنه - بكل المقاييس - يناور ، ويلف ، ويدور.. فهذا الأمن لن يتحقق بحال من الأحوال.. إلا تحت مظلة السلام ويعودة الأرض لأصحابها الشرعيين..١

.. ثم .. ثم .. يصل الضلال مداه.. حينما يطالب نتنياهو بالامس كلا من سوريا، والسلطة الوطنية الفلسطينية باستئناف المفاوضات للوصول إلى اتفاق مع مراعاة الترتيبات الأمنية لإسرائيل مشيراً إلى أن المفاوضات كانت على وشك أن تنتهي.. لولا تراجع وفدهم في آخر لحظة..١

من أين جاء بهذا الهراء..؟ هل يمكن أن يوافق فلسطيني واحد سواء عرفات أو غيره.. على انسحاب القوات الإسرائيلية من نسبة ١٠٪ فقط من أراضي الضفة الغربية حسبما تشترط إسرائيل..؟ طبعاً لا .. والف لا ..

بل إن ياسر عرفات ذاته أعلن أكثر من مرة.. أن هذا غير مقبول شكلاً ولا موضوعاً.. وأن نتنياهو هو الذي ينسف عملية السلام..! في نفس الوقت .. هل يقبل السوريون توقيع أي اتفاق.. دون أن تعود إليهم «الجولان»..؟ إن الجولان - ولا شك - قطعة عزيزة على

سوريا.. وتمثل بالنسبة لها «السيادة» والاستقلالية، والتحرر.. وبالتالي لن تفرط في شبر واحد من أراضيها.. فهل مصر - أيضاً - هي التي تدفع السوريين.. للمتمسك بذلك..؟

أما حكاية.. أن مصر تريد في النهاية الإطاحة بحكومة نتنياهو.. فمرة ثانية أقول لرئيس وزراء إسرائيل.. إن مصر لا تتدخل في شئون الآخرين .. بل هي تريا بنفسها عن اتباع مثل تلك السياسة.. لكن مصر - على الجانب المقابل - حريصة على الدفاع عن الحق، والشرعية، والقانون، ومصممة على أن يكون سلام الشرق الأوسط، سلاماً شاملاً، وعادلاً يؤكد الحق.. ويدعم القانون.. فإذا كان نتنياهو يتصور أن تلك المبادئ الأخلاقية.. كفيلة بإسقاط وزارته.. فهذا شأنه.. أما إذا كان يسعى.. إلى «تأمين» حياة الإسرائيليين.. وتوفير الاستقرار لهم.. وجماعتهم من أعمال العنف.. فالأمر أيضاً بيده.. وعليه أن يختار.. ولنتأكد أن الشعوب الآن تبحث عن «الزمن» لضحايا المتعدا، والموقف والأخلاق الحميدة.. أكرر «الأخلاق الحميدة»..١



الصدر : الأهرام - رام

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦

انتظروها.. في جنوب لبنان

تصركات مريبة في إسرائيل. وقلق في بيروت ومخاوف في دمشق. وريبة بين الفلسطينيين وإنشغال في واشنطن.
تلك هي أبعاد المسرح الذي بعد الآن والهدف هو عملية عسكرية مباغتة في جنوب لبنان توافد زئيف الدم الإسرائيلي كل يوم.
وتحفظ أمن الجليل وتبعد المقاومة الوطنية عن الشريط الحدودي.

إحسان بكر

وتحفظ قبل كل ذلك
الانسحاب من جنوب
لبنان وفق الشريط
الإسرائيلي. وتتمسك
الوحدة الوطنية في
لبنان. وتضرب الحفلة السورية - اللبنانية
في الصميم. وتفرش امرا وألقا جديدا في
المنطقة

ومدام لبنان : الرسمي والشعبي قد رفض
الخطة الإسرائيلية المروعة منذ شهرين
بمخالف انسحاب إسرائيل من الجنوب وفق
شروط ومواصفات إسرائيلية. ومدام لبنان
لم يبتلع الطعم وكشف سريريا خديعة
الانسحاب وهو في مخاض الحقيقى تفرض
أركان الدولة اللبنانية وتمزيق جيشه فوطئ
وأحداث فإن جديدة من ابتكاته وطوائف
ومدام لبنان قد تجاوز حصة الحرب المتألفة
وعاد مرة أخرى يدا واحد رمزا للعايش
والديبلوماسية والتحية ومادمت العلاقة بين
بيروت ودمشق هي علاقة بلد واحد فلا شيء
لبيروت عى دمشق ولا شيء لدمشق عن بيروت.
فسوريا هي التي حفظت البلد وحدته وأمنه.
وسوريا هي العمق الاستراتيجى اللبنانيين.
أن لا يلامر من وجهة النظر الإسرائيلية من
روح لبنان. ومن خلال الروح يتم توجيهه
رسالة مباشرة إلى السوريين تحذوهم
وتنذرهم.

المسرح الدولى مهيا الآن لتعريف ما له هذه
العملية. والعالم العربى مشغول بأزمته
وخلافاته وأمريكا غالبة للقد بدا المد التتالى
للمعملية القائمة

إسرائيل تدعى أن هناك مجموعة إرهابية
فلسطينية. زعم أن قياداتها تتركز في
سوريا وإيرانها وجاراتها موجودة في
جنوب لبنان. ثم تتصاعد الاتهامات. فالجرح
الإسرائيلى يزدن من انشغال تحت تأثير
الضربات الموجهة والشجاعة التي توجهها
المقاومة اللبنانية لقوات الاحتلال. وإسرائيل
تريد من الجيش اللبناني أن يتحول لحماية
أمن إسرائيل. ولبنان يرفض منطق الهيمنة
ويؤكد أن المقاومة الشعبية حق مشروع إلى
أن تتسحب إسرائيل وتنت تأثير الضربات
وضغط جماعات المستوطنين والمختطفين
والتهجير الممنوعات في لرى ومنع الحلل
الأعلى تتصاعد التهديدات الإسرائيلية
فيمرّج الإرهائى إريل شازرون ويطلب
حكومته بضرب البنية التحتية في كل أنحاء
لبنان. هو يريد شق مصادر آلياه والكهرباء

والتيقنات ويطلب بعملية واسعة للانتقام
من لبنان وسوريا في أن واحد ويطلب بشن
غارات جوية واسعة على الجنوب وعمق سهل
البقاع حتى الحدود السورية.
ومدام المناع السالك في المنطقة هو مناع
الإرهاب والحرب على الإرهاب ومصادمت
أمريكا الدولة الأعظم مستهدفة. الآن.
بمقتضىين أو ثلاث. قضية حروبها ضد
الإرهاب بعد انجازات ثوروى. ودار السلام
وأسماء بن لادن والمفتاحون والسودان.
ثم تطورات قضية لوتكرسى ومحاوله
تحويل محاسبة اللبنانيين المختطفين إلى قضية
لحاكمة بمجلس القذافي والنفط الليبي ذاته
بمضى بمسألة لبنان. ثم ملات العراق
ومحاولة تقى الخلاف مع بغداد إلى خلاف
بين العراق والأم المتحدة. ثم أخيرا قضية
الرئيس الأمريكى كلفنون والتهامات المثنية
الموجهة إليه

الآجواء العامة لن في أمريكا تقول إن هذه
الظروف صالحة جدا لإسرائيل لكي تقوم بعمل

- * ساهى لبنان ضربة
- * عسكرية واسعة
- * ومباغتة تضع حدا
- * للغارات الجوية في
- * صفوف الجيش

الإسرائيلي. وتضى حالة من الهذات تعرض
لها يوميا فوق جيش الدفاع الإسرائيلى.
وتتجدد هجمات حزب الله الانتحارية التي
أريكت لإسرائيل واشتت الأعر إلى الجليل
الأعلى وتكسر إنسان إلى مائة المواقضات وفق
شروط إسرائيل وتجر الساحة الداخلية في

كل من لبنان وسوريا
لبنانيهاو في حافة إلى عملية من هذا
النوع تحت شعار تحقيق أمن إسرائيل
ومقاومة الإرهاب أكثر من استهدافه فلول
والإتفاق مع ياسر عرفات على التمسك
إسرائيل من الضفة. الآن تزعج لبنانيهاو في
تحويل الجائرة الأمريكية بالانسحاب
من تسمية ١٢ إلى مهزلة. وفي جنوب لبنان
تقصر إسرائيل كل يوم. وفي الضفة الغربية
هذه أيضا خسائر لكنها تصب في
صفوف الفلسطينيين للى صفوف إسرائيل.
وإسرائيل تكسب الوقت والفلسطينيون
يتحزون كل يوم

للفلسطينيون أو سيطرته الوطنية متقلبون
ولانرى سببا لتقلولهم ويحتفلون بخمسة



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعوام على اوسلو . ونمطانيهاو ثابت على موقفه يرفض السفارة لم يخلها وتصريح مصادر بان الاتفاق قريب وربما الأحد المقبل في واشنطن

والفائل الفلسطيني له مبرراته من وجهة نظر قياتهم . وياصر عرلات في حاجة ماسة إلى تحريك ماة لعملية السلام بغية الاحتفاظ بلدر من المصادقية لاتخاذ استراتيجيته الموزونة والقائمة على التصالح والشرائة مع إسرائيل وهو يعتقد ان سير عملية السلام بحركة بطيئة خير من ان تقال بلا حراك.

خمس سنوات مرت ولم تطبق إسرائيل من مود اوسلو سوى تلك البنود التي تكريس سيطرتها الكاملة على الأرض الفلسطينية . فاصبح الفلسطينيون يفضل اوسلو محصورين معزولين في معازل وفصلت الشقة الغربية عن قطاع غزة بشكل كامل

وبفضل اوسلو وبض حاشاشات العرب والفلسطينيين استطاعت إسرائيل ان تحول الضفة الغربية وقطاع غزة من ارض محتلة بسرى عليها القانون الدولي الخاص بالاحتلال في زمن الحرب إلى ارض محتازم عليها بين طرفين لهما مطالب متساوية ومتكافئة فيها .

إسرائيل ونمطانيهاو بعضيان في مخططاتهما لإقامة المزيد من المستوطنات وتهديد القدس وتكريس الاحتلال بينما تلف كل الحطاب الفلسطينية عند حد منطقة امريكا اعلان مبادرتها الهزيلة وتحديد التسلول من قبل مثل هذه المبادرة .

اعان الله الرئيس عرفات على الخروج من هذا الخلق المظلم واستعادة زمام المبادرة مرة اخرى .



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

تقارير خاصة لـ الأهرام، عن سجناء الجولان لدى إسرائيل:

أحكام طويلة بالسجن .. ومعاناة من القمع والتفكيك بالاعتقلين .. وإهمال معالجة المرضى



مواطنون سوريون يلهجون لأقاربهم بقرية مجدل شمس المحتلة

تتبع من دمشق

عاطف صقر



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول بيان لجنة دعم الأسرى والمعتقلين في الجولان السوري المحتل بهذا الصدد إن شخصيات خطيرة وقذرة زُهرت على عمليات التعمير والتفكيك، مصدرا عددا من الأسماء العربية وبدا القراء في الأقوفد إلى جانب المعتقلين الدواس في سجون الدائشة الإسرائيلية والمشاركة في الاعتصامات الخاصة بذلك وبشارك في هذه الاعتصامات مندوبون من فلسطينيين الداخل ومن لجنة انصار للمعتقلين ومن حركة «أبناء البلد» ومن لجنة الميادة العربية الدروز/أوريثكر بيان آخر أن سلطات الاحتلال تدمر المعتقلين من الاستسلام والملاصم والصوم.

تفكيك الأرقام
كما يكشف هذا الأرقام للسوريين من خلال المعلومات الخاصة بسري الجولان لدى إسرائيل فالسوري هائل أبو زيد (٢٠ عاما) مازال يقضي عقوبة السجون ٢٧ عاما بدلا من ١٩٨٠ والتم له إلى وجهت إليه في الاستيلاء على مخازن الأسلحة الإسرائيلية وأخذ قتال بدوي وأسلة أخرى منه، والدخول إلى داخل قتال وتفكيك الأرقام للسوريين للدروع والآليات وراعتها في طريق المركبات العسكرية الإسرائيلية وأفراد جيش الاحتلال، وبيع الأرقام للسورية على أسكن بالجولان السوري المحتل.

وترتب على ١٢ عاما من السجون أن أصبح هائل يعاني من مرضا مزمنا مما جعله في القصر العام في القنطر، واليواسور الناجمة عن معارسات سلطات

الاعتصامات الجماهيرية أمام مقر الصليب الأحمر معجول شمس، بالجولان السوري المحتل وسجن شفاء الإسرائيلي في آخر لشكال لتعمير عن النفس الضمير العربي تجاه أساليب الاحتلال البسمة التي تمارسها إسرائيل ضد العرب في الجولان وفلسطين سواء باليد أو باليدى بعض المعتاد العرب.

فقد حصل «الأهرام» على وثائق وبيانات جري إرسالها بملفات من الجولان المحتل بعد تهريب بعضها من سجون شفاء، إلى المعتقل السوري السابق في السجون الإسرائيلية (معتقل الصالح) الذي قرب بأعمير غير ذلك للاقاق النار من الجولان المحتل في دمشق، هذه الظروف تكشف الأرقام المأساة لدخل السجون الإسرائيلية وكيفية اعتقال المناضلين العرب والأحكام الصادرة ضدهم، والأوضاع التي باتوا يعانون منها، وأوضاع عائلاتهم حاليا.

فكشف بيان صادر عن حركة المقاومة السورية في سجون شفاء من بعض الذين باعوا ضمائرهم للوظيفة لقاء حقة من المال ليرضوا لأنفسهم التحول إلى مصابة مرتزقة للمحتل ويؤكد البيان أسماء عربية مثل صالغ وفؤاد وأمل وعوان وغيرهم من أسماء الضباط والجنود للكفيل بقمع السجون العرب، فالعرب أن هناك معتقلين عربا في السجون الإسرائيلية ويطلب البيان بهذا هؤلاء المرتزقة والتشهير بهم هنا ليكونوا عبرة لغيرهم وأما في استيقاظ ضمائرهم ولهم أحد أبناء الجولان هذا للرئيس بان إسرائيل تعمل على الإيقاع بين العرب وبعضهم البعض استغفلة من قاعة: «مروق تسد» لذلك تجعل العربي يضرب العربي، مما يوجب حدا وانتقاما دالين.

ملاصم بالزيت

هذا الأرقام للسوريين تكشف عنما دامت قوة كبيرة من الحرس والطيرة والقوات الخاصة قسم ١١ في سجون شفاء الساحة الثانية والنصف صياح أحد الأيام الماضية، وأخرجت المعتقلين من غرفهم فوق رؤوسهم وأصوات مسيرات الآتول، ثم اقتحموا الغرف وصارتوا اللانس وكل ما ليس للمعتقلين.

واستمرت العملية حتى الخامسة من مساء اليوم التالي، حيث بدأ الحرس وأفراد القوة الخاصة بتجميع ١٤٠ معتقلا وضربهم عشوائيا، ثم عزل ٨٠ منهم ليقام في سيارة السجون السورية باسم البرسمة، إلى سجن فضاء وصحراء القنطر وهناك تعرض السجناء للاعتداء والضرب بالعصي والفركلات، مع تقييد الحركات والقتال السوري. وواصلت سلطات الاحتلال هذه الأعمال عدة أيام مع منع المعتقلين من الاعتصام والضرب والأكال. وتقدم السجناء بدمى شكاري لت إلى إعادة اللانس إليهم، لكن بعد دعوى بالزيت والأساخ وبميت لم يعد مكانا استخدماها.

الاحتلال يجري حردان هائل من المشاركة في جنازة والده، أو المشاركة في تصعيد الأوضاع الاقتصادية لأسرة القنطرة.

أما بسام سليمان خاطر المحكوم عليه بثمانى سنوات منذ ١٩٩١، فله صبح يماني من ألم في الفاسل والمعدة ولايقدم له العلاج، وهو الذي جرى اتهامه بعمور وإف للاقاق النار ونقل معلومات إلى الخيارات السورية، وهو مايعنى أن صحفة كانت رائعا.

اعتقال في المستشفى

وكانت ظروف اعتقال فارس الشاهر غريبة، حيث جرى اعتقاله في المستشفى وهو يفرق والده بعد إجراء عملية براحية له، ويصر شمه حكم بالسجن ٨ سنوات عام ١٩٩١، لعمور خط ذلك للاقاق النار ونقل معلومات للمخابرات السورية وبات فارس يعاني من ألم في الظهر والتهاب في المفاصل والأمم والاسنان، وكليا لايقدم لها العلاج والأمم ولايخفف من ألم فارس سوى سوي جولان، شقيق الأصغر باعتبار أن اسمه ومن لشعية الجولان التي تعاني من الاحتلال والتي يدرس جولان بدمرته معلومات خاطئة تقدمها إسرائيل عنها، لكن أمه يملصه فيجرها من الضائق عن أرفش وأرض أجدانه.



العدد: ٨٥١١ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٩/١٩٩٨

مطعم العميل

ولم تكن محاولة خنجر وأسيرة غربية على المراسم الإسرائيلية قد اعتقدوا وأنه للتخليق مع في الاتهامات الموجهة إليه وفي تشكيل تنظيم سرى، وجرى مقر الشرطة في قرية مسجدة وكذلك مكتب الضريبة ومطعم العميل - أي المحتاجين مع إسرائيل عدنان أبو حسان، وأيضا منسجيم سباحي في مستوطنة مجباتاء ولقاء زجلجات حائرة على دوريات إسرائيلية. ومصدر الحكم في يناير الماضي بمسبح صفوات وأصف القصة مسجوناً ، وبمصادرة الجوارح الذي يستمر به والده في أسعته وباتت الأسرة تعاني وضعاً اقتصادياً صعباً ولذا للمعلومات الخاصة بإسراء ومقتله.

ويظهر التشايب وأغصا في الغم للنسوة لأدل حمد عهودات والحكم الصادر عنه بالقراءة بسائلة قبل منهم بتشكيل تنظيم سرى وجرى مقر للشرطة في بلدة مسجدة وجرى مطعم العميل ملهم الشرطي والقاء زجلجات حائرة على دوريات إسرائيلية بالجولان المحتلة.

تعتيل الرادار

ولأن هذا الشبل من ذاك الأسد، فإن وثام مسود عمادة سار على طريق والده الذي اعتقل عام ١٩٧٢ بتهمته بتنظيم وجرى علم إسرائيلي ووقع العلم السوري ووثام لم يجد وثاماً مع قوات الاحتلال التي

داهمت شرسه القاترة واعتقله هناك العام الماضي ومصدر الحكم في فبراير الماضي بالمسجون للقطي ستة وستة أشهر والمسجون مع وقف التنفيذ ستين ونصف السنة.

وشملت الأهم للجهة لمعالجة: تعطيل الاسلاك لرادار في منطقة تل الأحمر لقتابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وجرى سيارة أحد العملاء وقطع الشجار ، وتخريب المايك لبياء التابعة للمستوطنين ، وجرى الإعلام الإسرائيلي ، وأعاد قتال دواوتلف ولم تشرف أيدي سلطات الاحتلال مد وثام والده ، بل امتدت إلى أخيه رفعت الذي اعتقله عام ١٩٩٥ لجرقه المجلس المحلي في بقماتا بالجولان المحتلة وجرى العلم الإسرائيلي الموجود على المجلس ووقع لأطعم السوري، وكتابة الشعارات الوخية على الجدران.

وتشابهت ظروف وثام مع رابت الولي، الذي داهمت قوات الاحتلال بيت أهله لاعتقاله في أكتوبر الماضي، للتصديق حكماً شديداً في فبراير لعام الحالي، بالمسجون ستة وأربعة أشهر سجناً دائماً وستين ونصف السنة مع وقف التنفيذ وكان ذلك بناء على اتهامه بالمشاركة في تنظيم سرى وقطع الاسلاك لرادار منطقة تل الأحمر، وجرى سيارة أحد العملاء وأعاد قتال دواوتلف.

انتقام القاضى

وفي حين لم تظهر أعراض مصحبة خطيرة على المعتقلين حديثاً ، فإن وضع مهبطان نمر الولي، وهو من بلدة مسجل شمسرة المحتلة، يدعو للقلق، فلم للفصل لديه بتشبيب في ابتلاخ رجالة صرع وتفتيح بدون تنفيذ علاج مناسب له وكانت لثمة الموجهة إليه إثر اعتقاله ببنزله عام ١٩٨٥ للمشاركة في تنظيم سرى والاستعلاء على أسلحة من مسجون إسرائيلي وتفكيك الدام وبزاعتها في طريق الآليات العسكرية والأفراد الإسرائيليين ووقع الإعلام السورية وشاكر في أثناء محاكمته في تحقير للقاضي الإسرائيلي برفض التوفيق له وإنشاء التشديد الوثائق السوري مما دفعه إلى إصدار حكم شديداً ضده وزملائه منه ٢٧ عاماً ، قضى منها ١٢ عاماً.

وشاكر معه في هذه الأعمال والمطوية أيضاً عاصم محمود الولي ويشر سليمان للقت وأصبح محمود يعاني من قصر أمداء في النظر وإجهاج في الأصابع وآلم في الظهر نتيجة الأعمال التعسفية الإسرائيلية ضد قوات الاحتلال وكان أسعد شقيق محمود قد اعتقل عام ١٩٧٢ وتم الحكم عليه لمدة سنوات ، وتولى والدهما دين أن يسبحوا محمود بالمشاركة في الجنازة.

كما أصبح سليمان مهبطاً تقريباً لأنه لم يعد يرى بإحدى عينيه إلا الأشباح الأشياء ، فضلاً عن الآلم للفصل دين علاج وقد جرى اعتقاله آخرين ملهم والده خلال تترات ملقطة بنهمة مقاومة الاحتلال، وإلى جانب السجناء الصادرة ضدهم أحكام، هناك ٤ سوريين آخرين معتقلين نون محاكمة وهي كلها أمور تتطلب تحركاً عربياً للتأخر عن المعتقلين وإظهار حقيقة الوحشية الإسرائيلية ضد العرب.



العدد: ١٠٠٠٠٠

للتشهر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١١

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

أكلايب ليتلجبالو من مصر

مطولة ملاجة التمثل من مسؤولية القتل!

ابنأ جديد اتضع الأمن الفلسطيني في يد إسرائيل وحدها!

بعد أكثر من عامين على توليه رئاسة الوزارة الإسرائيلية وفشله في تحقيق الأهداف التي أعلنها في أثناء الانتخابات عام ١٩٩٦ وكان أبرزها ما زعمه من أنه وحده الذي سيجلب الأمن والسلام للإسرائيليين، فإن بنيامين نتنياهو يحاول الآن أن يجد طريقة يتخلص بها من المسؤولية الكاملة عن فشل عملية السلام وزيادة أعمال العنف وعدم الاستقرار في داخل إسرائيل والأراضي العربية المحتلة. وبدلاً من أن يقبل بشجاعة بمسؤوليته عما حدث، أو يعلن مواقف الحقيقة التي كثيراً ما ردها عن معارضة لاتفاقيات أوسلو، ولنتائج المفاوضات السورية - الإسرائيلية، فإنه عمد إلى التخلص من الذنب والخطيئة أمام الرأي العام الإسرائيلي بإلقاء تبعة الجمود والفشل في الموقف كله على القاهرة، لأنها - حسب زعمه - وزعم حلفائه - هي التي تقوم بمنصيح الفلسطينيين والضغوط عليهم لكيلا يقبلوا باتفاقيات الإسرائيلية من مسألة إعادة الانتشار الثاني التي تأخرت عن مواعيد أكثر من عام ونصف عام بعد توقيع اتفاق الخليل.

وليس هناك أي جسد في هذه المحاولة الإسرائيلية الأخيرة، فمرة بعد أخرى راح نتنياهو يلقي بمسؤولية فشله في فرض وجهة نظره على مصر، مرة لأنها تقم سلاماً بارداً مع إسرائيل، ومرة لأنها تستقبل عشرات كل يوم، ومرة لأنها لا تقوم بدور الوسيط الحيادي بين دولة تحتل الأراضي وتختلف الاتفاقيات وتضع يده تحت الاحتلال ويعاني مرارته وعقله كل يوم، ومرة لأن الإعلام المصري لا يزال رضاء نتنياهو واليمين الإسرائيلي، وما علينا إلا نقتل الملف والصحافة



النصر : الأربعاء ١٩٩٨/٩/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١١

الإسرائيليّة، وتصرّيات رئيس الوزراء الإسرائيلي والمتحدث الرسمي باسم حكومته وبالقى أركان المجموعة المتحصّصة من أمثال شارون وإيدان وبار إيلان، حتى نجد القصة تتكرر في كل مرة وبصورة دورية كلما وجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها عاجزة عن إقناع دولة واحدة في العالم أو حتى الرأي العام الإسرائيلي نفسه بوجهة نظرها. فهي في كل مرة، تسارع بالقول إن التقدم في المحادثات يجري على قدم وساق، ولكن القاهرة هي التي تنقف عقبة في وجه الاتفاق الوشيك. لديهم هنا إذا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية أو حتى الإدارة الأمريكية تعلن أنه لا يوجد ما يدل على ذلك إطلاقاً، إنما الذي يهم هو مهاجمة السياسة المصرية، وتكرار الكذبة مرة بعد مرة لعل ذلك يجعل منها حقيقة.

والسالة هذه المرة واضحة وضوح الشمس، فالولايات المتحدة، وبعد تردد كبير، طرحت مبادرة منذ شهر فبراير الماضي قوامها أن تقوم إسرائيل بتطبيق جزء من التزاماتها حسب اتفاقيات أوسلو بتنفيذ إعادة الانتشار الثاني الذي كان مقرراً أن يتم قبل عام من مساحه قسرها ١٣.١٪ من أراضي الضفة الغربية، قبل أن تبدأ مباحثات الوضع النهائي في القضايا الرئيسية الملقة لهذه المرحلة في اتفاقيات أوسلو الانتقالية. وعلى الرغم من أن ذلك يقل كثيراً عن المطالب الفلسطينية فإن الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية قبلا بالمبادرة الأمريكية، إلا أن نيتانياهو رفض المبادرة، عارضاً الانسحاب فقط من ٩٪ من الأراضي الفلسطينية باعتبار الحد الأقصى الذي يقبله التحالف اليميني الحاكم في إسرائيل. وظل الموقف معقلاً حتى الشهر الماضي وبعد جولات لنيس روس والمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط والممثلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، وزيارات لبريطانيا والولايات المتحدة، قبل نيتانياهو



العدد: ٨٨٨ - رقم: ٩/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١١

الانسحاب من ١٠٪ من الأرض، على أن تكون المساحة الباقية محمية طبيعية يحتفظ فيها الإسرائيليون بكل ما يتعلق

بالامن، ولا يكون فيها للفلسطينيين إلا إدارة المؤسسات الفلسطينية دون أي حسيق في البناء أو ممارسة سلطات السيادة الحقيقية بأي معنى.

هذا العرض الإسرائيلي الفخ الذي يستبصر الأراضي الفلسطينية، وما عليها من بشر لهم جميع حقوق الإنسان السياسية والاجتماعية، مجرد محميات يجوز عليها ما يجوز على مناطق الطبيعة

والآثار، وهي فكرة ليست جديدة في حد ذاتها، فقد سبق أن روج نيتنياهو منذ شهر فبراير الماضي لفكرة معاملة لها عندما سرب للمصحافة الإسرائيلية ما يسمى بالاختيار (B) الذي تمتع بخواص فكرة المحميات الطبيعية، التي تحرم الفلسطينيين من كل شيء وتعطي الإسرائيليين كل شيء. وعندما وجد أن الطعم لم يبلعه أحد عاد وتشد مرة أخرى وعندها لم يفلح التشديد، أعاد

تعليل القرار غير الرسمي مرة أخرى لكي يجعله القرار رسمياً بعد مسانفته بدعاية هائلة بأن إسرائيل قد وافقت على المقترحات الأمريكية، وأن الفلسطينيين رحبوا بها، بل وسرب للمصائر الأمريكية أن الاتفاق بات وشيك التوقيع، وبدأت الاستعدادات في البيت الأبيض للتوقيع مراسم الاتفاق يوم ١٣ سبتمبر، أي في يوم الذكرى للخاصة لتوقيع اتفاق أوسلو الذي قام نيتانياهو بنقض كل كلمة فيه.

ولم يكن هناك أي ظل من الحقيقة في كل ذلك، فالفلسطينيون لم يقبلوا، ولا البعث الأبيض بدا أنه بدا ينصب المرافقات من أجل الاحتفال المنتظر، وكان كل ما طلبته الحكومة الأمريكية هو أن يستأنف ندس روس المفاوضات الأمريكية في المفاوضات الشرق الأوسط مهمته من جديد. ولما كان كل ذلك يوحى بأن الفلسطينية الإسرائيلية ليس لها تطل على أرض الواقع، فإن نيتانياهو والمتحدثين باسمه بدأوا في تخيير حالة التفاوض المصطنعة بالقول إن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كانا قريبين جداً من الاتفاق، لكن الخلاف الداخلي في السلطة الوطنية الفلسطينية والتدخل المصري أحبطا الاتفاق.

وهذا القول المضحك لم يكن له أي أساس من الصحة، أولاً لأنه لم يكن هناك اتفاق، وإنما محاولة إسرائيلية مخضوعة لترويج مواقف يتناقض مع المبادرة الأمريكية، وينتقص منها ويجعلها بلا معنى. وثانياً أن بحضر مصر في الموضوع يجادل تماماً طبيعة العلاقة بين مصر والسلطة الفلسطينية، والتي جعلت في كل الأحوال القرار فلسطينياً مائة في المائة، لأنه يصدر عن سلطة وطنية منتخبة، ومسئولة مسؤولية أمام الشعب الفلسطيني الذي سيحاسبها على نتائج قرارها.

وثالثاً لأن بنيامين نيتانياهو كان يحضر لنقض الاتفاق حتى لو تم عقده، وذلك يربطه بمجموعة من الشروط الأمنية، التي تعطيه مجازاً وأسماء للتراجع عن الاتفاق كما اعتاد في كل اتفاق سابق، وهذه الشروط الأمنية هي:

- القبض على المتهمين في استعمال عنف وإرهاب ومحاكمتهم وفق قائمة يتم بلورتها مع الجانب الأمريكي.
- قيام لجنة أمريكية - فلسطينية بمراجعة الخطوات المتخذة لمحكمة المتهمين الفلسطينيين في أعمال عنف، قبل إطلاق سراح أي منهم في هذه القضايا.
- وضع خطة بالتعاون مع الجانب الأمريكي لمحاربة المنظمات الإرهابية وتمهيد بنيتها التحتية.
- قيام لجنة أمريكية - فلسطينية بالإجماع بتوبيا لمراجعة الخطوات المتخذة نحو محاربة الخلايا الإرهابية.



الإسرائيلية التي وافقت على الاتفاق تقررها أكثر منه، وإنما لكي يضع هو من المطالب الأمنية ما يعلم جيداً أن السلطة الوطنية الفلسطينية لابد أن ترفضه ليس فقط لأنها تمس معاني الاستقلال الفلسطيني التي ناضل من أجلها الفلسطينيون طويلاً، ولكن لأنها أيضاً تعطي تصريحا بالقتل للإرهابيين والمستوطنين الإسرائيليين، وتنتشر بنور حرب أهلية فلسطينية، وتمهد لتدمير عملية السلام العربية - الإسرائيلية، ولعل ذلك هو ما يريده نيتنياهو في أعماله لكي تعود عقارب الساعة إلى الشرق ويصيح الساحة لعنف الأوساط ساحة لعنف والدماء والشارات الأبدية.

وهذا هو ما ترفضه القاهرة تماماً، فالسعي إلى السلام الذي ناضلت القاهرة من أجله طوال ربع القرن الماضي بعد حرب أكتوبر، ليس هدفاً تكسبها، وإنما هو هدف استراتيجي بكل معاني هذه الكلمة، ولذلك فإن السلام الذي تقف في صفه ليس هو السلام الهش وغير العادل الذي تذروه

الإسرائيلي الذي يزخر بالتحريض على العنف في وسائل الإعلام اليمنية الإسرائيلية، بل إن المدارس الإسرائيلية ذاتها فيها كل ما يغرس التعصب والكراهية للعرب، حسب ما جاء في دراسات إسرائيلية علمية ومؤثرة، ووصل الأمر إلى الدرجة التي أقام فيها اليمين الإسرائيلي نصيباً تشكاريًا للإرهابي باروخ جولنشتين الذي قام باغتيال ٤٠ مواطناً فلسطينياً خلال صلاة الفجر في رمضان منذ بضعة أعوام، وتنج إليه كل يوم فصائل متنوعة من الإرهابيين والمتعصبين الإسرائيليين. كذلك فإن المطلوب من الفلسطينيين مراجعة إجراءات محاكمة المتهمين في أعمال عنف قبل إطلاق سراحهم، بينما لا ينطبق هذا على الإسرائيليين الذين أطلقوا أخيراً سراح حاييم كوريمان وهو أحد المستوطنين المدنيين متهم في حادثة قتل طفل فلسطيني في الضليل في

توفمبر الماضي، ويعيش الآن حراً في منطقة طبرية.

وكل هذه المطالب الأمنية تخالف تماماً الاتفاق الأمني الذي تم التوصل إليه من قبل في شهر يناير الماضي، بين الجهات الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية وبشهادة الولايات المتحدة ورفض نيتنياهو والتصديق عليه، ولم يكن رفضه التوقيع عليه لضرورات أمنية لا بد أن الأجهزة الأمنية

- قيام الفلسطينيين بوضع إطار قانوني لتجريم حيازة الأسلحة والخزيرة غير المرخصة.
- وضع نظام دقيق ومحكم لجمع الأسلحة غير المرخصة.
- إصدار قانون يحظر جميع أشكال التحريض على العنف والإرهاب.
- إنشاء لجنة إسرائيلية - فلسطينية - أمريكية لمراقبة حالات التحريض المحتملة ورفع توصيات بشأن مواجهتها.
- استئناف التعاون الأمني الثنائي بشكل كامل بين الجانب الإسرائيلي والجانب الفلسطيني.
- إنشاء لجنة إسرائيلية - فلسطينية - أمريكية لتقويم المخاطر الأمنية الحالية والتعامل مع الصعوبات التي تعيق التعاون الأمني.
- قيام الفلسطينيين بتقديم قائمة إلى الجانب الإسرائيلي باسماء المراد الشرطة الفلسطينية.

والحقيقة التي تكشف عنها هذه القائمة الطويلة هي أنها تضعف الوضع الأمني الفلسطيني بكامله في اليد الإسرائيلية حتى ولو غطتها في بعض الأحيان بيد أمريكية، خاصة أنها موجهة فقط إلى الجانب الفلسطيني دون الجانب الإسرائيلي. فالجانب الفلسطيني مطالب بجمع الأسلحة غير المرخصة وإصدار تفويضات تحظر تداولها، بينما لا ينطبق هذا على الأسلحة التي في أيدي المستوطنين الإسرائيليين. كما أنهم مطالبون بحظر وتجريم التحريض على العنف ولا يتسحب هذا على الجانب



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١١

للتحرر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول وجوب الحياء. ولا هي
على استعداد لتحمل نتائج
فشل نيتانياهو في الوفاء
بوعوده للشعب الإسرائيلي في
تحقيق السلام والأمن. كما
أنها أيضا ليست على استعداد
للاستجابة لطلباته الخفية لكي
تقوم مصر بالضغط على
القيادة الوطنية الفلسطينية
التي تعرف طريقها بنفسها
وتستمد شرعية قراراتها من
الشعب الفلسطيني ذاته
وليس من أي عاصمة أخرى.

نيتانياهو

الرياح عند أول هبة هواء،
وإنما هو السلام العادل الذي
يتأكد ضمان تنفيذه بعد مأسى
تجربة تنفيذ اتفاقيتي الخليل
وأوسلو، والذي تستطيع كل
شعوب المنطقة أن تتعايش
معه وتقبله، وهو بالضرورة
السلام القائم على المساواة
الحقيقية للأرض بالسلام،
حسب القرارات الدولية في
هذا الشأن، دون تمييز لطرف
على آخر، ودون تفوق وسيطرة
وهيمنة من طرف على آخر. من
هنا فإن مواقف القاهرة ليس
محايدة فيما يتعلق بالسلام،
لأنها تنحاز للسلام العادل
والعادل، وهي في هذا الشأن
ليست مستعدة لسماح
الحاضرات من أحد، خاصة
نيتانياهو وعصيته المتطرفة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

الحسيني سلم قائمة بأسمائهم للطراونة

صاميون أردنيون .. سيطرة البيع أراضي القدس للاسرائيليين

على حساب الأخرين وعلى حساب الوطن وهذا يعيدنا إلى ما قبل عام ١٩٤٨ حين كانت مجموعات غائبة لله ولرسوله وللوطن تقوم بدور الممصرة لشراء الأراضي بوجوه عربية ثم بعد ذلك تباعها أو تحولها لليهود وإذا ظهر في هذه الأيام من جديد مجموعة بهذه الوقاحة والخيانة الوطنية تستغل الظروف الصعبة لأبناء بيت المقدس وما حوله لبيع أراضيهم فاشتا نقول لهم أن هذه الأرض وإن كانت مملوكة لأهل القدس فهي ملكية مؤقتة للاستفادة منها والحفاظ على حقوق الناس وليست ملكية لحرية التصرف كيما يشاء الفرد لأن أرض فلسطين عاءة وبيت المقدس خاصة وقف لا يجوز بيعه.

وأضاف الاقشاش: وإننا في لجنة فلسطين نستذكر هذا

الأردنيين من التوكل في قضايا بيع أملاك عربية لليهود.

وأكد الحسيني استعداده لتقديم قائمة بأسماء هؤلاء المحامين المظهمين لتقاضيهم إذا ما ارتأت واتخاذ إجراءات رادعة بحقهم.

وأضاف أنه في ذلك بحث وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي ضم مفتحت زهدى الشافعي ووزير الثقافة وياسر عبد ربه ووزير الإعلام وعبد الرحمن حمد

وزير الإسكان والمواصلات الحسيني في قضية الأراضي المسجلة باسم الخزينة الأردنية في الضفة الغربية والتي تمتلكها سلطات الاحتلال بعد الاستيلاء الكامل للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ وطالب الوفد الفلسطيني الحكومة الأردنية بتزويده بسجلات الأراضي الاسورية الموجودة لدى دائرة الأراضي بالأردن.

وقرر الجانبان تشكيل لجنة مختصة من موظفي دائرتي الأراضي والمساحة في البلدين لبحث هذا الموضوع.

وفي رد أوى على تصريحات الحسيني قال د. عبد المجيد الاقشاش رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب إنه خبر مفاجيء للجميع أن نسمع أو نقرأ عن هذه المجموعة الانتهازية التي تريد أن تكرر

أنضم عدد غير معلن من المحامين لطاؤون التطبيع الأردني مع إسرائيل وحصلوا على بطاقات عضويتهم فيه بعد أن ساهموا وأعطوا دورا فاعلا في بيع عقارات وأراض عربية في سيقية القدس العربية المحتلة لجمعيات استيطانية يهودية تنضم لليهود المدينة وطرد أهلها وأصحابها منها.

وحسب تصريحات أهلى بها فيصل الحسيني فقد وعد الدكتور هاني الطراونة باتخاذ إجراءات أردنية لمواجهة ورع هؤلاء المحامين المظهمين الذين قاموا بشراء أملاك لأجكين مقامة في الأردن وسربوها لجمعيات استيطانية يهودية وحصلوا مقابل ذلك على مبالغ مالية ضخمة قدرت بملايين الدولارات.

وأكد الحسيني أنه تقرر تشكيل لجنة وزارية أردنية فلسطينية تبحث في إجراءات لتبسيط للمحامين الاسرائيليين لليهود القدس واتخاذ إجراءات قانونية ضد متسربي الأملاك والعقارات العربية لليهود.

وتأشد الحسيني نقابة المحامين الأردنيين التي وصفها بأنها اتخذت موقفا طائفا للتطبيع أكثر جشية من كل الحكومات الأردنية باتخاذ إجراءات فورية ضد هؤلاء المحامين وأصدر قرار تنظم موصية المحامين



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والتخدمات الصحفية والمعلومات

ينفضح أمرها بعد حين. وأشار الإقطنش إلى أنه والر هذه المعلومات سيقوم بدعوة أعضاء اللجنة للاجتماع لندارس هذه القضية لاصدار بيان ووضع آلية للتعامل معها.

وأكد أنه سيقوم خلال لقائه بوزير الداخلية خلال الاسبوع الحالي بطرح الموضوع عليه بالإضافة إلى نيته التشاور مع رئاسة مجلس النواب لطرح الموضوع بقوة لمقاومته.

وحول لقاء الحسيني برئيس الوزراء فايز الطراونة قال الإقطنش: ما دام مسكول ملف القدس طرح الموضوع رسميا مع الحكومة فإننا كمجلس وكلجنة فلسطين سيكون لنا دور سواء في الاتصال مع الحكومة وكل الجهات المعنية للتصدي لهذا الأمر واتخاذ الاجراءات المناسبة.

العمل المثمين وتعتقد انه يجب على هذه اللجنة ان تصارب من جميع الشرائح المجتمع العربي والإسلامي وأن يشهر بهم على الملا والأ يتم التعامل معهم ليصبحوا عبرة أن يعتز. لهذه نوعية يجب أن يضرب على ايديها بعد من حديد كي لا تسول لضعاف النقوس والفكسات الانتهازية نفوسهم ان يستغلوا ضعف الآخرين ، وكى لا يصبح الوطن وبيت المقدس وفلسطين نهيبا لاصحاب الجشع وقلة الذين الذين لا يهمهم إلا تصديق المكاسب الفردية حتي وإن كانت على حساب الوطن والمجتمع.

وأكد الإقطنش على أن هذه اللجنة مهما حاولت أن تخلص نفسها بأن تضع نفسها في الرمال فإنها مكشوفة وسوف



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

على مسؤولية الأخبار الإسرائيلية

١٩٩٩
هـ
عام الحسم

عرفات قادر على منع القوات الإسرائيلية
من دخول أراضي السلطة الفلسطينية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يمكن فريق من شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية كل عام على دراسة الوضع القومي

وتقول «إسرائيل» إن للوع
للشروع هو مايو ١٩٩٨ بحيث
سيحان مرفات كما هو معروف
لقيام الدولة الفلسطينية
للمستقبل.

للعام القادم.
فريق صيف العام الماضي توقع
خبراء شعبة الاستخبارات
العسكرية «إسرائيل» بأن احتمالية
تشوب الصراع عام ١٩٩٨
منخفضة ولم يتوقعوا حدوث
مواجهة عسكرية بدرجة كبيرة
لا مع الفلسطينيين ولا مع
الفلسطينيين كما توقعوا أن
تستمر مصر والأردن التناحية
السلام الواقعة مهمما ولا يشكل
العراق وإيران أي خطر فعلي
مباشر على إسرائيل.

وحسب توقعات الجهة المذكورة فإنه سيكون للتحف ثلاثة
الزمن:
للأرواح الأول هو الصراع الفلسطيني الذي
مستقيم تنظيم فتح بتسليمه حيث يوجد نشاطه التنظيمي
بالأساس من طرف زعيمى الأمن الرقائى فى الضفة الغربية
جبريل الجروب ومحمد رحمان رئيس جهاز الأمن الرقائى
فى قطاع غزة وهما الذراع الثانى محطو «إسرائيل» استعدوا
لتنظيمهم هذا إلى تقارب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية
التي رفضت في الذكرى إلى ٥٠ للثورة وما رافقها من أعمال
عنف، وتقول إن هذه الأحداث كانت مثيرة وأحداثا لتفعيل
الشراع الفلسطيني على يد أجهزة جبريل الجروب
الذراع الثانى الذى مستخدمه السلطة الفلسطينية فى
حالة حدوث صراع بشتة متخففة، يشمل حاملى السلام
من قبلها أى الليرة وأعضاء أجهزة الأمن البالغ مجموعهم
٢٦٠٠ شخص.
ومن المعروف أن هناك عدة وحدات من أجهزة الأمن
الفلسطينية قد عتدت لخدمات تطوير وتدريب على مهاجمة
الاستهدافات فى المناطق والسلطة أيضا وحدات خاصة
للكلمة الأزلي يقوم لمسجونين وأرهابيين الانخراط على
تدريبها، هذه الوحدات مخصصة على ما يبدو لمهاجمة
للمستشفيات كما تدعى الاستخبارات الإسرائيلية.
تشيف كذلك هناك ١٧ وفى حرس الرئيس مرفات
الفلسطيني ومن الرئاسة، وقد تستدعى مثل هذه المهمات
للأرواح الثالث يتناول فى مجلس الذى رقم عدم خضوعها
لسيطرة مرفات إلا أنها تسعى للتسليم خاضعاً لها.
وإلى حالة انهيار عملية السلام قد يعطى مرفات الضوء
الأخضر لمحاس كما كان قد حصل بالفعل فى وقت سابق.
وحسب مصادر إعلامية إسرائيلية فإن جدلاً إيزال
مستمرًا انطلاق منذ الشهرين بين خبراء فى شعبة
الاستخبارات العسكرية والسياسة، بحيث يدعى هذا الأخير
بأن محاس لا تتكافئ سياسات وإجراءات وتراكمها العسكري
يقوم بتفكيك العملية فقط عندما تنشأ لديه القدرة على ذلك.
لما شعبة «إسرائيل» فجلاً، فتاعة أن من وراء العمليات
سياسة واضحة للقرار يتخذ من مجلس الشورى مجلس
القادة السياسيين والفنيين، ويقوم الذراع العسكري
بتفكيكه بناءً على التوجيهات التى تسلم وإن كان يتمتع
بتعديد الزمان والمكان والمجال.

وبع صدق وصحة توقعات كتيبة الإنجاز فى «إسرائيل»
أصبحت الحكومة الإسرائيلية تضع فى حسيانها تقرير
أسرة الاستخبارات بصدد العام القادم ١٩٩٩ لاسميا وإن
الرسالة الأساسية التى تطالبها إيمان تزايد وإن احتمالية
حرب مع إسرائيل فى العام القادم مستورقة بصورة
دراساتية بحيث سيقيم الفلسطينيون والأمريكيون
بالاستعداد للمفروض لجابهة مع إسرائيل وهذا الاستعداد
عائد للجمود الذى تشهده عملية السلام حتى أن شعبة
«إسرائيل» تقول فى تقريرها للمستقبل أن الفلسطينيين
أصبوا على أعباء الاستعداد لذلك.
ويبدو أن الخبراء «إسرائيل» على قلعة بأن الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات سيحول دون لشرب العنف طالما
رأى أن هناك فرصة للتقدم نحو الدولة الفلسطينية ضمن
حدود ٦٧ إلا أنه سيحاول للتحف أن للتحف بأن هناك عملية
توقف وقف أمام وصوله لهذا الهدف.
تستعد «إسرائيل» أن هذا الأمر سيكون قريباً إذا رفع
الأمريكيون إيديهم عن القضية وهو ما تؤكد أنه يدفع
الولايات المتحدة للثريد فى رفع يديها عن للالاضات على
الرغم من للتهديدات التى ألققتها واتزال.
وإذا حدث ورفضت الولايات المتحدة واللبل بينها من هذه
للإلواضات ومسيره السلام الفلسطينية الإسرائيلية فإن
لتغيرات «إسرائيل» تقول أن الرئيس عرفات سيحاول أولاً
استعداد فرص عزى إسرائيل فى العملية الدولية وعرضا
مستقيم لإسرائيل فى موقع دفاعى وإلى الفنى
محداً فى نظر الرأى العام العالمى وهذا
سيتمنى الفنى الأخضر للتحف.
وبالطبع حسب للتحف
الاستخباراتية العسكرية الإسرائيلية
فإن مرفات سيضمن ألا يدخل
الجيش الإسرائيلى إلى للمناطق
التي تسيطر عليها السلطة
الرفيعة.



المصدر: الأهرار

التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

الجدل لم يحسم بعد ولكن من المعروف مثلاً ان هناك تعليمات الآن في مجلس الشورى والجمعية اعطيت في الخارج للضغط في لبنان بتقليد صليبة لتنامية كلفتهم على محاولة اغتيال خالد مشعل.

وتضيف المصادر الاعلامية الاسرائيلية ان الصلوات الذي جرى لمحيي الدين الشريف لم يخطأ هذه الخطوة والان هناك خطة يحاول جناح القسام تنفيذها من اجل الانتقام للشريف ايضا ويبدو ان اعضاء مجلس في الضفة يراهم من المصاعب حاليا ويهتم ان يكلف اعضاء من الذين القسام بآداء المهمة بدلاً منهم.

وعلى الجانب السوري يعتقد تقرير امان، المستقرب ان الرئيس حافظ الأسد لم يبعد الباب أمام صليبة السلام بعد ولكن جيشه بعد بجهد للآلة أحداث وسيناريات مختلفة. الأول مهمة فاجائية سورية في الجولان تهدف الى زعزعة عملية السلام من جهدها ويمكن حسب تقرير (امان) مبادرة سورية.

أما السيناريو الثاني فهو عبارة عن مجابهة عسكرية في جنوب لبنان على شكله مختلفه الضرب ويكون الجيش السوري مشاركا فيها ويؤمل ان سوريا ليست المبادرة هذه المرة بل تقوم بالضغط على حزب الله لوقف المجابهة الا ان الجيش السوري سيور وقوة ان تمت مهاجمة. والسيناريو الثالث مهمة عسكرية اسرائيلية على سوريا سواء في الجولان المجاورة او خلال لبنان حيث تسمى سوريا التي تقيت الفرسية على اسرائيل من انتزاع اوراق الترسق الانسب من يدى دمشق وهي تستمد بشكل دائم لمراجعة ذلك.

ويؤمل التقرير ان الجيش السوري يقوم حاليا باستثمار اغلبية موارده في تطوير الصواريخ الباليستية وصواريخ N+ حيث برزت الباليستية على مدى فاعليتها في حرب الخليج كما ان نجاح صواريخ سافر في جنوب لبنان انهم باعدي صواريخ N+ وحاليا تنزده سوريا بقواعد اطلاق مثالية لتكتيبي سكود كالمثلين وفق الطراز الروسي.

كثيرة سكود B ذات مدى ٧٨٠ كم وهي شائعة على الترسق الى كل اطيء كما ان كثيرة سكود C ذات مدى ٥٥٠ كم قاربه على الفرسق الى اهداف في جنوب اسرائيل وتضم كل كثيرة ١٨ قاضية اطلاق وحسب التقرير فان دمشق تقدم بتكتيبي سكود C اكثر لكما من القطع التي اشترتها من كوريا الشمالية وعندما تستكمل العملية فانه سيكون لدى سوريا قدرة على اطلاق ٣٦ صاروخا بغية واحدة.

استنادا الى مصادر اجنبية تقول تقرير امان ان سوريا تمتلك حاليا ٢٠٠ صاروخ سكود B و ١٠٠ صاروخ سكود C إضافة الى صواريخ قديمة غير دقيقة الانصاية ومن المتوقع ان يكون لديهم قدرة فعية على اطلاق ٥٠ صاروخا على اهداف في كل ارجاء اسرائيل. وفي خطوة احترازية بدأ السوريون في اكمال السكود الى مخازن عميقة تحت الارض وفي سفر وجبال شامي وجنوبي دمشق.

وتعتقد امان ان الهجوم الآن على ما يبدو لدى السوريين من منع وصول المسلح الحارق الضيق الى المخازن الجديدة ومن جهة اخرى سيكون بإمكان السوريين

ان يخرجوا القواعد الصاروخية بسومة تقود ٧٠ طلاق والقوة على عجل دون ان يتم اكتشافها ومهاجمتها من الجرح.

ويؤمل التقرير الاسرائيلي ان السوريين لا يمكن حتى الآن رؤساء تحصى على غاز VX ولكن سيكون يمكنهم ان يستقلوا من الجو قنبلة تحمل هذا الغاز كذلك يقومون بتطوير صواريخ N+ كونهم على اطلاع على تفرد كثرناجيه اسطول البليات الاسرائيلي للامان على الصرب بقية مع التحرك لمسافات طويلة.

ويضيف التقرير ان سوريا عذبت مضطحة مماثلة مع روسيا لتحسين دباباتها نوع تي ٧٢ ويبدو ان تلقا يجتاح اوساط جيش الدفاع الاسرائيلي بعد اداء من صفقة سورية روسية تزود هذه الأخيرة بموجنها دمشق بصواريخ كوربيت زود هذه الصفقة الآن بمراحل التخليد وكوربيت له قدرة اختراق غير عادية حيث يسمع لرأسه التلالي باختراق الدروع الملهجة.

وتعتقد الاستخبارات العسكرية ان لحالة رئيس هيئة الأركان السوري حكمت لشهائي الى التقاعد وهو رجل سياسي وامثال على اصيلان مكانه يعني مؤشرا على انسداد الطريق السياسي في وجه الرئيس السوري حافظ الأسد.

ويعتقد التقرير ان نظام الرقابة والمقرات على العراق قد ينهار بشكل ملموس بدأ من تشرنوبل الأول اقدام حيث ستطلق لجنة الرقابة عدة ملفات مستدع مجلس الامن الى تحقيق المقرات والرقابة على العراق وعندما يقول التقرير فان مصادم من للذكاء ان يتجه ولو بشكل سرى للزود بالأسلحة التي ستعيد للعراق قدرته غير للتقليدية وذلك خلال ٢-٣ سنوات.

أما ايران فاتها ستواصل في عام ١٩٩٩ لانتاجها في تطوير الصواريخ الباليستية من مستنها الذاتي، والاعلام الايرانيون والروس سيسمكون بناء صواريخ على مدى ١٥٠٠ كم «شهاب ٢» ويبدؤون بتجربة الاطلاق في القابل يطوون هناك رئيسا حربية كيميائية بيولوجية لهذا الصواريخ.

ويتمتع تقرير توقعات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بالقول «الغراء هو ان الغراء» لا يتوقعون ايران الروسول للقدرة النووية في العالم القادم.



في ذكرى كامب ديفيد :

السلام بملك سر.. وفتيا هو المحلول الأول عن تدهور الأوضاع!!

عشرون عاماً مرت على توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل وكانت الأمل وقتها أن يتبع الاتفاقية سلام شامل وحقيقي في منطقة الشرق الأوسط، غير أن هذه السنوات الطويلة لم تؤد إلى النتيجة المرجوب فيها وتعرض عملية السلام في المنطقة لتهديدات شديدة من قبل حكومة الميكويد المتشعبة بزعمائه بنيامين نتنياهو التي تقوم بتهويد العديد من المناطق المختلفة في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، علاوة على رفضه كافة الحلول المطروحة للانحساب من الجنوب اللبناني.

أحمد عبد السلام

يمكن القول ان مصر يوم ان تمتها الى توقيع معاهدة ماثلة لكن بعد قرابة ١٥ عاماً من كامب ديفيد التقى كل من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، واسحق شامسيو رئيس وزراء اسرائيل في البيت الأبيض وأصاحها أمام ممسكات الصهيونيه رجال الاعمال لتخضع لتأديبة جديدة بين الطرفين تخضع بانسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع المحتل ويعد عام تقريبا أي سنة ٩٤ مصادت العلاقات بين الأردن وإسرائيل بموجب معاهدة سلام بينهما غير انه بطول عام ١٩٩٦ تجمدت المصادرات السلمية بعد ان كانت تلك المصادرات متفرقة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان وكانت الامال كبيرة في التوصل الى تسوية سلمية بينهم والواقع ان رفض الحكومة الاسرائيلية الصالية مبدأ الأرض مقابل السلام زاد من تعقيد الامر واصبح من المستحيل بكان القرار أي تسوية مرضية في ظل استمرار هذه الحكومة على رفض كل مبادرة ترمي الى تحقيق السلام برغم المحاولات التي تبذلها أمريكا في هذا الصدد من حيث الضغط على الحكومة الاسرائيلية وإيقاظ ميولها الخاص للشرق الأوسط، واستضافة وليد من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

والذي ومع التعتد الاسرائيلي يصبح التفكير في صياغة معاهدة جديدة على غرار كامب ديفيد امرا غير قابل للتفكير في أرض الواقع

لانجاز مسجيرة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتجدد الاكسار إلى انه منذ تولي حكومة نتنياهو الحكم في اسرائيل قبل عامين ولا تزال العملية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين متعثرة بصورة ملفتة. بعد ان رفض الجانب الاسرائيلي اتمام المرحلة ١ لشابية من التساوية أو على والفصاحة

بالانحساب من مزود من الأراضي الفصاحة لمسيطرة اسرائيل في الضفة والقطاع. وكانت معاهدة كامب ديفيد تركت بصورة اساسية على انصحاب اسرائيل من سيناء. وإقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد بذل الرئيس الأمريكي الاسبق جهودا مكثفة لصياغة بنود المعاهدة بما يلبي مطالب ومصالح كل فريق، وكان كارت قد أجرى نفسه اتصالات ومفاوضات شاقة دامت ١٣ يوما قبل توقيع الاتفاقية في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ وقد أطلق عليها بالمفاوضات الماراثونية حيث بذلت خلالها جهود دبلوماسية غير عادية.

صراع

توجهت هذه المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية التي انتهت صراعها دلم بين الطرفين لمستويات طويلة واتحدت الفرصة لكل جانب في ان يبين قدراته الذاتية ويضع البنية التحتية فضلا عن السهر في ترويب التنمية وتحسين الغسل مستوى معيشي للشعبين.

ورغم ان كافة البلدان العربية اتحدت مواقف الأعداء من المعاهدة وهاطمت مصر اسلحتها عتيقة، غير أن هذه الهلاك ادركت انه كان من الأهمية

وأي تحليل لها تقول وكالا ويترى انه في النصف الأول من التسعينيات حدث بعض التقدم في عملية السلام غير أن هذا التقدم اصطدم بفترة من عدم المصداقية والرافقة والغضب بين العرب والاسرائيليين مما اثار قلق الولايات المتحدة الأمريكية وراعى عملية السلام في الشرق الأوسط. أكدت الوكالة انه يقتضي اتفاقية كامب ديفيد استحداث مصر كافة أراضيها التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ واصبحت هناك علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، غير أن الممارسات الاسرائيلية الفاسقة وعدم الاستجابة لنداءات السلام، دفعت بالقاهرة الى تجميد هذه العلاقات ورفض كافة الخطوات الاسرائيلية والراسية الى تركيز الاحتلال، لا يعقل مصالح العرب.

تظهر الموقف المصري الذي يتشعب مع الموقف العربي الثابتة والراسية من ضرورة تحقيق سلام شامل وعادل وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام في التسوية من المبادرات لبل ملأمر قفلة المصري الذي عقد بالقاهرة في يونيو ١٩٩٦ خير دليل على ذلك هذا فضلا عن وثيق مصر المستمر مع الحق الفلسطيني في كافة المحافل الدولية ويتقدم التمسك بالضرورة كلما تطلب الامر ذلك.

قصة جديدة

بنظرة لتسلسل العملية السلمية، فانه كل فترة يطرح رأي يدعو إلى عقد قصة جديدة في كامب ديفيد، تحضرها الأطراف المعنية بعملية السلام، ومن اللائق ان يحاول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون السعي الى ذلك في محاولة منه



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٩/١٨

تحرير سهى بشارة بفعل الصداقة اللبنانية
الفرنسية أكد الوضع اللبناني السياسي والأمني في الجنوب

اسرائيل توحى للعالم بان

نزاعها مع لبنان ومقاومته

حدودي لا وجودي

وانه يحتمل التأجيل الى ما لا نهاية

طوال الحرب اللبنانية

انعكس ما يجري في لبنان

على فرنسا الرسمية والشعبية

التي عملت لراحة

اللبنانيين الوافدين اليها

أخرجت قصة إطلاق سراح الاسيرة اللبنانية في
المسجون الاسرائيلية سهى بشارة الى السطح كل
الروابط الخفية والعلاقات العتيبة التي تشد باريس الى
بيروت. ففي الاستقبال الذي اجراه رئيس الحكومة رفيق
الحريري لسهى بشارة كان اول ما قاله ان عملية الافراج تمت
بمشاركة الفرنسيين ورئيس جمهوريتهم جان شيراك، والاشواء
السياسية التي احاطت برئيس الحكومة وبالاسيرة وكل امورها
وربعها السياسي لم تلمس الدور لفرنسا بل على العكس
ابرزته بلوضح الألوان وفي اروع مكان، اي في السراي الكبير
ذي الالق التاريخي والبهاء الساطع وقد اكتمل حديثا اعماره
وعاد يث في نفوس اللبنانيين الزهو بالذات الوطنية وبالمسيادة
والمكانة لدى القريب والبعيد





المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٨

وهكذا كان لفرنسا نصيب من الفرحة مثلما كان لها في كل مرحلة تاريخية من مراحل تاريخ لبنان طوال الحرب اللبنانية انعكس ما يجري في لبنان على فرنسا الرسمية والمدنية، الحزبية والشعبية، الليبرالية واليسارية، فالى فرنسا ذهبت المؤسسات الاعلامية اللبنانية والاحزاب والقيادات الفعائية والرجال والزعماء، واهل الشركات والاعمال والمهن والعائلات باجبالها المختلفة وعملت فرنسا لمرحلة اللبنانيين النازحين ما لم تفعله أي دولة أخرى وعملت من أجلهم كثيرا من القوانين والأنظمة ووزعت قلوبها على طوائفهم ومذاهبهم كلها بلا تفريق ولا تمييز، فكان كل مسافر هارب من الحرب اللبنانية او غير هارب يشعر فيها وكأنه ليس غريبا بالمعنى الكامل، بل ان اللبنانيين الذين كانوا متباعدين على ارض وطنهم تلاقوا فيها وتعامدوا من جديد على استئناف ما كان قد انقطع من علاقات، ولكن جاء في النهاية وقت شعر فيه الفرنسيون انه المطلوب بالنسبة الى اللبنانيين ليس مجرد الضيافة الكريمة ولا العواطف الانسانية ولا حتى الانتصار للكرامات الجريحة، بل لا بد من عمل سياسي ينقل وضع اللبناني في بلده من حال الى حال. وقد فعل الفرنسيون اثباتا كثيرة تمت هذا العنوان للبنان كشعب ودولة، ومن ذلك وجود عسكري ملحوظ وبارز في القوة

الدولية في جنوب لبنان، وغير ذلك من المهام ذات العلاقة بجمهور المشكلة اللبنانية.

على ان الدور الفرنسي لم يمتطع ولم يمتطع كل شانه الا بعد مجيء الحكومة اللبنانية الحالية الى السلطة وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي على قانا بنوع خاص، حيث قفرت فرنسا الشيراكية الى الواجهة ورشمت نفسها بجرأة ووضوح غير معمولين لدور قيادي واساسي في صنع الأمن والسلامة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وكان من النقولات النوعية في تاريخ القضية اللبنانية إنشاء القوة الدبلوماسية الخماسية التي نص عليها تفاهم نيسان، وذلك عنما تشكلت من سوريا واسرائيل ولبنان وأميركا وفرنسا مجموعة مراقبة يرئسها مرة اميركي ومرة أخرى فرنسي. وكان هذا التطور الأمني والسياسي، بالإضافة الى كونه اهم خطوة عملية تمت على صعيد الاتجاه نحو السلام على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، ايذانا بانخراط فرنسا انخراطا عمليا في حل المشاكل اللبنانية بما يمثل وضع فرنسا للخامن في لبنان
يدخل فرنسا اطمانات اعداد واسعة من اللبنانيين ان الثقل الاميركي في الحول سوف يكتسب قوة مضاعفة وحركية افعال ولمسة مباشرة اكثر علاقة بالواقع اللبناني.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

أكاذيب نيتانياهو عن الصحافة المصرية

من الواضح أن السيد نيتانياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي قد بدأ يفقد أعضائه وقدراته الخداعية أمام العالم والشعب الإسرائيلي. بعد أن تصور أن لديه ما يكفي من اللاعيب لخداع الجميع كل الوقت. فمُنذ توليه السلطة في مايو ١٩٩٦ وهو يمتدح نفسه بالقدرة على الحفاظ على أفكاره البالية التي ردها في كتابه مكان تحت الشمس، وعلى مواقفه السبيلة في معارضة كل خطوات السلام، وبالذات اتفاقيات أوسلو. وفي اعتقاده أنه سوف يجد القبول لإسرائيل من جانب الشعوب والنخب الفكرية والثقافية في العالم العربي.

هذا هو ما يمتدح نيتانياهو به نفسه، ويحاول به خداع الشعب الإسرائيلي على أساس أنه وحده الذي يفهم العالم العربي، أما من سبقوه في الحكومات الإسرائيلية فقد كانوا مجموعة من السذج الذين ولعوا تحت تأثير السحر العربي، ومن ثم تنازلوا عما يجب عدم التنازل عنه من أرض إسرائيل الكبرى. أما هو شخصياً فإن بوسعهم استعادة كل شيء، وكل أرض انسحبت منها إسرائيل، وسبق مقاومة الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه يحصل على التأييد والتصديق من الإسرائيليين. والقبول من العرب!

ولم تكن هذه هي آماني نيتانياهو فقط لكنه يحاول أيضاً إيهام أمريكا وأوروبا، والذين بأسرها، بأن لديه من المهارة ما يكفي لكي يحقق به ذلك كله دون تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط فكما اعتقد يوماً أنه يفهم العرب أكثر من غيره من الساسة الإسرائيليين فإن منهجه القائم على القوة والرد هو المنهج الذي يعتقد أن لزعماء العرب سوف يتقبلون - بفضلهم - في النهاية بما يفرضه هو عليهم .

ولكن آمال نيتانياهو كلها خايت، فلا الدول العربية تراجعت عن فكرة السلام العادل التي اقترها مؤتمر القمة العربية في القاهرة في يونيو ١٩٩٦ كموقف استراتيجي، ولا هي تراجعت في الوقت نفسه من المطالب العربية والتفسير العربي للسلام واتفاقيات أوسلو أو نتائج المفاوضات السورية، الإسرائيلية السابقة على وصول نيتانياهو إلى السلطة. واستمر الشعب الفلسطيني في صموده ومقاومته، وتضاعفت المقاومة اللبنانية، وفتشت المحاولة الإسرائيلية لفصل المسارين السوري اللبناني، وفوق ذلك كله فإن الموقف العربي قد عاد للتماسك بعد كارثة حرب الخليج الثانية، وأصبح أكثر اتفاقاً حول هدف السلام العادل والشامل مع الاستمسك بكل المطالب والحقوق العربية المشروعة، كاملة لا يتنص منها شيء.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

وهذا الموقف العربي جعل نيتانياهو يفقد اعصابه، فيبدأ بتخطيط بحثاً عن مهرب يتخلص فيه من المسؤولية الكاملة عن فشل إسرائيل في فرض رؤيتها للسلام، التي هي في الحقيقة رؤية لاستمرار الصراع والحرب وعدم الاستقرار في المنطقة كلها. وفي تخطيطه هذا يبدأ بإلقاء اللوم على مصر، واتهامها بأنها هي التي تقف عتبة كثودا في وجه مخططة ورؤاه الاستعمارية والعدوانية والعنصرية في كثير من الأحيان.

ولقد فشلت هذه المحاولة تماما ولم يقلل بها أحد، وحتى هو ذاته وجدها بالغة السخف فأرسل مبعوثيه إلى القاهرة لإقناعها بما لا يمكنها الاتفاق والقبول به، وهو القيام بالضغط على الفلسطينيين لكي يقبلوا بأطروحاته الفاسدة التي لا تقيم سلاما ولا أمنا لأحد من شعوب المنطقة.

ومع فشل المحاولة انتقل إلى الصحافة المصرية لكي يثمهما مرة أخرى بإفشال مخططاته، لأنها تتبنى موقفا قوميا صحيحا في رفض منطقة المروج الذي يقوم على أي عنق اتفاقيات أو سلو لكي يجعلها تسمح بالاستيطان والتوسع في الأراضي الفلسطينية، والسيطرة على السلطة الوطنية من خلال دعاوى أمنية فارغة.

فماذا يقول نيتانياهو؟

إنه وكما اعتاد من وقت إلى آخر لابد أن يظهر جهله بالمنطقة وبالشعوب التي يجاورها، ولذا فإنه يدعي أن الصحافة المصرية موجهة، وتتلقى التعليمات من السلطة، وإنها واقعة تحت تأثير الديماغوجية السياسية، ومعاداة السامية، وتسعى إلى تاليف الشعوب العربية ضد إسرائيل. وإذا كان ذلك يدل على شيء فهو يدل على جهل فاضح من جانبته بالتطور الذي شهده الصحافة المصرية، يشير فيما يبدو إلى أن رؤيته المخلفة (المستمرة) نجمت عند ربع قرن مضى.

كما يشير كذلك إلى أن نيتانياهو لا يقرأ ولا يسمع، وأنه حتى مستشاروه لا يقرؤون ولا يسمعون، فكلهم فيما يبدو لم يعلموا بالتطور الهائل الذي شهده الصحافة المصرية، وتغييرها جذريا خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، منذ حرب أكتوبر المجيدة، حينما حدث التطور الكبير في الصحافة القومية، التي هي قومية بحق، وتجمع كل التوجهات السياسية المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، كما لم يعلم أيضا، فيما يبدو، أن في مصر صحافة حزبية مطلقة الحرية، تعكس كل الاتجاهات والأراء، وجميع ألوان الطيف الأيديولوجية والفكرية، وكذلك الصحافة المملوكة للشركات التي بدورها تتعدد فيها الخيارات والرؤى.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

وربما كان ما يقلق نيتانياهو فعلا هو انه على الرغم من تعدد الآراء والرؤى والاتجاهات في الصحافة المصرية فإن بينها إجماعا قوميا على عدم التقريب في المطالب العربية، ويستطيع أمثال نيتانياهو أن يأتوا ويذهبوا، ومن الممكن أن يكون المفاوضات باسم إسرائيل حزب العمل أو حزب الليكود، أو أي تركيبة التحالفية الإسرائيلية من أي نوع آخر، ولكن المفاوضات العربية في كل الأحوال، والصحافة العربية

المصرية في كل الظروف، لا تستطيع التنازل عن المطالب العربية المشروعة بشأن ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل بالعنوان عام ١٩٦٧، ويفرض لبنان عام ١٩٨٢، مع الإيمان بحتمية قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وليس هناك خلاف واحد حول هذه المطالب بين الجميع، سواء في اليمين أو اليسار، أو بين المعتدلين والمتطرفين، أو بين المنتسبين للحكومة والمنتسبين للمعارضة، أو الساعين للسلام والمطالبين بالصرب، لأنها المطالب التي تعبر عن المصالح القومية العليا. وإذا كان نيتانياهو يتوهم أنه بالهجوم على الصحافة المصرية يستطيع إجماع لسانها أو أن يخفيها فإنه مرة أخرى يخطئ خطأ فادحا. أما التهمة التقليدية التي يوجهها نيتانياهو للصحافة المصرية بأنها معادية للسامية، والتي ردت عليها الأهرام أمس الأول، فإنه لا تستحق الرد عليها، فنحن لسنا ممن تنطلي عليهم هذه الابتزازات الرخيصة، ليس فقط لأننا ساميون أيضا، وإنما لأن الساحة الصحفية والإعلامية الإسرائيلية والأمريكية كذلك. حافلة بمعاداة الساميين العرب. ويبدو أن نيتانياهو لا يطالع على الصحافة الإسرائيلية التي تصور العرب مجموعة من البلهاء المتخلفين العاجزين بطبيعتهم كعرب ساميين وليس لأي أسباب أخرى، بل الأكثر من ذلك هو أن كتابات نيتانياهو ذاتها حافلة بمعاداة السامية العربية، وخطبه داخل إسرائيل وخارجها فاضحة في هذا العداء. فالسامية ليست حكرا على اليهود وحدهم، ومحاولة تصويرها كذلك هي نوع من الخداع التاريخي لا ينبغي أن ينطلي على أحد، بل إن كتب التعليم الإسرائيلية العثمانية والبينية حافلة بمعارات الاتهامات للعرب بأنهم نوعية من البشر تتصف بالفقر والبذاعة والقتالة ومفطورة على الحيوان، وإذا كان نيتانياهو لا يريد الاطلاع على النصوص في ذلك فنحن على استعداد لنشرها له. وإذا كان لا يقرأ صحيفة هاتسوفيه الناطقة باسم اليمين الإسرائيلي وحكومته، فإنهنا على

ومع فشله هذا فإنه لم يجد أمامه ما يفعله سوى إلقاء اللوم على الصحافة المصرية، التي لم تفعل أكثر مما يطلبه عليها واجبيها الوطني وهو الدفاع عن المصالح القومية. وهي محاولة خائبة ومفضوحة لأن الصحافة المصرية لا تستطيع الصمت على ما يفعله نيتانياهو بالشعب الفلسطيني، ولا الصمت على ما يفعله نيتانياهو بالسلام الذي ناضلت مصر من أجله، ولا أن تعفيه من المسؤولية عن ذلك. ولكن نيتانياهو يستطيع أن يكتب على شعبه، ويلقى بالأسفولية هنا وهناك لبعض الوقت، وإذا كان نيتانياهو قد وعد الإسرائيليين بمكان تحت الشمس يمثل هذه السياسات، ويمثل هذا التهرب من المسؤولية، فالأرجح أنه لن يجد لإسرائيل مكانا إلا في ظلمات العنف والكرهية، وهو ما يبدو أنه النجاح الوحيد الذي يعضى نيتانياهو قداما على طريق تحقيقه الآن.

إن كل هذه الحيل والأكاذيب لن تنطلي على أحد. ونحن نعرف جيدا أن نيتانياهو يحاول أن يبيع الوهم لتأصده وللشعب الإسرائيلي والرأي العام العالمي.. بحجة أن قوة



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش المصري تتنامى على الرغم من التزام مصر بالسلام، وأن هذا الجبر الموهوم هو الذى يدفعه للتشدد مع الفلسطينيين، والتركيز على دعاوى الأمن الإسرائيلى الكاذبة. لكننا نقول له فى النهاية: إنه من الطبيعى أن يدعم الجيش المصرى إمكاناته الدفاعية عن أرض الوطن ومقدراته، خاصة فى ظل المخاطر التى تتهدد المنطقة كنتيجة مباشرة لهدم نيتانياهو لعملية السلام، وجهده غير المشكور فى إعادة المنطقة إلى أجواء التوتر والقلق وعدم الاستقرار. لكنه مهما تكن جهود مصر لدعم قوتها العسكرية، ورفع قدراتها إلى مستوى متطلبات الأمن القومى المصرى والعربى، فإنها فى النهاية لا يمكن أن تكون مصدراً لخطر على السلام الذى تؤمن به كهدف استراتيجى، كما أنه ليست مصر ولا قوتها العسكرية هى مصدر الخطر الحقيقى على السلام فى المنطقة، فليست مصر مثلاً هى التى تمتلك القوة النووية الوحيدة فى المنطقة، ولا هى كذلك التى تمتلك السلاح الكيمايى والسلاح البيولوجى بالمنطقة، ولا هى التى تمتلك الصواريخ ذات المدى الطويل الذى يهدد بالخطر كل دول المنطقة. وليس بعيداً عن الأمان ما قامت به إسرائيل فى الأسبوع الماضى من تجربة إطلاق صواريخ بعيدة المدى كأنما تريد بها أن تعلن عن القوة الإسرائيلية فى الوقت نفسه الذى تحاول فيه إلهاً عن هذا الخطر بالهجوم على مصر والصحافة المصرية، وتوزيع الاتهامات شمالاً وبمينا بمعاداة السامية، وتخريب السلام، ومناقضة روح اتفاق كامب ديفيد!!

فمن الذى يهدد السلام حقاً وصديقاً فى المنطقة العربية الآن؟
ومن الذى يعرقل جهود التوصل إلى سلام عادل وشامل يحقق الخير والاستقرار لكل شعوب المنطقة؟
ومن الذى يعادى بالفعل والقول السلام والسامية وحقوق الشعوب فى الاستقرار والأمان؟
هل هى مصر وصحافتها الوطنية الحرة؟
أم هو نيتانياهو وحكومته المتطرفة وزمرته المتعصبة ضد السامية العربية، وضد العمل والحق والسلام؟

Handwritten signature



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

العلم... والحياة

غريب جدا امر هذا النازيهاو.. لقد صلا الدنيا كلها وخداها بل هو لا يعرف الا الكذب والخداع.. للدرجة انه ولا مؤلفه.. يوصف الآن بالغباء بعد ان اشاع على نفسه ذات يوم انه من الانبياء.. الذين يكونون غباء نازيهاو الآن.. اولئك الذين يتابعون تصريحاته ويحللون خطاياه.. لانهم يصلون الى نتيجة واحدة.. وهي انه لزال يتوهم.. انه الانسان الذكي الوحيد فوق هذا الكوكب.. وان الناس في العالم كله اغبياء بلباه.. والا مائل يواصل اكاكيه واعدااته.. وخداعاته وتضليلاته..

ومن بين ادعااته التي تبعث على السخرية حقيقية.. اتهاماته للصحافة المصرية.. بانها تهاجم سياسته.. هل مجرد ذكر الواقع.. او توصيف سياسته المموانية.. او توصيف اكاكيه اللااخلاقية.. او استنكار اعماله الوحشية.. تحول في رايه الى اتهام للصحافة المصرية بالهجوم على شخصه الذي يعرف هو حقيقة كما يعرف للعالم كله؟

لقد وصف نازيهاو.. العديد من اعضاء وزارته.. بانه متخادع وكذاب.. وكثير من قادة العالم.. لم ينكروا انه انسان غير مؤثق بكلامه.. فلماذا لم يمان ان احدا لا يحترمه على مستوى العالم.. لا تشبه الا لانه هو لا يحترم نفسه.. فهو انسان لا يعرف الصنق ابدا.. ولا يعرف الاسنة.. ولا يعرف الوفاء للوعد.. هو في عرف الاتيان كلها.. متنافي وخائن له فعل اذا وصفت الصحافة المصرية واقع حاله.. تصبح مهاجمة له؟

او ان نازيهاو مستاء حقا من اوصافه القمالة.. ان تحاول ان تغير من سلوكياته.. ويغير من اساليبه غير اساليبه غير الشريفة.. ويغير من وعظيته.. ويغير من مطالبه السخيفة.. بان يقتل الفلسطينيين.. ويخرجهم من ديارهم ويخرجهم ويحتل بيوتهم.. ويطالب القيادة الفلسطينية بمحابته هو وزبائنه.. من السفاحين المجرمين والستولطين المستعبدين..

لو ان نازيهاو مستاء حقا من اوصافه الفظيعة.. لغير من اساليبه المموانية.. وممارساته القوسجية.. وعاد الى رشده.. واحترام الشرعية الدولية والقوانين السماوية.. والمعاهدات الصالحة.. والقرارات المنظمة للدولة ان السيد نازيهاو.. يتصور نفسه شعبهم الجبار.. ويسير في سياسية على غير هدى.. لذلك يغترع كل يوم كناية.. وينسج كل صباح رواية.. ينسجه على تلك مساندة امريكا ويهوها.. وقد حلق الكثير مما يتصور انه نجاح.. ولكنه خاضعه في كل تصورات.. فقد فعل مثل من قبل.. رغم ان مستشاره في كل حكاية تعذيب اليهود.. كان يهوديا.. لم يتردد في تقديم بعض اليهود اريانا.. للدعاية لاقامة وطن لليهود في فلسطين.. وقد استغل الكراهية للفرطة لليهود.. ليس في ألمانيا فقط ولكن في اوروبا بأكملها..

ويعد ان الناس نازيهاو تماما.. وبلدت حقيقة ادعائه تعاوية من كل شيء.. واح يبحث في ادعااته الماضي.. فعذر على كناية معاداة السامية.. التي استغلها اليهود في ألمانيا ابقع استغلال.. وشي يتكائه الذي لا يمسد عليه.. ان المصريين والعرب كلهم من الساميين.. وليس هناك ما يرب عليه الا ان تقول: الحب غيرها يا

عباري..
كم اتعني ان اعيش حتى ارى محاكمة نازيهاو.. كم مجرد حرب ومعه صديقه وحبيبه.. ورائه اليمنى ابريل شارون.. صفاح صبرا واشاتلا..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر: الأهرام - زيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

١٦ عاما على مجزرة صبرا وشاتيلا

الناجون يروون أهوال

«الخميس الأسود»

عائلات أبيدت
وحوامل بقرت
بطونهن
وأطفال
تطايرت
رؤوسهم

حكايات أليمة وحواصل بقرت
بالبقيع وأطفال تطايرت رؤوسهم
ببريت عشرات القنابل أمام اللجأ
الذين من بيتنا، ظلت في البداية إن
الصف قس عليهم بدأ القصف بعد
نقل بطير الجميل، ورئيس اللجان
الذين أنذاك كنا في الخيم خائفين
من قنابل الكنايت، والانتقام منا لم ندم
نحلم ما رواد ماسر سوعي أحد
الناجين من مجزرة صبرا وشاتيلا
يروي وصف ما حدث ليلة السادس
عشر من سبتمبر ١٩٨٢ قال رايت
الحدث أمام اللجأ مروعة والسمير
الذي لم ندم عدت إلى البيت لأخبر
عائلتي، لم يخطر في بقلنا أنها مجزرة
فمن لم يسمع إطلاق رصاص، انكر
أبى كواهم صوت مروية قرب
الحدث منا وهناك، ولكن لم أراه

أضياء صبرا وشاتيلا، من زرين
بمسلة كاتبة للصورة وبطحات
تسكنين، اعتدى بواسطتها فتكا
بشر كانت تظن أنها آمنة.
الذين القنابل للصالحين ظل مجهول
وأن كان الرقم التقريبي يشير إلى
ملهمها إلا أن القنابل كسوا جثث
الضحايا في مقابر جماعية لم تكن
كافية لإيواءهم وإذا قلت جثث
أخرى مكشوفة في الشوارع ونقل
للنازل فيما كس الساعين القنابل
أعداء من بكتو كمياء في شاحنات
والناجين إلى مصر مازال مجهول
حتى الآن.
يوم مرور ١٦ عاما على للمزرة،
النازل شخاضها للروعة حية في
الذاكرة من عذرا قسوة تلك الأيام
بنا يهتفون به من حكايات حول
الناجين.

توافق هذه الأيام الذكرى ١٦
للمجزرة صبرا وشاتيلا التي حدثت ليلة
السادس عشر من سبتمبر ١٩٨٢
وباح ضحياتها آلاف الأبرياء من
الشعبين.
الجريمة التي بدأت تحت جنح
الظلام لم تلبث بعد أن انفضت مع
ضحايا بعض الناصيين من الفرار، لكن
انكشافها لم يفرجها، ولم يمل دون
مواصلة القنابل تنفيذ مجزرتهم
الوحشية طوال ثلاثة أيام بأشراف
وعمالة ومشاركة قوات الاحتلال
الإسرائيلي.. تذكرت وكالة رفا
الأمستردام في تقرير لها أن عرابت
مدمرة جارت الشوارع المصيبة
بالمخموم، ليلة السادس عشر من
سبتمبر ١٩٨٢ حاملة مسلمين
مجنون كانت تؤمن الحماية لثلاث من
الإسرائيليين الذين توكلوا في بعض



للتنشر والخدمات الصحفية والعلوم

تقتضى وكنت متربدا في فعل ذلك إذ كنت عاكفة أصغر أخيتا أبلغ ربي وختن أن يسمعا الصوت ويأتيا لفتي.

وبقل عتما فطنت كان صوت البلع سمعوا من شدة السكون الذي سيطر على البيت لكنهم لم يسمعونني فقد خرجوا بعد أن نلتوا جريمتهم كان كل شيء صامتا أصمست الأبواب كي لا يتحرك لآلة كان يصدر في الساعة صورا خفيت أن يسمعوها فجمعوا وبحث أحدهم بكرة بهد شديد كما اعتقدت أنهم ربما لاحظوا غريبيا وأهم سمعوا لفتي، لذا انتظرت بعض الوقت، وعندما تيقنت من خروجهم وعدم عتبتهم خرجت من المرحاض ولبيت فسمعت في بدات اللغظ عاتلي ، والفتى تطاهرت بنأيا بالور، وكذلك اختفى نهاد وسعدا فلما سمعنا أن كذبتني، ولكن راي وبقي أخوتي القصة وأبلي كاتني جديا أمونا كانت أمي مصابة بعدة طفلات وكذلك نهاد وسعدا.

أما نهاد فسمعت من الورع متى واستعمل ، بينما سعدا لم تستطع أن تطلق أصابته فحسبها رطلت ، وتكررت وبخروها لأحضر الأسماء يا لسداعتها ولم تكن تعرف ماذا ينتظرن في الخارج، الذين خلفوا إلى بيتنا كاتنا خليطا من الفرات اللبنانية، وقرات سعد حذك أصعب أسمة فيها بعد جوش لبنان الطويل، وهو سوال إسرائيل، إذ كاتني منهم مسلمون لا يوجد مسلمون إلا مع سعد حذك هرلنا (لهم مسكون من مبادئهم لمفهمهم كان بينهم من يبيع عراس وآخر يبيع سمود).

بعد خروجها من البيت تهنا عن بعضنا بوليت أنا واستعمل معا وأخذا بالاحتفاء من مكان آخر أخذت أتيه القاسي إلى بجوري لكنيون كاتنا ما بين الكوان في بيوتهم يمشرون الشاي ولا يدورون بشي لفتنا في شذن طحين ثم ما لبثوا أن اكتشفوا أمرنا فهرينا مسعدا لفتنا الرصاص فطينا حريت وقلق واستعمل ولم يجرؤ على عبور القصر كان في الكلية من مصر.

فصار عتني وإيه واسكن بيته مريزا ما لم ما لبث أن وجدت جمعا خاضيا من قنساء والمصنوع كاتنا يجرعون في لفتني الرصاصية كاتني حيث يتحرك الإسرائيليون للفتهم اليوم.

يقصروا يطنن جارتنا

نهاد اخت ماهر كانت في الخامسة عشرة من عمرها في تلك الفترة ، الآن هي تزوجة وابوها ستة أطفال ثالث لها كانت تحمل أخيتا الصغيرة على

رايته على شلشات التليفزيون بعد انتشار أخبار الجيزة. تركنا بعد ذلك من العودة إلى الخيم في المساء كانت اللذالك المضيئة تملأ سماء الخيم هناك بدأ صوت ماهر يتردد عتما أخذ يصف ما حصل في بيته تلك الليلة إلى الخميس وهو أول يوم في الجيزة ، قال ماهر ، عتما لفتت والفتي من البيت طلب منا أن نلث الفوت ولا نصدر أي صوت. تكلف عاتلتنا من ١٢ شخص سة مسيلان وأربع بنات وأبى وأمي، كان لفتنا صمد وأصمد خارج البيت ومما أكبر مني سنا والفتان كاتنا في البيت وكانت جارتنا أبلي عتدا قرابة الفتي سعد لفتي إلى المسطح مع أبلي كي تلتصق على أيها ، كان العتدي قد غلبنا أنا وأبي لا بيتنا ساهرين نلتصق في إحدى الصغيرة لفتي كانت تكيك من رات لأش.

لم نشعر بصمود أبلي وأخي إلا عتما نزلنا كاتنا خافين فقد رأينا المسلمين ما في إلا لفتات حتى بداتنا نسمع طرا عتفا على الباب عتما فقتنا لهم لفتنا وضعتنا وأخرونا من البيت ويضعنا صفا أمام الحائط يرمون فلتنا لفتنا أبلي أنا لفتنا انها لفتانية لأنها شقراء وأبينا اختي الصغيرة معها لأنها شقراء هي الأخرى وفتنا أنها أبة أبلي.

وقفت أبلي تركنا ، وأخذت اختي تصرخ وقد بدتني إلى أمي تريد الذهاب معها كان صرعا أقل من سنتين، وكانت ما تزال تحير في تلك اللحظة كان جارنا حسن الشايب يحاول الحرب خلسة من منزله فاصدر صوتا وضجة لفتتكم.

كان هناك شاب من بيت الشداد يطاردهم ويطلق عليهم النار ويشتبه ، كان اسمه يوسف أخت تلك الليلة عدا مراد اعتقد أنهم فتنا في تلك اللحظة أن الضجة صامتة عتدا لفتنا إلى البيت وهم يكرهون لنا الشتمت ، طلقا من والفتى بقلعة مويته بدأ أن أدار ظهره ليحضرها حتى أفتال الرصاص عتفا جمعا كالتكر لم أعرف كيف وصلت إلى المرحاض واختفت إلى ربي طويلا حتى إلى المرحاض وجدت أختي الصغيرة استعمل لفتتني متى ولفقت

فم راي من طرف أبي الرصاص كل عاتلي مريجة على الأخرى ما عدا لفتي الصغيرة كانت تصرخ وتجيو باتجاه أمي وأختي وما أن وصلت بيتهما حتى أطلقوا على رأسها الرصاص فطختر

ملفتها وبكت.

استعمل وأنا لم نتحرك ، لفتنا الصمت لفترة لم أعده استطع فيها لفتني، فحاولت بلع ربي لاستمعية

سبب وجودها إلا بعد لفتها للجيزة كاتنا صوت دفتنق بعد وقت قصير من استنفاها بلذا مريزا.

بقينا في البيت ولم نهرب حتى بعد أن أحسنا أن شيئا مرييا يحمق في الخيم ، رغبنا والفتى للهابية وسبب جارة لفتنا لمصوت عتدا ، وكانت أول مرة تدخل بيتنا زجها خرج مع الفتاتين على من أحسن البواهر ولم يكن لفتنا ، فقل أبي لا يجوز أن تتركها ويخرج لها أمام البيت لرجل البيت أتي رايها أمام البيت لرجل البيت فلتنا أنا والفتان أن اللجنا كان مكثنا بالفتى ، كذت أبوها بها لفتنا للفتا بالبيت وأخذ رجاتهم وأبلي تبيد في البيت كاتني تحمل مع لم يكن لها أحد في الأخرى كان أفتا في صور رايه أبي أن أحضرها لفتت عتدا لفتني في الجيزة مع القنساء والأطفال راي جتنيها فبدأت في دجرا على رجل الذي كان الكاتنيون يضمن فيه عتفا لفتت بل لفتنا ، كان الخمد لا يوصل.

عتما دخل الكاتنيون إلى بيوتهم كاتنا نعتقد أن الحسي ما قد يلدنهم كاتنا الاحتلال يجر بيوتنا ، كما فعلوا في صور ومصيدا وبقي الأراضي التي أحضرها لفتنا إلى لفتت صياح يرم الجيزة وكان يوم الخميس في ١٦ سبتمبر مع جمعة كبير من النساء والأطفال لأحضر الخيم من منطقة الأزاعي سورا على الأقدام وكان عصر ١٤ عامه كنا مغلوبين من الخيم وليس لفتنا ما نلثه، رغبنا أصعب القرآن يبعنا أن يهيم، رغبنا الخيم متوافر ويومينا في اللبنانية فطع من أن كان متوافر بكثرة ، عتدا إلى الخيم فلم نستطع لتدخل إذ كانت الطفرات المؤدية إلى الخيم جميعها مغلقة، كان الإسرائيليون يفتسون مسكونة السكارة الكونية باتجاه مسكن الخيم الجيزي ، عتدا تطالع مند الخيم يتر حسن كان هناك خزان مياه

مكسور، وكان أهالي الخيم يمتنون منه للأر رغب لفتني ، راي عتد خزان المياه الإسرائيلي يفتل فلتني فلسطينيت، لأفصا ويشتا فلسطينيتا أرشد الإسرائيلي إلى الطريق التي هرب منها أحد الذين يطاردهم ، مكثا قاتل ما لفتتني التي كانت معها ومرت عتد به إطلاق الرصاص ، حاول أهل الخيم سحب الفتاتين فقتل بجلان ومما يعملان جتنيهما قنساء الإسرائيليون من السفارة ثم ما لبث أهل الخيم أن سحروهما بالدمع يبعنا راي الأزاعي رجل شاورين يذل من ميكنوتير أمام السفارة ، أحسست أنه قائد إسرائيلي كبير لم يكن أعرف من هو إلا بعد أن



المصدر : الأهرام - ١٩٩٨/٩/١٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٩

يدعنا عندما بدأ المصلحون بإطلاق النار لا أعرف كيف سقطت من يدي أصيبت بطلقة في رأسها وأندأنا ولدت على الأرض أخذت أختي تحب وتفرق باتجاه أمي وهي تصرخ ماما.. ماما.. نللقوا الرصاص على رأسها فسكتت على الفور جأوتنا ليلى كانت حاملا عندما أصيبت بدأ الماء يتدفق من بطنها لماتت تظاهرت بالوفا وبعد خروجهم بقليل ر لا أرى كم من الفتيات بدأت اتفقد الجميع فبهست لى أمي لوتسى وتظاهرى بالوفا قد يموتين.

الجرح مازال يتألم

سنة عشر عاما مضت على انجزة كثريا القابضة ثلاث لم مازى لتي فقلت لحد عشر شخصا من افراد عائلتها أنا لم اتس كي أتذكر والجرح مازال يتراب عظمها جاء الجرحون الى بيتي كنا نقيم لذكرى اربعين ابرتي كانت قد توليت في ابني الذي فصله الاسرائيليون في حقله المصانير. وكان مقر اللقاء ابو عمار جاء افراد مائلتنا من مسود للمشاركة في ذكرى اربعين ابرتي وكانوا جميعا هناك نساء ورجالا لم تكن تسكن في هذا البيت بل في الحي القديم المتاخم لشارع للخمم الرابوي كان يوم جمعة قتل بومها لفتوى وارادى زنجى واسودنى.

تلقوا على الرجال بالبطاط

شهريرة أبو ربيعة قالت: كنا في الدفلة الداخلية نختبر من الضارب لانها أكثر أمانا وبعيد من الشارع نوقع بيتنا في الشارع الرئيسي حيث جرت للجزيرة الاساسية كنا كثيرا في المنزل ثلاث بقدنا فيه حتى الصباح كنا نسمع لثاء الجبل صراخا وإطلاق رصاص مولانا "موتها انهم يقتلون الناس وكانوا يقتلوا في الزلافة القريبة من بيتنا فلم نجوز على الخروج عند الفجر خرجت أختي لتتلفد الحي فارتى باننا يجرى ما أن أصبحت في الشارع حتى صرخت ماباء بصوت مرتفع ثم سمعنا إطلاق الرصاص خرج والدني ورابعا قتل أيضا بطلقة نكتة أخت شهيرة فبدأ بعد مبرهة الى اللقطة وكانت متفكة جدا كان عمر أختي ١٧ عاما لتي كان في الرابعة والعشرين من عمره وتخرج في اللقطة والعشرين وأبن عسى في الأربعين أما والدني فكان في الستين جميعهم قتلوا جانا صباها واخرجونا من البيت ووضعا الرجال أمام الحائط وانفسوا عليهم بالبطاط.



المصدر: البعير

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد زيارة روس المفاوضات ال فلسطينية الاسرائيلية تراوح مكانها

لم تكن زيارة دينيس روس للمنطقة الفلسطينية لعملية السلام، إلى المنطقة هذه المرة أفضل من زيارته السابقة، بل إن زيارته الأخيرة بدت أشد من سابقتها، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنحاسن نتانياهو كان إن ينمض من مكانه، بحجة أصابته بوعكة صحية، باختصار فقد جاء دينيس روس إلى المنطقة والإدارة الأمريكية في أكثر أحوالها ضعفا بسبب مشكلات الرئيس الأمريكي القادم عن فضيحة مونكا لوبيسكي، وجاءت زيارته في مساهمة التحالف العسكري الإسرائيلي - التركي، الذي يحاول أيضا أحداث اختراق سياسي وأمني في المنطقة بمحاولة استخراج أطراف عربية للانخراط فيه، وقبل الزيارة سارعت إسرائيل إلى الإبقاء بأنها وافقت على المبادرة الأمريكية بشأن الانسحاب من ١3 من أراضي الضفة الغربية، ولكن هذه الموافقة كانت مناوره ملغومة، حيث أنها ارتبطت بعدد من الشروط، وبإلغاء المرحلة الثالثة من إعادة الانسحاب، فبعد موافقة الطرف الفلسطيني على إبقاء 3 من الأراضي، التي ستعيد إسرائيل الانتداب فيها كحمية طبيعية، تنازلت إسرائيل ونزولا عن دعة الطرف الإسرائيلي، لازالة الحدود المحيطة بعملية المفاوضات، طرحت إسرائيل لهما جسدا للمحبة الطبيعية المقترحة بحيث لا تكون في منطقة واحدة وبحيث تخضع للسيادة الأمنية الإسرائيلية، وفضلا عن هذا وقد سارعت إسرائيل وفي كل وجود دينيس روس إلى الإعلان عن توسيع المستوطنات، وقالت بعد ذلك بتوفير الإجراء بقيامها باغتيال الأخوين عوض الله، بصورة شامضة ومريية، ولتأمين قطعان المستوطنين المدعومة من الحكومة الإسرائيلية يفتح ثوران اسلحتها على الطلاب الفلسطينيين في منطقة رام الله، مما أدى لجرح العديد منهم واستشهاد احدثهم، في الوقت الذي مازالت فيه هذه الحكومة تتنقذ بمطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة الإرهاب.

ولعل الحكومة الاسرائيلية في سياساتها هذه تحاول ما امكنا تمرير الوقت وفرض مزيد من الواقع على الأرض، بفرض احباط الفلسطينيين، واجهاض طموحاتهم وفرض الاملاءات الاسرائيلية عليهم، واستباق نتيجة المفاوضات على الحل النهائي معهم، بما يتخلف بالفلسطينيين، القدس، اللاجئين، المستوطنات، الحدود، الترتيبات الأمنية، وغيرها من القضايا السياسية، وبذلك يمكن القول إن هذه السياسات أعادت الاعتبار للعلاقات الصراعية الفلسطينية - الاسرائيلية التي تستند إلى المعادلة الصورية، والتي تقوم على أساس أن أي تنازل من قبل أي طرف سيؤدي بالضرورة على الطرف الآخر، بعد أن تم الإبقاء على وصول النيكود إلى السلطة، بأنه قد تم تجاوز تلك المعادلة في ظل حكومة العمل، السابقة التي وقعت اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين، وتفسير ذلك أن الحكومة الاسرائيلية تبني سياساتها التفاوضية انطلاقا من احساسها بقوتها بيزاء ضعف الفلسطينيين، ومن واقع قدرتها على تسخ تحالفات الجمعية على غرار التحالف العسكري مع تركيا، بينما العرب مازالوا لا يستطيعون الارتقاء بصيغ التضامن والتسويق بينهم لمواجهة التحديات الإسرائيلية، وأيضا من ثقفتها بنفسها في فرض ارادتها على جاراتها الدوليين وبخاصة على الولايات المتحدة الأمريكية بشأن السياسات والشرق أوسطية، في مقابل



المصدر: البعثات

التاريخ: ١٩/٩/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم: ماجد كيالي *

الحكومة فهي تعمل على كل ما من شأنه إثارة مشاعر الفلسطينيين، وتليب الرأي العام العربي والدولي ضد سياساتها.

يرغم كل ذلك، فإن إطلاق الأحكام حول اتهامات عملية المفاوضات بجانب الصواب، لأن هذه العملية لم تفرش من الأساس أبعاد حلول عائلة ودائمة للقضايا المطروحة، وإنما هي تكتريش أيجاد مبادئ، وبينما هي عامة تجتهد كثيراً عن تفاصيل القضايا الحادة والمستعصية، بمعنى آخر لا يمكن الحكم على فشل الاتفاق الفلسطيني-

الإسرائيلي من عدم تنفيذ إسرائيل لتعهداتها، أو من عدم تمكن الطرف الفلسطيني، من لطف طهاره الاتفاق، ولا من التجاذب الحاد الحاصل بينهما، فكل هذه الأمور على أهميتها لا تكفي لإطلاق رسالة الرجعة على عملية التفاوض، وفي إطار المجتمع حقيقة بدموسة على الأرض، وفي إطار المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع، ولأنه أصبح يمتلك الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ولأنه يستمد شرعيته وقوة بني ومؤسسات، ولأنه يستمد شرعيته وقوة وجوده من الأطر الدولية والعربية، والامم من هذا، وإن كان عملية التفاوض ليست مجرد عملية ثنائية بين الطرفين المعنيين، الإسرائيلي والفلسطيني، وإنما هي عملية إقليمية ودولية، إن الطرفين المذكورين لا يمتلكان القدرة على إكمال هذه العملية التي تأتي في سياق إعادة ترتيب أوضاع المنطقة الجغرافية الاقتصادية الأمنية، ثم إنهما لا يمتلكان البديل عن هذه العملية، كما أنه ليس من مصلحةهما البشارة العمل على إنقائها من وجهة نظر وعينهما لمصلتهما ولدورهما.

الذي ينبغي قوله، هنا، هو أن عملية التفاوض الجارية، هي عملية طويلة ومعقدة وتحكمها موازين القوى، ولرأيات الأطراف المشاركين وهي بهذا المعنى ليست محصلة تمرينات ومناقشات حول طاولة المفاوضات فحسب، وإنما هي عملية صراعية يستخدم فيها كل طرف كل ما في جعبته من ذخيرة، وكل ما في ترسانته من قوى، ويغير ما سيبحث فيها التوصل إلى حلول ما، يستغلها أحياناً وتوترات وتوافقات، ولكن بعد ذلك سيعود الطرفان المعنيين للجلوس لمجدد التفاوض صراعية على طاولة المفاوضات.

هذه هي حالة المفاوضات الصراعية الإسرائيلية الفلسطينية، التي تبدو مفاوضات جد طويلة ومعقدة وصعبة وأيضاً معقدة بالفهم للفلسطينيين بالنظر لمشروعات الحقوق والمصيرية التي تمس وجود الطرفين ومستقبلهما بكل الأحوال، فإن الأداة الأمريكية التي تمك القدر على تحريك عجلة المفاوضات والتي تمك الامكانيات المالية الممنوعة للضغط على إسرائيل لا يبدو أنها متحمسة لهذا الخيار وهي للأساس لم تكن متحمسة له في عذوة الأداة الأمريكية الحالية، فكيف سيكون الأمر في ظل إدارة ضعيفة؟

التصامع العربي لإزالة الدول الكبرى.

أما بالنسبة للطرف الفلسطيني ويرغم المرونة في موقفه فهو يبدى في هذه الأثناء، ومنذ تشكيل مدينتين ثنائيتين لحكومته، يونيو ١٩٩٦، قبرا كثيراً من الحذر والحرص كبيراً من الاستعداد لأغراض التصورات والأملات الإسرائيلية وموصولاً حتى المفاوضات، بالوسائل المتاحة والمرونة بالنسبة له، وذلك بالقياس لدى التسرع والتسائل والاستعداد للمساومة الذي طبع سلوكه في المفاوضات على اتفاق أوسلو، ويمكن تفسير ذلك بأن القيادة الفلسطينية بعد أن استطاعت الخروج من طوق الحصار الذي أحاط بها بعد حرب الخليج الثانية، وبعد أن وجدت موطناً قدم لها، بنتيجة انشراطها في المعادلة الدولية - الإقليمية المتطلبة بالتسوية بدخولها المباشر على خط المفاوضات بتوقيع اتفاق أوسلو، ولقيام سلطة الحكم الذاتي، بما لها من شرعية ومؤسسات، أصبحت في وضع يمكنها من المزاورة لتحسين شروطها، وحاولت فرض قرائنها لكل ما حصل، كذلك فإن السلطة الفلسطينية تراهن على عجلة حكومة تانينج، وعلى استمرار الموقف الدولي والقمعي المتأخر لسياسات إسرائيل الحالية، وحتى على امكانيات المعارضة الإسرائيلية لهذه السياسات، بما يستخدم طموحاتها الحالية، والمستقبلية، في هذا السياق أيضاً تأتي المبادرة المتعلقة بإعلان قيام الدولة الفلسطينية من طرف واحد في مايو من العام المقبل حيث تشكلت للرحلة الانتقالية، وما يجعل الطرف الفلسطيني أكثر قدرة على التصارع التفاوضي والمساومة، ولعل أن التجاذب الحاصل الآن يخلط في معانيه العديد من قضايا الصراع التي تمس الطرفين، فهي معركة تتعلق بالاستيطان، وبالأرض، ومقتضى أمنية، وهي إلى حد ما رمزاً للصراع المستقل على القدس، فضلاً عن كل ذلك فإن هذه الحركة ستحدد بشكل أو بآخر الموقف السياسي للطرفين المتصارعين، وهذا يختلف في مضامينه عن المفاوضات السابقة التي كانت عملية بالحكم الذاتي الانتقالي، بمعنى أنه لا يمكن قياس الأزمة التفاوضية الحالية، مع الأزمات التفاوضية التي كانت تحصل أبان وجود حزب العمل في سدة السلطة في إسرائيل، وذلك لأن طبيعة الأزمة كانت تختلف من حيث الجوهر، حيث كان الخلاف آنذاك يدور حول صوغ الجاهلي، أما الآن الخلاف يدور على كيفية ترجمة هذه المبادئ على الأرض، بعد أن عانت ساعة الحقيقة، ومن ناحية أخرى فإن قيادة حزب العمل، التي أدانت المفاوضات الحكم الذاتي، بسبب برهانيتها ولحقها الديموقراطية، كانت أكثر قدرة على إدارة العملية التفاوضية مع الفلسطينيين وشهدت مخاوفهم وانحسار شرايتهم، أما هذه



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩/٩/١٩٩٨ ننشر والخدمات الصحفية والعلامات

على ضوء المعطيات والتحليلات المذكورة والمحيط بالعملية التفاوضية من الطبيعي الاستنتاج بأن مواقف حكومة نتنياهو ستزداد تدهوراً، ومن الطبيعي أن يخرج روس صغر الدين من زيارته للمنطقة التي تركزت على الضغط على الفلسطينيين، وعليه فإن هذا الوضع التفاوضي المعقد سيستمر بشكل أو بآخر إلى أن يتم إيجاد معطيات جديدة لدى الطرفين المعنيين مباشرة وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، تمكن من إعادة النظر بقواعد المفاوضات ومنطلقاتها، سواء أو إيجاباً، ويتوقف الكثير من ذلك على ما يفعله أو ما لا يفعله للحرب، وإلى ذلك الحين فإن المشهد التفاوضي الحالي سيستمر وأن يصور مختلفاً، المهم هنا وطالما أن الحرب ليس بإمكانهم تغيير قواعد العملية الجارية لتقديم كل عناصر الصمود للفلسطينيين في المرحلة الانتقالية واحتضان استحقاقات ما بعد المرحلة الانتقالية واحتضان الدولة الفلسطينية الوليدة ولواجهة مختلف التحديات الأسرية.

هـ كاتب وسياسي فلسطيني



المصدر: الأهرام - رام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

نزعة العداء للعرب في إسرائيل

وينتياهوو يعتبر نفسه امتدادا في العقيدة والتشريفة الإسلامية والتاريخ الإسلامي ويوضح لصفحة في تقلال العداء للعرب عند العرب والمسلمين ويعزف على الأوتار الحماسية التي يغربها لدى الأوروبيين والأمريكيين فيقول إن التعليم الإسلامي والعربي هو أساس العداء للعرب لأن هذا التعليم يرفع العرب والمسلمين بأن المسلمين أمة ذات دين مقاتل وأن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم نشر الإسلام وجعلوه قسوة مستمرة على إسرائيل وتطرفة وقتلوا الشرق الأوسط وأساسا وهنذا قلب أسسها وشمل أفريقيا وأسيا الوسطى وأسيا، وتربوا حتى جنوب أفريقيا، ولولا أن يمر شارل مارشال الحرب في موقعة يوايهام عام ٧٣٢ على مسافة ٦٩٠ كيلو متر لفظ جنوب فرنسا لكان من المحتمل جدا أن تكون أوروبا قارة مسلمة. وفل العرب والمسلمون يظلمون إلى

تزداد في إسرائيل نزعة العداء للعرب يوما بعد يوم، وتخذتها الحكومة الإسرائيلية التي تمارس هذا العداء عشوائيا ضد العرب في الأراضي المحتلة بصورة ظاهرة وبمؤدية. وتشجع الجماعات الصهيونية المتطرفة في معارضاتها العنصرية التي تشتمل على القتل الفلسطيني دون سبب وتندرج إلى القتل في صفوفهم

رجب البنا

والضرب والإهانة، وهمد البيسوتو والحرمان من العمل والتعليم. وتصل إلى حد القتل.

وهذه النزعة لكرهية العرب تظهر بشكل واضح في الإعلام والثقافة في إسرائيل كما تظهر في المؤسسات الاجتماعية الأكاديمية. وفي كل هذه المجالات محاولات متعمدة لتربط في ذهن الإسرائيلي بين الإهابة والحرب عرس فورة لن كل عربي إسرائيلي بالضرورة وبالتالي فهو خطر على كل إسرائيلي وعلى دولة إسرائيل. والنزعة العنصرية هي الأسلوب الأمثل للتعامل مع كل الإغابيين العرب.

وليس الوزراء بنيامين نتانياهو لا يخفي هذه الاتجاهات بل إنه يعمل بكل قوة على تنفيذها وتعميقها وكتابه المظهر الذي اسمه محاربة الإرهاب، هو في حقيقته دعوة إلى محاربة العرب، وهو رسالة موجهة للعرب وللولايات المتحدة بالذات للتخريب على اتخاذ سياسات ضد العرب. وينتياهو يقدم في هذا الكتاب نظرية متكاملة لمحاربة ما يسميه الإرهاب الإسلامي ويحذر من أن هذا الإرهاب هو الخطر الأكبر الذي يواجهه العرب بعد انهيار الشيوعية وهو يعتبر كل الدول وكل الأنظمة العربية أهداية بسدا بالعراق وسوريا والسودان وليبيا وينتهى ومؤيدوه في الشرق الأوسط يسمون في التسميات أصبح مثقو الإرهاب الدولي والديمقراطية أو الخضوع. ونقص بعضهم مرة أخرى وهم متهاونون لاختلاف وسائلهم الإمبريالية القديمة في الخفاء ويحذر شديد هذه المرة.

ويحذر نتانياهو أمريكا وأوروبا على العرب والمسلمين فيقول إنه لا يمكن فهم إلى أي مدى تشكل الموجة الإسلامية خطيرة وعداء قلوبيات المتحدة والعرب دون الولوف على جنود الكراهية العربية الإسلامية للعرب. وتكررون يعتقدون أن هذا العداء يسمي بتأييد العرب لثورة اليهودية وأن هذا العداء سيزول مع تحقيق السلام بين العرب وإسرائيل. ولكن هذا الفهم بعيد عن الحقيقة لأن جذور العداء للعرب راسخة منذ مئات السنين لدى العرب والمسلمين وهذه الجذور تنمو حتى لولم تظهر دولة إسرائيل إلى الوجود.

حاكم بعد إخضاع القوى الأوروبية بصفة نهائية. وقد وصلت جيوش السفطان العثماني إلى أبواب فيينا لولا أن تم وقف الزحف الإسلامي نحو الغرب عام ١٦٨٣. يتحدث نتانياهو عن حالة الارتباك والشلل في العالم العربي والإسلامي بعد أن قامت الدول الأوروبية الكبرى بتقسيم أراضي الإمبراطورية العثمانية الساقطة إلى عدة كيانات تعسفية وقاموا بتطعيمها وإقامة حكام ساعوا على نشر التأثير الأجنبي في الاقتصاد بلانهم فلا عجب إن من الشعور المزاج بالمرارة والهمول في العالم العربي وبعد فترة قصيرة من إقامة حكومات الحماية الأوروبية في العالم العربي برز تياران الأول هو تيار القومية الذي تزعمه عبد الناصر وحزب البعث ونيخانياهو يربط بين التيار القومي العربي والتيار القومي الأثاني الذي نجح في توحيد الشعب الأثاني المقسم منذ القرن التاسع عشر. ويبدأ بين الحماية في المائتين الأخيرة بين العربيين وقادة هتلر. وهو يربط بين هتلر وعبد الناصر ويستشهد بعبارات «عبد الناصر بعد تسعة ٧٦ التي قال فيها: «الغرب الذي أوجد إسرائيل واحتقرنا قبل ١٩٤٨ ولم يضع مشاعرنا وأمتنا وحقوقنا موضع احترام. وإذا كانت دول الغرب قد سلمتنا حقوقا وصحرت منا واحتقرتنا فليخينا نحن أن نعلمهم احترامنا وأن يعاملونا بعد محبة ويقول إن هذا الشعب أقرى هو الذي أوجد متطعة قذحيرو. وبعد اعوام من ادعاء العربية ضد الصهيونية وشهد العرب أيضا تم نقل وجهه الفخر العربية في أنه لولا دولة إسرائيل لكانت العلاقات بين العالم العربي والإسلامي وبين العرب متنازعة. ولكن الحقيقة أن عداء العالم الإسلامي للعرب لزمك على مدى ألف سنة قبل إسرائيل والعالم العربي والإسلامي لا يضر



المصدر: الأمل - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

الكرامية للغرب بسبب إسرائيل بل يضمم
الكرامية لإسرائيل بسبب الغرب وينكر
مبدأناهم عبارة باسم عرفات بأن منظمة
التحرير الفلسطينية لا تعرض سلام الضعفاء
وإنما سلام صلاح الدين لينسج من هذه
العبارة وفيها ملخصه من أن سلام صلاح
الدين كان خداعا تكتيكيا ويعدده وأصل
المسلمون هيماتهم حتى أبنوا الوجود
المسيحي في فلسطين.

هكذا يكلف نيتناهم عن تكوينه العقلي
وهكذا نرى المعادى للغرب عداً لا أظن أنه
يمكن أن يتنازل عنه، فهو يطرح على
الإسرائيليين وعلى الأمريكيين والأوربيين
نظريته عن الهدوء العربي التاريخي للغرب
ويعتبر مفاهيم الهدوء الإسرائيلي لا يرجع
إلى أنها دولة عنوانية ولكن لأنها امتداد
لغرب.. ويتنازلون بحرض أمريكا والغرب
على عدم تصديق أن العرب يمكن أن يكونوا
اصديقاء وإن تصديق الأوجد للغرب هو
إسرائيل.

هذه الروح العدائية للغرب لا تظهر عند
نيتناهم وحده ولكنه يمثل حركة واسعة في
الفكر والمفاهيم الإسرائيلية المساندة الآن
وهو يفسد هذه التوجهات بالقول
وبالمفهوم يعمل على تعميقها في المدارس
ومنافع التعليم وفي الثقافة والأعلام.

ولابد من فتح هذا الملف بوضوح
وصراحة. لئلا جانح في السلام ويتعامل
مع السلام بقلب مغشوق، ونتمنى لو تنتهي
مرحلة الهدوء والجمود والتعتك في تقويمها
الحكومة الإسرائيلية لتفتح الطريق أمام
سلام حقيقي وبنام تعامل في المنطقة. وأن
ما يفعله نيتناهم والجماعات الصهيونية
للطفره والأحزاب اليمينية لا يبحث على
الاستئثار على المستقبل.



المصدر: **المجلة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٤

لا يستغرب نظرية المؤامرة اليهودية

د. محمد الحلاج لـ «المجلة»: جور سيزيد

مساعداً إسرائيل ويطالب بالتطبيع بينها وبين العرب

والمجلة لثلاث د. محمد الحلاج، المدير السابق لمركز الدراسات السياسية للسلطينة في واشنطن، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني وسأله:

● إذا استقال كلينتون، أو ايل، وأصبح آل جور رئيساً، ماذا سيكون موقفه من القضية الفلسطينية؟

— جور منجيز إلى جانب إسرائيل كثيراً جداً، وظهر ذلك في مواقف عديدة، وخلال سنوات طويلة. وهنا في واشنطن تربطه علاقة قوية مع اللوبي الصهيوني ومع اصدائه إسرائيل اليهود.

● هل سيعتدل إذا أصبح رئيساً؟

— لا اعرف ماذا سيفعل إذا أصبح رئيساً لكنني اعرف انه لا يؤيد إسرائيل قط، بل يتبنى مواقف إسرائيل. قبل فترة زار الشرق الأوسط، وزار غزة حيث قابل الرئيس ياسر عرفات، وكان للوضوح الوحيد الذي تحدث عنه هو أمن إسرائيل.

● هل سيتغير فريق السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط إذا أصبح جور رئيساً؟

— ولماذا يتغير؟ وكيف يتغير؟ اليهود هم الذين يعمرون الآن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط (وزيرة الخارجية أوبرايت، ووزير الدفاع

كوهين، ومستشار الرئيس للأمن القومي بيرجر يهود أو من أصل يهودي ومساعد ميلار ومساعد وزير الخارجية مارتين لنديه وكلم يهود. وهناك دينيس روس المبعوث الخاص للشرق الأوسط.

● لنديه، عندما كان سفيراً في إسرائيل، لفتك مع وزراء في الحكومة هناك؟

— لا اعرف عن أي خلافه وفي أي موضوع. لكنني اعرف انك جيد، ولخصنا كثيراً. انه لا يؤيد إسرائيل فقط بل يؤيد حزب البليكود اليميني الحاكم. انه كنت عضواً في الوفد الفلسطيني الذي بدأ مفاوضات السلام. اعرفهم كلهم واعرف توجهاتهم البليكودية.

● كلينتون معروف بتأييده لإسرائيل، فكيف سيتفوق عليه آل جور؟

— اعرف ماذا يريد آل جور بالإضافة إلى زيادة للمساعدات الاقتصادية والعسكرية والانحياز المستمر إلى جانب إسرائيل. جور يريد مزيداً من



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٤

التطلع الاقتصادي بين إسرائيل والدول العربية. اعرف ذلك لانني حضرت اجتماعات في البيت الابيض اخبرك فيها جور، وكان هذا كل اهتمامه. كان رئيساً للجنة "بنة السلام" وهذا اسم جذاب لهدف وهو تسهيل الاختراق الاسرائيلي للسوق العربية.

● وماذا عن علاقة جور القوية بمصر، ورئيسه للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي؟

- لا اعرف كثيراً عن ذلك. لكنني امرت. كما قلت لك، بأن هدف جور الاول والاخير هو فتح الاسواق العربية امام اسرائيل باسم السلام والتطبيع.

● وماذا سيفعل مع العراق؟

- لا اعتقد أن موضوع العراق سيتأثر بكيبتون أو جور، وذلك لانه موقف دولي، وفيه التزامات دولية، وقرارات لمجلس الامن. وحتى عندما ذهب بوش وجاء كلينتون، استمر الموقف الأمريكي، رغم أن الاثنين ينتميان إلى حزبين مختلفين، فما بالك وكلينتون وجور ينتميان إلى نفس الحزب؟

● هناك اشاعة بأن يهودا وراء فضيحة مونيكاء لويينسكي، بحكم انها يهودية، وانهم يريدون التخلص من كلينتون بسبب مشاكله مع نتنياهو؟

- لا استطيع الاجابة على هذا السؤال بنعم أو لا. وأنا سمعت هذه الاشاعة من مصادر أمريكية أيضاً. وإذا كانت صحيحة فاني ان استغرب.

● واشاعة أن السفارة الإسرائيلية كانت تتنصت على اتصالات كلينتون التلغرافية؟

- لا اعرف هل هي حقيقة ام لا. وإذا كانت حقيقية فلن استغرب ايضاً ■



المصدر: الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢١

بدأ جولة موسعة في أوروبا وأميركا وآسيا الأمير عبد الله: السلام الإسرائيلي بالقوة لن يستمر

لندن، باريس - الوسط

تأتي الجولة التي بدأها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واستهلها بزيارة لندن وباريس، وتشمل الولايات المتحدة وعددا من الدول الآسيوية، نتيجة لدعوات من قادة تلك الدول ولشرح موقف المملكة العربية السعودية من القضايا التي تهم الامتين العربية والإسلامية.

وخلال الاجتماعات التي عقدها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع طوني بليز رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسي جاك شيراك، أكد ولي العهد السعودي أن فلسطين والقدس هي قضية الحرب الأولى، وأن مصلحة العالم العربي وإسرائيل تكمن في السلام الشامل والمعادل، وأن السلام في مصلحة إسرائيل قبل أن يكون في مصلحة العرب.

ودعا ولي العهد السعودي إسرائيل إلى انتهاز الفرصة لتحقيق سلام في أمن الصاحبة إليه. وقال إن العرب يريدون لهذه المنطقة الاستقرار من منطلق ديني وإنساني قبل أن يكون ذلك من منطلق قوة.

وأحتلت قضايا القومية ودولية بارزة صدارة المحادثات التي أجراها الأمير عبدالله في كل من لندن وباريس، وذكرت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية أن الأوضاع في العراق، وأفغانستان وقضية لوكربي كانت مدار بحث مستفيض. وقال الأمير سعود الفيصل إن أي كلام عن الموقف الأميركي يجب أن يركز على ما يقوله راعي المبادرة الأميركية التي اعتبرها بمثابة محاولة لتخطي عافية مرحلية، لكنها لن تخير شيئا مما انتقم عليه في أوسلو أو ما وقعه الطرفان في واشنطن بمباركة الإدارة الأميركية.

وقد حظت زيارة الأمير عبدالله الرسمية، وهي الأولى التي يقوم بها منذ عشر سنوات تقريبا، باهتمام الدوائر السياسية البريطانية وفي مقدمتها رئيس الوزراء الذي أكد مقابلة العلاقات التاريخية بين البلدين، وحرص لندن على تعزيزها. وقال إن بلاده تتفق مع وجهة النظر السعودية تجاه عدد من

القضايا الدولية. وخلال لقاء مع السفراء العرب المقيمين في بريطانيا، أكد ولي العهد السعودي أن المملكة العربية السعودية تتبعد عن التصريحات وتفضل أن تتحدث الأعمال والأفعال عن نفسها.

وعن الاجتماع بين ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء البريطاني قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي إنهما اتفقا على أن الوضع حرج، "وأن الأمور لن تبقى كما هي، فإما أن تتقدم أو تتأخر، والتأخر يعني المصاعم والعنف وعدم الاستقرار وما يتبع ذلك من مأساة". وذكر أن الأمير عبدالله أكد أنه إذا ارتكزت إسرائيل على القوة في فرض سلام في الشرق الأوسط فإن ذلك السلام لن يستمر.



المصدر : الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢١

وفي باريس حيث التقى الأمير عبدالله الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، عبرت فرنسا عن دعمها للمساعي السعودية من أجل وقف التدهور بين إيران وأفغانستان، خصوصاً أن الرياض بخلت جهوداً للتهنئة فور اندلاع التوتر.

وفي السياق نفسه عبر الرئيس شيراك والأمير عبدالله عن الأسف تجاه سلوك بغداد فيما يتعلق بالتعاون مع الأمم المتحدة حول إزالة أسلحة الدمار الشامل واعتبرا أن من شأن ذلك أن يطيل أمد للحة التي يعاني منها الشعب العراقي. وفي حين حضرت الأزمات الإقليمية بقوة خلال المحادثات السعودية الفرنسية فإن المواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية لم تكن غالبة إذ تطرق الجانبان إلى اللغات المتصلة بالشراكة بينهما . والمعروف أن باريس تزاهن على الدور السعودي الإيجابي في منطقتي الخليج والشرق الأوسط. ولعل هذا الاهتمام الاستثنائي تم التمييز عنه من خلال المظاهر البروتوكولية التي أحاطت بزيارة الأمير عبدالله لباريس، حيث كان في استقباله على أرض المطار رئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وقبل أن يزور واشنطن ذكرت مصادر أميركية أن الرئيس كلينتون حريص على معرفة وجهة النظر السعودية في شأن ما يمكن عمله لاجراء عملية السلام في الشرق الأوسط واعانتها إلى مسارها الصحيح. كما أن قضية الأمن في الخليج وتطورات الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة والعلاقات الاقتصادية ستكون محور المحادثات التي سيجريها الطرفان ■



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤/٩/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

احوال عربية

تسوية .. لا تصفية!!

سورة أخرى هل يستطيع الشعب الفلسطيني أن يمدد خضيقه إلى مكان الصدارة بعد أن ترجمت كثيرًا إلى الوراء بسبب ثغرت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وسراويلاته وبخشا للبطش الإسرائيلي وتشغيل الأداة الأمريكية بالدفاع عن الرئيس كينتون في قضية مونكا حيث تضمن صورته أمام العالم، وعدم اهتمام قمة كينتون - بلشين الأخيرة بتعمير وثائق عملية السلام إلا بالقرع اليسير، وانشغال روسيا قراضا بشأن السلام بازمتها السياسية والاقتصادية ثم إعلان حالة القمع القصوى بين إيران وحركة طالبان بما ينذر بحرب وشيكة بينهما.

الجواب نعم، والوسيلة هي عودة الانتفاضة التي فجرها أطفال الحجارة والتي تعمل الكتيبة الصاعدة عشرة لتخليصها في الثامن من شهر ديسمبر المقبل، والتي تحولت إلى ثورة شعبية عملت المدن والقرى والمخيمات والبلدة الغربية وبغزة واشتدت إلى الفلسطينية القهقم في إسرائيل منذ عام ١٩٨٨ حيث ثور رؤساء البلديات التي يتبعها ٧٥٠ ألف فلسطيني المضطرب كعاصم وتحطيل جميع المؤسسات مشاركة في انتفاضة القصة وبغزة.

وربما يسود رواية بليلة تليها وتبع العالم معنا، مساند الكفاح الفلسطيني الذي بدوره صبية وأطفال ونساء، التي والى والقيادات الفلسطينية في مواجهة قوات الاحتلال الصعبة بأحدث أسلحة القمع والبطش حيث التفجر الشعب الفلسطيني ويخرج من قمعهم كاللار، فجاءت رسائلهم إلى إسرائيل والعدم أجمع ضمن منا، وأن لنطرد في أرضنا ولا في حفرتنا، وأن نأكل باستمرار لعدة أوقات تمت الاحتلال الإسرائيلي.

وربما، ونحن الحبكة الإسرائيلية في «حصى صبي» فلم يكن في مقدور قواتها العسكرية مزاحمة أطفال الحجارة والحسية والتسليم والانتفاضة وإثبات كفاءة فخرش الشعب الفلسطيني قضيتة المعاملة على إسرائيل والعالم كله وكشف للتسود وراء ادعاء إسرائيل، وكما ولجة الميمورالمة في الوقت التي تأسر فيه أيشع صور القمع ضد شعب ينادي بمحقوقه للحرمة المعترف بها دولياً، كما تستخدم لشن الحملات المضطرب بكسر الأيدي والأرجل وعظام الجمجمة والانتقال والفرار خارج أرض، التي قوات الاحتلال من جميع دول العالم حيث أعلن بيريز وزير خارجية إسرائيل أنذاك أن الانتفاضة قد وضعت إسرائيل في عزلة لم تعرفها من قبله ولا كما لكان في أصلي وأعين السلام والديمقراطية والتفتيح من عبور وسائل الاعلام المختلفة تتجهج استمرار للقيادات بين الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي دون التوصل إلى نتائج تذكر، معاًما بسبب لكل العلاقات التاريخية من جراء تعود الزوجين على استمرار الشكالات بينهما دون حل، فهل تتفجر الانتفاضة في تكرارها القليلة لتعيد القضية الفلسطينية سورة أخرى إلى الصدارة فتشعل وبشمها الصحيح وتضع كل الأطراف المعنية أمام مسئولياتها، وتدعم الفاروش الفلسطيني، أيعرض إرثه بقوة على الجانب الإسرائيلي، ليتخرج حفرته للشرعة ولا يكون طاروا مستسلماً، ولا يصدق عليه وصف المحدث الأمريكي إلى طافواضات السلام، جورج كينتون الفاروش الجانيون الفلسطيني والإسرائيلي في التصفية حيث يقول في أحد أحاديثه للصحية ميكي الفاروش الإسرائيلي عايناً مثقال بالملات والفوراش وشرايط قديون، في حين يلقى الفاروش الفلسطيني مثقالاً أرحوا، يعمل سيجارا في يد ويسمجة في اليد الأخرى.

ونحن في التصفية تقول، إن عودة الانتفاضة ستدفع تيقنا بأن نتركه أن هناك فرقاً بين التسوية والتصفية.

فرجات حسام الدين

إسرائيل تؤكد امتلاك سوريا ٣٦ بطارية صواريخ

قادرة على ضرب أى هدف فى إسرائيل

اندلاع حرب أفغانية إيرانية سيؤخر أوضاع العرب والمسلمين عدة سنوات للوراء

نيجيريا والكونجو ينضمان لنادى كسر حصار ليبيا.. والعرب يتعلمون

الأسباب الحقيقية وراء نقد الجزائر لثلاث رئيس جمهورية خلال ٦ سنوات



مبنى أحمد حسن

أحداث متوالية محليا وعربيا وإفريقيا.. تجربتي مؤقنا على التوقف عن متابعة رحلتي في المغرب الشقيق، وللتعليق بدلا من ذلك على موضوعات متفرقة.

على جبهات عديدة تجرى عملية ضغط أنواع مختلفة من اللجان والوحدات الكيماوية المتفجرة.. استعدادا لانفجار أم كبرى.. والموقف الرسمي للمصري والعربي ليس على مستوى هذه الأحداث الجسام.. البؤرة دائما في فلسطين.. ورئيس إسرائيل هو الذي يقول إن للنفطة ترادف فوق برميل بارود وشيك الانفجار.. إسرائيل تشدد الحصار وتحكمه حول الشعب الفلسطيني.. ويسار هزلات مصر على موقفه بإعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم.. وتعد السلطة الفلسطينية الخطأ التواكبي لهذا الإعلان في شتي الجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.. وتتشابه أيضا بعد خطته.. ويهدد صراحة باجتياح مناطق الحكم الذاتي.. وتسلاطات للظفر أن الموقف المصري مساند الموقف



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في نشر لواء واحد من الثوبين من هذه الصور ابيض وان كل لواء يشتمل على ١٨ بطارية إطلاق، كما ان يوسع القوات السورية تحريكها بسهولة من مكان لآخر. ولكي تضمن سوريا سلامة بطاريات الإطلاق ومنصاتها الصاروخية فقد بيّنت في وضعها تحت الأرض في حصون عميقة في الجبال الواقعة إلى الشرق والجنوب من دمشق. وقد حصنت سوريا تلك المخاض الصاروخية إلى درجة تمكنها من الصمود في وجه هجمات القوى لسلاح القنابل للخصم لمهاجمة المخاض وأحدث أنواع الصواريخ الموجهة ضدها. كذلك سجلت سوريا منذ مدة في تحديث أسطولها من الدبابات التي يبلغ عددها أربعة آلاف دبابة ومداغها الثقيلة الدبابة الحديثة.

وتكثر الصحف الإسرائيلية في حديثها عن تطورات واستحداثات الجيش السوري. ويطلق من الصور ابيض الإسرائيلية. وضرورة العبارة إلى ضرب للواقع الاستراتيجية الإسرائيلية في شربة استباقية. وهذه من أهم مخاطر النزاع إيران إلى مزاج من أفغانستان. حيث تنجح إلى الاستدارة شرقا بينما هي مهددة بالضرب من الغرب. حيث يمكن لإيران أن تعرض لنفس سيناريو ضرب للفاعل النووي العراقي.

خلال الحرب العراقية-الإيرانية. في تقرير منشور للمخابرات الإسرائيلية جاء (أن اندلاع الحرب في عام ١٩٩١ احتمال مرتفع جدا) واعتقد أن نشر هذه المعلومات في سبيل التهويل. فالتقديرات للوضعية تشير إلى كل هذه المخاطر. وإسرائيل لا ترحب حاليا بأي حرب مفتوحة. لأن المجتمع الإسرائيلي لم يعد مهتما لذلك. ولكنها في نفس الوقت تريد أن تستوعب وتهضم كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بالإضافة إلى جنوب لبنان. وتسريد أن تظل أمّة رغم كل هذا التوسع الاستيطاني. وهذه هي المعادلة المستحيلة. التي نصر

الطفل السالم لزيارات روس وأمهاته من الميغوثين الأمريكيين. وإن هذا الإطراء تكن خفوة فتح الجبهة التركية لصالح إسرائيل. لوضع سوريا بين فكي الكماشة. وتصعيد الطقعة العسكرية الحاكمة في تركيا ضد سوريا بألغ الخطورة. فهم يتحلقون عن أن (صبرهم قد نفذ). ولا ندري نك من ما ٢٠٠٥

إن تحميل سوريا مسؤولية الحرب التي يشنها حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي تركيا كلام سخيف وغير منطقي. فالمشكلة الكردية من مزنة في بلدان العراق-تركيا-وأيرلندا. وإذا كان لابد أن يشار لمالكين لأطراف خارجية. فلابد من الإشارة إلى الألمان الأوروبية والأمريكية التي ضلحت وتشجع حزب العمال الكردستاني. من الواضح أن تركيا تسعى لإقتال مشكلة مع سوريا وتشعر لذلك بأي سبب كما أنها تعتدي على الحقوق للأمة المكتسبة تاريخيا لسوريا والعراق. وإذا كانت سوريا قد حلت توازنا استراتيجيا صارا وخيا مع إسرائيل. حيث يتواجد الاستيطان اليهودي في ملك غير ذي صلة. فإن تركيا اللترابية الأطرا ذات الشعب المسلم. ليست هدف سهلا

الطسطيني بدون تحفظ. وهذا يحسب للسياسة المصرية. كذلك حصل عرفات على تأييد رسمي عربي في جامعة الدول العربية. ولكن هل تقدر حكومة مصر. وهي المعنية أولا بهذا الموقف. عواقيه؟ وماذا أعدت لهذه المواجهة. وماذا صنعت لتهيئة للروح العربي لهذه المواجهة الكبرى التي قد تحدث بعد ٧ أشهر من الآن؟

إسرائيل تترك أبعاد الموقف وتتحرك بشكل مضموم. وهي لا تتفكر بالدعم الأمريكي اللامحدود. فقد خطوها إلى الهند والصين واليابان بين تعاون عسكري واقتصادي وتكنولوجي. إسرائيل رفعت ميزانيتها العسكرية لأول مرة منذ عام ١٩٨٨. إسرائيل تسدرك خطورة الأعمال الاستشهادية فخرت المصار على الشعب الفلسطيني. ويبدو أنه سيكون مفتوحا-غير مؤقت- هذه المرة. وإسرائيل تترك في إطار معاداة أمنها العسكري. خطورة سلاح الصواريخ العربية. لذلك فهي توصل الليل بالنهار في تجارب الصواريخ للفسادة للصواريخ. وتقولون إن تجربتها الأخيرة لصاروخ «أرو» قد نجحت. ولكن لا يزال بعض عليها إجراء تجارب أخرى للمزيد من الشك. وإسرائيل لا تنام. ولن تنام. حتى تمنع لوجود سلاح يشهرها بالأطمئنان تجاه الصواريخ السورية والإيرانية والمصرية. والزمن يتحرك سريرا. فهل تدرك خطورة الأمر؟ وهل تنصرف بجمية كافية على هذا الصعيد؟ (الله اعلم).

خاصة أن الولايات المتحدة تضع كل خيراتها وأموالها خلف تجارب الصاروخ «أرو». وكان سلاح الردع الصاروخي الذي اكتسبه الغرباء العراقية لكل أديم. قد قلب التوازنات الاستراتيجية في عقل إسرائيل. حتى لقد قال يوسيف بيلين (مفكنا شريك في إعدام جبرائيل الفريدي) واليهوديين على السواء على امتلاك أسلحة الجمار الشامل أدى إلى تحويل جيروكلسا

العسكري من قوة رادعة إلى مجرد قوة انتقام. ويقول المختلون العسكريون الإسرائيليون أن سوريا مهيمنة على امتلاك قدرة متكاملة وشاملة من أنظمة الصواريخ الثقيلة لشن الهجمات للطولية وتأمين الحماية في وقت نفسه. وتستند القوة السورية على صواريخ «سكاد» التي يصل مداها إلى ٢٨٠ كيلو متر وأخرى يصل مداها إلى ٥٠٠ كيلو متر. الأمر الذي يمكنه من ضرب أي هدف بشكل إسرائيل حتى حدودها الجنوبية. ويضيفون أن سوريا بدأت

وجه الشبه بين بعض حكام العرب وجن سيدنا سليمان

ضرورة بحث وضع صوابا وطنية على التمسك بالجنس البشري



الشعب

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

تعم، لو انك حكام العرب، ان امريكا لم تعد ذلك المارد الجبار، مايقولوا في العذاب الملهين.. عن نكلروا حولهم.. نوجدوا كثير من الامثلة في سوريا الفلسطينية والصين، وبباكستان والهند وايران، ولما يقولوا في العذاب الملهين.. بل جادهم آخر مثل من الدول الافريقية التي يفتقر فيها انما الدول الاكثر ضعفا في المحيط الدول.. فلما جرى لهذه الدول التي اختارت الحظر؟؟ هل علقوا لها للشارق؟؟ هل طلبوا من الرؤساء الافارقة ان يحضروا للامم المتحدة، ومعهم اولياء امورهم؟؟ هل فرض الحصار على القارة الافريقية؟ وهل يمكن محاصرة قارة؟؟ وايضا هل يمكن محاصرة الوطن العربي من المحيط إلى الخليج؟؟

سيقول قائل: لكن هذا يتعارض مع ذكركم في جريدة «الشعب» ان الوضع العربي - الاسلامي يتطور ويقوى كل يوم.. والقول لا يتعارض، فهناك مراكز للقائمة الصلبة في سوريا وليبيا والعراق واليمن والسودان.. وعلى الضفة الشرقية للوطن العربي.. منطقة اليربونية.. ولذا ولله الحجة في تضيق فتنة ومحنة طالبان - ايران فسيتمد القوس الاسلامي لانتقام جدران.. إلى أفغانستان.. وبباكستان، وإلى الشمال فإن الصخرة الإسلامية التركية ما زالت تقاوم للدفاع عن مواقعها بأكبر الأشكال تساه وحيلة ومهارة..

وبحسب تحسد عليها.. حتى ان كل للرقيين يلقون فوز حزب الفضيلة (وريت السرفاء) بأعلى الأصوات في انتخابات ابريل القادم. وفي العمق السياسي.. مازالت مالتيزيا - رغم كل لمشكلات التي تواجهها - نموذجا إسلاميا ماعدا.. والصخرة الإسلامية ترفض نفسها رويدا رويدا أن تذبذبها.. ولكن تبقي أمة العرب في قلب هذا الصراع.. وضاعت لها الأقدار أن تكون بحكم الموقع واللوضع في خط المواجهة الإسلامي.. وللأوزن داخلها لم تصمم بعهد بشكل نهائي.. بسبب الموقف البصري..

امريكا قوية في المنطقة استنادا لإسرائيل.. ولأخلاقها العسكرية لمنطقها الضخيم.. ومنزاحتها للنفوذ الفرنسي التقليدي في شمال افريقيا.. امريكا قوية بالانظمة التي تتعامل مع امريكا كالنساء سيدنا سليمان.. وفي اللقب هناك الصقور الذين يتصرص معقهم للصار.. وهناك أيضا الحركات الشعبية المقاومة وعلى رأسها حزب الله.. وحماس..

ومصر الآن في موقف وسط.. تتقدم ببطء شديد.. وبخطوات ميثاقية تجاه المصقور وهي ميثاقية ميثاقية.. بمعنى المبدأ.. ويعني أن خطوة من مصر يوزنها تحدث أثر مهم.. ولكنه أخطر كفاف حتى الآن لعظم التحديت

لشوريا.. ولذلك فقد يكون فتح جبهة تركيا على سوريا أكثر صعوبة من التاحة الفنية العسكرية.. عن فتح جبهة مع إسرائيل.. ولذلك فإن ممارسة القوي الضغوط العربية والإسلامية على السلطة العسكرية التركية للترجع عن تحالفها العسكري مع إسرائيل.. يكتسب أولوية قصوى على جدول الأعمال العربي.

إننا أمام جدول أعمال مثقل.. لا قليل به إلا للرجال.. والمجاهدين.. فلا بد من إعادة رسم المسرح العربي الإسلامي لمواجهة هذه التحديات العظمى المتراصة الأطراف.. ولا يمكن أن يحدث ذلك بدون دور مصري فاعل.. إن أبسط مقتضيات إعطاء المسرح العربي.. هي لغة الحصار عن العراق وليبيا.. وموقف الجامعة العربية تجاه ليبيا كان مؤسفا ولم يرتق لمستوى المنظمة الافريقية.. والغضب الليبي في هذا الصدد مألوم.. ومطروح.

لقد قررت منظمة الوحدة الافريقية عقب صدور حكم محكمة العدل الدولية لصالح ليبيا أن الحصار الجوي عن ليبيا من جانب واحد.. وقد التزمت بآثر من الدول الافريقية بهذا القرار.. وعلى مستوى الرؤساء الافارقة.. وزير ليبيا عن طريق الجو خلال احتفالات الملتاح أكثر من ٦ رؤساء افارقة.. وفي الأيام الأخيرة توجت طائرة نيجيرية إلى ليبيا تحمل وفدا رفيع المستوى يرأسه وزير الخارجية.. كذلك قام الرئيس الكونجولي كايلا بخطوة مماثلة.

ويعد كل هذه الاستهانة الافريقية بالمطردة الأمريكية.. ثاني جامعة الدول العربية.. لتربط رفع الحصار الجوي بمغول المتهمين الليبيين أمام محكمة هولندا.. وهو نفس موقف امريكا ومجلس الأمن (السودان هو البلد العربي الوحيد الذي كسر الحصار).. وللأسف فإن الموقف المصري والعربي ساند ليبيا في ضرورة إجراء مفاوضات حول الإجراءات العملية للمحاكمة.. وهو الأمر الذي تولفه امريكا وبريطانيا حتى الآن.. وهذا الصلف الأمريكي كان لابد أن يواجه بتصميم عربي.. حيث قرأت امريكا أن تطفي تراجيعها أمام الاقتراح الليبي بحكائية والتسليم للقوى وبدون شروط للمتهمين.

والحقبة ان الموقف العربي من امريكا يشهد مقارعة لافتة للنظر.. بينما تضعف اليضة امريكا على مختلف لركان الأرض وتراجع ميثاقها.. نجد قبضتها وميثاقها في الوطن العربي أكثر من أي مكان آخر.. ويرجع هذا التركيز الأمريكي على هذه الدولة الاستراتيجية من العالم.. ويرجع أيضا للتحالف العربي الروسي.. ووضع اعتبار للهيئة الأمريكية أكثر مما تستحق في الواقع.. حتى لقد أصبح موقف العرب كشيء يموثق بين سليمان.. الذي كان يخشى من سيدنا سليمان ولا يترك أنه قد فارق الحياة.. حتى فرضت لئلا العصا التي يكتفي بها سيدنا سليمان.. وبين العم السلام.. إلا أنه لا يوجد شيء بين سيدنا سليمان.. وبين العم السلام.. إلا أن هذه الصورة القرائية الرائعة.. هي أكثر ما يصور حالة العرب.. ولزعم غير المبرر.. أو الخيال فيه من امريكا.

لنظام قضيتنا عليه الموت ما ملهم على موته إلا دابة الأرض تاكل مستأته فلما آخر تبينت الجن أن لو كانتوا يعلمون

القياب مايقولوا في العذاب الملهين..



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وتسارع الأحداث.
ويأتي على رأس هذه الخطوات
الالتزام المصري مع سوريا .. وتحسين
العلاقات بصورة بطيئة مع العراق
وإيران والسودان .. ولا شك أن زيارة
وزير الصحة للمصري على رأس وفد
طبي للخرطوم، وتتابع للمؤسسات
المصرية للسودان (حوالي ١٦
٧ طائرات) .. مبادرة مهمة .. ولكن
تحسين العلاقات مع السودان يحتاج
لمعدل أكثر تسارعاً .. لأن كل تأخير فيه
خسائر .. خسائر كبيرة للأمن القومي
المصري والعربي .. والسودان مطالب
باتخاذ خطوات جريئة من جانبه لذلك
.. بل تحطيم أي عائد مباشرة .. خاصة
على صعيد مشكلة الممتلكات المصرية
« نحن في زمن للواجهات الصعبة ..
والجانب الأكثر إرباكاً لخطورة
التحديات عليه أن يتجاوز وأن يرفع
على القضايا الصغرى.
أيضاً يجب الإشارة إلى الالتزام
المصري للجيش إلى جانب ليبيا .. وأن

كسان لا يزال مقيداً بما يسمى - مع
الأسف - قرارات « الشرعية الدولية » ..
يجب لخرق هذه الشرعية الأمريكية
.. ولابد من وضع تاريخ زمني قريب ..
لكل الحصار العربي على ليبيا .. ولابد
من موقف مصري لتشجيع العرب على
ذلك .. ولكن السياسة المصرية ما زالت
تضع لنفسها سقفاً لالتصاعد حتى
لا تقطع كل الخيوط مع أمريكا .. ونحن
لا نطلب قطع كل الخيوط مع أمريكا ..
وعندما تصبح مصر أقوى بمساندة
عربية .. فإنها ستعرض علاقة أكثر
ندية مع أمريكا .. أما التمرش لخطر
مواجهة مع إسرائيل في ظل استمرار
الحصار على ليبيا والعراق .. فهذا
تغيير خطائي للموقف .. ومن قبيل
الحسابات المختلفة.
إن أمريكا إن تراجع عن محاصرة
ليبيا أو العراق إلا مضطرة ..
وباستخدام العرب لأسلحة الأمر
الواقع .. والعمل الدبلوماسي مع
أمريكا أن يعمل بنا إلى أي شيء.
وتنس الشيء يتطابق على حصار
العراق الذي دخل عامه الثامن .. ولا
يوجد أي قلق لنهايته .. ومهما قدم
العراق من تعاون مع ما يسمى فرق
التفتيش .. فالسياسة الأمريكية معدلة
بدون نيس - وهي عدم رفع الحصار

قبل إجراء تغيير في النظام السياسي ..
لإقامة نظام عميل في بغداد .. والأعب
التفتيش أن تنتهي .. وإن تتوالف لأنها
مجرد مضبعة وقت حتى تحقيق الهدف
الأمريكي .. ولابد من منع أمريكا من
تحقيق هدفها ..
إن الأحزاب الوطنية المصرية
والعربية عليها أن تتخذ بزماء المبادرة
وتشن حملة جماهيرية واسعة
النطاق .. تحت شعار « إسقاط
الحصار المفروض على ليبيا والعراق ..
من جانب واحد » .. لا يجب ألا تنتظر
لتكون رد فعل لتعرض عسكري
أمريكي جديد .. فاستمرار الحصار ..
خطر من أي ضربات عسكرية .. فهو
يكسر الهزيمة الروحية .. ويخضع
الدول المحاصرة من قوّة الإجمالية
للغرب .. والدول المحاصرة هي الدول
الأكثر استقلالية .. والأكثر عداءً
للدوليات المتحدة.
وتبدو مصر في إطار هذا العرض
باعتبارها « الصنجة » للرجة ليزان
العرب .. ولكنها لا تتزل بكل ثقلها ..
وهو ما « يخطوئها القديمية
بالبور ..



الشعب

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٤

كارثة طالبان - إيران

إننا وقعت كارثة الحرب بين طالبان وإيران فإن كثير من الموالين ستتجاهل لصالح الإعلام .. فيعد لشعبال إيران بحرب مريعة مع العراق لمدة سنوات .. جعلنا الله على التهاونه، فإن تورطها في حرب لا يمكن أن تكون لصعرة مع أفغانستان .. سمعنا القتل إيران لسنوات أخرى .. واستمر لها خارج الجبهة الإسلامية .. وإعانة شيخ الزعم الديني - الشيعي في صورة مسلحة .. أن قتل الحلي ومسيح الإيرانيين عمل يشع لا يمكن أن يمرر .. وهناك عميد من الوسائل لالتخذ إيران حلفا .. دون اللجوء لخيار الحرب .. وعلى الحرب الذين قد بينو لهم أن هذه المشكلة لا تخصهم .. أن يسارعوا بكل ما يملكون من قوة لواء هذه الفتنة بكل البسيل .. فباعتبارنا على خط اللواجهة .. وأيدينا في النار .. ونحن نكسر من تكسوي يمثل هذه الفتنة التي تشهد .. وتشلق العمق الإسلامي للصراع ضد الصهيونية الأمريكية ..



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان

الفتنة الأفغانية - الإيرانية سيمتد ليجيها إلى باكستان .. سواء شامت الأطراف أم أبت .. وهذا يعطي عتصراً إضافياً لضرورة وأد هذه الفتنة .. نظراً للمصودة الإسلامية التي تشهدها باكستان .. وهناك خوف حقيقي من شرع إسلامي - إسلامي في هذا للثلاث الاستراتيجي .. إن القنارب الباكستاني - الإيراني يمكن أن يضاهف القوة الإسلامية الاستراتيجية .. وهناك بالفعل منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران .. مستويات مختلفة من التعاون بين البلدين تراوحت في عطفها واتساعها بين فترة وأخرى .. والصمدام الإيراني - الطالبستاني يمكن أن يحطم إمكانيات بناء كتلة إسلامية مترامية في هذه النقطة المهمة للتلاصقة للعالم العربي .. ورغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة .. فقد حقلت باكستان إنجازاً استراتيجياً بامتلاك السلاح النووي .. وما يرتبط به من أسلحة استراتيجية مساندة .. وهو ما يؤكد قدرة باكستان على مواجهة مشكلاتها الاقتصادية .. شهدت باكستان بركان غضب إسلامياً ضد أمريكا على أفغانستان .. شهدت باكستان بركان غضب إسلامياً ضد أمريكا وكان من أبرز عناصره .. إعلان نواز الشريف رئيس الوزراء تقديم قانون جديد .. يؤكد أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريعات .. والواقع أن باكستان تشهد منذ إسلامياً في السنوات الأخيرة .. خارج إطار الحركات الإسلامية التقليدية .. فهي كدولة نشأت على وتطبيق الشريعة ليس قريباً على باكستان .. فهي كدولة نشأت على أساس إسلامي .. حالياً فإن المرجعية الإسلامية تفرض نفسها في مجالات شتى .. فالرؤى مفروضة وقانون وتجمع في مؤسسات مركزية تحت إشراف الدولة .. وعدم الاختلاط مفروض في مختلف وسائل النقل العام .. والعمل الإسلامي مكفول بكل درجاته بدءاً من المدارس الدينية والجمعيات الاجتماعية حتى الأحزاب الإسلامية ..



الشعب

المصدر:

التاريخ: ٩/٩/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحالف الصهيوني الأمريكي يتحرك على ٢

مهمات ضد العرب والعراقيين

نتنياهو يطلب من إدارة كلنتون توريث إيران في 'المستقع الأفغاني'

الحلف الصهيوني الأمريكي يحاول هذه الأيام تمرير مخطط الاتفاق الأمني الإسرائيلي التركي بالخطيط لإشعال المواجهات مع العالم العربي والإسلامي على ٣ جبهات: الأولى محاولة إشعال حرب ما بين إيران وأفغانستان، والثانية تقسيم العراق والإطاحة بقيادته، والأخيرة إرهاب سوريا وإجبارها على الاستسلام.

علمت «الشعب» أن إسرائيل نجحت في إقناع الأمريكيين، حيال ماوصفته كل أيبب بأنه تطور خطير في

الصهيوني بواشنطن «الأيدي» في تنظيم هذا اللقاء وتمديدو بدم العولة الكرنية.

ويتصور اسبق مورخائي «زيد» الحفاح الإسرائيلي والذي ينحدر من أصول كرنية عراقية- إن بإمكانه بضمعة آلاف من خبراء إسرائيل بالهجرة مع ٥٠ ألف ضابط وجندي تركي مع محتامهم واسلمتهم الرابطة بشكل دائم في قواعد عالية التقنية وإستراتيجية في دولة كرنية تحن الاستقلال، وقامت قوات خاصة لـ«الشعب» أن التحالف الصهيوني الأمريكي انتهى من وضع خطة بمقتضاها تقوية إسرائيل قواعد عسكرية جوية شمال العراق وجنوب تركيا على أن يعلن كل من طليان، ويزاني أيام دولة كرنية في شمال العراق تحت حماية التحالف التركي الأمريكي الإسرائيلي، وتوحيث دوائر عربية قيام واشنطن بعملية عسكرية واسعة ضد النظام في العراق بمساندة عناصر من تحالف صهيوني-عربي بالمرافقة العراقية، والقضاء على نظام الأمن، تقسيم العراق، وإقناع إسرائيل التركي، وزعت الإيدي الصهيوني التركي، وزعت مصادر كل أيبب أن الارمن سيضمن

العلاقات بين دمشق وبغداد وطهران في الفترة الأخيرة.

صلاح يديوي

بالوساطة للصورة امريكي واسرائيليا من الإطاحة بالنظام في بغداد، لأن ذلك يشكل خطرا كبيرا على إسرائيل.

ويرى نتنياهو على العراق ليس دولة يمكن استيعابها بسهولة، كما أن إقناع

العراقيين بالتحالف مع إسرائيل أمر صعب، لذا يبدئ نتنياهو حماسة التام للقلاح الأمريكي بدعمه، العراق إلى إيداعه أو كركلها في جميع بين أجزاء شديدة مضمرة في الشمال والوسط والجنوب ليصبح أجنحة لـ«الشعب» مستكنا.

وطعت «الشعب» أن هذا الفشار نوقش قبل أيام بالتفصيل ما بين مسؤولين-وزرائي-عربيين العرب الديمقراطي-وإعلان طليان رئيس التحالف السويطي، وهما ضمان كرويان مجتمعهما مكلان لإسرائيل بواشنطن بهدف المصالحة، ولحق أسفير الإسرائيلي بواشنطن ولأن حوفاك دورا مهما في جميعها بهدف تشكيل حكومة إقليمية وبشكل بالملطقة الكرنية في شمال العراق ويساهم مسؤولون كبار في اللحيوي

وقال لوساد الإسرائيلي للمخابرات الامريكية إن هذا التطور يحظى بتأييد دول عربية ورئيسية مثل مصر والسعودية وتبارك فرنسا.

وفي هذا السياق طلب نتنياهو من الإدارة الأمريكية التعامل بمواجهة بين إيران وأفغانستان تنتهي بتجريد إيران من قوتها، ومحالة جر باكستان إليها إن أمكن بالتنسيق مع الهند، وهو ما صعد بماتين أولبرايت-وزير الخارجية الأمريكي- للتصريح بأن واشنطن تعظم موقف طهران القاضى بإفغانستان في معاوله امريكية مكشوفة لسد إيران لارتكابي خطا العدوان على أفغانستان.

علبت «إسرائيل» إشعال الضمور الأخضر لها لكن حرب على سوريا في لبنان وإشمال الحدود التركية الإيرانية الشيعية بالتوازي مع جسم لمر العراق ثورية، باقي صيحاتهم سيطرة تركية تامة على شمال العراق، سيطرة كل أيبب وواشنطن رفضها الملحق لإعادة الجيش العراقي للسيطرة على شمال العراق، حتى لو نجت المراضة العراقية-والكلام لمتنام



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتلخص في قيام دول ومنظمات بصدده
وفي إيران وسوريا والعراق
والسودان وأبينا باستخدام الإرهاب
لتفكيك سياستها الخارجية. كما يهتم
المكتب حزب الله وحماة والجهاد
وحركات المقاومة ضد إسرائيل
بممارسة هذا الإرهاب للزعم.

ويتكفي أن تشير إلى أن مدير مكتب
الداين بي أي الأمريكي قال أمام
الكونغرس إن حزب الله الذي ينفذ
المقاومة في لبنان من أكثر التنظيمات
الإرهابية خطورة.

تفاصيل الخطط

الإسرائيلي للمهاجمة

قواعد سوريا بلبنان

وتقسيم العراق

والإطاحة بقيادته

وتجزم التقارير التي وضعت أمام
الجامعة العربية في الأيام الماضية أن
إسرائيل تستعد للحرب بحد من صفقة
أحدث طائرات أمريكية مقاتلة (إف
١٥) وعربيا بالتجهيزات النووية في
خليج العقبة والقواصات النووية التي
زرعتها إسرائيل مؤخرا بالبحر الأحمر
إلى التمرينات الإسرائيلية على الجبهة
الأمريكية لاستيعاب تكنولوجيا جديدة
الأسلحة النووية.

في وقت قال تقرير مدير مكتب المقاومة
العربية لإسرائيل إنه لا بد من فرض
مقاطعة عربية على أمريكا وتركيا
لتثنيهما لتصرفات تنتهياها للضمير.
وقال التقرير: إن زعيم دفاع الولايات
المتحدة وإسرائيل دشنا خطا سلكنا بيومنا
التعادي حول موضوعات الأمن التي تتر
تلق الطرقات. كما وقعا اتفاقا لتحويل نظام
التوريد لاغراض التكتيكية والتفوق تكثيف
للتطوير بـ ٩٠ مليون دولار تكثف
والهتلن ٦٠ مليون دولار. كما تمت الموافقة
على تخصيص ١٦ مفرعا لإسرائيليا أمريكية
في مجال الاستعدادات المتطورة.

إليه إسرائيل النظام بصفاء.
ول وقت ذكرت فيه الجامعة العربية
انقرة بالروابط التاريخية والثقافية
التي تربط الأتراك بالعرب والمسلمين
وأولدت دمشق قبل ذلك عدنان عمران
-مساعدة وزير خارجيتها- إلى انقرة
حاملًا معه رسالة نوابا حسنة بيد أن
انقرة سمحت أكانها من التكتات العربية
والإسلامية وأوجت بمقاتلة دمشق
ويصعد ذلك إلى المستويات العسكرية
الأشواك الكارميه للحرب والإسلام
الذين يمكنهم ليليا بزمام الأمور في
انقرة. ومن هؤلاء رئيس أركان الجيش
التركي الجديد الجنرال حسين قورق
أوغلو ونائبه تشفيك بيج والأستاذ
معروفان برباطهما الخاصة بالكنية
الصهيوني.

ول خطة استباقية جديدة أعلن
مجلس الأمن القومي التركي الذي
يسيطر عليه عسكريون أتراك شديد
العماسه التحالف مع إسرائيل. عن
استخدامه لحد لجشاع في سوريا
الحال للمصالحة على إجراءات ضد
سوريا تشغل على خطوات سياسية
ومسكوبة واقتصادية. قد يكون
ضمونها قطع مياه نهر الفرات من
سوريا. ولكه مهمة دعم دمشق
وإسرائيليا للسلال حزب العمال
الكرديستاني وزعيمهم عبدالله
أوجلان.

ومن لخطر مايفض له دواش
قوسودا حاليا هو ضم الأردن للتحلف
الإسرائيلي التركي. حيث تترى إسرائيل
إن المساحة الجغرافية الأنسب لمل
مشكلة اللاجئين الموزعين على سوريا
ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية
وبالآخرى وعدمهم يتزايد على
ملايين فلسطيني.

وتسري إسرائيل أن التحالف
الإسرائيلي التركي مؤهل لإجراء حاسم
في الشرق الأوسط بعيد ترتيب الأوراق
الأخرى بالكامل ورسم القرائن
الجديدة. باستخدام القوة بعد فشل
عملية التوسيع.

وتزعم إسرائيل أن تحالفها مع
تركيا تعانق أممي والقيصر في مواجهة
الإرهاب. ويسرى مكتب التنظيمات
الغبرالية الأمريكية الإرهاب بأنه

تقرير للمقاومة:

وأوضح تقرير المقاومة بأن وإمام
كهن -وزير الدفاع الأمريكي- تهدد
الجبهة الديمقراطية والأمن مجلس النواب
الأمريكي بأن تكون إسرائيل قوة كاسية
أسوديا وإيران والعراق والتأثير الإسلامي
تأتي التغيرات السليقة. في وقت ذكرت
إليه دوليا دبلوماسيه عربية أن إيران لا
تزم على الإطلاق بمواجهة أفغانستان رغم
تصريحات قاسيتها القاسية ومخبرات
الشعب الإيراني والآخر من الحركة. لكنها
تزم تماما بأن تدخولها أفغانستان بمقاييل
مسيبة ويسمى الخروج منها.
وأكدت هذه التورات أن مشاورات إيران
المنظمة على حدود أفغانستان هي بمثابة
رسالة واضحة للولايات المتحدة.



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٤

وجهة نظر

الحوار مع إسرائيليين : المرجعيات والمراجعات

يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، مسألة الحوار بين إسرائيليين وعرب، وأسائيد المؤيدين والمعارضين له على الجانبين:

العربي والإسرائيلي، ويستخلص الكاتب رأيا يقول بضرورة أن يكون للعقل العربي دائما نور شاعل وغير مستهيب من المواجهة وقبول التحدي

سمير معوض

وما هو كائن في الحاضر وفق متداعيات عمليات التحول، وما يمكن أن يحدث بعد أن تتبلور ظروف وأوضاع الحاضر لتصبح مستقبلا لا يزال امتدادا للعاشي بعد الفير، بل ترفعه عوامل نحو أقوى بانوات جديدة حشد مصيافة سالت في الماضي بعد من الثوابت، فليس من اليسير في مثل هذه الشئون إصدار أحكام تتشعب بالمنطق المصان، وإيجاد حلول سريعة أو إيجابية وكأنها لازمة فلتشائية . هنا أي هناك . في جوهر عمليات الصراع الديكتاتوري السلمي، ابتداء بكرة أساليب تفرق سياسيات وأجراما لتطوّر ألياتها الطبيعية، وأهدافها التي لا تمنع من التفتيشات ماتستعنه من أليات. وفواقع أن لدينا الآن في ضمائر حورانا أقدمي قوتين سياسيتين كثرتين تسمى كل منهما بقوة الدفع الذاتي . اللبشوي إلى أن ثيرهن على أن توجهوا هو الأوفر حظا من سلامة اللطق وتماضد الأسائيد، لكمة الأولى تتمسك وتكبل على أن السلام في اللطق هو الاختيار الذي لم يوضع بعد على الحدة. ومن دواعي سد الدلائل أن تترك

يمكن أن يجل محل الصروب مابين الصروب وإسرائيليه إلى قسمين. القسم الأول استعند مصاييره وفياساته المستعندات من خلفية تراثية تخص هذا العقل مصورة تحريمية ضد مجرد التفكير في الجدوع إلى السلام مع إسرائيل التي أثقلت الواقع العربي بإبائيل من تجليات العنوانية المفرقة في القسود والإساءة، ومابين مؤثرات اللوازع الديني وإصداء اللوازع السياسية والسيكولوجية التي مقلت وتقلعت انثاما، كانت الاحكام المسبقة بالمشاعر الرافضة لكل هذه الموارات من حيث للبنا والفل، تقدم سدا متهما يصعب على العقل العربي اجتياز. والقسم الثاني الذي شق له طريق حركته مؤيدو ميانة السلام، وانضما فتائل، وخفها ولبنتياتها، استنى مغاليمه ولهمه للظهور من نتائج ماصرف وحقائق العصر والتبدلات في النظام المالي الجديد هذه التخبية طمحت إلى التوثيق والموازنة بين مسارعه في الماضي باعتباره أحدث طريقة انتجتها اختلالات الفناح المسائد انذاك.

مذ أن بدأت مسارات السلام في العالم العربي وحلتها المسيرة، مابين المتخلفات والسياسات، والحقل العربي بمكوناته اللقافية يعانى من الأم مشاكل مرحلة التحولات التي أحدثت هزة للوابات الف هذا العقل الركوز منها وأعطاطها طيلة لخرة زمنية (وشكت أن تسيع عليها فادسة المراجعات

الكبرى والعظيمة ان العقل العربي بوصفه أداة نفسية قديمة مصيافة لا تتسم في جوهره بنواقص القدرة على مباشرة مهامه الحضارية، وإنما يتصف بكونه مستحلا لكتاته بفعل عوامل جملة لم يشأ أن يخضعها بدوره للمراجعات الواقعية والمنطقية على نحو كاف. فقد انقسم هذا العقل، كما انقسم العقل الإسرائيلي بنوره، إلى ارتقاء الستار عن مرحلة مواجهة حقيقية ان السلام



المصدر: **الأهرام** - رام

التاريخ: **١٩٩٨/٩/٢٤** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحصيل والتشدد، وجهته ان الوجود « الرسالة الإسرائيلية اعم واسمي من السماح بتعريض الأمن الإسرائيلي لأي تهديدات داخلية أو تهديدات خارجية، وهذه القوة تتبقي في الأساس من خلال الجيشين للتحارب سيما الأحزاب الدينية المسلحة، وفي التي تلوح كحكومة اليكود بالتحذير مواقف مفرطة في تشددها. والقوة الثانية وهي التي تتمتع بحزب مركزي يبرز للسلاما الميث للحوارات والسلام باعتبارها الاختيارات الواضحة بعد تهريب الاختيارات أخرى حالة بالخصائص والأحاطة، فمن طريق الحوارات السلمية يمكن كإخراج الشرق الأوسط من مستنقعات مخاطر الاستثمار في لعبة ضد الحبل التي ثبت فشلها الذريع، وهذه القوة تشقق بولغها وحركتها من اليسار الإسرائيلي الذي يخوف من طغيان « الثورة المحافظة التي جاءت في ركاب نيتانيانو، والذي لم يمد يده في إبراز هويته بصفورية يخشى من إبراز هويته بصفورية والحصة في خضم هذه التفاعلات. هذا اليسار الطامع هو الذي يمدح الآن بان نيتانيانو لم يمدح الرجل الخامس، وأن حكومة اليكود ليست هي الحكومة للمناعة لصناعة السلام وصيغة المستقبل الإسرائيلي.

ومن المفيد أن نعرض في أيجاز للفلسفة قوى الحوار لدينا، وفلسفة قوى الحوار لدى إسرائيل، ففوضى الحوار الإسرائيلية يورثها المعنى من ثقافة اللطيف الاستماع، تعتقد أن بإمكانها تشكيل مستقبل المنطقة من خلال الضغط الاقتصادي السياسي على الطبقة المتوسطة بما يؤهل إلى توحيد عمليات التنمية، وبسبب ذلك سيقع ضغط

له فرصة كافية ليمتد دول المنطقة بدائل أخرى مغايرة للصرامات العسكرية التي أسفرت عن بروز معادلة «خاسره - خاسره» والقوة الثانية تشققت ويبرز القرائن على أن السلام لا يضمن لإسرائيل سوى مزيد من التنازلات لاستمرار في تكريس معادلة «رابح - خاسره» وتظل معادلة «رابح - رابح» حاضرة وبمعالجة إلى بناء معبر مابين مرافق اللوطين وفي رؤى التفكير الإيجابي مع التفكير.

يبدأ أن المسألة الفاصلة مابين القوة الأولى وهذه المعادلة والتيه التلاشي شيئاً فشيئاً، وبمابين وبين التلاشي الثانية، وذلك أن تكون ثابتة لكنها ليست جامدة، فحين في الواقع يمدح في عالم ليس فيه قمة ثارت سوى التغيرات، فالقوة الأولى ترى أن نتائج الحوار في حد ذاتها من الممكن أن تستغل الأوبى على منطقتان جديدة لتسيير افكار مياخاغل من وراء الأسرار فعمد

الحوار تتحول إسرائيل للكلز إلى واقع التصحية ماله من الأساطير التي تتولد من الفجوة مابين المعرفة والجهل، حيث تفرص الفروقات أمام الآخرين من مرابيل الفهموش الذي جعل منها في الماضي قوة شبيهة مظرة، ويعد تحقق ذلك الانتصار الثقافي من ثم ربما على المستوى الحضاري. والقوة الثانية ترى أن في الحوار انحرافا من قبول الجانب العربي لإسرائيل كيانا ووجودا وقوة ضاغطة، وهذا مرادف للتسليم والتخريط في المشرق العربية التي يتبين أن تستورد بالتكامل مع إبقاء شتى الأوبى مومنة في وجه أي اعتراف بها.

على الجانب الآخر في إسرائيل، لا يخلو الأمر بصفة الحال من مشاهدات ومطابقات في المواقف وانكسارها من الإزاء، ففنى للوضع الإسرائيلي الآن فواتن مضائقنا تفرس كل منها وراء مبررات وذرائع معقدة، القوة الأولى وهي التي يطلق عليها تصنيفا «تشرابا - حيز - مضيق الجولان» والمقصود لتفديم أي تنازلات سياسية أو جغرافية للجانب الصهيوني، والتحصن وراء مزيد من

استثمار عمليات التحول في مجتمعاتها وتقنيها من السبلات الحقبة لاستكمال السلام وعلى مستوى الطبقة القراسمية الليبرالية الإسرائيلية، وبفوة دفع مناعة التطورات، والتي في اتجاهات اليمين الإسرائيلي احتمالات قوة منذرة بالقرائح من السلام ومبددة للفرص المتاحة للتوسع في إقامة شبكات من التحالفات الاقتصادية والاجتماعية مع المجتمعات العربية بما يجعل من صيرورة السلام أداة وحشابة للقول الآخر والتعامل معه والتخلي نهائيا عن مركبات عقد النزاعات العسكرية، هذا التيار ينمو وعظيما أن نرصد حركته ونصعد التحالفا.

ولدينا نحن أيضا قوة ثقافية - اجتماعية ترى في معادلة الديمقراطية الفاضة زائعا يمدحها إلى قبول التعدي الحضاري واختيار وسائله، وقبل المواجهة السياسية والثقافية الإسرائيلية لاستجلاء صوامع القوة ومواقع الضعف في الآراء غير الرسمي إلى جانب الآراء الرسمي، وبات القيام بهام مخزن الاستكشاف لريادة مجاميل التعديت من غير التزامات مسبقة أو قبول شروط مفروضة، فالعالم الآن تتحاذى قوة مفروضة، فالعالم الآن جغرافيات القضاة الدولية، ومن المعصور الثوري خلف اجتهادات لتحميل مطبات هذه القوى إلى قوى مضخقة للعقل العربي الذي يندع عمليات التنمية والتعود، أن لا يتجه معرفة من غير تهريب واستنساخ، واتجهد قوة من غير معرفة برسالة هذه القوة هي أن تدفع متاعسر النخب السياسية والثقافية الإسرائيلية لعرض مفاهيمها وأرائها وأيديولوجياتها أمام عقول «التفكير» العربية، حتى يتمكنها المناقشة والوازنة ثم الاختيار. فالصراع العربي - الإسرائيلي ليس من جيل للمناقشة في المناظرة الثقافية الذي سيحدث مساهمات أوج السفينة وهي تسبح على سطح مضيق الاختيار والاختيار، بل هو بمثابة الجذور للثقافة التي ترشدها إلى الجذر القويبة لاكتشاف أرض

شديد على الطبقة القراسمية التخوية التي تستعمل تحت مخاوف الحفاظ على استثماراتها ومزاياها وتطلعاتها، والتي يدور مستضيق على النظم السياسية من أجل إبقاء مزيج من اللزوة والتساهل إزاء المطالب والشروط الإسرائيلية، على جانب اليسار الإسرائيلي والذي يحدث من الاتجاه إلى مخالطة النخب القرائية العربية باعتبارها التقدر على



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢

الواقع، وفي كل الأحوال ينبغي أن
يكون للعدل العربي دور فعال ونجيد
مفاهيم من المراجعة الثقافية وقبول
التحدى الحضاري □

كاتب هذا المقال، المستشار
الاقتصادي السابق للمنطقة الحرة
ببومبيي



المصدر: السوفيد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

راى حر

من النيل الى الفرات..!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● هذه قصة حقيقية فيها عبر لمن يجهل.
●● جماعة من راهبات جبل الكرمل الفلسطيني وجدن في
أوشوتز بدولة بولنده منزلًا مهجورًا للقرون الألفية فيه.
●● ومعمول عن راهبات جبل الكرمل الفلسطينى انهن
شديدات التمسك بالعبادة وانهن يظفرن بها.
●● قامت الراهبات في للسكن.. وكانت قبلة لليهود .. كيف
تسكن راهبات مسيحيات في منزل بطل على معسكر أوشوتز
الذى يقول اليهود انه قد تم فيه لصفاق ملايين لليهود في الارن
غاز على يد النازيين الالمن.
●● اعتبر اليهود القارة الراهبات في هذا للنزل امانه بالقصة
للشباب الذين احرقهم الالمن في هذا المعسكر لانهاء الحرب
العالمية وطلبوا بشدة باخراج الراهبات من للنزل ولكن لا
سلطات الحكومة ولا سلطة الكنيسة الكاثوليكية في دولة
بولنده اصارت إخراج اليهود أى اهتمام [.. وقال اللوندنيير
بولنده رئيس الكنيسة الكاثوليكية قبلوندية ان الراهبات لا
يرتدين أى منكر بل يقمن الصلاة على ارواح كل الموتى بمن
فيهم اليهود].

استاذ جامعي يتشعبط على السور

●● معروف ان الراهبات لا يسمحن للرجال بالدخول الى
السكن.. هناك فقط جديني يرعى حبيبة للنزل التي ازدهرت
بالزهور الجميلة بعد ان كانت الارض قفراء.
●● الجنداني يسلي الزرع بظروطم للياه فيفاجأ برجل
وشباب [متشعبطين] على السور الجديني يريدون مهاجمة
النزل لآ لم يستطيعوا الدخول من الباب الخارجى للغلق.
●● فنال الجنداني برهة لا يصدق عبيده.. رجال يريدون
الفتح للنزل فما كان منه بعد لحظة الا ان فتح صندوق للاء
على اشدته وسلط للاء للدفع بقوة على للتشعبطين على
السور.. وسقط للملحومون وفروا هاربين.
●● الكعب ان هذه المجموعة قد جمعها استاذ يهودى بالحدى
جامعات مدينة نيويورك فقد اخفى عددا من الشباب اليهودى
وتولى كل الدفقات لأحضان المجموعة الهلجمة الراهبات
وطردن وانه عندما استعصى عليه الدخول من الباب قرر
تسليق السور من وعصيته.. وفشلت للهمة وعاد الاستاذ يجر
لتيال للخبية.
●● ولكن بعد بضعة اسابيع عاد البروفيسر اليهودى من
نيويورك الى بولنده ليواصل هو ومن معه شن الحملات ضد
الحكومة البولندية والكنيسة ويرفض اللوندنيير جلب مرة
أخرى ابعاد الراهبات.
●● وتستمر تيران الحملات ضد بولنده حكومة وكنيسة
وتحرك أعضاء الكونجرس الأمريكى والأمر اليهودى العالمى
واسرائيل والفوى اليهودى.. والصحافة الأمريكية والإنكبات
وجامعات اليهود في أوروبا .. وتجمعت للضغوط أيضا ضد
البابا رئيس الكاثوليكين فياشر الكاردينال جلب بنقل الراهبات..
وتم نقلهن ..



المصدر: الوفد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

●● وهكذا انحصر اليهود على دولة مسيحية وشعب مسيحي.. وكان الناصر اليهودي هو خدام الفصل الاول الذي انتهى في منتصف الثمانينيات.

صليب اليايا

●● جماعة من الكاثوليك الاصوليين يرأسهم المتعصب كازيميرز سويغون الذي تصدى للنظام الشيوعي وهاجم الشيوعية وتم حيمه.. هذه الجماعة قررت غرس صليب ضخم كان بها الفاتيكان يلف الى جواره اثنان زيارته الى بولنده سنة ١٩٧٩ على الارض للصليبة بممسكر اوشوتز.. وتم غرس الصليب الذي يبلغ طوله لثمانية استار ويمتلكه تمثال يرمز للسود للمسيح عليه اسلام سنة ١٩٨٨.

●● ولم تتكفل الجماعة بغرس الصليب على حدود المعسكر بل اخذت تفرس صليبنا طول الواحد منها اربعة استار حول ارض المعسكر.

●● ومرة ثانية قامت قهالة اليهود كل اليهود واسرائيل وانصار اليهود في امريكا والصحافة تطالب بنزع الصليبان من حول المعسكر ولقد الضغط بتزايد على الكاثوليك جالب وخشي رئيس الجماعة ان يستجيب جالب للضغط فاضرب عن الاكل وصام معلنا انه لن يوقف الصيام الا اذا وعده الكاثوليك بعدم نزع صليب اليايا.. واضطر جالب الى ان يعده بعد ان كان الرجل يطارق الحياة بعد صيام استمر ٢٣ يوما.

●● ويقول رئيس الجماعة كازيميرز سويغون لانا في وطننا وان بولنده دولة مستقلة وان ارض معسكر اوشوتز جزء من بولنده وان الشعب مسيحي وهو يصر على الصليبان تكريما لن قتلهم الحازون في حربهم ضد بولنده وان الواجب للقدس هو وجود الصليبان بالقرب من الارض التي تم قتل القبولنديين عليها.

●● والقوة اليهودية بكل الشرق والاتصار وعبيد اليهود كبار رجال السياسة في العالم يواصلون الضغوط على للمسكين للونديين جالب.

●● والازمة قائمة وللقوم الا تخمد نارها الا بتحقيق اليهود نصرهم على الشعب والحكومة والكنيسة البولندية.

●● وللعالمات العالم تتابع الازمة والفصل الثاني لايزال مستمرا.

من النيل الى الفرات

●● اليهود لا يمشون ولا يملكون شعيرات جوفاء.. هم يرسمون سياسة ليدخلوها.

●● ولجأوا التاريخ.. منذ اتحد المؤثر الصهيوني الاول..

●● طلب اليهود من الخليفة العثماني ان يسمح لهم بالقامة وطن على جزء من ارض فلسطين لفرض الرجل فتكمروا عليه وانتهى الامر بعزله وتقه في مدينته سالونيك حيث كانت تخضع لامبراطورية العثمانية.

●● لتاريخ يشهد بان كل الخط قد تم تنفيذها حتى وصل الامر ان اصبح لليهود السيادة على السياسة الامريكية واصبح نواب وشيوخ امريكا يتهافون على ارضاء اليهود.

●● سويسرا رشتت لطلب اليهود والتي كانت في الاصل ٢٥٠ مليون دولار فلما رفضت البنوك هذا الرقم اسر اليهود وغافوا في الطلبات.. ورضخت سويسرا وبطعت الفا ومائتي مليون دولار.. واليهود يطالبون شركات التأمين وبطعت شركة جفرالي الايطالية جائزة مليون دولار واليهود يطالبون لانيا ومن بعدها لانس.. وهكذا.



المصدر: **الوفد**

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● عليكتون اخضعه اليهود ونشرت جريدة هافرس يوم الاثنين قبل الماضي [مونيكا لويكسكي انتقلت الأرض لليهود بمحادثتها مع كليتون].

التسرب للزراعة ثم للاستثمار ثم ابو حصيرة!!

●● كذب الاستاذ سالي ابو العز دراسة مرعبة عن التخلخل الاسرائيلي في ارض وزراعة مصر وتكفي المحاولين لتستفز اي انسان يملك ترة من الضمير الوطني اذ تقول: [طاهور.. خمس اسرائيل في وادي النيل.. وفي الاسواق.. مبيدات وهرمونات تقتل النباتات وتضمم الأرض وتهلك المواطنين] و[خبراء الزراعة في الثوبارية.. جذر آلات صهاينة سابقون].

●● هل هذا صحيح... لماذا لا يتكلم للسكولون..

●● وسالت مرات: ومرات عما اذا كان الاسرائيليون تسربوا ليايين الاستثمار ولا أحد يتكلم.

●● ثم ابو حصيرة والاسرائيليون الذين يحضرون كل عام ويطلبون خمسة الفحة بالقرب من دمنهور ليقيموا عليها مسكن للاسرائيليين الذين يزورون قبر هذا ابو حصيرة.. مستوطنة اسرائيلية في قلب الريف المصري.

●● لقد احسن العالم للتجوير الاستلا مختار السويدي لا لقد بوطنية مصرية اصيلة هذا ابو حصيرة وطالب ينتقل الى اسرائيل.

لماذا؟

●● لازلت اسأل لماذا نفتح الابواب للاسرائيليين الذين يرفعون راية اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.. هل هذه هي وطنية اسرائيل تفعل كل الاعتداءات.. وتستمر للسيد الاتسي وقبة الصخرة.. وستنخذ كل المخططات.. فلماذا لا يقال لا.

●● اسرائيل تعرف ما تريد وتنفذ ما تريد.. من النيل الى الفرات.. حرام ام حلال ان نفتح الابواب ان يصرون على ان حدودهم من النيل الى الفرات.. اللهم نسلك اللطف بمصر.



النشر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨

فصل الحسيني له الوطن العربي الإدارة الأميركية توصلت إلى اتفاقين واحد معنا والآخر مع إسرائيل

واشنطن - مفيد عبد الرحيم

للتحدة، فإن للسؤال الفلسطيني شك في إمكانية أن يحدث أي تقدم. وقال: «شخصياً لُشك في إمكانية التوصل إلى أي اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية الحالية ما دامت بهذه العقلية وهذه المواقف. ولا يمكن أن نتوصل إلى اتفاق في غياب عدم وجود ضغط أميركي على إسرائيل لدفع عملية السلام إلى الأمام، مجرد إلزامها بالوفاء بالتزاماتها التي وقعت عليها في اتفاقات أوسلو وما بعدها».

وفي ما يلي نص الحديث:

« قبل قيام منسق عملية السلام ديفيد روس بزيارته الأخيرة إلى المنطقة، كان الكثير من المراقبين السياسيين قد توقعوا أن تكون هذه هي الجولة التي ستؤدي إلى اتفاق فلسطيني - إسرائيلي طال انتظاره على المباشرة الأميركية. ولكن السيد روس أنهى جولته ولم يتم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وهو مازال يقول إن الفجوات مازالت كبيرة بين الطرفين. ما الذي حدث؟ لماذا فشلت مهمته مرة أخرى، وهل كانت التوقعات بصدها مبالغاً فيها؟

— اعتقد أن المشكلة الرئيسية هنا هي أن الأميركيين في محادثاتهما معنا على مدى أشهر، عرضوا علينا مبادرة على أساس أن هذه المبادرة هي النهائية وإنها ستكون المبادرة التي سيصرون عليها في ملفنا معهم مع إسرائيل. كما أبلغونا أن ليس أمامنا سوى أن نقبل المبادرة الأميركية أو نرفضها، وإن ليس هناك مجال للمناقشة حولها أو التعديل فيها. أبلغونا أن هذه المبادرة هي كل لا تشترط، فإسماً أن تقبلوها أو ترفضوها وأبلغونا أيضاً مباشرة أن هذا سيكون موقفهم مع الإسرائيليين، ورغم أن المبادرة لم تكن طلبة حتى الحد الأدنى من مطالبنا. إلا أننا قبلناها على هذا الأساس

قال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية وأحد أقطاب وفد المفاوضات الإسرائيلية مع إسرائيل قبل توقيع اتفاقات أوسلو، أن سبب عدم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين على المبادرة الأميركية هو أن الولايات المتحدة، بات لها اتفاقان الآن على



هذه المبادرة، الأول معنا بصيغتها الأصلية، والثاني مع حكومة نتنياهو بصيغة معينة مختلفة عن الأصلية. وقال إن الولايات المتحدة تحاول الآن بيعنا الصيغة التي اتفقت معنا عليها قبل تعديلها من قبل إسرائيل. ورفض السيد الحسيني إعطاء حكومة نتنياهو بأن السلطة الفلسطينية اتفقت مع إسرائيل سراً على صيغة معينة لقبول

المبادرة الأميركية ولكن الحكومة المصرية هي التي أصبحت ذلك. وقال: «هذا الكلام ليس دقيقاً، فالحكومة المصرية لا تتدخل في شؤوننا كما يردد الإسرائيليون دائماً بهدف الإساءة إلينا وإلى دور مصر في العملية السلمية وتكليب الأميركيين على مصر». ورغم الإعلان في واشنطن عن أن وزيرة الخارجية الأميركية أولبرايت ستلقي كلاً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك خلال الأسبوعين القادمين على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨

هل تلقيتم وعوداً قاطعة من الأميركيين بأن هذه المبادرة لن تتغير؟

- نعم، وتلقى بعض لقواتنا الحرب وعوداً من هذا النوع، وعلى هذا الأساس قبلناها على مضض على أساس أن الأميركيين سيصرون على حكومة تنتهواو أن قبلها كما هي أسوة بما قمنا نحن به.

واتهم السيد المسيحي، الذي كان يقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة التقى فيها بعدد من مسؤولي الإدارة الأميركية في مقدمتهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط سارتن انديك، الإدارة الأميركية بأنها تتآمر للوقوف الإسرائيلي. وقال: «الوقوف الأميركي محال للوقوف الإسرائيلي ويحاول تسهيل الأمور على الجانب الإسرائيلي ويبحث اتفاقاً جديداً عليه الآن بصمت حكومة تنتهواو أكثر من الإدارة الأميركية».

وما الذي حدث إذن؟

- يبدو لنا الآن من خلال مباحثاتنا مع الأميركيين

والإسرائيليون أن الأميركيين توصلوا إلى صيغة أخرى مع الإسرائيليون لذات المبادرة، وبالتالي فقد بات الوضع الآن يتماثل في أن لدى الأميركيين اتفاقاً معنا واتفاقاً أكثر مختلفاً مع الإسرائيليون. إن هذا الشكل من التعامل يبرز كل مصداقية العمل الدبلوماسي الأميركي. هذه مبادرة عرضت علينا من الجانب الأميركي الذي وعدنا بأنها لن تغير وسيقبلها الإسرائيليون كمنها هي أو يرفضونها. ولكن الإسرائيليون رفضوها فجزت تمديدات كبيرة عليها غيرت محتواها بالنسبة إلينا كثيراً، ويات من التعمد علينا أن قبلها بعد التغييرات. كان على الأميركيين أن يعمدوا التأكيد للإسرائيليون على ما اكتره لنا، أي إس أن قبلها أو أن يرفضوا تلك المبادرة من دون تعديل، وإن يعلنوا من هو الطرف الذي يرفض المبادرة الأميركية. ولكن ما حدث للأسف هو أن الموقف الأمريكي مماثل للموقف الإسرائيلي ويحاول تسهيل الأمور على الجانب الإسرائيلي ويبحث اتفاقاً جديداً عليه الآن بصمت حكومة تنتهواو أكثر من الإدارة الأميركية.

هل تعتقد أنه لو كان الفلسطينيون هم الذين رفضوا المبادرة الأميركية لكان الأميركيون قد تساهلوا معكم وحاولوا إدخال تعديلات على المبادرة لإقناعكم بقبولها؟

- واقع الأمر أننا لا نتوقع ذلك مع أن الأميركيين بالطبع كانوا على اتصال وتشاور معنا طوال تلك الفترة التي سبقت إيمان الصيغة النهائية للمبادرة التي عرضت علينا وقبلناها بضمنا إلا يتم تغييرها. ولكن اعتقد أن الأميركيين كانوا سيفسحون علينا لو كنا

نمن الطرف الذي يرفض مبادرتهم، ولحملوا وزر انهيار العملية السلمية.

إن أنتم لستم تالتمين على قبول المبادرة الأميركية من هذا المنطلق على الأقل؟

- نحن لسنا نالتمين على قبول المبادرة لأننا اعتقدنا أن الإدارة جادة في معضها، وكنا نريد أن نضع السبينة أوإبريات فرصة للتحرك بالقتراح بعيد إحياء عملية السلام، فقبلنا بالحد الأدنى من مطلبنا.

هل هناك الآن إذن اتفاق أميركي - إسرائيلي على شكل من المبادرة الأميركية مختلف عن

الاتفاق الأميركي معكم بشأن تلك المبادرة؟ - يبدو أن هناك ملفها أميركي - إسرائيلي للمبادرة الأميركية مختلف عن الملف الأميركي - الفلسطيني لهذه المبادرة كما قبلناها قبل خمسة أشهر. إن هذا يتضح لنا من خلال مباحثاتنا مع المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين.

هل لك أن تصدد للامام الأساسية للخلاف بين الظهور الأميركي - الإسرائيلي والظهور

الأميركي - الفلسطيني لهذه المبادرة الآن؟ - الموضوع الرئيسي يتعلق أكثر بالصيغة الأمنية.

هناك خلاف بيننا وبين الإسرائيليون والأميركيين الآن على الصيغة الأمنية التي كان قد تم التوصل إليها بعد مشاورات واتصالات مضنية بيننا وبين الأميركيين والإسرائيليين. وكذلك هناك خلاف بيننا وبينهم حول نسبة الثلاثة عشر بالمائة نفسها. فالإفاق نص على انسحاب إسرائيل من نسبة ١٢ في المائة من الأراضي الفلسطينية بحيث تنتقل هذه النسبة إلى تصنيف المنطقة «ب» سيطرة إسرائيلية كاملة إلى تصنيف المنطقة «ب» سيطرة إسرائيلية أمنية وإدارية فلسطينية وهذه سيطرة فلسطينية إدارية وأمنية كاملة. إن الخروج بالقتراح للصيغ الطبيعية هذا لم يكن مطروحاً أبداً في المبادرة الأميركية بصيغتها الأصلية. إن هذا اقتراح إسرائيلي في أساسه، والأميركيون الآن يحاولون إقناعنا بضرورة الموافقة عليه إنا أبداً للمبادرة أن

تتج على الأميركيين أن يحسروا كما قلت، كما أسروا معنا، على أن المبادرة كل لا يتجنا ولا يتمل، فيما أن قبلها الإسرائيليون أو يرفضوها ويتملون نتناك ذلك.

تريد على لسان تنتهواو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين أنه جرت هناك مباحثات سرية على مستوى عال بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الأشهر القليلة الماضية، مثل اجتماعات أبو العلاء مع تنتهواو كما قيل، وأن تلك المباحثات أدت إلى اتفاق مبشحي بين الطرفين على المبادرة



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبلغنا الأميركيين أن خيارنا باتت محدودة ولم يعد أمامنا سوى المواجهة

الأميركية المعدلة. ويقول هؤلاء إن ما حدث هو أن الحكومة المصرية تدخلت في ذلك وأوقفت هذا الاتفاق، أو نصحت الرئيس عرفات بعدم الموافقة على هذه الصيغة. هل هذا الكلام دقيق؟

هذا الكلام ليس دقيقاً، فالحكومة المصرية لا تتدخل في شؤوننا كما يريد الإسرائيليون نكثاً بهنك الإساءة إلينا وإلى دور مصر في العملية السلمية وتأييد الأميركيين على مصر. إن بيننا وبين الحكومة المصرية مشاورات متواصلة لا تنقطع حول مختلف القضايا، فمصر هي بعيداً القوي وهي شقيق مهم وجار يهتماً إن نقى على اتصال وتتسق معه بشأن كل القضايا التي تهتم وتهتم.

ولناحية الاسم، إنه كان هناك اتفاق إسرائيلي-فلسطيني على المبادرة الأميركية. هذا الكلام أيضاً غير دقيق. كل ما كان هناك هو مجموعة من الأفكار التي طرحها الإسرائيليون ورددنا عليها، ثم رد الإسرائيليون على ردودنا وهكذا. ولكن لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بيننا وبينهم.

• إذن، ما هي إمكانية التوصل إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني الآن في غضون

الفترة القريبة القادمة، لحقل قبل نهاية العام ١٩٩٨؟

شخصياً أشك في إمكانية التوصل إلى أي اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية الحالية مما دامت بهذه العقلية وهذه المواقف. ولا يمكن أن نتوصل إلى اتفاق في شيباء عدم وجود ضغط أميركي على إسرائيل لمنع عملية السلام إلى الأمام، لجسد التزامها بالوفاء

بالقرارات التي

وقعت عليها في اتفاقات أوسلو وما بعدها.

• إذن، ما هي الاحتمالات في الفترة المقبلة؟ هل ترون أية بوادر على أي تحرر أميركي أو أوروبي أو غيره، يحصل في طياته أية بادرة أمل بزعجة الأمور قليلاً؟

- اعتقد أن الوضع أصبح الآن في غاية الخطورة. ونحن ننتظر حلول الرابع من أيار -مايو- ١٩٩٩ بفرار الصبر. وليس أمامنا سوى المواجهة.

• هل تعني بالمواجهة المواجهة السياسية أم

العسكرية؟

- أعني بها بالطبع المواجهة السياسية، فنحن لم نلتزم السلام كمجرد شعار. بل أعني أننا سنعلن الدولة الفلسطينية المستقلة بحلول ذلك التاريخ وفرض هذه الدولة وإلزاماً على الأرض بغض النظر عما تقوله حكومة نتنياهو. ليس أمامنا الكثير من الخيارات، ولا نشعر بالتفويض إزاء الموقف الأميركي خسرواً في ظل الوضع الأميركي الحالي.

• الولايات المتحدة كانت هدفت بأنها ستعلن مبادئها على الملأ وإقراراً رفضها أحد الطرفين وتحميله مسؤولية رفض تلك المبادرة وتدمير عملية السلام، وقيل إنكم نصحتكم من أكثر من طرف عربي وغير عربي بالألا تكونوا أنتم هذا الطرف، وعليه وافقتم، ولكن الولايات المتحدة لم تعلن تلك المبادرة بعد أن رفضتها حكومة نتنياهو على مدى السنة الماضية تقريباً، ولم تعلن أن إسرائيل هي الطرف الذي رفضها ويتحمل مسؤولية تدمير العملية السلمية. لماذا؟

- مقاطعة أية مبادرة؟ أمي التي توصلوا إلى اتفاق معنا عليها، أم التي توصلوا إلى اتفاق بشأنها مع حكومة نتنياهو؟

• المبادرة الأصلية..

- تقنياً هو أن لا تفسير لذلك سوى أن هناك ضغطاً أميركياً في سوابجها حكومة نتنياهو. الحكومة الأميركية الحالية لا تريد أن تقف في سوابجها هذه الحكومة الإسرائيلية، وهذا لب القضية. ونحن مستأقون من ذلك ونعبر عن هذا في لفاظاتنا مع المسؤولين الأميركيين.

• مع كلهم من المسؤولين الفلسطينيين في الأشهر القليلة الماضية إلى إمكانية أن تعودوا إلى التفاوض ما قبل أوسلو، هل هذا خيار واقعي بالمعنى السياسي؟

الآن؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- نحن التزمنا
العملية السلمية
ضمن إطار وعود
معينة للشعب
الفلسطيني. ونحن
إن نتخلى عن عملية
السلام ما دام الطرف
الأخر لم يتخل عنها.
ولكن ما نقوله هو
إننا لا نستطيع ضمان
ما سيكون عليه رد
فعل شعبنا إذا
تواصلت الأمور في
المسير من سيئ إلى
أسوأ. لا
نستطيع أن
نحصر رد فعل
الشوارع الفلسطيني
على مواصلة تهويد القدس وتوسيع للمستوطنات وبناء
مستوطنات جديدة وعلى الاقتحامات والاعتقالات التي
تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي. هذا قرار إن
يكون بيدنا. ونقول للإسرائيليين إنه إذا لم
يشعر الشوارع الفلسطيني بأنه يستخدم من هذه
العملية السلمية كما وعدناه بناء على الوعود التي
قدمت إلينا، فإننا لا نستطيع لتكون بما سيكون عليه
رد الشوارع الفلسطيني ولا إن نشعن أو نتحكم في
ردته.



المصدر: الأنا - رام

للتبشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

لإسلام ولا أمن.. بدون القدس!!

لا أبرى إلى متى يستمر الصمت العربي والإسلامي على التخريب الذي يحدث في القدس الشريف والتحديات المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية والكنائس السالفة على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

لأسوأ على القدس مستعمرة نون على أي توقف والتهديد ما هنا على قدم وساق. والمستمرات تقام على فريسة الخشنة للتخريب والتدمير لهدم المسجد الأقصى لبناء الهيكل لتزعم على وفي كل يوم تخرج باحات القدس للتوسع وتهدم المستوطنات ومحاصرة السكان العرب من جميع الاتجاهات. فهناك الجراح من الحشام الأكثر شيف فية المستمرة. وحطة إسرائيل خبيثة لا تترك للفتنة والقاء رأس خنزير ملفوف بصفيحات من الحديد الكريه في الحرم القدسي الشريف. وبعده من عشرين منظمة متطرفة تسعى لهدم المسجد الأقصى. ومخطط صهيوني مروع لا تكاب مجزة ضد المسلم من في المسجد الأقصى لتسهيل لقرارة الأولى للفتنة واستغلال الفوضى والأحداث الدامية للفتنة من جراء رويد الفيل للتشروع في التوأمة الفعلية على مدينة السلام.

الأمم مستعمرة جبل أبو غنيم ورأس العمود ولويدس وغيرها هي عتوان مختلفة لخطه خبيثة واحدة تحول القدس إلى قبلة موقوفة أن تصف مسيرة السلام للمسجد بل تهدم ويأبغ الفوضى في المنطقة كلها، وأن تكون إسرائيل ببناء عها أو تجميدها بل عمنها وشربها للتطهير.

إن سياسة فرض الأمر الواقع لن تجدي نفعا حتى لو كانت المشاريع الاستعمارية الأخرى في الشبيخ جراح ويؤايق التسوق والحرى الإسلامي وجبل لأكبر وسفلون وثلة الطقيرة والأحياء العربية الأخرى. فالمسألة ليست خاصة أن الصهيونية لا تترك أن هناك مخططات لتهدم القدس ويصلون بكل جراه وسفه ومحاكاة أنهم يسمون الهيكل ويطلقون العرب بعد هدم المسجد الأقصى والأوقاف الخشنة. وتكرر هذا وأضحى جانيا خلال الأحداث باقوتيل لاهبي إسرائيل. ويستمر في الخشنة فيما يسمى، مرور ٢٠ سنة على نداء القدس. لم في الأتقان. ور كذا بارقة حمار تضر بعلوم لمسبح للفتن والامة الهيكل حسب زعمهم من شيا يترفض في الدول العربية أن تحيد لفتن في إسرائيل تجدونها من منطق انه إذا لم يهدم الأثر من دافسهم فيه ليس هناك من هو على استخدام للأعلام بهم وفي غياب الاتفاق على نكدة قمة عربية تبحث في الوضع العام في مواجهة بينيين تفتتاح وراية في صهيون عملية السلام وصحبه التحليل إلى تلك. يقدرون أن يكون هناك إجماع عربي على نهضة الأورشليم ولك أن يتولى لاثون الأركان العربيين، عصر والصهيونية وسونيا، ولجنة من لقصاء العرب وجامعة قبول العربية بكل التمثل العربية. الوحدة ككل الأخرى. بوية وهدوء على أسس يلائق عليها الجميع.

هذه هي القضية الحاسمة والصعبة. فهو أن تلتزم الدول العربية. خاصة في غياب الامة العربية. بالقواصة العربية التي سبق الاتفاق عليها في قمة القاهرة التي انعقدت في يونيو ٢٠٠١. باعتبار السلام متوجها وشيخا إسرائيليا بشرط التزام إسرائيل بالقوانين الدولية. ومناخية الأرض والاسلام وثائق الفلسطينيين في الامة لولتهم وعاصمتها القدس الشريف. وتحتوي جميعا الأراضي العربية للمحطة وهدا إلى اصحابها للقرعيين. وغير ذلك من التوقيت والناحية التي يبتدئ على أسس شرعية دولية ومرجعية مدريد وثائق دوله. وليس وليس لنامية الأمريكية والمشروع العربي للسلام. لتجلى القضية في النهاية للتصديق الحضري بين الدول العربية وإسرائيل على للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتعليم والثقافي والفكري والافتتاح بعيدا عن الصراع العسكري وإلقاء القاء والأهباب والتمسك والعنف للهدم بعد لثاق السلام الفعلي في المنطقة.

ولما جاءت دعوة الرئيس مبارك لعقد المؤتمر الدولي للاختلاف للفراسات حتى لا تشتت المنطقة بشكل معاصي عليه كذا لثاق منطقة الشرق الأوسط من جميع أطرافه للفراسات والتمسك فوق التقليدية في هذه المنطقة لتشتت بالاختلافات والصراعات والفتن المستمرة والإنسان التي تتكرر لها للصالح والفساد. فإن القدس هي خط الأمام الذي يصعب اجتيازه إن الأمر ذو خطير وصعب للغاية. فإن القدس هي خط الأمام الذي يصعب اجتيازه بسهولة وأكثر من أي شيء على المستوى الاقتصادي أو السياسي. ومع كل احترامنا لكل لرايات على إسرائيل أو التي على المستوى الاقتصادي أو السياسي. اليوم قبل الغد، نندرك لإعس لجنة القدس. فإن الأمر يستحق أن يقوم العرب والمسلمون اليوم قبل الغد، نندرك لإعس وليس مستعسر أحاسنة وإحداثا للخطوات والإجراءات الصعبة. وهذا ما يجب أن نحسن المسيرة لانه بدون زهرة لا فلاح أن يكون هناك سلام أو أمن بالمشقة. وهذا ما يجب أن يقره العالم كله وإسرائيل والولايات المتحدة بالفتنة.

لواء أ. ح. هم وشاد إيراهيم محجوب

خبير في الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدينة المقدسة ومشاعرنا الروحية

تزارع القرية الروحية التي تحتلها القدس في وجدان كل مسلم قوة وسوخا
عسا إزيادات الإيمان اليهودي، ونكون أنهم ضمتها. ولقد خذلهم الله سبحانه
وتعالى في الأسبوع الماضي خلالاً مبيتاً بعد أن باع خرافتهم بالخط
وانحدرت نبوتهم بعد أن تبين لهم ظهور الشجر الأبيض على قبرهم الشجرة
التي كانوا يعتقدون أنها علامة من الرب لهم للسيد الأصغر وإعادة بناء
هتكلهم المزعومة فقله سبحانه وتعالى من ورثهم وهو خير حافظه لا سكتنا
المقدسة مهما دهم المنافقون.

فالقدس هي المدينة التي باركها الله وبارك ما حولها. والمسجد الأقصى هو
أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهو المسجد الذي تهبوا إليه نفوس
المسلمين وتشد إليه رحالهم. روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تلثم الرجل إلا إلى ثلاثة مساجد:
المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى».

وروى أبو زر رضى الله عنه قال: قلت يا رسول الله أخبرنا عن بيت المقدس
قال: «أرض المحشر والمحشر أينونه فاضلوا فيه». والصلاة في بيت المقدس
بخمسة صلاة صلاة، وأما أكثر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صليت
ليلة أسرى بين يدي بيت المقدس شمالى الصخرة. وعن كعب الأحبار أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: ليلة أسرى بين يدي للصراق في الموقف الذي كان
يلق فيه الأنبياء من قبل».

ومن عبقثه بن عصر رضى الله عنهما قال: إن مكة الحرام والحرام الله في
السموات السبع بمقداره من الأرض. وأن بيت المقدس المقدسة في السموات
السبع بمقداره في الأرض. وكان الأنبياء عليهم السلام ياربون القربان بين
المقدس، وتهبط لللائكة كل ليلة إلى بيت المقدس، وأوليت فيه مريم عليها
السلام فاقه الشفاء في الصيف وفاقه الصيف في الشتاء. وأيد الله تعالى
سبينا عيسى عليه السلام بروح القدس في بيت المقدس، وكان يصيح المصائب
ويحیی الموتى في بيت المقدس، ولقد يحشر الأنبياء، ولقد ينفخ في الصور
أنفخة النشابة، وينادي الهادي على صخرة بيت المقدس.

ولقد حدثنا رسولنا الكريم على السكون في القدس وضواحيها، وكانت معونه
لنا صريحة إلى ضرورة العيش بالوحد على حبسنا الشريف قبل احتلاله
الاسرائيلية حل على مكانة بيت المقدس عند الله عز وجل أولاً. وعند المسلمين
والعرب اجمعين ثانياً. ومن هنا جاءت القرينة والقيمة الروحية لبيت المقدس
التي ستظل عالمة بتفويتنا إلى أن يربط الله الأرض ومن عليها، ففيها من
القدسات ما يربطنا بصميمها على عدم التفريط في شبر واحد من أرضها
الطاهرة أو الخلق من حائط في حدود عنها وعن أصالتها وعرويتها.

والصناديق لما تواجهه من حملة ضارية لحبس معالمها وشخصيتها العربية
والإسلامية.

ولاشك أن أصحاب الضمائر الواعية في عالمنا العربي والإسلامي يدركون ما
تعرض له القدس من مؤامرات قهريه وعسائى «العاصمة الإبرية الموحدة»
والخطب الخبيثة القائمة على الخرافات لهم مسجداً الأقصى لبناء الهيكل
اليهودي.

فهناك جماعات يهودية مشطرفة تجاهر - وبلا هوادة - بالدعوة إلى هدم
المسجد الأقصى لبناء الهيكل الثالث، وهي تنظم في كل سنة وفي عيد الفطران
اليهودي، وكما حدث في الأسبوع الماضي مسيرة نحو المسجد الأقصى
كمحاولة رمزية لإقامة بنام الهيكل، وذلك وفقاً لراشع خاصة بها تتحدث فيها
بالمسلمين. فهذه، على سبيل المثال، حركة «أمانا الهيكل» التي تحتفظ ببحر
كثير من الحقد والقسوة وأصغر أنه حجر الأساس لهيكل سليمان، وقد تحدثت
مخاطباً لها منذ ١٩٨٤ لتخجير المسجد الأقصى والإحتلال عليه وتدهيره

وإعادة بناء الهيكل.

إن القدس ثمرة للفكر ومدينة السلام ترم بقرة تاريخية حاصنة، وتدعونا
إلى الحفلة والحق، والاعمال دون كل إحتلالها وإحتلالها من بران المخططات
الصهيونية، حتى لا يدخل الجبال بيت المقدس كما قال الرسول الكريم.

ولعل أن يسبق السيف العتلا وإن في ذلك لكرى الأولى الأبياب.

د. عبد الحميد صالح حمدان

بغداد



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩/٦/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
تبدأ بهدنة وإنشاء لجنة دولية

باريس «تطبخ» انسحاباً إسرائيلياً من جنوب لبنان

قوات متعددة الجنسيات من فرنسا وأمريكا وإيطاليا وإيران
تنتشر على الحدود الدولية ولا تخضع لمجلس الأمن

في هدوء تام، وعلى نار هادئة، تعد فرنسا خطة متكاملة لإحلال السلام بين لبنان وإسرائيل.. الخطة الفرنسية تبحث في سرية تامة في عدة عواصم منها بيروت ودمشق وتل أبيب وإيران..

«الأهرام العربي» حصلت على تفاصيل الخطة الفرنسية.. التي بدأت باحتواء القوتور الذي تصاعد خلال الأسابيع الأخيرة.. واعترفت إسرائيل خلاله - لأول مرة - بفشلها العسكري في مواجهة المقاومة اللبنانية ووصفت به «الفضيحة»..

■ بيروت - «مراسل الأهرام العربي»

تتكون من جنود فرنسيين، وأمريكيين، وإيطاليين، وإيرانيين..

وأوضحت هذه المصادر، أن الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية المصري فاروق الشرع إلى باريس، وذلك التي قام بها نظيره الفرنسي إلى طهران، تندرجان تحت خاتمة البحث عن حلول سريعية للوضع في جنوب لبنان، خصوصاً أن فرنسا أبليت بمشقق جديدة التهديدات الإسرائيلية، وطلبت من بيروت في نفس الوقت الضغط على المقاومة للتهنئة، واقتترحت تحويل لجنة تفاهم إبريل إلى لجنة دولية لمراقبة وقف النار بعد إضافة إيران إلى عضوية اللجنة كونها معنية بموضوع المقاومة، مع إحياء اتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩.

وأوضحت المصادر أن إسرائيل طالبت فرنسا رسمياً بالتدخل المباشر لتهنئة الأوضاع في الجنوب، وإلا فإنها قد تقوم بعملية عسكرية

التحرك الفرنسي جاء بطلب رسمي من تل أبيب في أعقاب تهديد صريح بصيرية لتتقامية.. تحال كل شيء في لبنان بما فيها مواقع الجيش السوري ومؤسسات الحكم المدني في بيروت، إضافة إلى المرافق الأساسية.. المسؤولين اللبنانيين تمسكوا بمواقفهم المبدئية المعلقة من أنه لا مكانة للمحتل على انسحابه وعودة الحق إلى أصحابه.

مصادر دبلوماسية غربية في بيروت، كشفت لـ «الأهرام المصري» عن أن فرنسا لجحت دوراً بارزاً في التوصل إلى تهدئة لتيبة للوضع، ويانتظار نضوج حلول وضعت على نار هادئة قد تقي بالغرض المنشود، أي الانسحاب الإسرائيلي الشامل، مقابل ضمانات أمنية لبنانية ودولية، ترتكز إلى نشر قوة متعددة الجنسيات بقيادة فرنسية على طول الحدود الدولية «لا تكون هذه القوة خاضعة لإمرة مجلس الأمن». على أن



المصدر: الامم العربية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاومة اللبنانية هددت بضرب العمق ونقل الحركة إلى أراضي إسرائيل كل أيّام هددت بعملية تجاوز تصفية الحساب وعنايته الغضب

بموجبته تهايد أشلاء الجندي الإسرائيلي مع الأسرى، وجثث الشهداء اللبنانيين، الأمر الذي اكتسبها مصداقية لدى الطرفين يمكن أن تجد معه الحل المناسب للأزمة.

وقد أبدى لبنان الرسمي تجاوبه مع المسمي الفرنسي، أخذا للتهديدات الإسرائيلية على محمل الجد، وقال وزير الخارجية فارس بوز إن تهديدات إسرائيل جديدة، وقد تقدم على مفاخرة عسكرية في أي وقت، غير أن لبنان لن يغير موقفه الرافض إعطاء أية ضمانات أمنية لإسرائيل مقابل انسحابها من أرضه المحتلة، وأن يتراجع عن

مطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط. وقال رئيس لجنة الدفاع والتأييد اللواء الركن سامي الخطيب لـ «الأمم العربية» إن إسرائيل تسعى من خلال تهديدها إلى الحصول على اتفاق شفهي لبناني - سوري بتقليص وتيرة عمليات المقاومة، لكن لا يمكن أن نعطى العدو أي تعهد، وطلب الانسحاب بدون شروط، لأننا لا يمكن أن نكافئ المحتل على عدوانه.

ورأى المسئول السياسي لـ «محزب الله» في جنوب لبنان، الشيخ نبيل فارس، أن ما تقدم عليه

إسرائيل في الجنوب لا يبدو كونه من باب التحويل لأن العدو يعلم جيدا ما قد يحصله من نتائج إذا جرب حظه مرة أخرى في اجتياح جديد.

وعليه أخذ للعبر من دروس عدوان ١٩٩٦.

تتجاوز عملية «تصفية الحساب» عام ١٩٩٢، وعملية «عنايته الغضب» عام ١٩٩٦.

وقد سرّبت إسرائيل - عبر عملاتها في جنوب لبنان - تفاصيل خطة عسكرية أعدها رئيس الأركان الإسرائيلي شافويل موفان، وشارك في جانب منها وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أرييل شارون - قائد عملية اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ - ووافق على تفاصيلها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، وهي تتلخص في عدة بنود أبرزها:

١ - توسيع نطاق الحزام الأمني وصولاً إلى صيدا، وخلق منطقة محرمة بعرض ١٠ كيلومترات على طول خطوط المواجهة، تكون مصرها مستورا لغارات جوية وقصف دائم رجال المقاومة من الوصول إلى مواقع الاحتلال.

٢ - إبعاد المقاومة عن المنطقة الحدودية، بحيث تصبح الفريشات موجهة إلى القوافل في الداخل.

٣ - تشمل الخطة، ضرب الضاحية الجنوبية لبيروت جوا وبحرا، باعتبارها مقر قيادة المقاومة العسكرية والسياسية، وتدمير بعض مكاتب ومؤسسات محزب الله.

٤ - تدمير عدد من الأنفاق والجسور حديثة العهد، لاسيما تلك التي اقيمت في وسط بيروت، وضرب محطة توليد الكهرباء في الجية على الساحل، ومحطات أخرى تغذي العاصمة اللبنانية بالتيار الكهربائي.

٥ - تصف مواقع الجيش السوري في البقاع، وتصف مواقع وتكتلات الجيش اللبناني في الجنوب وبيروت، ومن ضمن الأهداف أيضا ضرب مؤسسات حكومية رسمية وعسكرية ومدنية.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية أن باريس حذرت إسرائيل بقوة من مخاطر إقدامها على مثل هذه المغامرة العسكرية التي قد تؤدي إلى الانزلاق في مواجهة شاملة يمكن أن تقود إلى ما لا تحمد عقباه، وتعدت في المقابل بالسعي لدى العواصم اللبنانية والوضع في الجنوب بحثا عن حل يضمن

إسرائيل أمنها، ويضمن للبنان تحرير أراضيها. وقالت المصادر: إن لجوء إسرائيل إلى فرنسا يبدو، لكون باريس باتت معنية مباشرة بالوضع في الجنوب على قدم المساواة مع واشنطن، نهى شريكة فاعلة في لجنة مراقبة تقادم إيريل، ومهتمة وضامنة للاتفاق الذي تم



المصدر: الأهرام العربي

للتشهير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٦

وما تلاه من محاولات تقدم فاشلة باتجاه المناطق المحررة.

وقال لـ «الأهرام العربي»: نحن نتحدى إسرائيل، ومستعدون لتحويل حياة جميع المهابدة إلى جحيم دائم، وقد تفوق أضراره عدوانها ما يمكن أن يلحقه العدوان من أضرار بلبنان، وأضاف إنها ضرب المهابدة يعني إلقاء قنابل إيري، وجعل الحرب سجالاً، وأسنأ وحنا المعنيين بهذه الحرب، بل إن حلفائنا وأطرافاً أخرى قد تدخل على خط المواجهة، مما يحول المنطقة كلها إلى ساحة حرب مفتوحة، وفي كل الاحتمالات، لنحن نملك أسلحة تظل العمق الإسرائيلي

ويبدو وفق المعطيات أن عوامل التهديد محكومة بتوازن «الرعب» بين إسرائيل والمقاومة اللبنانية، لاسيما بعد أن أثبتت المقاومة جدارتها وقدرتها في المواجهة، وعندما ألحقت هزائم «العار» . ياعترف إسرائيل - بجيش الاحتلال، غير أن ذلك لا يلقي على الإطلاق احتمالات قيام العدو بضربات «وقائية» ضد لبنان، لاسيما أن التيار الذي يقوده نيتانياهو غير محكوم بصواب معينة، وهو قد يقوم بمغامرة ما، لفرض شروطه على لبنان، والظهور أمام العالم في موقع المنتصر عسكرياً وسياسياً، ليثني السلام بالقوة، وفق المفهوم الإسرائيلي

ولاحظ المراقبون مؤشرات إيجابية للحل في الجنوب، تعود إلى رغبة إسرائيل في تحسين صورتها أمام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، ومن هذه المؤشرات إطلاق سراح الأسيرة سمي بشارة، وحصول قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد وضباط قيادته على موافقة فرنسية على استضافتهم كلاجئين سياسيين على أراضيها، وهي - أي باريس - زينتهم بتفسيرات دخول مفتوحة، ومنحتهم الجنسية الفرنسية، فضلاً عن تفاوض إسرائيل عن محاسبة مجموعة من ضباط لحد، نفذوا خلال الشهر المنصرم محاولة انقلاب فاشلة ضده، مما يعني أن باريس تسعى جاهدة لإيجاد حل ما لمشكلة الجنوب، يرضى كل الأطراف، ويبقى السؤال: هل تتسحب إسرائيل أم أنها ستقام عسكرياً؟ ■



المصدر : أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

عقبة نيتانياهو هي العقبة الكبرى!

المثل العامي المصري «أللى اختشوا ماتوا» لا ينطبق على أحد مثلاً ينطبق على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ، ويكفي أنه بدلاً من أن يعترف أو على الأقل يعترف بأنه يحمل في فكره هذه العرب وللسلام معهم .. وبدلاً من أن يسعى إلى تغيير ما في الثقافة والصحافة الإسرائيلية من روح الكراهية لكل من هو عربي ، وكل من هو فلسطيني ، وكل من هو مسلم ، فإنه - كما تدعى - اختلق معركة جديدة بدأ فيها بالهجوم على الصحافة المصرية . تطبيقاً للنظرية التي يعمل بها دائماً وهي أن الهجوم خير وسيلة للدفاع . ولكن المغالطة ، والكذب ، والتلفيق ، في هجومه واضح وضوح الشمس ولا يحتاج إلى دليل ..

بدون مناسبة خرج نيتانياهو بهتان هاجم فيه الصحف القومية المصرية . واتهمها بالتهمة الملهة الجاهزة التي لا يخجل الإسرائيليون من توجيهها إلى كل من يقول الحقيقة أو يطلب العدل أو يمارس مخططاتهم الاستعمارية والمعنوية والتوسعية ضد العرب .. وهي «معاداة السامية» . وهذه التهمة القديمة السفينة التي لا أساس لها . يستخدما نيتانياهو وقادة الصهيونية التخويف العرب وغيرهم ، وإسكاتهم ، وإثارة الفرع في نفوسهم .. لكن هذه الحملة لا تنطلي علينا .. أولاً لأن العرب ساميون واليهود ساميون .. فكيف يشعر العرب بالمعاداة للسامية ؟ .. وهل معقول أن يكون لدى العرب صداء لأنفسهم ؟ ثم إن العرب واليهود تمايزوا في الأوطان العربية على قدم المساواة ويتسامح وتعاون . ولم يندم العلاقة إلا المبرران الإسرائيليون للتكرار على العرب .. ثم إن تهمة معاداة السامية مسألة أوروبية وليست مسألة عربية .. المحارق التي حرقت اليهود كانت في أوروبا ولم تكن في المنطقة العربية .. والذي قتل اليهود بالجملة هو هتلر والنازية وليس ياسر عرفات أو القومية العربية .. وهتلر هو الذي قال في كتابه «كفاحي» إنه اكتشف أن اليهود خطر على الدولة الألمانية ، لأنهم يحملون الجنسية الألمانية وولدوا في ألمانيا ولكن ليس لديهم انتماء لألمانيا ، وإنهم طابور خامس ، وإنهم دولة داخل الدولة .. وإنهم مخاضعون ، ولهم أعضا وأهداف ضد دولتهم التي يحملون جنسيتها . وإنه وصل أخيراً إلى أن اليهود لا يحمل أعضا الدولة التي يحمل جنسيتها . ولا ينتمي إليها انتماء عاطفياً أبداً مهما عاش فيها وبمهما حقق نجاحاً وثروة .. وإن اليهود خانوا بلعمم لألمانيا لأنهم لا يشعرون بأنها بلدهم ..



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي قال هذا هو هتلر وليس العرب . والعرب يرفضون هذه النظرية لأنها لا تتفق مع تعاليم دينهم أو تراثهم وفكرهم وتكوينهم التاريخي ، ولا شأن لهم بها . ومن حق اليهود أن يدافعوا عن أنفسهم وأن يروا في العمل السياسي اتجاهها غير إنساني وغير أخلاقي وشهير ومتوهم .. وأن يطلبوا رد اعتبار .. وتمويهات .. واعتذارات .. ويغسلوا ما شاموا .. ولكن أطراف القضية هم اليهود من ناحية والدول الأوروبية من ناحية أخرى .. أما العرب فقد كانوا هم أيضا ضحية الاستعمار والاستغلال من الدول الأوروبية .. فلماذا كان اليهود ضحايا لدول أوروبا في فترة من التاريخ ، فالعرب أيضا كانوا ضحايا لدول أوروبا في نفس الفترة . وهم الآن ضحايا الصهيونية !!

لما شأ العرب بالعداء للسامية واضطهاد اليهود ٩.
هذا أولا ..



وثانيا يا سيد نيتانياهو .. أنت في بهائك السخيف تريد الكلام الفارغ الذي يبرده أعدا العرب . وتدعي العداء للقتل الذي يكرونه وهم يعلمون أن ما يقولونه مغالطة .. وهي أن الصحافة القومية في مصر صحافة حكومية ، وما ينشر فيها ينشر بحسب ما يتوجه من الحكومة .. ويحمر عن رأي الدولة .. وهذا الكلام الملل لم يمد أحد ياقوله إلا أمثال نيتانياهو ..

فالصحافة القومية في مصر حرة ولا تخضع للرقابة والتوجيه ولا يخضع الصحفيون إلا لضميرهم . وهذه الصحافة قومية ، بمعنى أنها تشعر عن كل التيارات والاتجاهات الفكرية والسياسية في مصر .. وفي مصر اتجاهات متعددة .. والصحافة القومية ساحة مفتوحة للبراع بين الأفكار والمواقف .. في مصر من يرى أن حكومة إسرائيل الحالية متطرفة ، ومتعجرفة ، وعدوانية ، وعد السلام . وقد العرب . ولا تعمل أبدا من أجل السلام . وأنها خطر على السلام وعلى اللحظة وعلى إسرائيل نفسها .. وفي مصر أيضا تيار ثان يرى أن هذه الحكومة متشددة ولكنها رافضة في السلام وفق مفهوم خاص ابتدعه نيتانياهو . وللعرب الحق في قبوله أو رفضه وفق مفهومهم للسلام وفق مصالحهم .. وفي مصر تيار ثالث يرى أن هذه الحكومة لم تستطع كل إسرائيل .. وأن في إسرائيل قطاعا واسعا من الإسرائيليين يريش في الجيش في سلام لمخلل حدود أمنية ومعترف بها ، وإقامة علاقات طبيعية مع العرب ليس فيها غالب ومغلوب ، ولا طامع ومظلوم . ولا منتصر ومتهزم ، ولا ساذج ومهيد ..!

وفي مصر تيار رابع يرى أن واجب العرب أن يهدوا بالسلام . ويمدوا أيديهم للإسرائيليين بالمصالحة ، حتى ولو حاصرت جيوش إسرائيل الفلسطينيين وقتلت منهم المشرات ومعنت عنهم الطعام وحرمتهم من الالتحاق والتعليم . على أمل أن يكون في ذلك ما يكفي لإقناع الإسرائيليين بحسن النوايا من جانب العرب ، وإقناع الحكومة الإسرائيلية بجدوى السلام .

وفي مصر تيار يقول: إن السلام لا يمكن أن يقوم من جانب واحد ، ولكن لابد أن تكون كل خطوة من جانب العرب تقابلها خطوة من جانب إسرائيل والمكسب والمكسب !
وفي مصر أفكار وتيارات أخرى كثيرة .. كلها تصطرع في المحافة والقساوت والدراسات .. والصيرون لا يتكفون بتعليقات أو توجيهات .. وهم أيضا لا ينتقون الوحي من السيد نيتانياهو !!



المصدر : أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

فلماذا اختار رئيس وزراء إسرائيل جالنيا واحدا في الصحافة المصرية وأتعب نفسه في جمع مقالات ومصور ورسوم كاريكاتير رأى أنها تصور اليهود على أنهم مخادعون ، أو رسوم أخرى تصور اليهودي اللطيف ويحسى أنها من النوع الذي كانت تستخدمه الدعاية النازية ، ولماذا اتعب نفسه في الاحتفاظ برسوم ليهودي مسجون يجلس بجانب قبيلة نووية ، أو رسم آخر لليتانيهاو وعلى وجهه قناع يمثل هتلر . أو رسم ثالث يصور نيتانياهو وهو يلق طبول الحرب على هيئة جماعيم بشرية .. ومع ما في هذه الرسوم من مبالغات هي من طهمة الكاريكاتير هل يستطيع أن ينكر أن إسرائيل تهدد العرب بالسلاح النووي؟ وأنها تمارس العنف والمقصرة؟. وأنها تظهر للعرب الوجه القبيح جدا ؟! وهل يريد السيد نيتانياهو من الصحافة المصرية أن تكذب وتتناقض وتضلأ صفحاتها بالإشادة بمواقفه الإنسانية الكريمة تجاه الفلسطينيين ، وراعيته العظيمة للسلام . وحرسه الكريم على تنفيذ الاتفاقات وتشديد باحترامه لليهود وتقول : إنه نموذج لا مثيل له لرئيس الوزراء الشريف الصالح المحترم الذي يفسر بالعود ويمتدح بالسهود ؟! هل يريد من الصحافة المصرية أن تكذب على شعبها ؟..

هل يريد من الصحافة المصرية أن تكذب . والعالم كله يعرف أن السيد نيتانياهو يحمل في داخله كراهية حقيقية للعرب عبر عنها في كتابه «مبارية الأرواح» وكتابه الأخير «مكان بين الأمم» ومازال يمر عنها بتصريحاته وأقواله هو والسيد والده الذي بلغ من العمر ٨٨ عاما قضاها في التصهير عن المعاداة للحرب وكذلك السادة وزراءه وقائمه ومفكره ..

وإذا عرفت الصحافة المصرية معزوفة نفاق لرئيس وزراء إسرائيل فمن سيصدقها في

مصر أو في العالم العربي أو في العالم كله ؟ ..
وإذا كانت الدولة في مصر لا تتدخل في حرية الصحافة فهل يريد السيد نيتانياهو أن يتدخل هو ، ويتولى توجيه الصحافة وقيادة الرأي والفكر في مصر ومخالفاتها ؟ ..
هل فقد رئيس الوزراء الإسرائيلي الحد الأدنى من الكياسة لسياسي جاءت به المصادفة ليحتل مقعد رئيس وزراء ؟! وهل فقد القدرة على رؤية الحقيقة أو أنه وصل إلى حالة عقلية صعبة تجعله يمسك هيلينا ويرى فيها ما في نفسه ؟..

□□□

ألم يقرأ السيد رئيس وزراء إسرائيل الحوار الصحفي الذي تحدث فيه السيد والده الدكتور بن صهيون نيتانياهو ، أستاذ التاريخ والصهيوني المتطرف مع صحيفة «هآرتس» يوم الخميس ١٧ سبتمبر الحال وقال فيه ما يلي :
■ قال أولا : إن ابنه بنيامين نيتانياهو يحاول لانتشال إسرائيل من «فخ أوسلو» ، ومعنى العبارة اعتراف من الأب الفاضل بأن ابنه المميز يعمل على تدمير إطار السلام الذي وقعت عليه إسرائيل وأمريكا .. في احتفال شهده العالم كله .. وأنه يتراجع عن سياسة إقامة السلام .. وأكثر من ذلك قال الوالد الكريم : إن هناك خطرا على إسرائيل من تحقيق السلام !..

□ وقال ثانيا : إن ابنه المميز بنيامين نيتانياهو يعمل على منسح إقامة دولة فلسطينية ، وإن سياسته يؤمن بأن الفلسطينيين لا يحق لهم المطالبة بإقامة دولة ، وهو في



المصدر: أكتوير

التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنا يكشف نوابا السيد رئيس الوزراء في العمل على إبقاء الفلسطينيين مشربين ومنفيين في أوطانهم الموعود كله... ١

□ وقال ثانياً: إن إسرائيل أخطأت بالانسحاب من سيناء ومن أجزاء من الضفة الغربية ، ولو كانت احتفظت بسياء الضفة كاملة تحت سيطرتها لكانت إسرائيل والمنطقة قد ازدهرت اقتصادياً وانتشر فيها اليهود... وكشف بذلك عن الاتجاه الاستعماري الذي لم يعد إنكاره ممكناً.

ما رأى السيد بنيامين نيتانياهو في هذا الكلام ؟..

وعمل هذه المواقف تعبر عن رغبة في السلام ، أو قبول للعرب والفلسطينيين ، أو استعداد للاعتراف بالحقوق العربية المرفوعة ؟..

وهل يستطيع العرب ، والصيرون ، أن يطمئنا إلى صفاته ويشهدوا بمواقفه ويعزلوا له أنشيد التحية والاحترام ؟..

هل يريد منا صفاته أن تقبل هذا الاعتداء الصريح الصارخ الوقع على الكرامة والحقوق العربية ونسكت ؟.. وهل يمكن أن يكون هناك مصري أو عربي يقرأ مثل هذا الكلام الاستعاري وينتظر توجيهها من غير شعوره لكي يعبر عن رفضه لهذه الروح العنانية السافرة ؟..

هل يريد السيد بنيامين نيتانياهو من الصحافة المصرية أن تبجح الوطن .. وتبجح الكرامة .. وتبجح المبادئ .. وتبجح المستقبل .. وتبجح الميمنية والاستعمار والافتكار

الاستبدادية التي يعرضها علينا ؟..

حتى ولو تحملت الحكومات مثل هذه المواقف وتذمرت بالصبر .. فهل يريد منا أن نتحمل ونصبر على هذه المعجزة الصهيونية ؟.. ولماذا ؟.. لمجرد أن يرضى هنا ، ورضاء أمر لا يهمنا ؟..

□□□

إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتحدث عن إسرائيل الكبرى ، وعن إصراره على اغتصاب أراضي الفلسطينيين والسوريين واللبانانيين وإقامة المستوطنات ، ويرفض الانسحاب وفقاً للاتفاقيات الموقعة .. ولا يريد منا أن نقول ما يجب أن يقال عنه ، وهو أنه معاد للعرب ، ومعاد للسلام ، واستعماري ، ولا يمكن الوثوق فيه أو الاطمئنان إلى وعوده .. وأنه يعلن صراحة عن عزمه البدء في إقامة إسرائيل الكبرى .. ويتحدث عن إسرائيل كأنها أصبحت القوة الإقليمية الأعظم التي تستطيع فرض واقع جديد يتفق مع أطماعها ..

□□□

وهل يلومنا السيد نيتانياهو إذا قررنا حقيقة تاريخية وهي أن قادة إسرائيل بدعوا قادة لمنظمات إرهابية ؟.. وهل نكتب إذا قلنا : إن السيد والده كان سكرتيراً لمصاحب أكبر نظرية صهيونية إرهابية زئيف جابوتنسكي ؟..

وهل يذكر السيد بنيامين نيتانياهو أنه هو الذي قال: إن جنود الإرهاب مقاتلة في المسلمين ، حيث يحكي التاريخ الإسلامي كيف استطاع النبي محمد في عام ٦٣٠ أن يوحد جميع القبائل العربية ويجعلها أمة ذات دين مقاتل ، وأن المسلمين على مدار ١٠٠ عام أصبحوا القوة المنظمة المسيطرة على إمبراطورية كبرى بعد أن فتحوا الشرق الأوسط والهند وقلب آسيا وشمال أفريقيا وآسيا الصغرى وأسبانيا وتوغلوا حتى جنوب فرنسا ، ولولا أن



المصدر: أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والعنوانات التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٨

دحر شارل ماوتل العرب في موقعة بواتيه عام ١٣٣٢ على مسافة ٢٩٠ كيلومترا فقط جنوب باريس لكان من المحتمل جدا أن تكون أوروبا قارة مسلمة. وأراد بذلك أن يدلل على أن الإسلام دين العنف والإرهاب وأن المسلمين خطر على العرب!؟
جاء هذا في كتاب السيد نيتانهاهو «محاربة الإرهاب» في فصل خبيث يحرض فيه أمريكا وبنوك أوروبا على العرب والمسلمين، ويدعي فيه أن القومية العربية والإسلام ليس لهما هدف إلا محاربة العرب؛ لأن الإسلام دين مقاتل، والمسلمون يأمرهم دينهم بحزو العالم وإقامة إمبراطورية إسلامية عالمية...؟
أليس هذا تحريضا خبيثا مسموما لإثارة أمريكا وبنوك أوروبا على العرب والمسلمين...؟ هل يريد السيد نيتانهاهو من الصحافة المصرية أن تسكت إزاء كل هذه الأكاذيب والافتراءات...؟

□□□

ثم ألا يقرأ السيد نيتانهاهو الصحف الإسرائيلية...؟
ألم يسمع عما كتبه من خثائم واتهامات وتحريض على زعماء العرب وعن يأسهم عرفات بالذات، وعن الشعب الفلسطيني...؟
هل يريد السيد نيتانهاهو أن يغطي على حقيقة أن العداء للسامية انتهى من العالم المسيهونية بكل مؤسساتها ومنظماتها وقائدها ومراكز أبحاثها تعمل على أن يحل «العداء للعرب والإسلام» محل «العداء للسامية» وكل ما قاله في تقريره هو لتحقيق هذا الهدف؟ وفي مواقف السايين والمكرين الصهاينة ما يؤكد هذا الاتجاه...
وأخيرا نقول للسيد نيتانهاهو لن تتطلى هذه التهمة على أحد...
لن تخيف مصر.. ولن تخيف صحافتها...
وأنت في الحقيقة تعرف كما يعرف غيرك أن الصحافة المصرية حرة.. تعبر عن ضمير الشعب المصري...
والشعب المصري يريد السلام.. وأنت لا تريد السلام.. وإنا قلت: إن الصحافة القومية الحكومية لمنا تقول عن الصحافة الحزبية وهي تسير على نفس الخط إنما يدل على أن هذا هو فكر المصريين جميعا.
الشعب المصري يحترم الرجال المحترمين الذين إذا قالوا صدقوا وإذا وعدوا أنشأوا وعودهم... وأنت لست منهم يا سيد نيتانهاهو.
والشعب المصري يريد أن يضع يده في يد زعيم حقيقي في إسرائيل لا يشاور ولا يكذب ولا يلق ولا يخاع...
لقد قلنا كثيرا في الصباح، ولقد قلنا من دما وكرامتنا لمن الخدمة...
وأصبح الشعب المصري أكثر وعيا مما تلقى يا سيد نيتانهاهو...
ولن يقع في الخناخ التي تضعها له...
والصحافة المصرية لن تستسلم لإرهاب الدولة ولا لإرهاب رئيس الوزراء في إسرائيل...
وإذا كنت تريد السلام حقا فأهلا وسهلا.. تمال.. وهات الدليل...
وإن كنت تريد التلاعب بتفجية السلام وكسب الوقت وفرض الأمر الواقع وإخضاع العرب لسيطرة حكومتك المتطرفة فلن نكون معك... وأنت من طريق.. ونحن من طريق...
وسوف نتنظر إل أن يأتي إل إسرائيل رجل نثق فيه ونطمئن حين نضع أيدينا في يده...!
والتاريخ سوف يحكم..

رجب النبا



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

واشنطن تؤكد اعتيادها على الجهود المصرية لتحقيق تقدم في مسار الفلسطينيين - الإسرائيلي

موسى بعد اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية في نيويورك:
مصر تؤيد المبادرة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق متوازن
يحفظ حقوق الفلسطينيين ويحقق الأمن المتبادل
أولبرايت تبدي قلقها من احتمال إعلان الدولة الفلسطينية
توقع توجه روس وإندية إلى المنطقة لأنشائها المارين السوري والباني

واشنطن - من هدى توفيق ووكالات الأنباء عقب الاجتماع الذي عقده أمس الأول السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيدة ساندلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في نيويورك. أعلن مسئول أمريكي كبير أن الإدارة الأمريكية تعتمد كثيرا على جهود مصر في هذه المرحلة الحرجة، التي تحاول فيها واشنطن تحقيق خطوات متقدمة نحو اتفاق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، مشيرة إلى أن واشنطن مصممة على تحريك عملية السلام خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة. وقال عمرو موسى - في تصريحات صحفية - إن مصر تؤيد بقوة المبادرة الأمريكية والعمل على تحقيق اتفاق متوازن يحفظ حقوق الفلسطينيين، ويتزامن في الوقت نفسه مع الموضوعات المتبادلة الخاصة بالأمن للجانين الفلسطيني والإسرائيلي، ويضمن تنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الترتيب الإسرائيلي. وقال المسئول الأمريكي إن أولبرايت قد أبدت قلقها إزاء احتمال إعلان الجانب الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، واعتبرت أولبرايت أن التهديد باتخاذ خطوات انفصالية لا يساعد على إنجاح الجهود الأمريكية اللاحقة.



المصدر: الألمانية - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أكد المسؤول أن رئيس روس المندوب الأمريكي لعملية السلام ومارتن إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية، سيقودان إلى الشرق الأوسط بعد محادثات كينغتون مع كل من عرفات ونيثانياهو، وتوقع أن يحاول المسؤولان الأمريكيان إقناع عملية السلام على المسارين السوري واللبناني مع إسرائيل.

جاء ذلك قبل ساعات من محادثات أولبرايت مساء أمس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التي من المتوقع أن تستمر اليوم، تمهيدا لاجتماع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع نتانياهو غدا، ومع عرفات في اليوم التالي. وقد أوضح موسى أنه أكد لوزير الخارجية الأمريكية اهتمام مصر بأن يكون الاتفاق متوازنا. وقال إن أولبرايت أكدت له من جانبها أنها سوف تعمل من أجل الوصول إلى اتفاق متوازن، مشيرة إلى أن ذلك هو هدف الجهود الأمريكية لرامنة وإضفاء موسى أنه أكد - خلال اجتماعه مع أولبرايت - أن الاتفاق المتوازن يجب أن يأخذ في اعتباره المصالح الفلسطينية مثلما يأخذ في الاعتبار المصالح الإسرائيلية. وشدد على أن موقف مصر هو أن تلبية مصلحة جانب واحد فقط يعني أن الاتفاق لن يدوم.

وفي تصريحات إلى صحيفة واشنطن بوست، أكد موسى حق الرئيس عرفات في أن يعلن إقامة الدولة الفلسطينية، بعد أن دمرت الحكومة الإسرائيلية الحالية عملية السلام، واتفاقات أوسلو، مشيرة إلى أن اللوم في ذلك يقع على عاتق نتانياهو. وفي غضون ذلك زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، يشكل تهديداً لأن إسرائيل. وقال - في تصريحات لراديو إسرائيل أمس - إن الدولة الفلسطينية تستلزم جنود عراقيين، أو تستخدم منصات إطلاق صواريخ تستطيع إسقاط طائراتها المقاتلة أو للدخول.



المصدر: **الأهرام - رام**

التاريخ: **١٩٩٨/١/٢٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلأ أربعماء

الصراع بين القوة والحق



بقلم:
محمد السمك

استخدم القوة ليمثا منها بأن القوة هي
الأداة الوحيدة للبقاء، والحفاظ على
وسط بيئة مادية.
إن حنلية العلاقة بين الحق والقوة
ليست جديدة، فالقوة قد صنعت حقاً، كما
فعلت إسرائيل في أرض فلسطين، وكما
فعلت الولايات المتحدة في مدمم وإثباتها
الجويوية، بما في ذلك وأية كاثوليكية.
ولكن الحق أيضاً يصنع قوة: كما أعطت
الهدوة أدلة انتاج قبرصاني، عندما حصلت
من بريطانيا على الاستقلال، وكما فعلت
فيتنام عندما صنعت البرونزية بالقرود
الأمريكية، أو كما فعلت البرونزية عندما
انضمت فرنسا إلى كورثين من احتارها
أرضاً فرنسية ومن ثم إلى الامتداد بها
دولة مستقلة.
بالقوة صنع الصليبيين حقاً لهم في
القدس، والصليبيين من القدس
طرد الصليبيين من القدس.
إن الصراع بين القوة والحق تتمتع حقاً
على القاعدة الفاروقية، والحق الذي
يضمن قوة على القاعدة الاستثنائية، هو
صراع أولى وأبى مما بدأ بين نابيل
ومابيل وإن ينتهي بين أحقاد اسحق
واسماعيل

كاتب لبناني

احتلالهم وسيطرتهم ومارس الامور
التيول ساكسون. هذه القاعدة في
الولايات المتحدة حيث ابادوا الهنود الصم.
سكان البلاد الاصليين عن بكرة أبيهم.
ومارسوها كذلك في مناطق تمتد من
امريكا الوسطى حتى الصين.

والترابا بمقتضيات هذه القاعدة
الاروبية فإن الولايات المتحدة التي كانت
تحتل الكويت ١٩ بين جيشها الضخم لدى
نشوب الحرب العالمية الثانية، أصبحت
اليوم تملك قوة عسكرية اكبر مما تملكه
القوة الصناعية الكبرى (فرنسا - بريطانيا -
المانيا - ايطاليا - كندا - اليابان) مجتمعة
كان للولايات المتحدة في عام ١٩٩٩ عندما
غزا على بولندا ثلاثة اقوية عسكرية فقط
وكانت حتى البراذل تقدم عليها من حيث
حجم القوة العسكرية. أما الآن فإن قوتها
القوية وقهرها جوية فاقرة على قتل كل
الاسنان على سطح الارض لكثير من خمس

مئات.
إن الاعتقاد بأن البقاء، بالاقوى، يشكل
المرادى وراء، تفهم القوة الامريكية الهيمنة
على العالم وهو بالتأكيد المانع وراء تفهم
قوة الامريكية للهيمنة على الشرق
الوسط وكما تحاول الولايات المتحدة
الحفاظ على قبول الاخرى حتى تتمكن من
بسط نفوذها كذلك فإن اسرائيل تحصل
جماعة على فهم الطريق امام امتلاك اي
دولة عربية او اسلامية للسلطة الحديدية او
المرحلة الطبيعية التي تتكامل من انتاج
سلحة حديثة، وذلك تصديق اسرائيل بما
تملكه من سلاح نووي وجرمي وكيميائي
لنترين انداسا بقاعدة البقاء الذي يصوله
السلام وتحرمه المحلة - السلام والعدالة
غاية ولاحتي وسيلة فهي لتجديد سوى

يحدث نيران نيتانياو في مافياها
مع القبول المروية عامة ومع السلطة
الاصطناعية بصورة خاصة على محلة ان
الحرب لا يضمن الا بقاءة القوة. ولكن
الحدودية البتت ان لاسرائيل وليس
نيتانياو ومعه لاسترف في تفاوض ولا
بادة القوة.

ليس هذا الشك الاسرائيلي بالضرورة،
ولكنه تمجيد للرواية من ظاهرة تفوق
عنصر على عنصر آخر. فالتميز ايا
كانت وسائله وادواته وعلى التلويق القوي
حق السيطرة على الضعيف شخصياً
كان او شعباً او امة، ذلك ان قاعدة البقاء
اللاذوق التي تفسفها داروين في القرن
لناسي تجازع صراع الحيوان والنبات
من لول البقاء، الى الانسان نفسه، بل الى
التمدنات الانسانية ايضاً، والافئلة على
ذلك في اللامسي وهي الشاشر اكثر من
ان تد او ان تصمم.

فالتاريخ استمدوا هذه القاعدة في
أرض المصداق في عام ١٩٠٧ عندما
قاموا بالقوة العسكرية حركة الاستلاكية
محلية بمعنى ان الهيف هو اداة الناس
هناك الى صراهم وتصنيع سائركهم
الذي يكفل عن معنى تالهمهم كماً
استمدوا في الحديث في عام ١٩٠٤
عندما ابادوا قوة حليف من ثلاثيات رجل
بدلي بهف، تقدم اعلى القيت الدرس
واستمدوها كذلك في الهند التي ان
لخرجوا منها في عام ١٩٤٧، وفي جنوب
الافريقيا خلال مايفرد بهفرد، فبوير
١٩٩٩، ١٩٠٢.

ومارس الاصطلاحون هذه القاعدة في
ليبيا، كما مارسوها في ليبيا في عام
١٩١١ عندما ارتكبوها هناك مايفرد
بمجزرة الواحة ومراسوها الاثنان
فالتاريخ دول بخلاف الحرب العالمية
اللاذوق في اللامسي، ثم في كل
الاصا، الاروبية التي لاصفوها



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **٢٨ / ١٠ / ١٩٩٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن تنقيد البنا

بدلاً من «الأرض مقابل السلام»
تغلبيت نظرية «الأمن السجل»
الأرض، وأمن إسرائيل فوق
السلام، وقبل السلام، وفوق
الجميع!

وقد أتى الرئيس اللبناني
اليس الهراوي الضوء على
تناقضات عميقة عديدة في
اتفاقية واشنطن الأخيرة، في
خطاب أمام اتحاد المهنيين
العرب انعقد في بيروت أول
أمس، ومن هذه التناقضات
الفاشحة، ما قاله الرئيس
الهراوي مسابلاً:

«هل يجوز أن تشرف المخابرات
الإسرائيلية على تنفيذ الاتفاق
باعتقال من ترى إسرائيل أنهم
مراهبون، ولا يجوز للولايات
المتحدة أن تمارس قتلها لوقف
الاعتداءات الإسرائيلية على
أهلنا وقرانا (في لبنان)»

وأكثر من ذلك
«لماذا لا يجوز دعم القوات
الدولية، الموجودة عندنا (لبنان)
لاصنام دورها الذي نص عليه
تنفيذ القرارات الدولية بشأن
الحقوق العربية ولا سيما
الحوار»

ودعا الرئيس الهراوي في
خطابه أمام مؤتمر المهنيين
العرب، الملوك والرؤساء العرب
الإسرائيليين بالضمائم التي
قدمتها من أجل عدم مؤتمر
مديد باعتباره محضاً لإقامة
السلام العادل والشمال.

ولكن تنفيذ اتفاقية واشنطن
الأخيرة بين السلطة الفلسطينية
وإسرائيل بدأ منذ يومين
بتناقضات شديدة. فقد أعلن
بنيامين نتنياهو عن نية
الحكومة الإسرائيلية في بناء

مستعمرة «هاروما» التي كانت
سبباً في توقف المفاوضات.
مبشراً بدأ المستعمرون
المستوطنون المخطوفون في إقامة

مستعمرة أخرى في حي براس
العمود، الحي العربي في قلب
القسم، وقال نتنياهو:
«إن الاتفاقات الموقعة بما فيها
اتفاقية أوسلو، لا تلتزم أعمال
البناء في المستوطنات
اليهودية، ولا تنص على وقفها».
وهكذا بدأ التنفيذ العملي في
اتفاقية واشنطن الأخيرة، من
جانب إسرائيل كان يهودي
تنصاهو والاستمرار في تهويد
القسم وبناء المستعمرات. ومن
جانب السلطة الفلسطينية بدأ
التنفيذ بالقبح على عدة
قنوات فلسطينية، ومنها
خطيب المسجد الأقصى
وأخرون. وهكذا تخلف نظرية
الأرض مقابل السلام، ويصبح
السلام مزيداً من تهويد الأرض
العربية، وقبضاً واعتقلاً
وتحقيقاً مع المعارضين.

كمال زهيرى



الشعب

المصدر:

النشر بالخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

الأقصى في خطر عظيم

بقلم:

د. محتجب عمر

الأقصى إلى هدف أتباع بخلاته. المقصود بالخلاص والتطهير، هو التمسك بالمسيحية بين الخلاص اليهودي يتم بالعودة إلى القدس وإقامة فصل سليمان وأن تطهير فلسطين بين الأعيان (غير اليهود) خروجة لكن يتم هذا الخلاص، وهناك اختلاف بين الحاخامات في هذا الشأن فيمضون يرى أن الخلاص سيأتي من السماء، وبذلك يرفضون التطهير، بينما يرى الآخرون أن على اليهود الذين وصلوا إلى فلسطين ترتيب موعد الخلاص بظهورها من الأعيان.

هذا النموذج مثله مثل خطط سابقة قبله وشبهها (مبار كاهانا) (ويكيل ليرنر) اللذان طمحا بما أيضا في أن تؤدي عملياتهما الإرهابية إلى إحباط خطوات سياسية تتضمن انتماءات إقليمية، بين جوهري وجه النظر التي تمثلها جهات من البين المتطرف اليهودي بين المسؤولين السكويين حل

قد تتغير أجهته من الشياكة (جهان الامن)، وقد حدثت بالفعل في لحظة المسجد الإبراهيمي التي قام بها ياروخ جولدنشتين في فبراير ١٩٩٤، واليهضي يرى أن لفتيل اسمك راين هو جزء من هذا التفكير اليهودي للتصميم.

وكما ازدادت سفوفنة عملية التسمية وكما تحول الانتماء إلى احتمال أكثر، ازداد الخوف لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية من أن تعتبر أطراف أخرى أن تعجز المرمع هو الأداة للثلاثة لتفجير الاتصالات. وأحد فرضيات الشياكة الاسمية العالية هي أن محاولة ضرب الحرم الأقصى سيتم عن بعد وليس من خلال الاتصال المباشر إلى منطقة الحرم الذي يعتبر مهمة صعبة اليوم مقارنة مع السنوات الماضية بعد زيادة الوجود العربي والوجود الأممي الفلسطيني في مدينة القدس العربية.

لغلي الأقصى، حاول عدد من الإفراد والمنظمات الصغيرة -تحسين الحرم- وحرق الأقصى ولكنها جميعا كانت عمليات محفوفة، وأن يفتت جزءا إسرائيليًا للثاني من المسجد كله، وذلك قائمة ليست قصيرة لكن هذه العمليات التي قام بها أشخاص أو جماعات قبل أنهم ذرو مبالغ أثيروا ووجه متطرفة وقبل عن بعضهم، منهم مسؤولون مشكوك في قدراتهم العقلية، وكثير من أي حال، لم يتلقوا بطويلا في السجين

ويختلف التنبؤ بالأحداث السياسية من التوجه القائم على فكرة المؤامرة، فكرة المؤامرة تجعل المظلمين ينسبون إلى العدو وبأسوأها ليس فقط ما يمكن أن يفعلوا وإنما أيضا، ما يفعله غيره أو تأتي به وتطرق إليه. بينما يقوم التنبؤ من خلال حياطة وتعلم مسبقة تلك من الرافضة اليهودية من خلال تراكمها واتصالها تقع عند ترتيبها إلى احتمالات كبيرة بصوت واحدة ما. ومنذ سنوات وبعد اضطراب إسرائيل للانتماء من سيناء وخلال السنوات الثلاث ونفس السنة التي مرت بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد وقبل إخلاء مستوطنة يافيت في سيناء بنصف سنة، تم ترميم استمدادات أعضاء تنظيم سري يهودي لتفجير قبة الصخرة في المسجد الأقصى، وكان إخلاء مستوطنة يافيت هو من أكبر الأحداث التي استثمرت للفتات اليهودية المتصبة باعتبارها أول مرة يتم فيها تفكيك مستوطنة يهودية من على الأراضي التي تم احتلالها بعد حرب يونيو ١٩٦٧ والتي جاءت مؤخرا أن القبان الأولى بأن يمكن أن يكذب مستوطنة يهودية هو دين غير دائم وأن ما يتطرق على ذلك قد يتطرق فيما بعد على كل ما يتصور اليهود المتدينون المتصوبين أنه ثابت ومؤكدة، ومن ثم كان ترميم استمدادات أعضاء التنظيمات السرية اليهودية لتفجير قبة الصخرة باعتبارها هي الموقع الأكثر قيمة لدى المسلمين واعتبارها أيضا الموقع الذي ينبغي اليهود المتدينون أنه قائم على الأقصى لتفجير بعض أعضاء التنظيم السري هوكلان الجيش الإسرائيلي في قضية الجولان، وسبقوا هذه أحداث التفجير جرأت من المواد التماسية والتفكير إلى مستوطنة إسرائيلية في داخل فلسطين المحتلة بعد وضعها في حوارات معقدة، ثم دفنوا هذه العواطف في عملية خاصة في حجارة موشى عند أحد أعضاء التنظيم السري.

كان كل أعضاء التنظيم السري في حينه متحفظين من فكرة التطهير، كما إسماعيل إبراهيم السنين اندرو بان الخلاص يجب أن يأتي رويدا رويدا وأن تفجير قبة الصخرة يجب أن يكون هو المرحلة الأخيرة وليس المرحلة الأولى، وأدى ذلك إلى تأجيل عملية جيل الهيكل (تفجير المسجد الأقصى) واستبدالها كغير لتأجيل الانتماء من (صهيون)، إذ تفرغ مصر الاستمرار في عملية التسمية ومن بعد تحولت هذه العملية (تفجير المسجد

والرجع عنهم بعد فترة بحجة الجنون ومن أشهر هؤلاء الاسترالي الذي قيل إنه مسيحي متطرف وهو (سايلك ديفيس) الذي أقسم المسجد الأقصى في عام ٦٩ وأودع مؤسسة للعلاج العقل كل أسبوع عنه ومن بعده (آن جويسمان) الذي أقسم الحرم في عام ١٩٨٢ وأخذ يطلق النار قاتل عربيا، وحاركت المحكمة بطويلا في جنونه أو عقابته، وكذلك أعضاء خلية يهودية من منطقة (لغات) في الاتصال إلى الحرم وهم يمسكون أربع عيون تأسف شديدة الانفعال وأمر لا يفتة أحد حراس الأوقات -أرجو كشفهم ودفعهم إلى الأقدار- تشاركين وراهم عثرات الكلبو جراسمان من المواد التماسية -كانت كرامة لا قدر الله- المشكلة بالصدى لأعمال الجنائن والتفريق بينهم وبين التصديق أنه من الصعب ترويحهم ولا توفيق أوقات تحركهم ولا إسهالهم. وإذا كانت تعجب المنظمات المتصبة وإسرائيل-ان لأن من الصعب عليها -التمسك- أن تكتشف أو تطلع الجنائن (أ). ومن السهل على أي متصبة ومتطرف أن يدعي الجنون سواء قبل التفتيل أو بعد التفتيل وإذا كان ذلك صعبا على جهاز الأمن الإسرائيلي (الشياكة) فذلك مستحيل على أجهزة الأمن الفلسطينية وعلى أي فلسطيني موجود في الجوار. قد تكون مهمة التفريق بين اليهود المتصنين ليدعوا إلى دين الذين يمكن أن يفهموا بالفعل الجنائن هي واجب أجهزة الأمن الإسرائيلية، فهم يريدون بعضهم بضاربتهم بقتلهم القويروا تعتمد على أرقام كلساى لعملية الأقصى من عملية تفجير إسرائيل قام بها محزون أو على وهي مهمة تتجاوز إلى نقطة سياسية بالإضافة إلى الأضرار المصنوع القديم من الأضرار البشرية والتاريخ والعصران العربية الإسلامية التي يرمز لها المسجد الأقصى وقبة الصخرة.



الشعب

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتصميم واقتصاد وإرواحنا
 حقلهم أكثر هو (يسرائيل / إريال) يسمى
 نفسه رئيس معهد الهيكل دعا إلى الحضور
 في المؤتمر العالمي بسلامة العمل لإنهاء
 الهيكل، ولكنه حذره أنه يدعو لتدمير المسجد
 الأقصى خلال هذا الأسبوع، ورغم هذا
 التعمير والتصميم والمخبرين أم تسمع من
 أي إجراء اتخذته الحكومة الإسرائيلية ولا
 من استقال أي شخص من الذين يتبعون
 علنا إلى تدمير للمسجد الأقصى بل على
 العكس حرص على توقيف أو تدمير الأسبوع
 إيل أن يعلن بنفسه إلى زيارته (حاشا
 إريال) الذي يسمونه الآن (حاشا للهيكل)
 ويتحدث مع المصلين بامتيازهم بالإطلال
 الذين سيقيمون الهيكل.

عودة إلى محولة التفرقة بين الجنون
 والتكبر للتطرف. في مثل هذه الأجزاء التي
 وتم فيها التعمير علنا ون إيل جديد
 متطور خصيصا تثير حيرة معارض
 مشاركة بالملك التي تقي لها الفرض
 السنوات السبع الأخيرة والتي مسؤول
 (للديح للقدس) - كما يسمونه - لكي يدعو
 علنا لتدمير للمسجد الأقصى وإقامة الهيكل
 مكانه.

ليست مستبنا اكتشاف من هو الجنون
 ومن هو للتكبر، وإنما للوهلة للباشرة لكل
 العرب والمسلمين في حماية المسجد
 الأقصى من حكومة يهودية إسرائيلية
 متعصب تريق في تدمير المسجد الأقصى
 وسيدة ليس فقط إرغاء اليهود للتدجين
 التعميرين وإنما أيضا في تدمير عملية
 للتصدي كلها.

والمرارة أن الإعلام الصهيوني الذي
 يحدث كثيرا هذه الأيام من احتفال تدمير
 المسجد الأقصى يشرح بأن أن لا يمكن
 استعمال بعض اليهود في سرالية إغرائهم
 التعميرين إلا ما أصبح لهم - رغم ذلك -
 بالسلامة داخل الحرم الأقصى (مأثرات
 ١٩٨/٩/٦) ذلك أن سيطرة - كما حله
 تدميرهم - في جبل الهيكل، لا تشكل أي
 مساس بالمسجد أنه ترضي لهما من
 انصار جبل الهيكل من اليهود وتريد قسما
 كثر من التوجهات العنيفة لطمها بأنها قد
 تلتحق أيضا بسيطرة القليلة التي تشكلها
 ويذكرنا هذا الاقتراح بمحاكي الجمل
 والطمان التي تقول بأن حاشا لتفوق على
 جملة من البرد فسمع أنه بأن يتصل راسه
 داخل الخيمة ولا لليلة القليلة سمح له بأن
 يدخل راقته على لسانه أنه لا للراس ولا
 للرقبة بزيان الطمان في نومته، ولم
 تضع إيل حتى كان الجمل يبتل الخيمة
 والطمان خارجها. للتفكير حكمة هذه
 المكافحة إيل أن تصنع بأي حال من
 الأحوال بأن يعلن اليهود إلى بركة الحرم
 الشريف ولما في تسمية بركة الحرم
 الإبراهيمي فليس وجبة إلهية قصورا
 الحرم وإيام الصلاة فيه، كما قصورا
 لتدبيره، وك ذلك تم بالتدريج وإلغائها
 أصواتهم تحول ولا حذر لنا إذا ما أصحبا
 على للمسجد الأقصى وتدميره وأمره
 وهم يظنون ذلك منذ كان وأمنه العرب
 والمسلمين جميعا.

السفيرة هي الآن رئيسة في يد المحتل
 الإسرائيليين بسلامة على مستعبداتها
 ويعملون بكل نشاط لتهيئة الأجواء الدعاية
 والإقليمية للتخلص منها كربين، وعلينا أن
 نتابع باستمرار خطتهم لتنفيذ ذلك. ومن
 لهم أن تراقب كل تهيئة تدمرو لتدمر
 الأقصى وإقامة (هيكل سليمان) بمكانه،
 فيمثل هذه التهيئة تهيئة الفرصة للمنظمات
 السرية المسلحة باستمرار لاصف للمسجد
 كما تهيئة الفرصة لكل متعصب يهوى
 الجنون.

وولاحظ أن الأسابيع الأخيرة زيارته هذه
 للمؤتمرات والمهرجانات التي دعوا إلى ما
 يسمى بتمسكهم - جبل الهيكل وهي
 مهرجانات بطنها ويشارك فيها رجال
 دين يهود يشتركون في الزيارات من خلال
 لمسائرهم، كما لاحظ أن يهوى بجمال

السياسة الإسرائيلية الفلسطينية ويشاركون
 في هذه الزيارات على حد أن كانوا يملكون
 ذلك سر في الماضي.

وفي الأسبوع الماضي اقتعد مؤتمر
 يسمى مؤتمر (الديح للقدس) حضره
 حثرون ألف شخص، غصت بهم القاعة
 الكبيرة في مبانى الحكومة التي تخص
 وزارة الاتصالات والمعلومات الرسمية
 وحشد بين الحضور وجوه جديدة يمكن
 اعتبارها مسؤولة عن الترق للركن
 للحركة الاستيطانية اليهودية في الضفة
 الغربية، كما وحشدوا برعاية تهيئة من نائب
 وزير التعليم الإسرائيلي وهو ما لم يكن
 يحدث من قبل وظهرت أصوات وسمعت
 تصريحات مرعبة حول غريب الساجد
 على جبل (الهيكل)، أي على الجبل الموجود
 على المسجد الأقصى، ون هذا الاحتفال
 وقاب (غرضون سالون) وقرأ القرية التي
 أصدرها قبل سنة حاشاشات الضلعة
 الغربية وغزة والتي حثت المستوطنين على
 الجمع إلى جبل (الهيكل)، أي الجبل الذي
 يقوم عليه للمسجد الأقصى وذلك خلافا
 لتوصيات الذي تتدلى به لخطية القتلى

الثوراتية، سواء من قبل المتدينين للترميمين
 أو حتى للمتدينين العلمانيين.

وكان (غرضون سالون) هذا من قبل
 معروفا بأنه - رغم كراهة للتشدد بشأن
 هيكل سليمان - محافظ على الكائنون
 ويحرص على تصريحات معتدلة، ولكنه هذه
 المرة وقال، إيل أن إضفاء الجبل والمسجد
 للأثافي الإسلامية في عام ١٩٦٧ هو عملية
 خيالية وتزوير، وألقى أن ليس لذلك سبابة
 وإلّا أن مهمة هذا الجبل على تدمير جبل
 الهيكل للقدس وإقامة الحرم والنجاسة
 عنه، وأضاف أن يتعمدوا في ذلك شعب
 إسرائيلي على إسرائيلية جبل الهيكل وحذر
 قائلا: إن ستراف راية إسرائيلي فوق الحرم
 لا صفة ولا ثبة ولا بمساجد، بل علم
 إسرائيلي، فهذا واجب مقدس على جيشنا
 ودعا إسرائيلي إيل، إريال لثلاث عناصر إلى
 جبل الهيكل وتقتادوا من أجله ليس من
 للقاعات أو بالأحرى مسجد الهيكل -
 ليست عملية أو سوا وإنما عملية القدس
 لتخلص إسرائيل نحن مستعبدون الآن

الشعب

المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩٩ / ١٩٩٨

تتباها هو يهدد بأشغال الحرب.. وإيران

تهدد بضرب إسرائيل بالصواريخ

إذا هاجمت سوريا

خطة جديدة لاحتلال

سسيناء يدرسها قادة

جيش العدو

الموساد وراء زراعة المخدرات بسيناء.

ويحذر من توطين المصريين

بالمناطق الحدودية



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب صلاح بدوي:

مليون مواطن في سيناء خلال هذه الايام
للحقبة. منهم ٥ ملايين مواطن بالعريش
في إطار مشروع قومي لاستعمار أراضي شمال
سيناء وأودية العريش ووسط سيناء وسهول
ووديان جنوب سيناء والمياه التي في جوفها
وموارد المياه والبيئة.

ويعد أن فشلت محاولات حكومة العدو
الإسرائيلي في اختراق مشروع تنمية السلام في
سيناء تمت ستار الاستثمار بمحالات
استزراع الأراضي، وبجراح هذه الحكومة في
تجديد تنمية منطقة أودية العريش ووسط
سيناء، لم يبق أمامها حاليًا إلا استثمار قطاع
السياحة لاستغلال زيارة قلبها يرحبها بولس
السادس وليا الكاثوليك مصر وبلاد الشام
المنتظر أن تتم في عام ٢٠٠٠، واستغلالها في
تشجيع مشروعات مشتركة مع مصر أبرزها
ربطها القلعة ومشروع الطريق التاريخي-
والديني.

وفي هذا الإطار اختتمت بمدينة
لوريجنس، سويسرا، الإطالية ندوة مهمة لمنظمة

اليونسكو حول مقالة السلام بالعريش
للمتوسط، يلزم معظم أعمال هذه الندوة حول
سيناء للبيئة والتنمية وكيفية استثمارها
سياحيًا وبنيًا لما أسماه المشاركون بالندوة
لخبر البشرية.

ومن أبرز الذين شاركوا في هذه الندوة،
ملي مكرم عبيد الأستاذ بالجامعة السورية
والكاتب المعروف محمد سيد أحمد.
وتحت عنوان «city of peace» أي
مدينة السلام طرحت باسطة تسمى
اتنولكامبيون وهي مليونيرة فرنسية تشييد
هذه المدينة في سيناء بحيث تكون ملقى لشباب
العالم وتسهل المفاضلات، بحيث يتلقى
الشباب برامج تعليمية مشتركة حول الحضارة
الوليمة والسلام بجانب تدريس الثقافات
والأديان والتاريخ والبيئة والطبوم
والتكنولوجيا الجديدة، بذلك تكون هذه
المدينة مركزاً لهذه العلوم أيضاً.

وطرح باحثون يهود فكرة إعادة إحياء
الطريق الديني والتاريخي التي مضي فيها
الأنبياء والرسول في سيناء والأماكن التي كرم
الله فيها موسى عليه السلام وأزل على قومه
أمن والسكوى وفجر له عيوناً من المياه، وذلك
عبر مشروعات توعية مشتركة تنمض السياحة
وما أسماه بسلام للثقافة.. وهذا الطرح سبق

أن حذرته منه «الصحف» قبل أسابيع على
صدامتها عندما طرحت على قسطنطين للاستثمار
نهجاً سعيداً - العسكري - للتنمية لجمعية رجال
الأعمال المصريين والعرب للمهاجرين بالخارج
- مشروع تكوين شركة قومية لإدارة مثل هذه
الطريق تتكون من رجال أعمال مصريين مع
مشاركة الدولة لضمان أمن هذه الطريق، بدلاً
من تعرض مصر لضغوط دولية ترقى لأصناف
التهديدات والابتزاز الذي يشهده إسرائيل
وأراضيها في مشروع إحياء الطريق.

شهدت إيران أمس وباصف إسرائيل
بالصواريخ إذا عاجلت سوريا، وقال وزير
الدفاع الإسرائيلي عن شغفاني أن بلاده سترد
على إسرائيل بغزوات انتقامية لا تقتلها
إسرائيل. وأعلن أن سوريا صديق وتربطها
وإيران علاقات استراتيجية، وأن إيران لن
تقبل أي تهديدات ضدّها. وقال أيضاً: إن أي
هجوم إسرائيلي ضد المنشآت الإيرانية النووية
في بر شهر على ساحل الخليج، سيواجه برد
اقتصادي واسع النطاق. وتلك هي المرة الأولى
التي يعلن فيها وزير دفاع إيران عن قصد
إسرائيلي حالي عمداً على سوريا استهدافاً
لائقاً استراتيجياً بين البلدين. وكان نتنياهو
قد هدد بغزب سوريا، وهذه بخرجة ما أسماه
«غربة إسرائيلية للبرنامج» الصاروخي
الإسرائيلي للتطوير، قائلاً: إن إسرائيل لن تطف
منعقدة على التهديد الاستراتيجي الإسرائيلي.
وبينما تجري الاستعدادات في مصر
للاحتفال بذكرى مرور ربع قرن على حرب
السادس من أكتوبر التي اكتسح فيها جيشنا
العدو الإسرائيلي ولقنه درساً لن ينساه، نسي
بنيامين نتنياهو الدرس أو بمعنى الأصح
تجاهله.. ومع نفسه لعملية للتصوية المزعومة،

مضى يستعد لإيجاد مبرر لهزيمة العرب وقد
طويل العرب. ورغم بنيامين نتنياهو على
مخطط أعداء جهاز الموساد الإسرائيلي يقضي
بمهاجمة مصر فوراً وإعادة احتلال سيناء إذا
ما نفذت مصر - حسب زعمه - مخططات
لتحويل ملايين الأشخاص في منطقة وادي
العريش على الحدود مباشرة مع فلسطين
المتحدة، حيث أريخ الموساد أن هذه الكثافة
الشرعية المصرية تشكل مع غيرها في سيناء
خطراً بالغاً على وجود إسرائيل، في المستقبل
وتتناق مع روح اتفاقية كامب ديفيد.

وعطمت «الصحف» أن نتنياهو أحال تقرير
الموساد لوزناسة أركان الجيش الإسرائيلي
لدراسته ورفع تقرير عاجل إليه يتضمن
مخططاً وأقياً عن جميع محالات الإصرار
المصرية في سيناء لاسيما بالمناطق الحدودية
والتي لا يرد بها أي معالم إسرائيلية.
وكانت دواش مهمة بالقوة قد اقترحت على
حكومة العرب الوطني بمصر البدء فوراً في
تشديد ٦٦ توجهاً مذهبياً اقتصادياً ثلث طبيعة
خاصة في سيناء تكون ومشارياً مراكز ارتكاز
مصرية لتنمية سيناء وتأمينها من أي غزو
عسكري إقليمي مستقبلي جديد لإراضيتها، إلا
أن الحكومة لا تزال تدرك تلك الاقتراحات
حتى الآن. وتتضمن هذه التجمعات ٩ مراكز

ورئيسية على حدود مصر مع فلسطين المحتلة
وهي مراكز أخرى في وسط سيناء، ونوعت هذه
الدوائر إلى إمكانية زيادة هذه المراكز الرئيسية
مستقبلاً مع تعديها بنقل فرعية تتعدى ٥٥
منطقة، وذلك حتى يتسنى لمصر تطويق ١٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

ومن أشهر الطرق التي تناولتها نوبة إيطاليا طريق يسمى بـ"فيلامارس" وهو الطريق الذي شهد وقائع رحلة اثنين إسرائيلي إلى مصر لعلماء وإسرائيل ورحلة اثنين يوسف أيضا إلى مصر والذين يعقبهم ومنهم، وكذلك قسود العائلة المقدسة ثم معاركهم أحسن وطوره للوكسين من مصر وأحداث الاسكندر الأكبر وغزو نابليون لبلاد الشام.

وقد انتقد تقرير مهم ترك أودية العريش وجبال وسط وجنوب سيناء لتجار المخدرات يزعمونها بالبنجو والأفيون والحشيش إلى الدرجة التي تمكنت فيها القوات المسلحة بالاشتراك مع رجال الشرطة من تدمير أكثر من ٤٠ ألف فدان مزروعة بالمخدرات خلال ١٤٠

وبالمخدرات خلال ١٤٠ عاما وهي الزرعات التي يقوم تجار المخدرات بتزويد بني سيناء بتقاربها ويعاون زراعتها وسط الهشام والجبال والسيل معتمدين على خزائن المياه الجوفية، ويصل الأمر أن أعلنت وزارة الداخلية قبل شهرين من ضبط مدينة زراعية متكاملة في جوف سيناء مزودة بأحدث التقنيات مزروعة بالمخدرات.

ويخلص التقرير الأيمن إلى الإشارة إلى أن تجمع وسط سيناء وتطويع هؤلاء البير في تجمعات مزودة بالرفاق ووسائل الحياة والتنمية تحت إشراف السلطة المصرية المباشر هو الجبل للسلطان على أمن سيناء.

ويظهر زراعة وتجارة المخدرات التي رسمتها الأجهزة المختصة والتقرير لتدلية أن لها روابط بالكيان الصهيوني وأجهزة استخباراته والتي ترد أنها تزود التجار والزراعات بتقارير ووسائل زراعة المخدرات وهو ما اعترف به ضباط العدو الإسرائيلي مرارا على صفحات جرائدهم ضمن حروبهم ضد مصر.

توطئ اليهود

وتشير تقارير أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ومركز معلومات مجلس الوزراء ومركز الاستفسار من بعد بوزارة التعليم العالي ومركز البحوث والدراسات إلى أن أراضي وسط سيناء وأودية العريش تصلح لزراعة جميع أنواع الموالح والأعشاب والتبغ والقمح والشعير وإسكان هذه الأراضي تقريبا احتياجات ضمت سكان مصر الحال من الأغنية إذا ما رسمت لها برامج استثمارية جادة.

وأشارت دراسة أعدتها مركز جالي الصهيوني حول أودية العريش جاء فيها لكذلك البواقي الصهيونية الأولى في إقامة دولة إسرائيل، وأودية العريش، وهي أودية تضم من الأراضي والمياه ما يصل ٢٠ مليون يهودي يعيشون في مستعمرات خارج من الرقاعية، كون أن هذه الأودية تصل مساحتها إلى ٢٠ ضعف مساحة الأراضي الخصبة بفلسطين وتضم هذه الأودية جميع الثروات الكفيلة بإقامة الدولة اليهودية، لذا يجب على إسرائيل ألا تترك مصر تزود الأودية إلا في إطار تعاون مشترك وهو التقرير الذي رفع لسياس وزيره العدو الحالي وأمر التمسك عليه، بيد أن دوافع أمنية صهيونية تصدت تهريب لرجال أعمال مصر وبعض من مطلق التهديدات الصهيونية.

لذا لم يكن غريبا أن تتجاهل جميع الدوائر المصرية في ذكرى مرور ربع قرن على حرب ١٩٤٧ من أكتوبر تصير سيناء وتتجاهل فتح الباب في دعوة السلام وإقامة مناطق عمرانية وصناعية واستيطانية ضخمة لفتحها رغم ما تعنيه صليدا مد سيناء بمياه النيل من خطورة وتنتج هذه الدوائر سواء الإعلامية أو التنظيرية تنظيم حملات دعائية مكثفة حول مشروع تشييد سد الذي تراه أسطورة كبيرة، كل ذلك يحدث يوما تقوله تلاحا من تقاسير.

أمرية سريعة لعدم إغتيال إسرائيل والصلاحيات المتحدة وجهات التمويل الدولية عبر التحدث من إعمار سيناء لأن إسرائيل تنظر لإعمار سيناء بمثابة تهديد لحياتها الذي أقامته على أنفاس فلسطين.

طموحات كبيرة

وربما يفسر ما سبق مآله الإرامية



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

يعقوب تسور - وزير زراعة مصر
الإسرائيلي الأسبق بحكومة شيمون
بيريز - وتشرح إليه بالتمسك كانت

طرحنا مع د. يوسف والي - وزير زراعة مصر ونائب رئيس وزرائها وأمين
الحزب الحاكم بها - كجزء، فلقد تمسك الوزير المصري بشفقة السوق للشرق
الأساسية وللتعاون الاقتصادي والزراعي مع إسرائيل، وحشي قسلا في ندوة
بئر أبيب في أتلقت معه على تعاون شامل بمجالات الزراعة بمقتضاها كان آلاف
الشعراء الإسرائيليون سيخضعون لفرص عمل جديدة لهم في قلنا مصر بجانب
الضخام هذا الرقم من رجال الأعمال والخبراء في شبه جزيرة سيناء، وأبدى الوزير
المصري لثباته الشديد بالتقدم الزراعي الإسرائيلي وطلب مرارا بأن تعطيه تقنيات
زراعية، لأن ذلك يدعم موقعه بالحكومة المصرية، موضحا أن د. يوسف والي كان
عالم الدفاع أمام جميع الأوساط المصرية عن التعاون المصري الإسرائيلي بمجال
الزراعة بما فيها التلكن المصري، وهو ما كان يعرض لهجوم شديد من قبل ما
أسماهوه بـ "أعداء السلام"، وقال إنه لا يتنى أبدا هو أو إسرائيل دور د. يوسف
والى والذى وقف أمام أكثر من ألف مستنلا وحرس وغير بجامعة القاهرة وطلب
بمعاقبة الوزراء بمكمنه الذين لم يملوا حظه ويطعموا علاقتهم مع إسرائيل.
وربما على سؤال من باحث إسرائيل بالكتابة يتطرق بما إذا كان الوزير المصري
ينفذ سياسة حكومته أم ترجمه شخصيا، قال يعقوب تسور، ولماذا لم يفلح بنية
الوزراء سياسات حكومتهم معه.

إحصائية مهمة

وإن إحصائية مهمة لوزارة الزراعة الإسرائيلية جاء أن د. يوسف والي وزير
الزراعة المصرية بحث وتحدثا وخروجين إلى تل أبيب خلال الفترة من ١٩٨٢ وحتى
عام ١٩٩٨ التي قضاهما بالوزارة بلغ عدد المزارعين فيها أكثر من ١٠ آلاف
مهندس وغيره وخروج مصري ذهبوا لإسرائيل لخصور لسنوات ولشابات
ومؤتمرات ووفود رسمية وتلقى تدريبات بمعاهد للحدوت بتول من فيكت للزراعة
الأمريكية والأوروبية.

وعطت هالشعبه أن د. يوسف والى يحاول منذ شعور لتفعيل دور اللجنة
الزراعية الإسرائيلية المصرية العليا للشركة والذي كاد يتجمد بفعل سياسات
حكومة نتنياهو رغم التطلعات التي تلقاها من القيادة السياسية بوقف التعاون
بالمجالات الزراعية على ما هو عليه واتجسيد تطويره.
وصوما فإن ما يقره الصحافة من د. يوسف والى يعكس الدور الخطير الذي
يلعبه هذا الرجل في تعطيل الكثير من المشروعات الكبرى تحت ستار أنها
تقريب اليهود والأمريكان وتجعلهم يعاقبوننا للتصديا.
والوزير صامت حاليا، لأن ما يملطه نتنياهو لا يتيح له أي فرصة للكلام من
التعليق الذي طالما راودنا عن شامره.



المصدر: النابا - رام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

■ عملية التسوية:

أجواء جديدة حذرة

مقدت ماباين أوبرايرت وزيرة الخارجية الأمريكية لاجتماعا مشتركا مع ماباين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وناسر عرودات رئيس السلطة الفلسطينية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والتي شهدت مناقشات حادة وجعلا بطونسيا واسما حوله القضية الفلسطينية. تجلت بوضوح في معظم كلمات الوفود العربية. وجاءت المناقشات التي أجرتها أوبرايرت مع الجندين قبل إلقاء نيتانياهو عرودات كلمة أمام الأمم المتحدة، وبمساعدة لجوء، تقبل بأشكال للتوصل إلى حل للخروج من الموق الذي تواجهه عملية السلام.

ولقد اشارت بعض التصريحات الأمريكية إلى إمكانية ترميم البنية الأساسية بين نيتانياهو وعرودات، مدفوعة ببعض التوقعات المتفائلة بتسليم السلطة الأمريكية لعملية السلام المتقدمة. على إثر إنعقاد لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع الفلسطينيين على حدة لتوفير الرضاية مناسبة دور لأمه والاشفاق ربما يكون أكثر إيجابية في المرحلة القادمة، والوصول إلى تفاهات نهائية بشأن الملفات المعقدة والمعلقة، وتستند أجواء التنازل في الأوساط الأمريكية إلى تصريحات الرئيس كلينتون بتفصيل الوعد بين الجانبين وتكليفه نيتانياهو، رئيس للسلطة الأمريكية لعملية السلام، بالتدخل حول عدد من القضايا التي تضمنتها للبادرة الأمريكية، وتقرر فيها إشعاعا اسرائيليا من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية. كما أشارت بعض التوقعات إلى احتمال إعادة ترتيب شدة الـ ٢ في المئة الأخيرة، والتي طالب نيتانياهو بحلها معحمية طبيعية، حيث يتردد أن الاتصالات الأمريكية قد تصل إلى صيغة توافقية، على أساس إعطاء اسرائيل دورا أساسيا مؤثرا، نظرا لتكريس وضعيتها كجور أصيل من الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية.

لكن في المقابل يصعب إغفال فواجب التنازلات التي تساور البعض تجاه أي محادثات، سواء مباشرة أو غير مباشرة، بين نيتانياهو وعرودات. الأمر الذي يعززه عدم إقرار تقدم كبير وملموس خلال اجتماعات أوبرايرت مع كل منهما قبل يومين. كما أن الأجواء السلبية التي انتزتها تصريحات نيتانياهو خلال الأيام الماضية تقلل من إمكانية حدوث إنجازات عميقة رؤس على المسار الفلسطيني. في ظل مواصلة رئيس الحكومة الإسرائيلية مسيرة تشويهه ضد الإعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في مايو المقبل، وتجاهل إعطاء من أن هذا هذا الفتح سيؤدي إلى انهيار مجمل عملية السلام. وردد بشكل صريح ومباشر بأن هذه الخطوة ستفضي إلى إجراءات إسرائيلية قاسية، ومن جانبها ابرهنتم أوبرايرت خلال محادثاتها الفصيلة مع عدد من رؤساء الوفود العربية، أن إرضاء نيتانياهو بالاتفاق على أي خطوات من جانب واحد بشأن القرض النهائي، في إشارة لواء دلائها الجمعية بعد الدعم السياسي العربي الذي تلقاه الرئيس عرودات أثناء اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة أخيرا.

ويش التنازل الفلسطيني للعربي، ونقل ليرة الأمم المتحدة إلى بعض التحليلات ثالث من أهمية تدويرها على حدوث مستجدات نوعية بشأن عملية التسوية. إذ بدأت تتعاظم المخاوف من احتمال عدم إقدام نيتانياهو على توقيع اتفاق مازن مع الجانب الفلسطيني، كما أن التشديد الأجنبي دور الرامي الأمريكي في حاجة إلى رؤية أكثر وضوحا، حيث تزايدت للمخاوف السلبية مع إعلان وزيرة الدفاع الأمريكية مولفانها على صيغة قديمة خمسة مليارات دولار لبيع أسرائيل، بلتحت حروب متطورة. علاوة على تنامي مساحة التأييد لادخل لوف نيتانياهو للتشدد من الدولة الفلسطينية. لقد تلقى نموا معما لانتعاش أخيرا من إيهودبارك رئيس حزب العمل وعيزرا كاتيمان رئيس الدولة الاسرائيلية، وبالتالي فإن الحديث عن أجواء مظلمة لحظية لعملية التسوية يبقى حذرا حتى الآن.

محمد أبو الفضل



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

يُكُونُ العرب... في الجمعية العامة الشرع: نرفض سياسة التحالفات الإسرائيلية عثمان: العالم يستنكر مفاخرات واشنطن

أبوظبي

تعرض لتوع

من القرصنة المتعة

الامم المتحدة، وكالات الانباء: أكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على انتهاج سياسة معادية للسلام ورفضه حق العرب استعادة اراضيهم المحتلة بذريعة تحقيق الامن لاسرائيل فقط في الوقت الذي تدبر ترسانتها من اعلى وحشد الترسانات العسكرية في العالم هي امور لا تشكل تحديا للعرب فحسب وانما إرادة المجتمع الدولي بامره.

اية تواع سياسية
واكد مسندة سوريا كقوة الصواب العربية في التوصل الى حل لهذه المشكلة على اساس عادل وقابل للشرع في برنامج قامت شركة سي إن إن الاخبارية الاسرائيلية به يجب ان يكون وانفسا ان على اسرائيل ان تصعب تناسا من مرفوعات الجولان السورية في خطوط الاربعة من يونيو ١٩٦٧ وكذلك من الهجوم جيدا ان للسلطان السوري والبلاتي مستوحدة من اجل لصال سلام شامل والحلق دائرة السلام.

واكد انه لم يحدث تصاحب من الجولان لمسوف يحدث تقدم على للسلطان القليل مشيرين الى اتفاق الحكومتين في دمشق ويريد على ان ايا ملها ان تقدم على تراجع التنازل مع لاسرائيل دين الحكومة الاخرى وحول مرفا سوريا في حالة اعلان عرفت قيام دولة فلسطينية قبل فاروق الشرع ان كل ما يمكن ان يرضه هو ان هذا يخص مصالح الفلسطينيين وحقهم على مرفا ان يتقدم مع ذلك مستحسب ان التصاحب الفلسطيني واصحاب كذا مرفاين كثيرا جدا والفلسطينيون يرفضون ان تراجعهم يمتنعون والحق في ان تكون لهم دولة حرة.

واحد الحكومتين مسيطر عثمان لاسرائيل وزير الخارجية السباني فلذلك ان العالم كله يرفض العدوان الاسرائيلي على مسجون قديم السوراني ومجرمات هذا العدوان ولكن على سبيل المثال لا الحصر جاسمة الدول العربية ومنظمة الوحدة الاسرائيلية وحركة عدم الانحياز وتنظمة

وقال الشرع في بيان امام الجمعية العامة ان اسرائيل لا تتلقى بصبر محافيتها الذين بها تحته من اراض عربية بل تعمل لاثبات سيطرتها عسكريا من شدة الى يامى عملية السلام وشرع للسلطة على طريق مطبوعة بالمشغل والتوترات والمطالبات المتجددة.

وانتقد وزير الخارجية السوري سياسة الاحلال مؤكدا ان ما تحتها من القذالة وسوريا ليس لانه الاحلال والحدود وانما لقادة السلام الشامل والتقدم الى تصاحب اسرائيل الكامل من الجولان السوري المحتل الى خط الاربعة من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان ويذمه اقربى تنهوا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة ودعا الارض هذا السلام وكذلك ضمان الحقوق الوطنية للشعوب العربية الفلسطينية بما فيها حق في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ومضى الشرع يقول ان عملية السلام تواجه أزمة حقيقية وهي متوقفة على لسلطان السوري والفلسطيني منذ سنتين ونصف وتنازلت

على للسلطان الفلسطيني بمسبب اقتنحت الاسرائيلي والمطالبة بفسادها تصير الى الاحتجاز سياسات كذا كذا الاسرائيلية ترفض ميمما الارض محليا السلام محاولة فرض سلام على العرب اقام على الاحتلال والاحتلال غير ان سوريا كانت وما تزال مكتوبة بالسلام وتتمتع ا جارا استراتيجيا وبالطال الشرع يذمه كذا مرفاين معالجة على ايبا لثلاثا من قاعدته بالكتابة معالجة هذه الأزمة في الاثار القاتلة التي تلحق بها عن



المسارعة

العدد: ١٩٩٨/٩/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القطر المصري

ومن جملة ٧٧٣ والذين
من بين الدول والمنظمات الإقليمية التي ارتدت
لنصف المجتمع إلى جانب النظام ولعدة من
الجمعية الترويجية.
وقال وزير خارجية السودان أنه رغم ذلك فلا
أزال الولايات المتحدة تصر على رفض لجنة
للتقصي لحقوق الإنسان مجلس الأمن بعد أن
قامت بدور الخصم وبعثة المعلقين على
قضايا فيها هي القاضية وهي الخصم
والحكم وتمسك الوزير السوداني: أن
واشنطن متعلقة من الزعم بنتيجة تحليل القربة
التي أجرت بشأن وجود مواد كحول في إنتاج
عازي الأعصاب، كشيء مهم جداً لرفض أن
يكون مجلس الأمن هو الحكم.
وذكر الدكتور مصطفى اسماعيل في بيانه
أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن
للجمعية العربية تقدمت في نهاية التسبوع
القاضي إلى مجلس الأمن يستدعي قرار
طال في إرسال لجنة لتقصي حقائق حول
الزعم الأمريكي وأكد أن مستويات مجلس
الأمن بل من واجباته تقديم بهذا العمل فهو
عمل لفرمان لفظ دعماً للجلسة في الصراع

بالرسالة لجنة لتقصي الحقائق حول التصنيع
بمعدلات الصناعات الإيرانية الدولية جنوب أفريقيا
فقدت في قرار مجلس الأمن ١١١٢ الصادر
في ٢٧ أغسطس الماضي، وقال أن هذا
القرار يوضح بأن ليبيا لم تقبل ما ورد في
قرارات مجلس الأمن حيث يطلب في الفقرة
الأولى من مخرجات أن تتحلل ليبيا سوريا
القرارات المذكورة أعلاه بما يفيد بأن لجهود
الحكومة ليس نهاية الأمور وما يشير إلى
وشكر ليبيا وقال أن الفقرة الرابعة من
نص القرار نصت على أن تتحلل الحكومة
التي أن تتحلل الحكومة في هذا على الفور
بما يلي ليبيا كل دولة والسويد واليونان
في ليبيا ذلك لا يفرش الحكومة.
وأصبح السفير الليبي أن مسألة ليبيا وتقديم
الدولة والسويد والسويد مع اللجان والمفكرين
بليبيا لم تتهل لثباته لجهودها بل أن الولايات
للمتحدة وبليبيا هما من ليبيا امتلاك أليات
تتبع هذا الاستمرار وبعدهما ومعدلات
مستوى تقديم أليات وجود الأجسام. وهذا
الطلب يثبت أنه ليس لدى هاتين الدولتين أي
بديل للاستمرار في مفاوضات على أساس
كان هذا الاستمرار.

وتكرر فوجده أن القرار ١١١٢ أشار إلى رسالة
مشتركة موجهة من حكومتين بربطها وأمريكا
ونس الانتفاخ المرفق بالرسالة للزعم إيراك
بين بربطها وولادها على ترحيل التهمين من
مقر المحكمة الاستثنائية بولادها مباشرة إلى
الأمم بربطها لدراس محاكمها في
حضور هيئة محلفين في استفتاء.
وأوضح أن المرافعة التي تنالها مجلس الأمن
والتي تعتبر مبرارة سياسياً قامت على ما
تنبه للنشاطات الاستثنائية والدراسة التي خدمت
رسالتها في مبرارة القرار. لأنه فإن أي نص
يجوز لتتعلق القضية لجهودها للمحاكمة في أي
مكان آخر غير مولادها تحت أي ظرف، يعتبر
مخالفاً للمبادئ الأساسية للقانون من ليبيا.
كما أنقضى جنوب ليبيا على لفرج جات في
الرسالة المذكورة تقول أنه إذا ثبت فأنتم
لأن التهمين سيقتضيان العقوبة للحكم بها
عليهما في المحكمة للتحدث كما نص الاتفاق
بين مولادها وبربطها على ترحيل التهمين في
المحاكمة للمتحدة لدراس تنفيذ حكم المحس
التي تصوره للمحاكمة الاستثنائية بعد أدلة
للتهمين.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات يدعو الأمم المتحدة الى تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة

□ نيويورك - رائدة برغام

توجه الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى الوفود الدبلوماسية عين منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، منبج الشرعية الدولية، طالباً وان تلقوا الى جانب شعبنا الذي يطالبنا بان نقبل مسؤولياتنا ونطلع الى القامة بولته، خصوصاً وان السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية وفقاً للاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية ستنتهي في ايار (مايو) ١٩٩٩، وقال: لا بد من اقامة هذه الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبارها تجسيدا لحق شعبنا في تقرير مصيره، وخابب الجمعية العامة قائلا: «لا اؤكد لكم ان شعبنا مستعمر في متابعة وحماية سلام الشعبان في منطقة الشرق الاوسط، واتابع، ونؤكد ان يستمر معكم لنا كما كان يوماً في المخططات الحاسمة من تاريخ شعبنا، وخاببهم ومستقبله، لمساعدونا على تحقيق هدف شعبنا الوطني».

والشخص الرئيس الفلسطيني كلمته بالحدثين من اهمية رفع مستوى تطلعات فلسطين في الامم المتحدة، ولديها تعتبره خطوة اساسية لثوري التغييرية للكلمة، بمصفاة التوت.

وعندما كان في طريقه الى اطلع الى الحديث اليكم مرة اخرى عندما تكون فلسطين قد اعلنت مكانها كطبيعي في اسرة الامم، دولة مستقلة، وعندما يكون السلام قد دخل في ارض السلام وفي عموم الشرق الاوسط. واضاف عرفات كلمتي دولة مستقلة الى نص الخطاب الذي تم توزيعه، وتميز الخطاب بلغة سريانية، يثير هتديدها كنها ختيرة في طرح المواقف

والمطوحات الفلسطينية بما فيها القامة دولة مستقلة.

ولم تترك كلمة عرفات حصراً على القضية الفلسطينية، مما اعطاهم بعداً رئاسياً، إذ انها تناولت الانفساء الدولية المطروحة، بان فشائل السوق المالية الدولية الى الترحيب باعتماد قانون المحكمة الجنائية الدولية كحماً ترضى الى بؤر الصراع والمقتات الاقليمية، سواء في منطقة البلقان او في منطقة البصيرات الكبرى والقرن الافريقي.

وتناول عرفات موضوع العقوبات وآثاره خصوصاً على العراق وليبيا والسودان وغير من الطرق في شأن استخدام ازمواجية المعايير في تطبيق مبدأ العقوبات، وتطرق الى موضوع انتشار السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل، وطالب اسرائيل بوضع مشائها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعرض القضية الفلسطينية من منظار «الثكة والتخرد والمعاناة» مشيراً الى «صمود اسطوري طويل الذي لم يكسر الفلسطينيين وانما تمكن شعبنا الفلسطيني من البقاء والحفاظ على هويته الوطنية، فاختار شعبنا الى خيار السلام وقيل ارادة المجتمع الدولي في هذا المجال».

وتطرق عرفات الى تفاصيل ما تم منذ اطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ الى بدء فصل جديد، لدى تولى حكومة بنيامين نتانياهو الحكم في اسرائيل، مباعتماد هذه الحكومة خطوطاً سياسية عامة لا تتسجم مع الاتفاقيات القائمة، بل تتسبب في الحالة الخطيرة والجمود الضال الذي وصلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني وايضاً

على المسارين السوري والليبي الذين توقف تماماً.

ودعا الرئيس الفلسطيني الراعي الاميري لعملية السلام «لاعلان عن مبادرته والكشف علناً وصراحة عن مسؤوليته الطرف المعطل للسلام، وعلى الطرف الفلسطيني والفق الى المبادر الاميركية مع انها دون الحد الأدنى من مطالب الحق والمقاسيل مما زال الطرف الاسرائيلي يرفض هذه المبادر ويستمر في مصادرة لتقويضها، ورافها من مضامينها، وشار عرفات الى اجتماع صباح اول من امس مع الرئيس الاميري وبينامين نتانياهو في البيت الابيض، وقال ان الرئيس كينيتون «تكرم اتخاذ خطوة مهمة لاتخاذ عملية السلام ونفعها الى الامام بعدد اجتماع في البيت الابيض للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وكان اجتماعاً مهماً تشكر عليه، خصوصاً ان الجهد الاميري سيستلج لمنع عملية السلام ولتقليد الاتفاقيات الموقعة».

ودعا الرئيس عرفات الاطراف الاخرى الى بلل الجهد وتفعيله دور الراعي الاخر لعملية السلام، روسياً وخص بالذكر الصين واليابان والاتحاد الاوربي، وطلب دعم وتأييد المبادر الفرنسية - المصرية لعقد مؤتمر دولي للملح المصممة على ايجاد السلام من للائق الخطير الذي اتت اليه، وشهد عرفات على «اننا لم نفلح الا في عملية السلام، مؤكداً اننا ان نقاقل عن الحقوق الوطنية وغير القابلة للمصرف للفلسطينيين، والذي هو تمثيل يعني حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

وقال: «اننا نتوقع ان يعقد قبل نهاية العام، مؤتمر الاطراف السامية للمعاهدة لاتفاقية جنيف



المصدر : النشأ

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرابعة لعام ١٩٤٩ حول إجراءات
نقل الادعاءات في الأراضي
الفاصلية المحتلة بما في ذلك
القدس الشريف، إشارة إلى
الاتفاقية التي تعتبر إسرائيل قوة
احتلال ويطلب بحماية المدنيين
تحت الاحتلال وبوقف إجراء مثل
الجراءات الاستيطانية غير الشرعية.
وتابع عرفات أن الطرف
الفلسطيني يتوقع أن تكون
مشاركة إسرائيل في الدورة
الحالية للجمعية العامة منسجمة
مع القانون الدولي بحيث يضمن
أن لا تشمل أوراق اعتماد التمثيل
الإسرائيلي تلك الأراضي التي
صنفتها مجلس الأمن والجمعية
العامة كإراض فلسطينية وعربية
محطلة منذ عام ١٩٤٧. بما في ذلك
القدس الشريف المحتلة.

وطالب الرئيس الفلسطيني
حكومة إسرائيل بالتنفيذ الفوري
للالتزامات الموقعة، وخصوصاً في
مجالات الأمن وحماية أرواح
الفلسطينيين والإسرائيليين وضد
العنف والإرهاب بكل أشكاله
ومصادره. وأشار عرفات إلى
«التدابير» التي تزيدها حكومة
إسرائيل ودعا إلى تطبيق
التدابير على النسق الذي طرحه
وقال: «دعوا الحكومة الإسرائيلية
لعمل مشترك جاد بيننا وبينهم
لمعالجة ذلك فليس هناك بديل عن
السلام».



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٦

وسط أجواء ملتهبة تهدد بحرب شاملة
في الشرق الأوسط

إيران تطور صواريخها وإسرائيل تهدد.. والعرب يتفرجون

إمين إسكندر:

هل أصبحت إسرائيل شرطي
الشرق الأوسط على غرار
أمريكا شرطي العالم؟

خالد الأزعر:

تهديدات إسرائيل تؤكد أنها
ضد السلام وأن هاجس
الأمن أعمى أبصار قادتها

د. حسن بكر:

إسرائيل تنتظر الضوء
الأخضر من واشنطن
لضرب إيران

لواء طلعت مسلم:

عقبات كثيرة أمام قيام
إسرائيل بعمل عسكري ضد
طهران ولكن يمكن تجاوزها



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشعر جنرال آت اسراييل بحالة من القلق تصل إلى حد الفرع من تطويق ايران لصواريخها التي يمكن أن تصل إلى قلب تل أبيب ووصلت الأمور إلى حد إعلان الجنرال شاولي موفاز رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي عن إمكانية توجيه ضربة وقائية لإيران لمواجهة ماثقله من تهديدات اسراييل وقال موفاز إن الهجوم الوقائي كان على الدوام جزءاً من الاستراتيجية الإسرائيلية الاسرائيلية في ذات الوقت فإن خافي في التكتيكات الاسرائيلية من حزب العمل كالمعارضين هو الآخر بضربة وقائية ضد ايران لأنها من املاك صواريخ وقذائف ترية حسب قوله.

أما نتنياهو فقد طالب اسراييل بالتدخل في الأمر قائلا إنه منذ قيام الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩ وهي تريد أن تصوم اسراييل من الخريطة واسريكا لم تفعل شيئاً وتنتيجة لذلك فقد بحث مورديها ووزير الدفاع الاسرائيلي في لقاء مع وكيل وزارة الداخلية الأمريكية للشؤون السياسية ولتس سلوكونب هذا الموضوع وقال كلاماً أن ايران استطاعت قتالاً نووية في خلال أعوام ووصف الترابم سنيه عضو حزب العمل المعارض الإيزيليين بالمجاهدين الذين يجب على اسريكا أن تسيطر على روسيا لعدم تزويدهم بتكنولوجيا الصواريخ.

وأثناء مقابلات مطبوعة واسرائيل. وأعلنت القيادة الإيرانية ما تقوم به اسريكا من بيع استعدادات لمواجهة أي تهديد اسراييلي وأنها ستقر بقوة على أي تصريف اسراييلي الهوج ضدها. وقد طرحت هذه التطورات علامات استلهاهم عديدة أولها هل يمكن أن تطرد حالة الصدام الحالي بين ايران واسرائيل إلى حالة حرب؟

لم ياهي الانكاسات التي ستحدث على منطقة الشرق الأوسط في مثل هذه الحالة.

هذا بالإضافة إلى علامات استلهاهم أخرى عديدة تجلبد عنها سطور التحقيق التالي.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

شعبان خليفة

فيها بجوالي مليون ونصف المليار دولار والسؤال الآن يصبح هل يمكن لإسرائيل توجيه ضربة عسكرية لبرنامج التسليح الإيراني؟ قلت للمختبر حسن بكر قصصد الامكانيات العسكرية الإسرائيلية وامكانية ان تصل قدرتها الى ايران ام لا؟

فقال ان الاجابة على السؤال هي ان احتمال قيام اسرائيل بضرب القدرات العسكرية لاحتمال كبير واسرائيل اعلنت عن كبحي هذا العمل لكن هناك ثلاث عقبات تحول دون ذلك وهي عقبات رئيسية.

اولها حساسية منطقة الخليج لاية اعتزازات استراتيجيية وذلك لاسباب عديدة منها ان الخليج منطقة نفوذ امريكية خالصة بالإضافة الى هشاشة توازن القوى بين الاطراف هناك. والاسم من تلك ان قدرات ايران تمكثها من ممارسة الردع ضد امريكا ودول الخليج المتحالفة معها.

عقبة

ومن هنا فان اية ضربة إيرانية قادرة على التأثير على المصالح الأمريكية خصوصاً والغربية عموماً في منطقة الخليج وهو ما يمثل عقبة هامة أمام إسرائيل في حالة اقدامها على توجيه ضربة وقائية ضد القدرات العسكرية الإيرانية.

أما النقطة الثانية التي تعوق قدرة إسرائيل على الاقدام على مثل هذا العمل فتعتمد على أن كبح العمل من قبله أن يؤدي إلى أن يباد موجة التخطيط العام ضد المصالح الأمريكية في الشارع الإيراني، والإسلام في هذا الوقت بالذات وأي عمل من إسرائيل ضد ايران سوف يعزز مقولة ان ايران هي فاتكة العالم الإسلامي. كما ان ضرب ايران سوف يحول الصراع من صراع قومي في الشرق الأوسط ليصبح صراعاً دينياً.

في البداية سألت د. حسن بكر استاذ العلوم السياسية لمساعد بجامعة اسبوط عن امكانية ان تنفذ اسرائيل لهيئتها بتوجيه ضربة وقائية ضد ايران ام ان هذا امر مستبعد في الوقت الحالي؟ فقال ان معالجة مثل هذه القضية تتطلب ان ننظر من الاشارة الى حقيقة هامة تتمثل في ان احدى ركائز الأمن القومي الإسرائيلي الأساسية هي القيام بضربة وقائية ضد العرب في صورة حرب او غارة مرة كل عشر سنوات.

ولكن هذه النظرية الإسرائيلية حدث لها خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولكن من الثابت ايضا من خلال سلوكيات اسرائيل المتكررة صارت هناك مقبض ثابت في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية وهو انه اذا ما استنفذت اسرائيل وجود أي خطر استراتيجي يقود الى أحداث تغير في المستقبل في توازن القوى او يماثل القوى الإسرائيلية حالياً او يتفوق عليها فإن اسرائيل لا تتوانى عن توجيه ضربة اجهادية لهذا العمل. وقد حدث هذا في والعين شهرين هما ضرب الفاعل النووي العراقي تموز واحد ببغداد سنة ١٩٨١ وفي ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واحتلال قاتنها في حمام الشط بطنونس سواء عملية اغتيال ابو اياد وابو جهاد في مطلع التسعينيات.

الخطوط الحمراء

ومن هنا يتبين ان تجاوز اسرائيل للخطوط الحمراء وتجاوز الشرعية من خلال القتل غير الدول العربية لعمل ضربات اجهادية يرسخ امكانية وقوع مثل هذا العمل وهو توجيه ضربة وقائية ضد ايران والمستبعد خاصة وان اسرائيل تقوم منذ فترة بتفصالات كثيرة خلفها وكذلك مؤامرات تستخدم خلالها اطرافاً تابعة تمكثها من ضرب عناصر القوى الإسلامية المحملة في المستقبل.

ولعل أشهر هذه المؤامرات التحالف التركي - الإسرائيلي والصامون الهندي الإسرائيلي فالاول موجة ضد سوريا والعراق والثاني موجة ضد باكستان بضرب قدرتها النووية الا ان باكستان خلت بقلعة في الوقت المناسب ولولا هذه القلعة لنجحت المؤامرة الإسرائيلية في ضرب القدرات النووية لباكستان التي ساهمت ثلاث دول عربية

مطلوب
من
الإيرانيين
الاستفادة
من
يقظة
باكستان
قبله
ان
يعملها
بهم
اليهود



القوة الوحيدة

د. سميرة ابوزالة عضو المجلس الوطني الفلسطيني تؤكد على أن ما يحدث به الصربيون الإسرائيليون عن ضربة وقائية ضد القدرات العسكرية لإيران وحاولوا فعله من قبل ضد باكستان وما يعلونه من الدول العربية هو تأكيد لما يحكم العقلية الصهيونية بأنه لا أمل لوجود توازن قوى في المنطقة بل لابد أن تبقى إسرائيل القوة الوحيدة في المنطقة وبدعم الأمريكيين ذلك بكل ما لديهم.

والآن الفشل الذي أصاب إسرائيل في باكستان وبغلة باكستان التي حالت دون تحقيق الأغراض الصهيونية سوف يكون في إيران وهو احتمال كبير لأن الإيرانيين لديهم نظرة كبيرة. ويبقى من هذا الحدث وإماتة أن تراجع نحن العرب موقفنا أنه من غير العقل أن نجد لنفسنا بين الصين والآخر مغررين

تعزير

ويمكن أن نخفيش اللي نلته إن أي عمل عسكري ضد إيران سيتم من الشك القادم والقاتل بأن ضرب إيران يدم مصالح حركة طالبان المدعومة من أمريكا.

أما النقطة الثالثة التي تجعل من ضرب إيران عملا صعبا ولكن ليس مستبعدا هو ما نخفيش منه أمريكا وإسرائيل وهو إمكانية حدوث تقارب بين السنة والشيعية وهو ماسيوي إلى التحام الجسد الإسلامي مرة أخرى بعد فرقة طالت.

وسيجعل الصراع في الشرق الأوسط إلى صراع حضاري بين الأديان وبالتالي مترقب

درجة حرارته بما يدمر عملية السلام ويخلي فترة أن السلام خيار استراتيجي بأي معنى في المعاني بل سيخلق الشرق الأوسط كله في آتون الحرب وهو ما يرغب فيه الإيرانيون.

التنظير

وأي ضوء كل الحقائق التي عرضناها هذا يقول د. حسن بكر فإن توجه ضربة إسرائيلية لتبرامج التسليح الإيراني يبقى أمرا محتملا ومكثا.

ومع كل هذه الاعتبارات المنطقية يتوقف الأمر على إمكانية أن تحصل إسرائيل على الضوء الأخضر من واشنطن وهي عملية تصدها مصالح الأمريكيين بالدرجة الأولى وإسرائيل أن تستطيع القيام بعمل عسكري ضد إيران دون الحصول على هذا الضوء الأخضر من واشنطن.

احتمالات صعبة

الواء متقاعد طلعت مسلح الخبير الإسرائيلي يري أن قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لإيران ليس مستبعدا ولكن احتمالاته صعبة لعدة أسباب أول هذه الأسباب أن إسرائيل ليس لها حدود مشتركة مع إيران ومن هنا فمعضلة أن تقوم بتوجيه ضربة عسكرية لإيران هو أن تمر طائراتها بأجواء دول أخرى أو أن تذهب إلى إيران بحرا وكلاهما عملية صعبة وليست يسيرة وقد تكون عواقبها وخيمة.

ولذلك أن قيام إسرائيل على مثل هذا العمل سيكون له انعكاسات كبيرة على الأوضاع في المنطقة.

المنطقة

منطقة الشرق الأوسط - لأن إيران لن تمارس الصمت بل ستد بقلوب وبالتالي فإن تبادل إطلاق القنصارات سوف يتعكس على الجميع. سألت لواء مسلم في حالة إذا ما ألقت إسرائيل على ضرب القدرات العسكرية الإيرانية هل سيحول هذا الأمر الصراع في الشرق الأوسط إلى صراع عقائدي بدلا من كونه صراعا قوميا الآن؟ فقال أن الصراع الآن ليس صراعا قوميا بل هو صراع عقائدي بالفعل وبالتالي فإن القبول بتحول الصراع إلى صراع عقائدي ليس صائبا لأن إسرائيل جعلته صراعا عقائديا وهو كذلك بالفعل.

الهد الطولي

ويشير أمين إسكندر للنسق العام لحركة مقاومة التطبيع إلى أن التاريخ والتجارب مع الكيان الصهيوني ومفهومه للأمن خاصة في ظل وجود تنكهاه وشاربون في السلطة يجعل العمل العسكري ضد إيران واردا ومن الملاحظ أن عضوا بارزا في الكنيست من حزب العمل هو الذي يلح على ضرب إيران بما يؤكد الحقيقة التي لا جدال فيها وهي أن ما يحدث لتوجيه قوار وان الصهيانية كلها سواء. وإسرائيل لديها رغبة الآن في أن تؤكد أنها تملك اليد الطولى وأنها قادرة على البطش حتى نحن هو بعيد عن حذوها حتى مجرد قلقة في أنه يمكن أن يهد أمنها في المستقبل. أما عن انعكاسات مثل هذا العمل على منطقة الشرق الأوسط فمما لا شك فيه أن أي عمل عسكري سوف يؤثر على الجميع في المنطقة. لكن يبقى احتمال رد فعل عربي ضمني طالما بقيت مصر خارج الصراع وإسرائيل حتى في عهد تنكهاه لديها انزاع بأن وجود مصر خارج الصراع هو الأمر الوحيد الذي يمنع لها أن تتصرف كما تشاء وكما تريد ولكن لحسب أن أي عون على إيران سيقلل بدو فعل عفيف من الطرف الذي تربطه مصالح استراتيجية مع إيران وهو أمر مستحسب إسرائيل حسابه قبل اقدامها على عمل عسكري ضد إيران.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال يسؤال

ويرد محمد خالد الأعرج للتحليل السياسي بمركز التربية والثقافة التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية على سؤاله عن ما الذي يعنيه تلويح إسرائيل بعمل عسكري ضد القدرات العسكرية الإيرانية؟ يسأل آخر فيقول ما الذي يستلزم من تهديد إسرائيل؟ هل يعنى أن نظرية الأمن الإسرائيلي رغم ما يتردد عن سلام في الشرق الأوسط بقيت على حالها أم أنها تتعمد التصور هكذا يقول خالد الأعرج - إن الحقيقة العسكرية الإسرائيلية محكومة بمجموعة من العقد على رأسها الهاجس الأمني.

ولأنه إن من حق إيران أن تقوى صواريخها وتجعلها ذاتية للدفع وليس شرطاً أن يكون هذا موجهاً لإسرائيل.

ولأن لا أعرف وربما يعرف غيري لماذا تحتجز إسرائيل أن تطوّر صواريخ إيرانية يستهدفها هل على رأسها بطحمة كما يقولون أم أنها أي إسرائيل تتشعر أنها دحراسي مطلوب من الجميع القبض عليه ولعل سؤالاً عن القضية المشتركة بين إيران وإسرائيل يطرح نفسه علينا أمام هذا التهديد إذا كان الأمر يتصل بالاختلاف في العقيدة فإنني أقول أن يقول الإسرائيليون ذلك حتى تبقى الأمور واضحة أمام الجميع. فم إننا بحاجة إلى أن نقول لنا إسرائيل ما هي حدود أمنها هل هي من الخليج إلى المحيط أم أنها تصل مناطق أخرى. أم إن المراد من عبارة هذا الأمر لإيزيد على محاولة لفت النظر عن قضايا جوهرية أخرى تكلف عن الوجهة القصية لإسرائيل سواء تجاوزاتها في الأراضي المحتلة أو أصرارها على الاستيلاء على الجولان أو محاولة ابتلاعها أراضي لبنان في الحقيقة إن هذه أمور مختلفة. في ذات الوقت فإن سؤالاً مثلاً يفرضه مايقوم به الإسرائيليون وهو إذا كانت عملية تطوير إيران لصواريخها وهو حق لها عملية تهدد أمن إسرائيل وتستوجب تهديد إيران والإعتماد نظرية إجهاضية وإلحاق ضرها فلا يسطر هذا الحق للعرب بضرورة وإلزامية ضد سلاح إسرائيل القنوى وقدراتها العسكرية حماية لأنهم هم الآخرون.

سكرة

ولكن يبدو أن إسرائيل اختلها سكرة واعتقدت أنها قوى عظمى بحق وحقيقي وتسميت أنها كيان لحيث استولى على أراضي الغير ويقيم عليها بنون وجه حق.

إن الأوراق المختلطة وفي ظان اختلاط الأوراق لأنه لا يوجد شيء مستبعد وقد تقوم إسرائيل بضرورة عسكرية ضد إيران لكن لمؤالب من المؤكد ستكون وخيمة وستكون إسرائيل كبر للخاسرين فيها.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

قبل أيام كتبت «من ثقب الباب» أن سر تمسك بنيامين نتنياهو بالأوراق عن الجاسوس الأمريكي جوناثان بولارد، أنه كان يعمل ضابطاً باحثاً في البصيرة الأمريكية، وسرق وثائق سرية أمريكية ليعطيها لإسرائيل. ومن هذه الوثائق صور مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وبعد أسابيع قليلة، قامت إسرائيل بالعدوان على تونس في غارة جوية وبحرية، وانتهت إلى اغتيال المناضل الفلسطيني أبو جهاد، والرات في عهد الضمير من الأهرام ويظهر التي تصدر بالإنجليزية مقالاً للدكتور أنوار سعيد الأستاذ الجامعي الفلسطيني، يؤكد الخبر، ويقول أن سجين فلسطينياً راحوا ضحية هذه الغارة الإسرائيلية الإجرامية. وقد كان اغتيال المناضل أبو جهاد، لم اغتيال المناضل أبو إيباد، من الشخصيات الرئيسية الكبيرة في منظمة التحرير. تمهيداً لنقطة تفريع لقيادة المنظمة من الشخصيات القادرة على معارضة الاستسلام. لأن أبو جهاد كان المستقل قبل اغتياله عن الاتصال بالأرض المحتلة، أو ما كان يسمى «الداخل» حين كانت منظمة التحرير بالخارج. ولا لظن أن اغتيال أبو جهاد بالذات كان صفة بحثية إذا تذكرنا بين ماس أخرى كثيرة، اغتيال الضامير كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف من قادة المنظمة. وإياهما تسلم اللوماء بقيادة إيهود باراك زعيم المعارضة الآن إلى وسط بيروت لإتمام الجريمة. وبعد مسلسل جرائم الاغتيال التي ارتكبتها إسرائيل يأتي الآن - بمقتضى الاتفاقية الأخيرة - مسلسل

تفريع الأرض المحتلة من القيادات المعارضة على أي شكل تكون المعارضة، ولو بالكلام ولدت شعار «الآن الإسرائيلي فوق الجميع» وقيل كل شيء، ومن القضاء على «الأرهاب» إلى منع «التحريض» بذات مرحلة جديدة وخطيرة. وينكشف الاختلال الشديد في الاتفاقية. فلا حديث عن نزع سلاح المستوطنين اليهود، ولا عن وقف بناء المستعمرات اليهودية حتى في قلب القدس العربية، بينما بدأت الاعتقالات أو الإغامة الجبرية لكل من يعارض حتى بالتصريحات الصحفية، وقد رحبت إسرائيل كما تقول وكالات الأنباء بالقبول التي فرضتها السلطة الفلسطينية على الشيخ ياسين زعيم حركة حماس. وأخرها قطع الخطوط الهاتفية بعد فرض الإغامة الجبرية عليه. وتكثف السلطة الفلسطينية حملاتها ضد عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس وجماعة الجهاد، كما تضيق الوكالات أن القسرة الفلسطينية قطعت خط الهاتف عن الشيخ أحمد ياسين ومنعته من أداء صلاة الجمعة في أحد مساجد غزة، وقررت عدم السماح له بمقابلة أي شخص إلا أفراد عائلته. بينما طالب نتنياهو باعتقال محمد ضيف من حركة حماس قاتلاً حتى لا تتوقف حركة السلام. ويتكبد بسببها من جرائم وأثام.

كامل زهيرى



المصدر: **السوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٥

الشفاء من الثورات كيف؟!

حين دوج

عشر عليه لمر من التماس العلاج.. ويقتن سيجد لا مرمضاً واحداً ولكن سيفاجأ بأمر أس كثره.

ولقد سبق أن أقم بجلاء «كشف طبي» على نفسي، ففوجئت بأنني كنت ممن أصيبوا ببدء الثورة، فقد استهووني شعاراتها فاندفعت نحوها مؤيداً ومباركاً، حتى إذا اشتد عودها ألقت بي في شياطين السجون ليمض سنين، فحسنت الله لي نلت جزائي، والذي جرى لي أحسب أن الجميع ابتلوا به، وإنني لأظلم أن كل من شاركوا في الثورة، أو ناصروها، أن يقوموا بالكشف عن أخطائهم، ويغوبوا آثوبه صوحاً، وأحسب أن خطايهم الأكبر أنهم أسلموا أنفسهم وأسلموا لولده منهم فأكبتنا على وجوهنا، وبعرنا، ودمر استقلالنا وحرينا.

وبلى هؤلاء لتماضم من رجال الجيش الذين شوهوا سيرة جيشنا، فصار جيش الفرار، والهزائم التي أن ختم حياته فراراً يونية.

ثم يلحق بهم الذين صدعوا اشتراكية الفكر والفكر، فكنت تكالاً على شعبنا، فقد أسلمت قياتنا للكرملين ولشباعه.

وتفكيك عمن اتهموا في تدمير شياطينا، وتدمير أخلاقهم وتدمير ثقافتهم وتدمير وطنيتهم، وتدمير إنسانيتهم... أما عن الديمقراطية والشمولية، فقد لوتونا وصبقوها بأصباغ جديدة مسختها وشوهتها، وجعلت لها أنيهاً ومخالب فاعتالت حرية المواطنين... وشاهنا الأكبر السجون الحربية وسجون والوحات ووو...

فإذا طابنا بقايا الثوار، وبقايا بطاناتهم، أن يلعنوا عن أخطائهم ويستغفروا لوطنهم ومواطنيهم أن تكون من الظالمين لهم.

أما الذين صدقوا للثورة وللثوار فحقول لهم طهروا وابدعوا من التصديق وطهروا لولا همك من الهذال... واستغفروا لأنفسكم.

أخبر أختكم حبسني بما بينته وطلبت به أن تسرع بعلاج نفسي والاستشفاء من داء الثورة.

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم.

الفتنا وبعد مضي خمس وأربعين سنة على الانقلاب العسكري الذي سمي ثورة، الفتنا في حاجة ماسة لأن نبحت عن الآثوب والمخالفات، التي يمكنها أن نعالجنا من داء الثورة الممن، الذي أصابنا في الصميم، وترك بصماته في الجسد المصري، ثم انتقلت عيوا إلى معظم الدول العربية، وكانت العراق وشعبها في مقدمة الدول التي ابتليت بهذا الداء الخطير.

وقبل أن ندنا في علاج أنفسنا، يجب علينا أن نأخذ بقاعدة الوقاية خير من العلاج، ووقايتنا أحياناً في الإسراع بأخذ حقنة قوية مشبعة بالمعقم الطبية، فهي أفضل حلن الوقاية.

أما عن العلاج من الأمراض التي قدفتنا بها الثورة المصرية، والثورات العربية الوليدة، فقد تبين لنا أن الإصابة كانت في الإنسان للمصري، فاختلت كل قواه، اختلت نفسه واختل تفكيره، ووهدت وطنيته واعتلت كرامه، وأفسد جبهه، وأصاب في بصيرته فاختلطت عليه الأمور، فرأى عن يديه فسقط في الفتن واعتنق الإرهاب فصار من سماته المميزة...

هذه هي بعض الأمراض التي اجتاحت الإنسان المصري، فلما تسربت في حياته، لم يستطع أن يكسب جيداً أو حتى يحافظ على المكاسب التي حققها قبل ابتلائه بالثورة فصار يهجم، وهو يظن أنه يبني، أن شيد بيتاً وضع في أساسه عناصر هدمه، وأنه عرس عرساً ليس وحف، وإن أقام دار علاج هيأها لدفن للوتى، وإن أنتج مدرسة، كان جهله هو معلمها، وإن تلجج كان الغش تجارته.

وإن الآثوب التي رمينا بها الثورة، تحلل الأسرة المصرية، وتكسكتها، والافتقار بين الأبناء والآباء والأمهات، كل واحد منهم سكن في ظهر الآخرين.

أما أخطر الآثوب فأنها غسرت للرض الأسراني في الجسد المصري، ومع هذا استعانت بأسرنا لثوم لنا، ولثومنا.

هذه الآثوب كلها جاشت بها الثورة للباركة، «ثورة الحرية»، «ثورة الكرامة»، «ثورة العزة»، «ثورة حكم الشعب»، وهي صفات أعلنتها كشارات ثم ناست عليها بأفعلها، فهل هناك أمل في الشفاء من هذا الداء.

إننا لوجو من كل وطني حريص على بلده، أن يرتد إلى السلطان الأبيض، ويمسك «بسماعة»، ويتحسس بها مواطن الرض في نفسه حتى لنا



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ١١/ ٥

رأي حر

استعمار القرن الواحد والعشرين

بقلم: أحمد أبو الفتوح

●● استعمار القرن الواحد والعشرين هو أبشع صور الاستعمار فهو يسيطر على الاقتصاد للدولة ويحتلها علي أرزاق الناس ولقمة العيش وعلاج المرضى وتربية الأطفال.

●● استعمار لا يعتمد علي القوة العسكرية وإن كان لا يفرط فيها إنما يعتمد علي التطويق العلمي والفني والقدرة علي الإنتاج والسيطرة علي رأس المال.

●● هو استعمار يتغلغل في أوصياء الدولة وتكون له الكلمة العليا في كل ما يتعلق بميادين الاقتصاد وبهذا التغلغل ويملكه السيطرة الاقتصادية يمكنه تحويل الناس من أصحاب للوطن في عملاء وموظفين وعمال لدى المستعمر للسيطرة علي ميادين الاقتصاد.

●● وبشره للمستعمرين يتم شراء العملاء الذين يتسبون جنسيتهم ووطنهم وأصولهم في الوطن ويصبحون عبدة للأرض الذي يمكن أن يخلفه عليهم للمستعمر ونحن نعيش في عهد عبادة المال وأمام المال يهون علي البعض الخرفط في التمسك بعقائد الدين وفي الوطنية وفي كل للبيده القويمة.

●● وكثير الشعوب تعرضا للرضوخ للاستعمار الجديد هم الذين تعودوا الرضوخ للحكم الدكتاتوري الذي يفلت الوطنية ومبادئ الحرية واحترام وقسيمة الأخلاق القويمة. وقد رأينا كيف استطاع الدكتاتور أن يحول رجالا في جواسيس وجلائين بل وقلة من هريد الدكتاتور لهم ذلك.

●● الدكتاتورية هي الدنازل عن الفكر بحثا أو لا عن السلامة ثم عن لئال مهما كان الطريق إليه والاستعمار الجديد لن يصرم الإنسان من فكره ولكنه يربط الفم الذي بالررضوخ لرغبات للمستعمر... ومن حالف الدكتاتور لما لا ينفلق للمستعمر.. والأمللة أكثر من أن تحصي في بولنا العربية.

أمريكا والاستعمار الجديد

●● أمريكا هي الدولة الحاضرة للاستعمار الجديد أو هي الدولة التي تنظمها إسرائيل لتحقيق استعمارها للدول العربية.

●● بعض الناس تسأل:
[من يخدم الآخر أمي إسرائيل التي تحرس مصالح أمريكا في هذا الجزء من العالم أم هي أمريكا التي تضغط علي حكومات الدول العربية لفتح الأبواب للتسلك الإسرائيلي نهيدا للسيطرة علي هذه الدول؟]

●● السعي إلى هيمنة إسرائيل علي الدول العربية يحتاج أو لا إلى تفوق في التسليح والقوة العسكرية وهذا قل تحقق لإسرائيل بفضل المساعدات الأمريكية والحماية لتسلحها الذوي وكل ألوان الأسلحة البايولوجية والغزات السامة.

●● واليبدأ الثاني لتحقيق الهيمنة الإسرائيلية علي الدول العربية هو حرمانها من امتلاك أية أسلحة نووية أو للصغار الشامل وفي سبيل ذلك دفعت العراق إلى احتلال الكويت بكميات كلها يشجع وكان ما كان من تدمير أسلحة العراق وبغرض حصار يفتل الأطفال والرجال بالجووع وعدم توفر الأدوية وهما هي أمريكا



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٥

توقع تحالفا مع إسرائيل ضد امتلاك أية دولة صواريخ يمكن أن تصل إلى إسرائيل.

●● والسعي إلى هزيمة إسرائيل على الدول العربية يقتضي توفير التقدم العلمي والتكنولوجي لها بحيث يصبح اقتصادها مقدورا في كافة الميادين وقد حققت إسرائيل ذلك بجهودها والمساعدات الأمريكية.

●● والسعي إلى الهزيمة الإسرائيلية يتم بصورة سهلة كلما انحطت الموارد المالية للدولة وها هو الجشع قد انهارت أسوارها إلى مرجة أن دولة الكويت اغني لغني نول العالم قد قررت اللجوء إلى القروض من القطاعين العام والخاص للاستطيع مواجهة انهيار الدولة المالية.

●● والسعي إلى الهزيمة الإسرائيلية يتطلب أن تفتح الدول اقتصادها لكل مستثمر سواء كان يهدف إلى مجرد استثماره ماله أو السيطرة على جانب من اقتصاد الدولة وهذه المهمة يتطلبها باصرار شديد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بما يملك من القدرة على تقديم القروض. كما يعتمد على التفاهة لجأت وفتح الأسواق لكل المستورد من الخارج وكل ذلك من التفسيرات للتسرب الإسرائيلي قد توفر في أكثر الدول العربية.

بقيت الأكذوبة الكبرى

●● الأكذوبة الكبرى هي التي تختفي تحت عباءة (السلام العادل والشامل) فهو لا (سلام) ولا (عادل وشامل) بل هو سيادة إسرائيل وتحقيق كل أحلامها.

●● حتى الاتفاق الذي وقع عليه ياسر عرفات في واي بلانتيشان سببه... سببه للشفية وكان اجتماع عرفات في هذه الأرض الأمريكية ليس إلا مصيدة وقع فيها تحت ضغوط أمريكية لا ترحم ولم يكن أمامه إلا قوة يستند إليها فللعرب أعطوه كلاما في غاية الجمال ورفضوا أن يقدموا له أي عمل فعال له تأثيره فلا اجتماع القمة العربية انمقد ولا الدول أغلقت الأبواب في وجه الإسرائيليين ولا تطبيع تم الغلاء ولا محاولة منمسة أي ضبط مؤثر.

●● هكذا لم يكن أمام ياسر عرفات إلا أن يستسلم لكل الشروط التي يفرضها تنقيهاه... بالإضافة إلى أن الجولان لا يزال محتلا والأرض الفلسطينية لا تزال محتلة.

●● وللصبيبة الكبرى هي أن أمريكا تستعمل كل الضغوط لإجبار الحكومات العربية لنجح الأبواب لإسرائيل والأمرياليين وهناك الكثير من الحكومات العربية التي تتسابق في فتح أبوابها للعدو وذلك طمعا في كسب رضا أمريكا أو للحفاظ على سياسيمونه جمعيات الصداقة بين قتي جميع بعض أصحاب النفوذ أو الأثرياء في الدول العربية ومستولين كبار في أمريكا.

الطابور الخامس

●● أثناء الحرب العالمية الثانية تبذرت الدول التي هاجمها هتلر أن بين شعبها لأرقا يعملون لحساب العنصرية الهنارية وأعلن هتلر أنه يحارب بسلام خاضع الذي يتمثل في أوائه الذين يعملون جواسيس وعملاء ضد مصالح مواطنهم... ومذ ذلك التاريخ أصبح اصطلاح (الطابور الخامس) يرمز لمن يعملون لحساب دولة اجنبية ضد مصلحة وطنهم.



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٨/١/٥**

●● ولا شك ان امريكا بقوتها وجاهاها ومالها استطاعت ان تكسب في الدول العربية من هم على استعداد لتنفيذ الرغبات الامريكية.
●● قد يكون من يتنفذ رغبات امريكا في دولة عربية مدفوعا باعجابها بامريكا وسياساتها أو يكون قد وصل الى سلطة عن طريق التفوذ الامريكي أو يكون عميلا بقليل... والكل يعتبر تنفيذ الرغبات الامريكية امورا طبيعية لان الدولة التي يحمل جنسيتها ترتبط حكومتها بروابط الصداقة مع امريكا.
●● هكذا يفلس المتفوذون لرغبات امريكا بانهم يقومون باعمال تقوي روابط الصداقة بين وطنه وامريكا.. أي انه يخدم بالتعميد للرغبات الامريكية او اضر الصداقة بين الدولتين

وأمریکا مصرة

●● وامريكا مصرة على دمج اسرائيل في منطقة التصادية تطلق عليها (نظام الشرق اوسطية) مع الدول العربية.
●● وهناك تلفظ امريكا على تحقيق هذا الدمج ولن تتواني امريكا في تنفيذ ذلك بل انها بمجرد توقيع ياسر عرفات على الاتفاق الأخير سارعت سافلين أولبرايت وزيرة الخارجية الي الاتصال بالحكومات العربية تطالبها بارسال وفود لتعزي نديهاو رئيس حكومة اسرائيل بالاتفاق... والحصد لله ان احجمت الحكومات العربية عن تنفيذ طلبها الا دولة موريتانيا.
●● وأمريكا مصرة على فرض الحصار على العراق ولجنة الله على مجلس الأمن الذي يجدد الحصار على شعب العراق ليموت جوعا ومرضاً بينما هذا المجلس لديه عشرات ومئات القرارات التي تقضي بعدم جواز ضم الأرض عن طريق الحرب ومع ذلك أصبحت اسرائيل في اللبائن الدولي ليست معقبة بل أصبحت تفرض كل شر عليها مقابل حصول الفلسطينيين على نسبة ناهضة عن أرضهم. وأصبح رد هذه الاجزاء الصغيرة والمبعثرة تعتبره دول مجلس الأمن تمازلات اسرائيلية.

●● وامريكا تفرض الحصار على ليبيا وتجويع شعب السودان وتدمير الصنعة الضخم الذي يوفر الانوية وتعرض دول افريقية ضد السودان ضد مصالح مصر في ماء النيل وفي نفس الوقت وقررت لاسرائيل كل عوامل التفوق ولم تبق الا الخطوة الأخيرة وهي تحقيق (نظام للشرق اوسطية) لتجهيز اسرائيل على كل الدول العربية في ظل سيطرة استعمار القرن الواحد والعشرين.

يارب احرس مصر

●● يارب احرس مصر من الذين يمسرون لاسرائيليين الترسب الي مصر سواء كان ذلك ضمن نية أو ردا لجعل قدمته امريكا أو سعيا لمزايدة في الزراء أو لعلاقة مريبة... مع يارب احرس مصر من الوقوع في قبضة الاستعمار الاسرائيلي إنك سبحانه القادر على كل شيء.



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورات تعطيل تنفيذ الاتفاق ما زالت مستمرة

مجلس الوزراء الإسرائيلي يستأنف مشاوراته
اليوم أو بعد غد بعد انقضاء اجتماعه

أمس دون نتيجة

الإدارة الأمريكية تسعى لإنقاذ الموقف على
حساب الفلسطينيين وتتقدم
بتسوية سرية



المصدر: الأهرام المصري

النشر والخطبات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٦

القفس المحقة - وكالات الأنباء وأعلنت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو متوالية السياسة لتعطيل تنفيذ اتفاق دواي بلانتيشن. فقد انفض اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي مساء أمس بقرارات الاتفاق، وسط توقعات بأن تستمر سلسلة للماطلات بشأن الاتفاق داخل المجلس حتى اليوم (الجمعة) أو بعد غد (الأحد) بسبب عجلة السبت اليهودية.

ووضع نتانياهو عريضة جديدة أمام اتفاق دواي بلانتيشن، عندما هدد في كلمته أمام مجلس الوزراء الإسرائيلي - يوافق الانسحاب وتسليم أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين إذا لم يحلف المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في ديسمبر المقبل فقرارات من الخفاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير إسرائيل. جاء ذلك في الوقت الذي تدخلت فيه الولايات المتحدة لإقناع اتفاق دواي بلانتيشن، من تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وإن جاء هذا التدخل على حساب الفلسطينيين. فقد لعبت الولايات المتحدة إلى إسرائيل أمس ضمانات سرية بأن السلطة الفلسطينية ستمتثل وتحاكم ثلاثين مشتبها بهم من الفلسطينيين تهمهم حكومة بنيامين نتانياهو بالتورط في هجمات على أهداف إسرائيلية.

ويضع نتانياهو عريضة جديدة أمام اتفاق دواي بلانتيشن، عندما هدد في كلمته أمام مجلس الوزراء الإسرائيلي - يوافق الانسحاب وتسليم أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين إذا لم يحلف المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في ديسمبر المقبل فقرارات من الخفاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير إسرائيل. جاء ذلك في الوقت الذي تدخلت فيه الولايات المتحدة لإقناع اتفاق دواي بلانتيشن، من تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وإن جاء هذا التدخل على حساب الفلسطينيين. فقد لعبت الولايات المتحدة إلى إسرائيل أمس ضمانات سرية بأن السلطة الفلسطينية ستمتثل وتحاكم ثلاثين مشتبها بهم من الفلسطينيين تهمهم حكومة بنيامين نتانياهو بالتورط في هجمات على أهداف إسرائيلية.

وتحاشى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيس



التاريخ: ١٩٩٨/١١/٧
القسم: وانفجرت السيارة الملقومة في قلب المدينة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مسار جديد

.. وكان مصر .. تقرأ من كتاب مفتوح
قرار نتنياهو بتجميد الاتفاق .. (عادى) ..
فايتسمان .. رجل عاتل
أما رئيس وزرائه .. فيبقى كما هو دائما !!

بقلم: سمير رجب

عادت إسرائيل.. تردد نفس مزاعمها السخيفة، والمجموجة عن قيام مصر بتحريض ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على اتخاذ موقف متشدد إزاء تنفيذ اتفاق وائ بلانتشين !!! والسؤال:

ماذا يريد نتنياهو ومن معه من المتطرفين... إن أى اتفاق طالما تم توقيعه من جانب الأطراف المعنية لا يستتبع هذا التوقيع سوى خيار واحد.. هو اتخاذ إجراءات التنفيذ..

إذن.. أى موقف متشدد يقصده.. إن كل ما طالبت به مصر.. أن يتم تنفيذ الاتفاق.. لانها على بينة كاملة من أن بنيامين نتنياهو من الد اعداء الاتفاقيات، والمواثيق.. وهى تعرف شأنها شأن الجميع بأنه سوف يماطل، ويسوف حتى لا تنسحب القوات العسكرية الإسرائيلية من نسبة الـ ١٣٪ التى نص عليها الاتفاق الأخير.. وبالفعل.. كان مصر تقرأ من كتاب مفتوح.. فقد أجل مجلس الوزراء الإسرائيلى التصويت على الاتفاق أكثر من مرة.. إلى أن حدث ما حدث فى

أنا شخصياً أحسب لو ان بنيامين نتنياهو.. رجل سياسة «عاقِل».. يزن الأمور ميزاناً دقيقاً.. لواجه هذا الانفجار بثبات.. وبدلاً من أن يبادر بتجميد بنوده.. لأعلن أن إسرائيل ستقوم بتنفيذه مهما بلغت الصعاب، والعقبات.
عندئذ .. كان سينال احترام، وتقدير العالم.. أما ما فعله بالأمس.. للأسف.. فلا يمتع للسياسة، ولا الحكمة بأدنى صلة.. بل عاد ليثبت أنه لن يخفى عن طريق المراوغة الذى اشتهر به منذ أن جاء إلى السلطة بعد اغتيال إسحق رابين الذى لم يضعف أبداً، ولم يستسلم أمام محاولات نسف السلام.. وهى كثيرة ومتنوعة.. ومرتكبوها عديون.

لقد أعلن الرئيس الإسرائيلى «عزرا فايتسمان» أنه غير راض عن قرار الحكومة بتجميد التصديق على اتفاق ووائ بلانتشين.. وتلك نظرة ثاقبة - ولا شك - بل لقد أضاف فايتسمان: إن العملية التخريبية يجب ألا تؤثر فى عملية السلام.. بل على العكس لابد من المضى قدماً.. والتقيد بما تم توقيعه..

هذا هو الفرق بين الفايتسمان، ونتنياهو.. ولعل تلك الفجوة فى التفكير.. هى التى جعلت رئيس الوزراء يتخذ مواقف مضادة من رئيس الدولة الذى يعرف بحق.. أين تكون مصلحة الإسرائيليين.. وأين يكون أمنهم، واستقرارهم. أيضاً.. فإن فايتسمان.. لم يرقه.. قرار نتنياهو الانفعاى الذى أصدره فور انفجار القدس امس الذى يقضى بمصادرة الأراضى حول مخيم «العروب» القريب من الخليل بهدف بناء طريق جديد يخصص للمستوطنين اليهود.. فذلك من وجهة نظر الرئيس الإسرائيلى لا يخدم عملية السلام..



المساء

المصدر:

١١ / ١٩٩٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبينهي أنه رأى أي رجل دولة عاقل.



على أي حال.. لقد قال الرئيس مبارك في أول تصريح بعد قرار حكومة إسرائيل بتجميد الاتفاق.. إن هذا التجميد من شأنه تكرار عمليات العنف وليس العكس كما يتصور نتنياهو.. لكن.. المشكلة أن رئيس وزراء إسرائيل لا يريد أن يتعلم.. كما أنه يتعامل مع القضايا بسطحية بالغة.. ويرفض قبول نصيحة من هم أكثر منه خبرة، وحكمة، ومعرفة.. ثم.. ثم.. إن عقدة الأمن التي تسيطر عليه.. ستكون هي ذاتها التي تهدم كل الحواطم. وتدمر كافة الجسور..! والأيام بيننا..!



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٨/١١/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمادات

إذا تأملنا بعقل بارد تحليلي، واعتدنا محصور عبدالمعظم مرارة حركة الأحداث في الصراع، منذ حرب ١٩٤٧ حتى لتفالقته وأي تلاشي في ١٩٤٨، يمكننا أن نضع الحين على صراح ما يمكن أن يسمى بقوانين الحركة الموشوية لهذا الصراع في المرحلة الراهنة.

لعل أهم هذه القوانين أنه أيا كانت الانتصارات الإسرائيلية في ميدان القتال وفي احتلالها للأرض، سهولة فإن إسرائيل، بطبيعتها الجغرافية والمشرية والاقتصادية والسياسية، لم أصرارها على أن تكون طبقا للعقيدة الصهيونية دولة يهودية نكبة لأنها لا تستطيع أن تستوعب هذه الانتصارات أو أن تهضمها على نحو يؤولها. على العكس، كل هذه الانتصارات تعجز فيها

تتفجرات كبرية ودينية وسياسية تشعلها إلى حد خطير، حتى ولو بدت على السطح قوية قاهرة على الاستمرار في احتلالها للأرض الفلسطينية والعربية، ولتتبع بقاء مفتوحة على مستقبل واسع.

الوجه الآخر لهذا القانون، أنه أيا كانت الهزائم التي يمتد بها العرب والفلسطينيون، عميقة وخوفية، فإنهم على الرغم من تخلفهم وضعفهم التقني، فإنهم على استيعاب هذه الهزائم وتجاوز آثارها، وذلك بحكم الطبيعة الجغرافية والبشرية للوالة الوالة

وإرادة التحدي العصبية التي تتولد لديهم مثل كل الشعوب ضد الاحتلال، ثم أيضا ذلك الكون من التحدى الحضاري مع الفكر الصهيوني، الذي أراد أن يشطب

الفلسطين من الجغرافيا والقدرة. ولقد بدت دولة يهودية استعمارية الطابع، تكون امتدادا للهيمنة الغربية على المنطقة العربية. وهو

تحدد، أصبح مع التهجيرة وبعد صدمات الحروب يعود إلى التاريخ العربية التاريخية، من حيث رفض ومقاومة الاحتلال والهيمنة والغلاء

التشاور مع الآخر في أشكال سياسية إنسانية متعددة، حتى ولو كان دولة عربية بجانب دولة عربية في فلسطين أو دولة مؤسسية متعددة الإعراف والأركان.

الصور أن سؤالات هذا التاريخ العزيم محمودة، سوف تصبغ بظلال الخططي المظلم حسن، هات برهات على صفة هذا القانون بوجهه

أصبحت يمسحى بأن انظر إلى الانتصار الإسرائيلي للهيول، وإلى الهزيمة العربية المروعة في ١٩٤٧، ثم نتكهن إسرائيل من توطئتها استراتيجيا في تكتيك أوضاعها

دافعية، وإلى الخططة، بمنهج سياسي متنازع على العصر، وثقت على حالة دافعة من تعاطف الشعوب بعدم الإيمان لدى المواطن والمجتمعي والدولة، وإذا نظرت إلى العربي ترى أنه كانت لديهم القدرة على امتصاص الهزيمة الفاجعة. وإن يتحدوها ويتجاوزها بمعالجة حرب أكتوبر ١٩٧٣ المستمرة البنيوية، لأول مرة في تاريخ الصراع، بإداه متميز لم يكن متوقفا، ويتوحد قومي نسبي لم يكن أيضا متوقفا.

تلك القانون نراه وترصد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على وجه الخصوص، في ١٩٤٨، فزت إسرائيل لبنان وحاصرت لأول مرة قواعده وقبائله المتحدين، واجبرتها على الرحيل إلى لبنان في تونس وأرغبت مائتين صغرى

والقوى والمنعوى لحركة التحدير الفلسطينية. ومع ذلك لم تتحتم إسرائيل من استيعاب هذا النصر المؤزر واستثماره، ولم تعض غير خمس سنوات حتى تجاوزت حركة التحدير الفلسطينية نفسها

ومذابحها، واشتغلت تحت جلد الاحتلال الإسرائيلي نفسه، على امتداد الأرض كلها، فيما عرف باسم الانتفاضة الحجازية.

وهكذا فالت حركة هذا القانون في الصراع الإسرائيلي والفلسطيني والعربي إلى مصيحات جديدة ومارة غير متوقعة.

لطفي الخولي



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١١ / ١١ / ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجدد

شوق العادة

في إعلان مخبر التهمت بيروت إسرائيل بسرقة القرية الخصصية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان واكتت الحكومة اللبنانية أن إسرائيل تسرق ممتلكات اللاجئين من القرية اللبنانية وتلقها في شمس الجبل من أجل احتياجاتها التي إغاة مما يتسبب في عارلة بيئية في السهل الواقع بين الخبيات ومخيمها، وبما لبنان مجلس الأمن في التدخل والضغط على إسرائيل لتوقف عن السرقة قبل ذلك لكت تقارير صحيفة أن إسرائيل تسرق المياه المعدنية بواسطة أنابيب تحت الأرض لاستخدامها في منطقة الجليل. والممرات المائية في أن إسرائيليين يجمعون المياه من ينابيع مواتي أخيل في ثلاث خزانات ثم ينقلونها بواسطة خط أنابيب تحت الأرض إلى شمال إسرائيل. وفي الواقع إسرائيل ذات تاريخ عريق في هذا الفعل فمن أكثر من ثمانين عاماً منذ وعد بلفور لتصبح سرقة القرن. وفي سبب فلسطيني وتقدير شعبي وبعد قيامها على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ وأصأت إسرائيل هذه المسيرة وحالات فيها تلوثاً كبيراً. فالسرقات الإسرائيلية الحقة للقرية والواقع غرة ونهبت من ثروات مصر والرواية والأرية أثناء فترة احتلالها مسيئاً ومزلات تحفظ بوحشية الجوانب السورية للحظة فضلاً عن المنطقة الأمنية في جنوب لبنان والمعرض بينهم إسرائيل بأنها دولة إرهابية وفي فوق ذلك دولة لصوص يسرقون لتحتل من المين والمياه والقرية من الأرض بل ويسرقون الأرض نفسها. ورغم ذلك لا يستطيع أحد أن يفعل إسرائيل شيئاً فهي في حملة القويبات للتجدة التي تحكم كوكب الأرض ويقتل أي من تقديها إلى أية محكمة دولية رغم ضيقها مرات عديدة وهي ملتزمة بسرقة بما في ذلك سرقة سرقة تاريخي لصيرون فيما يتعلق ببناء الأهرامات والقريب أن هناك من يتحدث عن الجيران وليك لهم وشركاء لسلام ويتهمون من بلوغ الاحتلال بالزهاب وثقلن البيض عليه. فالجنى عليه يجب أن يصمت تماماً ولا يقوم الناس في سرقة وبحره من كل شيء لأنه ليس لقوق القتل. أما إذا صرخ الجنى عليه قتلاً لأمك حراسي فقد أصبح إرهابياً لأنه يرهب الناس ويملكه عن مغزاة نشاطه.

وليد بدوان



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل يوم



بقلم

مرسى عطا الله

كلمة السر.. «القوة الخفية»!

سوف تظل أسرار العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل محورا للجدل والنقاش بحثا عن العوامل التي تجعل من أكبر قوة في العالم تبدو وكأنها أضعف دولة في العالم عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. وحتى عندما تضطر واشنطن لحفظ ماء وجهها أمام المجتمع الدولي أن تصدر استنكارا لسياسة الاستيطان أو أدانة للأعداءات الضوائية ضد المدنيين فإنها سرعان ما تشطب هذه الإدانة وذلك الاستنكار بقرارات عملية تحسب إشبع أنواع الرياء والنفاق السياسي من نوع إغراق المساعدات المالية التي توصلها إسرائيل مباشرة في لقاعة المستوطنات وتوسيعها ، أو مواصلة تقديم المزيد من الدعم العسكري بأحدث ما في الترسانة الأمريكية وبينها القنابل الانشطارية والموصفورية التي تستخدم في ضرب الأهداف المدنية دون تمييز.

ومعنى ذلك أن واشنطن تضطر أحيانا لكي تبعد لنا ، نحن العرب ، بعض عبارات إنشائية لا لشي ولا تضمن من جوع وفي نفس الوقت تحول إسرائيل بكل ما تحتاجه لكي تزداد عطرسة وتصلبا وتشددا !

ولهذا هو السبب في أن معظم الحكومات الإسرائيلية خاصة الحكومة الحالية التي يرأسها بنيامين نتانياهو لا تبدي أي اهتمام بالانتقادات الخفية والمناخية التي تصدر على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض أو المستشارة باسم وزارة الخارجية أو في المنتديات بعض الصحف الأمريكية ، لأن سوابق التعامل وملف الممارسة بين الطرفين أعطى الاسرائيليين قناعة راسخة بأن ما يصدر من نقد لهم ليس أكثر من دخان في الهواء وأن مصانعي الرأي ، والنخبة السياسية الحاكمة في واشنطن ملتزمون التزاما صريحا بدعم إسرائيل مهما صدر عنها من انتهاكات وجوارات وحماقات!

وقد وضعت إسرائيل العلاقة الخاصة مع أمريكا في اختيار بالغ الصعوبة منذ سنوات ، عندما ألتمعت على غزو لبنان عام ١٩٨٢ ودخلت بقواتها إلى قلب العاصمة «بيروت»



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخرج الإسرائيليون يومها بانطباع مفاده أن واشنطن - ربما أن تمنح مستقبلا في خطة إسرائيل الرامية لإقامة دولة كبرى ذات مجال حيوي فسيح، تحليل أن واشنطن لم تصدر أي نقد رسمي صريح لجريمة الغزو، وأنه عندما تحرك الضمير العالمي بعد مذبحة «صايبرا» و«شاتيلا» ولم تجد واشنطن أي خيار للشهيد من مسؤولياتها للمشاركة في حملة الإدانة العالمية للمذبحة... فإن واشنطن ركزت أذنتها في المقام الأول ضد حزب الكتائب المسيحي باعتباره المسؤول عن نزع الفلسطينيين وجاعات الأدوات الأمريكية لإسرائيل في المرتبة الثانية لغسلها وعجزها عن حماية سكان المخيمين.

ومن العجيب أن الضمير الأمريكي الذي شعر بالذنب تجاه القصف الأمريكي لفيتنام كان له رأى آخر في تصوير المذبحة التي وقعت في «صايبرا» و«شاتيلا» على أنها أبرزت الوجه الحضاري والأخلاقي للقمع الإسرائيلي مجرد أن بعض الصحف الإسرائيلية انتقدت المجزرة وأن عددا من الضباط والجنود الإسرائيليين تقيموا باحتجاجات رسمية إلى قاداتهم العليا.

وعلى سبيل المثال فقد كتبت مجلة «تايم» الأمريكية عقب المذبحة البشعة تقول : إن الاحتجاجات التي تصاعدت داخل الجيش الإسرائيلي تشجعت منذ بداية بنس الغضب للفاضل والمثل الأخلاقي الرفيع الذي قاد إسرائيل في تاريخها العاصف.

فهل هناك اتفاق ورياء سياسي مضبوط أكثر من ذلك؟ وعندما ظهرت نتيجة لجنة التحقيق الإسرائيلية في المجزرة بعد بضعة أشهر من وقوعها كانت التعليقات في الصحف الأمريكية مفرطة في الحماس لإسرائيل وإبداء اللثناء عليها، وكان من بين المقطع علامات التفاف والرياء السياسي أن يقال في معظم الصحف الأمريكية الكبرى تعليقا على تقرير المذبحة : «إن إسرائيل بحثت عن «الخلاص» وحققته وإن هذا إنجاز جليل وعظيم».

فهل رأى أحد على مدى التاريخ دولة يجري تبرئها وتمجيدها لأنها قامت بغزو دولة مجاورة وشاركت - ولو بالصمت والغماض العين - في مذبحة بشعة ضد المدنيين العزل في مخيمات «صايبرا» و«شاتيلا».. بل أن أبريل شارون وزير خارجية إسرائيل الحالي يعتبر أن دوره في هذه المذبحة هو الأعظم في تاريخه السياسي والعسكري.

البيست الدولة العظمى التي صدر عنها هذا التبريد والتمجيد للغزو والمذبحة هي نفس الدولة التي أقامت الدنيا وأقعدها وحشت جيوشها وأساطيلها عندما قام نظام بغداد بجريمة معاملة ضد الكويت.. وليس هناك فارق في الحالتين سوى الفارق الزمني (١٩٨٢-١٩٩١).

البيست هي أمريكا التي تفضع عينها عمدا عن كل التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية حتى اليوم هي نفسها أمريكا التي لا تقرأ على صفحات صحفها وشاشات تلفزيوناتها عن العرب والفلسطينيين سوى عبارات العنف والاعتقالات والرفض المطلق.

إن هذا التناقض لا يبدو واضحا في الأوساط الصحفية والإعلامية فقط وإنما هو يمتد بكل أسف إلى الأوساط العلمية والبحثية. ودائما ما تجري المقارنات الظالة والمخلوطة بوضع الإرهابي العربي في كفة والبطل الإسرائيلي «السوي» في كفة أخرى.



المصدر: الأهرام المصري

للتبشير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

وحتى في الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية لم
تظهر فيها بعد اى اعمال درامية تبرز شخصية الفرير
الاسرائيلي على غرار شخصية الفرير العربي «المنطوية»
رغم ان سجل الارهاب الاسرائيلي الاسود يسمح بكتابات
درامية جذابة ومثيرة .. والسبب ليس فقط جن وخوف
المؤلفين وإنما لأن هناك في المجتمع الأمريكي قوة خفية
تعمل لصالح اسرائيل وقادرة على اخفاء وطمس أية
معلومات أو شهادات تكشف عن جرائم اسرائيل ضد
الإنسانية و ضد حقوق الإنسان.
انها مجرد خواطر عن أحداث الحاضر تستند الى
رصيد الذكريات في ملفات الماضي !



العدد : ١١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١١/١٩٩٨ تاريخ

الباز: القنبلة البيولوجية الاسرائيلية تخريف لا يقبله العقل

القاهرة - مجدي السيد

أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مساندته مسؤولة عن بعض الدوائر الاسرائيلية في نياح اسرائيل في إنتاج قنبلة بيولوجية تصيب العرب فقط وهو من قبل التخريف الذي لا يقبله عقل او منطق. ويمكن تصنيفه ضمن كاريكاتير الخيال العلمي التي لا تستند الى اساس على أرض الواقع.

وأضاف ان لقاءه مع المفكرين والكتاب بمكتبة القاهرة الكبرى مساء أمس الأول، ان «الهدف من ترويج مثل هذه الخرافات هو اضعاف العرب بحالة يأس وإحباط كاملين وإيهامهم انهم لن يستطيعوا ان يحققوا اي شيء معهم فعلا وان اسرائيل تخطط وحدها القارة على فعل ما تريد». وأشار في هذا الصدد الى نجاح ادعاءات الاميركية في حسم الصراع مع الاتحاد السوفيتي السابق بالترتيب لا يسمي بحرب النجوم مما اصاب الروس بحالة يأس وإحباط ساعدت فيها حدث بعد ذلك.

وأوضح ان منطقة الشرق الأوسط تواجه حاليا قضايا ومشكلات رئيسية نتيجة للتعددية العرقية فيها واختلاف المصالح بين دولها ومن أهمها قضايا الأمن بالمنطقة والمصرات المصرية الاسرائيلية مؤكدا ان أي تنصيب لهذا الصراع يجب ان يترتب عليها اخلاء المنطقة من سلطة الدمار الشامل وتنصبة البرنامج النووي الاسرائيلي ولو على مراحل. وذلك لمنع أي كوارث قد تشهدها المنطقة في المرحلة المقبلة.

أكد الباز خطورة تكوين ائتلاف عسكري في المنطقة خصوصا اذا كان هذا ائتلاف عربي «لانه سيكون بالضرورة ضد العرب، ومن ثم فلنأمن لا نقبل قيام مثل هذه ائتلافات». مشيرة الى أن اصحاب الالغام وجهت للتحالف التركي الاسرائيلي في الأزمة التي نشبت مؤخرا بين تركيا وسورية. حيث ان هناك دلائل على تنصيب اسرائيل معلومات معينة لتركيا ساعدت في اشتعال الأزمة.

وطالب الباز بضرورة تفصيل المؤسسات العربية للشبكة، وإعلام سوق عربية مشتركة مع تفعيل منظمة الدفاع العربي المشترك لكي تكون قادرة على منع وقوع نزاع مسلح بين العرب خاصة ان الفرض للعراق للكويت قد احدث شرخا عميقا في مفهوم الأمن العربي المشترك، وجعل بعض العرب يعتقدون ان التهديد أصبح يأتيهم من جوارهم العربي وذلك مسألة بكل

الغيبس. وجعل المعلومات المروضة على العراق وليبيا أكد الباز ان مشكلة لوكربي متجدد طريقتها في الحل في القريب المجلد خاصة ان العمليات الرئيسية قد تمت إزالتها بقبول ليبيا محاكمة المشتبه فيها امام محكمة تطبق القانون الاسكتلندي في هولندا ولم يتبق سوى بعض التفاصيل التي يمكن تسويتها في غضون الأيام القليلة، بما بالنسبة للعراق فالشبكة اعتمد بكثير. حيث ان امامه قائمة طويلة تتداخل فيها عناصر كثيرة تجعل عملية التفتيش غير ممتدة. وشاملة لكل بقعة في العراق.

وأضاف ان من مصلحة العراق التوصل الى اتفاق مع الأمم المتحدة حول جدول زمني تقريبي لانهاء هذه العملية.

وقال «انه ليس أمام العراق سوى طريقين امامها الأمم المتحدة ويصعب على العراق من خلالها الوصول الى ما يريد اما الطريق الثاني فهو اقتحامهم من الكويت، ومحاولة إزالة الشكوك والهرجاس العلنية لدى الكويتيين حول نوايا العراق تجاههم، والتي للاسف تزايدت بسبب التضررات والأفواه غير المسؤولة لبعض قذافيات العراقية».

وخلص ما اليه من اتفاق دولي بالاتحاد بشأن «قالب الباز» ان الفلسطينيين أكثر دافعا بما ينسحبهم وليس من حقنا ان نكون نوصياء على القرار الفلسطيني، كما ان عودة اي غير من الأراضي الفلسطينية أمر جيد خاصة في ظل حملة الاستيطان الاسرائيلية الفرضية».

وحدث حديث رئيس وزراء اسرائيل بينهم تلتاليهم عن اوضاع الاقباط في مصر أكد مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية انه ليس من حق تلتاليهم او غيره التدخل في اوضاع الاقباط لانه شأن مصري يخص بعض كل مصري مسلم او مسيحي يمكنهم تناوله ولكن داخل مصر فقط وليس خارجها متلكا يفعل بعض الاقباط الحجر خاصة انه ليست هناك مشكلة اصطفاك للاقباط متلكا بروج البعض وهو ما اكفته القواعد الدولية للاقباط.

حيث ان الاقباط ليسوا اقلية حسب تعريف الأمم المتحدة للاقليات. ومن ثم فلا انه ان نعتبر هذا الموضوع اعتصاما ملأنا انه لا يؤثر على حريتنا الداخلية.

وأضاف ان اسلوب بعض الجهات الاجنبية مرفوض. ويمكننا بانغل ان نثير نفس القضية لديهم. وكان مستشار الرئيس المصري قد استعرض في بداية حصة الذي تناول

الأوضاع في منطقة «سور الأوسد» المتطورت على الساحة الدولية قبل «ان ما يتروك حاليا حول اننا نعيش حقيقة العنصرية الواحد عبر صرح لسبب اساسي هما ان الواقع الحالي يخالف تلك الرؤية وايضا لانه ليست هناك دولة بمنعها بما فيها الولايات المتحدة الاميركية يمكنها جعل مسؤولية الظروف والاضاف السياسية في العالم بأسره. بما بالإضافة الى الولايات المتحدة نفسها في مرحلة اساسا للرب هذا الدور نظرا لوجود عوامل داخلية عديدة تمنعها من ذلك، فالتعصب الاميريكي تنمى في متنامس ومنعهم من ثلاث مجموعات عربية رئيسية هي البيض واليهود والسكان الذين يتمتعون بالوصول اتينية والرونج. ولكن مجموعة ذاتها الخفية».

وأضاف ان النظام الاميريكي ليس للظلم الامتل للعالم. حيث توجد به العديد من الاقليات والامراض الاجتماعية. كما ان الاميريكيين محتلين في تفكيرهم. وتكرهتم عن العالم الخارجي محدود. ولعل ابلغ دليل على ذلك ان ٢٥٪ من أعضاء الكونغرس الاميريكي لم يستخرجوا في جوازات سفر طوال حياتهم اي انهم لم يغادروا الولايات المتحدة أباسا.



المصدر: الانجبار

1998/11/20

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانشأ إلى هذه فكرة الموقعة من
المكن لتحقيقها في المجال الاقتصادي
من خلال إيجاد نظام اقتصادي عالمي
واحد ورغم ذلك فهناك عقبات عديدة
تستعرض لقيام مثل هذا النظام من
أهمها صعوبة وضع معايير موحدة
لكافة الدول دون النظر لستوى تقدمها
الحضاري. إلا أن الموقعة في المجالات
المسايسية والاجتماعية والثقافية أمر
مستبعد نظرا للتباين الشديد في
ثقافات وعادات الشعوب.

وحول استراتيجية إسرائيل
التي تسعى إلى السيطرة على خريطة من
التي في الفترات التي كانت تروج في
التي باعتبارها أرض للبعد تعتبر
هامة تاريخية إذ أنه ليس في مقدور
خمس ملايين نسمة السيطرة على
المنطقة بأسرها. وهذا ما أدركه القادة
الإسرائيليون جيدا فالتحوا إلى توقيع
اتفاقيات سلام مع العرب.

وأكد مستشار الرئيس المصري أن
الصراع العربي الإسرائيلي هو في
حقيقته الأمر تريبا على الحقوق
الإنسانية وليس متعلقا بروح القدس
بله صراع وجود أو حدود. وأن خصم
هذا الصراع سيتم طلبا لقواعد شرعية
معيمة وأيضا طلبا لحايين القود على
أرض الواقع وهو ما يجب أن نستمد له
جيدا بوضع إسرائيل في حجمها
الحقيقي دون أي تهويل أو تهوين من
الفرق المصيرية.



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٤

مازق واي بلانتيشن

ماذا سيضمن الضامن الأميركي إذا وصلت الأمور حافة الفلتان؟!



فييل المعلم *

سجادة بنيلوي، بهذا وصف دولهجارو، الرسمية لثاق واي بلانتيشن، وبنيلوي في الأسطورة الاغريقية هي زوجة اوليمس التي كانت خلال غياب زوجها مائة عشرين عاماً، قد وعنت باختيار أحد المتقدمين للزواج معها. عندما انتصت من نسج لطة سجاد نيكهاا بعدها، لكن بنيلوي تسمد في الليل في تخريب كل ما تسمجه في النطر ووليفة واي بلانتيشن تدرج في هذا الوصف، لا لم تنفق الاسرائيليون والفلسطينيون الا على ترميم المسجدة الابدية التي يمكن تشبيهه عملية السلام بها. فقد تسمعت اسرائيل بالثقلين عن حساسة صغيرة جديدة في الضفة الغربية ٢١٢، ٢١٢، وأعطى الرئيس عرفات اسرائيل ضمانات جديدة بأن السلطة

ستقوم الاغراب، والأمير الجديد والمهم هو ان هذه الضمانات ستضمنها لا (سي أي دي)، وهذه الضمانات لا شك بأنها مرت بهرحال جاء وصف اليومنة الفرنسية فيها لتبنيهم يتناوبون بانه (واقع) وبانه (مستبعد لتعطيل كل شيء) من أجل إطلاق مسجونين أميركي في الولايات المتحدة) وتابعت لتقول بأن (لا أحد يستطيع خيرا في تطبيق ما عملت هذه الاتفاقات، وأن الواجبات الأكثر صعوبة ستبدأ من الآن وحتى ١٩ أيار ١٩٩٨، حيث ستكون الاستحقاقات الأكثر أهمية وهي استحقاقات الواقع النهائي للأراضي وللشعب، ووضع المستوطنات، وموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وكل عنوان من هذه العناوين كبير بل كلفة المسجدة، هذا بالإضافة إلى أن بنيلوي ستمثل على أصعدة الكلفة حتى عندما يتعلق الأمر بالثقلات واي بلانتيشن، وكما وقع عليه الطوفان، فما الذي سيحدث حسب متعنين الغلامين، وحسب القرارات الأولية للسلام الاسرائيلي-الفلسطيني ١٩

التوازن عند الحافة

في المسألة أطراف ثلاثة، الاسرائيليون، والفلسطينيون، والأميركيون (ممثلين في أي)، فيما يتعلق بالفلسطينيين أولاً، فإن رئيس الحكومة الاسرائيلية قد ذهب إلى بلانتيشن مختلفاً عن ما عا به، وهذا ما علق به معاريف في الاسرائيلية، والتي اعتقدت بأن جميع الانعبيع وندواته لن تنجح في حجب الحقيقة الجديدة التي نشأت، فائدة شعور طويلة كان تتلهمه بولون عند الحافة، يصبر، ويكر، من دون أن يعلم إلى أين يتجه، ولكنه عندما نصب الجسر أخيراً على نهر (واي) فإنه أجاز شخصياً طريقاً من دون مودة، وهو طريق رتب عليه مواجهات ستكون دائمية بعد أن سلم (الرئيس عزريزة جدا على اليهود في السلطة الفلسطينية) وهذا هو الميعير معاريف، ومع كل مظهر للمخبرة، والعماد الرئيس الذي تراقب معظم فعاليات تتناوبوا (فليس بمقدور أحد الا أن يقرر الصعوبة الشخصية الكلفة في الخطوة التي أقدم عليها) وما رار الكلا، لمعاريف الاسرائيلية، وينبغي عدم التقليل من حجم الخطورة التي أقدم عليها، فمعقل مكسب نظرية في الصوف الانتخابي القليل، أقدم تتناوبوا على ما يمكن اعتباره الطلاق مع

القاعدة التي دهمته إلى السلطة، رغم اليولير ما اقي لعبها على الشائنة والتي لا تزال تروثها أمام عين الأميركيين، فقد شد أصابعهم إلى أقصى حد ممكن، وأهاتفهم، ولعب بهم، ولم يهر فرصة لأي معاملة سياسية من نطال الثلاث الأخير في محاولة لتحرير السجين جوتان بولارد، ليمود في اسرائيل بعد أن أعاد اختراع نفسه في دور صانع السلام الذي لقل بظاهرة وانتهى خشي اللحظة الأخيرة، ليواجه فتوى حاخامات اسرائيل، وأخيراً فتوى تقول بأن كل اتفاق يتقده يمثلون عن الشعب الاسرائيلي يتناقض مع لورا اسرائيل، لا يحمل أي صلاحية، ولا ينطوي على أي التزام للتسوية، وليتابع هؤلاء ومن بينهم الحاخامات يعقوب يوسف ونون لينور وشاموئيل خنزي (إن لا صلاحية لأي جهة في التفاوض مع الأغريب بشأن ملكية أراضي اسرائيل وكل مساعدة لعملية التسليم هذه تنطوي على مساعدة في سلك السماء)، ولأن في تأليف هذه الفتوى سكا لم ينساق تتناوبوا التي اسرف في مظهر الاحتفال أخيراً أمام صريح استقال رئيس، ليواجه تجمعات المستوطنين اليهود الذين يصلون ب (الفتان) والذين سيكونون حائط الدم أمام تطبيقتات نصوص واي بلانتيشن وهؤلاء (كقوا اييجهم فوق صمودهم أرفع شأن المنصف، وتعطيل نود الانتفاك).

عودة إلى لحظة الصفر

ما سبق يتعلق بالجات الاسرائيلية، أما فيما يتعلق بالجات الفلسطينية فالأمر ليس أقل سوءاً، فالحقيقة في المعارضة الفلسطينية، وعلى أسعا اليك الامتلائي ومحاسن، فإن الشعب الفلسطيني يدره بأن واي بلانتيشن ليست أكثر من صفقة مفروقة ترمي إلى استمالة السلام مؤقتاً بين زعيم على وشك الطلاق، وكما شك فيه، أن الرئيس يمد أمام تطبيقتات نصوص واي بلانتيشن الفلسطينية، الفلسطينية لابد وأن تكون عنيفة كما بدأت مؤشراتها منذ عودة لوفد الفلسطيني من المفاوضات، وإن هذه النواجيات



المصدر: النبا - ١٩٦٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٦٨/١١/٤

ستزداد صراوة وعنفًا، والقضايا الصعبة ما زالت تنتظر، فمن وجهة نظر الرئيس عرفات فإن الأولوية العليا هي الحصول على «أراض توفّر له إمكانية الاستمرار في العملية السلمية ومثلًا أنه يحصل استلام أراض» حتى ولو كانت ١٠٠، فإذ سيقضى على استعمال لتقديم تنازلات جديدة، ولكن السلطة الفلسطينية بحاجة الآن إلى ما بين ١-٢ أشهر لوقف العنف، وخلال هذه الأشهر سيمضي الرئيس عرفات لياتبات أنه يحارب الجهاد الإسلامي وحماس، وبه يتكبح العنف، ويهجم الأسلحة، ويستغل نشاط المعارضة، وكل هذا تحت لغطية اعلامية مكثفة حسب تولقات ديعوت اخرون، التي أرادت تقول بأن عرفات سيطلب باعثة الانتشار الثالثة بعد هذه المرحلة، ويطلب بتسريع المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي، بما في ذلك موضوع القدس، والأجئين والمستوطنات والحدود، أي «كل القضايا» وذلك بسبب الوقت ضاغط عليه، فعمرة، وصمته، والوعود التي قطعها لشعبه تضغط، ولكن ما الذي سيحدث فيما لو فقد الرئيس عرفات زمام القيص على المعارضة الفلسطينية والمذاب؟

ستستمر المفاوضات لتتجه إلى الطريق المسدود، وسيجهد باعلان الدولة في الرابع من أيار وعندها ستعود المفاوضات إلى نقطة الصفر، لتعود أسطورة المسجلة من جديد.

بين الضفة وقبضة

أعلن أنه في الوقت الذي تتمكن فيه الولايات المتحدة من إحضار الانظار للتحقيق سوية، فإن الأمر عندك يكون له تعلق بالأطراف أنفسهم في اتخاذ القرارات البسيطة، من أجل السلام، وهكذا تكون اسرائيل أكثر قوة في الضفة بين الطرفين، ويكون بإمكانها أن تتصرف كما ترغب، ضمن أو خارج إطار عمل اتفاقية أوسلو، هذا هو حال الرئيس الأمريكي إزاء تطبيقاته وأي بلانتيشن ولم يكن أحسن حالا إزاء التطبيقات أوسلو. فخلال أيام قليلة من التناقيات الواي، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن استئناف العمل في مشروع بناء وسط الحي العربي في القدس، وعن توسيع مستوطنة كريات عزريا في الضفة، وأعلنت الإخراج عن مبلغ (٦٠) مليون دولار لشق شبيكات طرق للمعصوطنين، وسيستخرج الأصراليون بأكف حجة إيليويا بأن ما من إجراء من هذه الإجراءات يتناقض ومضمون اتفاق وأي بلانتيشن، ولكن الواقع أن كل واحد من هذه القرارات يخرق روح الاتفاق، بل يخرق بندا من بنوده، وما هو أكثر أن وأي بلانتيشن، وفلني يعتبر متلقية كوسلو التي وقع احسان رابين عليها، كتبت قد قُبلت احسان رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥، ونعت رسا ص طرف يهودي يخضع لتأثير اليمين المتطرف، فعلم سيمع هذا اليمين ليدامين تذايقاهو وهو الأقوى في حكومت، بأن يأخذ وأي بلانتيشن طريقه للتطبيق؟ غلبا ما سمجت الحكم، ولا تدري كيف سيمضي الضامن الأمريكي بضمغان ما ضمنه.

كيف ستطبع الراسي أي قبضتها على الضفة المحتلة من أي قبضة؟ كيف ستضيق قبضتها على التطرف اليهودي؟ هذا أن استطاع الرئيس الفلسطيني وضع قبضتها على الجهاد الاسلامي وحماس.

مظلي سوري

مهمة مستحيلة

فما الذي ستفعله الانار الأميركية والاسي أي ايه باعتبرها طرفا ضامتا لاتفاق؟

الانديمت ختمت تعلبقة لها بالقول، «وكم من الوقت سيمر قبل أن نسمي الرئيس الأمريكي بيرر فشلة على أنه، مهمة مستحيلة يتم القوم ليحيا على الفلسطينيين!! وهذا السؤال سيمود بما إلى بداية وأي بلانتيشن، وأي الدواع الأميركية فيجاء، وأي قول الرئيس بيل كلينتون بأنه، الأكثر اختيارا، لاسرائيل منذ الرئيس ترومان، وكذلك إلى الفصل الكامل الحصص الأمن في الاتفاقية، والاشارة في (الازهايين) باعتبار (الزهاب) حصص فقط الفلسطينيين من دون أية اشارة إلى العنف الاسرائيلي، وازهاب المستوطنين، والسؤال هو، كيف سمحت الولايات المتحدة لهذا بأن يحدث؟

هل بسبب ضعف الانارة الأميركية في مواجهة مجموعات الياوي اليهودي؟

قد يكون الأمر كذلك، وهو على الغالب كذلك، لكن ما يطغى على السياسة الأميركية الشرق أوسطية، هو عدم المسؤولية الشاملة حيال عمالية السلام، أن كلا من اتفاقية أوسلو والاتفاقيات التالية (بما فيها اتفاقية الخليل) حكومة بالفشل لأن الرئيس بيل كلينتون يريد أن يكون صامم سلام من دون أن يضعه بمنه، فمن الاستطلاعة الأولى كان على أوسلو أن تكون عرضا اميركيا، وكان على الاتحاد الأوروبي أن يلتزم بتقديم ملايين الدولارات للمشروع، علما أنه لم يكن لديه الجراءة في انتفاة تفصيل الاتفاقية، فالولايات المتحدة بمفردها ستشرف على السلام، ومع ذلك ففي اللحظة الأخيرة التي بدأ فيها الاسرائيليون ببناء المزيد من المستوطنات اليهودية على الأرض، وفي اليوم نفسه أعلن برابين تناقها أن القدس ستكون العاصمة الكينية لاسرائيل رغم محادثات الوضع النهائي حول الموضوع، فعلمنا فشل الرئيس بيل كلينتون؟



المصدر: الاندلس

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الوهاب المسيري لحدث الجمعة (٣.٣) المفهوم الصهيوني للعالم العربي يتفق تماماً مع المفهوم الغربي

■ حوار: عصام عامر

تشريعية ما مثل مجلس الشيوخ أو مجلس النواب... ويوجد في الولايات المتحدة أكثر من لوبي أو جماعة ضغط تمارس نشاطاتها في العلن بشكل مشروع، وإن كان هذا لا يعتمد بعض الأساليب الخفية مثل الرشاوى أو منح عقود أو التعهد بنشر بعض التفاصيل أو الحقائق التي قد تسبب الحرج لأحد أعضاء النخبة الحاكمة وصانعي القرار. إذا كلمة «لوبي» بالمعنى المحدد والضييق للكلمة، هي جماعات الضغط التي تسجل رسمياً باعتبارها كذلك، ولكنها، بالمعنى العام، تشير إلى مجموعة من المنظمات والهيئات وجماعات المصالح والاتجاهات السياسية التي قد لا تكون مسجلة بشكل رسمي، ولكنها تمارس الضغط على الحكام وصناع القرار.

جماعات الضغط

■ «إذا قيل «اللوبي الصهيوني اليهودي» فما هو المقصود تماماً بهذا القول؟

■ عبارة «اللوبي الصهيوني اليهودي» في الأدبيات العربية والغربية تشير إلى معنيين، اللوبي الصهيوني بالمعنى المحدد، واللوبي الصهيوني بالمعنى العام الشائع للكلمة. واللوبي الصهيوني بالمعنى المحدد يعني لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، وهي من أهم جماعات الضغط، ومهمتها الضغط على المشرعين الأميركيين لتأييد الدولة الصهيونية. أما اللوبي الصهيوني بالمعنى العام

في الجزء السابق من حوارنا مع الدكتور عبد الوهاب المسيري أشار إلى عدم وجود تناقض واضح بين قدر الاستقلال النسبي الذي تتميز به الدولة الصهيونية والعلاقة التعاقبية الوظيفية التجمعية بينها وبين الغرب، وذلك لخصائص خاصة بالصهيونية ومنها... كما أكد إمكانية أن تختفئ الصيغة اليهودية من يهوديتها قليلاً لكي تأخذ صوراً أكثر نشاطاً في إطار السلم الذي فرضه النظام الصليبي الجديد على المنطقة... كما سلف للمسيري فكرة من يقولون بالتعاون مع الدولة الصهيونية لصالح المنطقة. لأن ذلك سيساهل بتناقض مع أساس وجود الدولة الصهيونية في المنطقة. وفي هذا الجزء الأخير من الحوار يلقي الدكتور المسيري الضوء على ما يطلق عليه إعلامياً «اللوبي الصهيوني اليهودي» وما يرتبط به من أوهام وخفائف تسيطر على العقل العربي.

بعد عن المنطق والحاف

■ قيل ويقال كلام كثير عن اللوبي الصهيوني اليهودي خاصة في الأوقات التي نفاجا فيها بقرار أو تصرف غربي، أميركي يبعد تماماً عن المنطق والحق والعدل، ثم يهرج البعض هذا القرار أو التصرف بتأثير وسيطرة اللوبي الصهيوني على مقدرات القرار في الغرب وأمريكا، ونحن نقبل كل شيء نود تأصيل المصطلح.

■ «لوبي» كلمة إنجليزية تعني «الرواق» أو «الدرجة الأساسية في فندق» وتطلق الكلمة كذلك على الدرجة الكبرى في مجلس العموم في إنجلترا، وعلى الدرجة الكبرى في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة، حيث يستطيع الأعضاء أن يقابلوا الناس، وحيث تعقد الصفقات فيها، كما تدور فيها المناورات والمناورات ويتم تجاهل المصالح، وقد أصبحت الكلمة تطلق على جماعات الضغط التي يجلس ممثلوها في الدرجة الكبرى ويحاولون التأثير على أعضاء هيئة



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

النشر والخدمات الصحية والخدمات

الشائع للكلمة فهو إطار تنظيمي عام يعمل داخله عدد من الجمعيات والتنظيمات وهيئات اليهودية أهمها، مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، والمؤتمر اليهودي العالمي، واللجنة اليهودية الأميركية، والمؤتمر اليهودي الأميركي، وللجان الاستشاري القومي لعائلات الجماعة اليهودية، وكل هذه المنظمات لديها ممثلون في واشنطن للتأثير على عملية صنع السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط. وهناك أيضا عدد من المنظمات والجمعيات الصهيونية ظهرت في بداية الأمر من أجل السعي لإنشاء دولة إسرائيل ثم تأسيسها بعد ذلك، مثل، المنظمة الصهيونية للأميركا، والتحالف العمالي الصهيوني، والمجلس، ومنظمة النساء الصهيونية في أميركا.

■ وهل يعمل اللوبي الصهيوني بالمعنى العام الشائع بشكل مستقل عن حركة الصهيونية ؟

■ إن اللوبي الصهيوني لا يعمل بشكل مستقل عن الحركة الصهيونية، بل ينسج معها، فعندما يثار موضوع مهم، فإن قادة مؤتمر الرؤساء ولجنة الشؤون العامة يحتفظون بتواصل وثيق مع العاملين في السفارة الإسرائيلية في واشنطن ومع المستويات العليا في الحكومة الإسرائيلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كلاً من المنظمتين لديها القدرة على تجميع أنشطتها مع الهيئات الصهيونية على المستوى العالمي من خلال المنظمة الصهيونية.

■ وهل يضم اللوبي الصهيوني عناصر غير يهودية ؟

أصحاب المصالح

■ نعم... فاللوبي الصهيوني يضم كل أصحاب المصالح الاقتصادية الذين يرون أن تفتيت العالم العربي والإسلامي يخدم مصالحهم، وأعضاء النخبة السياسية والعسكرية من يتيبنون وجهة نظرهم، كما يضم اللوبي الصهيوني كثيرا من الليبراليين من كلاً يدعون إلى تبني سياسة ردم نشيطة ضد الاتحاد

الصهيوني سابقا، وكثيرا من المحافظين الذين يرون في إسرائيل قاعدة للصهارة الغربية وقاعدة لصلاحتها، كما يضم جماعات الأصوليين من يرون في دولة إسرائيل إحدى بشارت الفلاص، ولا يوظف اللوبي اليهودي الصهيوني عناصر اليهودية والصهيونية وحسب وإنما يوظف عناصر ليست يهودية ولا صهيونية، بل قد تكون معادية لليهود واليهودية، ولكنهما يوظف نفسها دافعا عنها وعن مصالحهما، بحسب الدور الذي تلعبه الدولة الصهيونية في الشرق الأوسط.

■ في الكثير من الأدبيات العربية تسلية كامل بأن اللوبي اليهودي الصهيوني هو الذي يؤثر في صناع القرار الأمريكي، بل يرى البعض أن اللوبي الصهيوني يسيطر سيطرة تامة على مراكز صنع السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، ولذلك فهو يدفع هذه السياسة في اتجاه مناقض للمصالح القومية الحقيقية، فما مدى صحة هذه الفرضيات ؟

■ إن مفهوم «الصلة الاستراتيجية» ليس مفهوما بسيطا أو عقلانيا، فعملية اتخاذ القرار السياسي في العالم الغربي مركبة لأقصى حد، فهي تتم من خلال مؤسسات يديرها علماء متخصصون بطريقة رشيدة، بمعنى أنها تتبع إجراءات معروفة ومحددة لا تخضع للأهواء الشخصية، ولذا لا يتخذ القرار إلا بعد توفر المعلومات اللازمة وإشراك المستشارين والمختصين، ثم بعد ذلك تتم عملية

واشنطن تروج لأسطورة اللوبي اليهودي لترفع عن نفسها حرج مواقفها غير العادلة

الصهاينة يروجون لأسطورة اللوبي الصهيوني من أجل الحصول على قوة لا يستحقونها



الأخبار

المصدر :

١٩٩٨ / ١١ / ٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موازنات صميبة وبقيقة بشأن حساب الكسب والخسارة وجنوى القرار وقوة العدو ونقطة ضعفه. ولكن إذا كان التكتونيراط يتخزون القرار حسب اجراءات موضوعية ومعايير محسوبة، فإنهم لا يحدون الأهداف الاستراتيجية، وإنما تعدد على أعلى المستويات وتصيب جزءاً من العقد الاجتماعي الذي يستند إليه المجتمع ككل... وهذه المصلحة ليست قضية بسيطة يمكن تحديدها موضوعياً ورشدياً وبشكل اجرائي غير شخصي، ف رؤية أعضاء النخبة الحاكمة لصالحهم، والمصالح الفعلية التي يحاولون الحفاظ عليها، والمقيدة الدينية والسياسية التي تستند إليها شرعية النخبة تساهم كلها في تحديد مصححة النولة العليا، ولذا أعتقد أن الغرب قد عرف مصطلحه الاستراتيجية منذ بداية القرن التاسع عشر بطريقة تجعله ينظر للمنطقة العربية باعتبارها مصدراً هائلاً للمواد الخام، ومجالاً خصيباً للاستثمارات الهائلة، وسوقاً عظيمة لسلعها. أو قاعدة استراتيجية شديدة الخطورة والأهمية إن لم يتحكم فيها قامت قوى معادية باستخدامها ضده، والوهوم الصهيوني لعلنا العرب يتفق تمام الاتفاق مع الوهوم الغربي، والصهيوني في نهاية الأمر وليدة التراث الفكري

الاستعماري الغربي، وهي أداته في المنطقة، ومن هنا جاء الدعم الغربي الحاسم للمشروع الصهيوني، وهذا هو السر الحقيقي للنجاح الصهيوني في الغرب، فالنجاح يعود إلى أن «صهيون» الجديدة جزء من التشكيل الاستعماري الغربي، وإلى أنه لا يمكن الحديث عن مصالح يهودية وصهيونية مقابل مصالح غربية. وإلى أن الإعلام واللوبي الصهيوني يمثلان أداة الغرب الرخيصة. وألساسة الأسرائيليون يتركون هذه الحقائق ادراكاً كاملاً، ولذا فهم لا يكفون عن الحديث عن أهمية إسرائيل كقاعدة عسكرية وحضارية وأمنية رخيصة للغرب.

نموذج تحليلي مكالي

« نموذج ثلاثي المصالح الاستراتيجية بين العالم الغربي والدولة الصهيونية نموذج تحليلي مكالي... ولكنه يعمل قوة اللوبي الذاتية، فهل ترون أن ثلاثي المصالح وحده كاف، أم أن قوة اللوبي الذاتية تلعب دوراً مهماً في القوة التأثيرية الكبيرة للوبي الصهيوني على مراكز صنع القرار الغربية؟
● إن نموذج ثلاثي المصالح لا يعمل قوة اللوبي الذاتية على الإطلاق لأن جزءاً من قسوة اللوبي الصهيوني راجع لقوته الذاتية إلى حد كبير.
« وهل يمكن إرجاع هذه القوة الذاتية إلى مصداقها؟

● إن مصادر القوة الذاتية للوبي الصهيوني متعمدة، نذكر منها استناده إلى قاعدة واسعة من النخبين من أعضاء الجملة اليهودية، وجود نسبة عالية من هؤلاء النخبين من الأثرياء ويتربعون بأكثر من نصف مجموع الهيئات الكبرى للعملية الانتخابية للحزب الديمقراطي، إضافة إلى مبلغ ضخمة للحزب الجمهوري، وأيضاً من أسبا قوة اللوبي اليهودي الصهيوني ارتفاع المستوى التعليمي لأعضاء الجماعات اليهودية، وأيضاً يوجد عند كثير من المثقفين الأميركيين اليهود الذين أصبحوا جزءاً عضواً من النخبة الحاكمة وهذا يجعلهم قادرين على ممارسة الضغط والتأثير بشكل مباشر، هذا إضافة إلى أن الجماعة اليهودية جماعة منظمة لدرجة كبيرة، وهذا يجعلها قادرة على مضاعفة قوتها وزيادة نفوذها لدرجة لا تتناسب مع عدد أعضائها... ونظام الانتخابات الأميركية نفسه ساعد على أن يلعب اللوبي الصهيوني دوراً ملحوظاً في الانتخابات بسبب تركيزهم في بعض أهم الولايات التي تقرر مصير الانتخابات الأميركية.

تضخيم متعمد

« رغم أنني لا استهين بقوة اللوبي الصهيوني إلا أنني لاحظ في كثير من الأحيان تضخيماً متعمداً في قوة هذا اللوبي، ومن عجب أن العرب أيضاً يقومون بهذا الأمر رغم أن مصالحهم لا تؤيد هذا التضخيم؟

● اتفق معك وأضيف أن لكل مصلحة، فواشنطن تروج ذلك للإيهام بأنها ترغب في اتخاذ مواقف أكثر اعتدالاً تجاه القضايا العربية ولكنها لا تستطيع ذلك بسبب اللوبي الصهيوني. والمصالحية يروجون لأمسطورة اللوبي لأنها تضفي عليهم أهمية لا يستحقونها، وتنسب لهم قوة تزيد وزهم وهو ما يحسن وضعهم التفاوضي، أما القزم العربية فتستفيد، لأن أسطورة اللوبي اليهودي تبرز الهزيمة العربية إذ تجعلها شيئاً متوقفاً ومعموماً.



الارتباط

المصدر :

١٩٩٨/١١/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية الحوار الداخلي الفلسطيني ضرورة في مواجهة استراتيجية الأوكورديون لنتانياهو



د . إبراهيم
البحراوي *

الفلسطيني في مواجهة الفخاخ
المتعددة التي يصبغها بتفليهو عبر
استراتيجية الأوكورديون التي شرحها
بلمصم أمام اجتماع اللجنة المركزية
لحزب ليكود في الثامن والعشرين من
أكتوبر.

وإذا كنا قد أوضحنا أن استراتيجية
الأوكورديون القائمة على تقليص
توقعات الفلسطينيين من عملية
التسوية على غرار تقليص عدد آلة
الأوكورديون الموسيقية وضغطها حتى
تصل إلى الحد الأدنى من الانكسار
لن تكون مستصورة على مرحلة
التفاوض والتي انتهت بتوقيع اتفاقية

مع توترات
التي حول يده
حوار رفيع
المستوى بين
رموز قيادية
للسلطة
الفلسطينية
في مقدمتها
طبيب عبيد
الرحيم أمين
عماد الرئاسة
وبين رموز
قيادية لحركتي
حماس والجهاد

في مقدمتها
الدكتور محمود

الزهر عن حماس ومحمد الهندي عن
حركة الجهاد... يشمر الرقيب العربي
مع حلول الأسبوع الثالث منذ توقيع
اتفاقية أوسلو في الوعي الفلسطيني
قادر على تجاوز فخ الأقتتال الداخلي
الذي نصبه بتفليهو للشعب
الفلسطيني في : ثار استراتيجية
الأوكورديون.

فلقد كسبت على السلطة
الفلسطينية الداخلية منذ توقيع اتفاق
واي في الثالث والعشرين من أكتوبر
حالة من التوتر الشديد اللقائنا جميعا
حيث تمثلت من جانب المفاوضة في
بيانات التخوين والتكفير للسلطة
والخسوف من ناحية السلطة شكل
إجراءات عنيفة ما بين فرض الإقامة
الجبرية على الشيخ أحمد ياسين والقاء
لقبض على عماد المسجد الأقصى.

والأجسام بأن بداية الحوار
الفلسطيني الداخلي تمثلت بتمسرة
لنتانيا الذي أصدرته من الاتفاق في
الأسبوع الماضي بأنه يصحح واجبا ملحا
أن تواصل هذا الأسبوع لتأكيد النداء
على ضرورة تحويل الحوار إلى
استراتيجية ثابتة في العمل

واي بل إنما ستمتد من جانب نتانياهو
إلى مرحلة تنفيذ الاتفاق كذلك... فإن
الاحداث قد أثبتت صحة توقعنا وهو
مغتصبي تحول مبدأ الحوار الداخلي
الفلسطيني إلى استراتيجية دالعة
لمواجهة استراتيجية نتانياهو
وتطويرها حضرا أو مستقبلا.

فبعد أن نجح نتانياهو في مرحلة
التفاوض في تقليص نسبة الانسحاب
من ثلاثين في المئة حسب التوقعات
الفلسطينية والتفاهات السابقة مع
حكومة حزب العمل إلى ثلاثة عشر في
الآلة فقط... تراه في عملية التنفيذ
وهو يحاول من خلال تأجيل تنفيذ
الاتفاق وعدم الالتزام بالجدول الزمني
للتفاوض عليه في الاتفاق نفسه أن
يقلص الحد الأساسي من وحدة القوى
السياسية للشعب الفلسطيني وأن
يحول هذه الوحدة إلى وضع الفتنة
الداخلية والاقتتال الداخلي.

إن رفع شعار تصفية الإرهاب
مقابل تنفيذ الانسحاب من جانب
نتانياهو يعني بوضوح أن نتانياهو
يتعبق لتفكيك الفلسطينيين بكل قواه
فدا واضع المعلن فاما أن تدخل قوى
الشعب في حالة اقتتال داخلي أملا في



البحار

المصدر:

١٩٩٨/١١/٢٥

التاريخ:

للتشبيكات الصحفية والمعلومات

الحصول على المد الأدنى من الأرض وإما أن تحافظ على وجودها فيضهر نتائجها على السلطة ملاح عدم تنفيذ الانسحاب طالما لم يتم (بتصحيحة الأرض) حسب خطته.

مبدأ الوحدة الفلسطينية

من هنا يصبح البسرنامج الاستراتيجي للحوار الداخلي الفلسطيني وتركيزه على مبدأ وحدة القوى الفلسطينية من ناحية وضمان تنفيذ الانسحاب وحريز الأرض من ناحية ثانية ضرورة عمل لازمة لتطبيق استراتيجية نتائجها ومحصرتها من خلال الاتفاق على التفاهات التالية:

١ - التفاهات على أن السلطة الفلسطينية وقوى المعارضة ستمتثلان معا على أهداف هدف استراتيجية نتائجها وحكومتها في زرع التفاهات بين قوى الشعب الفلسطيني ودفعها إلى الاقتتال الداخلي.

ويجب أن يستند هذا التفاهات من جانب السلطة إلى التسليم بحق قوى المعارضة في ممارسة حقها الديمقراطي في التعبير السياسي السلمي عن رفض التفاهات وإبداء الانتقادات عليه بنفس القدر الذي تدعم به القوى السياسية الاسرائيلية

الرافضة للاتفاق من حريات في انتقاد وانتقاد الطام الذي وقعه والدعوة إلى الفناء وهنا لا يجب أن تخضع السلطة الفلسطينية إلى عمليات الابتزاز التي سيمارسها نتائجها بأعانه أن السماح للمعارضة الفلسطينية بانتقاد الاتفاق يدخل في باب التضييق ذلك أنه في مقدور السلطة أن ترفع وجه نتائجها شعار التولية، الذي منه بنفسه وأن تطلبه بأحد امريين... إما أن يطبق الحظر على نقد الاتفاق في الساحة الاسرائيلية عملا بمبدأ التولية وإما أن يسلم للشعب الفلسطيني بنفس الحق الديمقراطي في المعارضة والنقد مما يعارض في الساحة الفلسطينية الاسرائيلية.

الممكن السياسي

وفي الوقت نفسه يجب أن يستند هذا التفاهات من جانب قوى المعارضة الفلسطينية إلى التسليم بحق السلطة في اللجوء إلى الممكن السياسي والسماح به في إطار موازين التفاهات الباصرة والاقليمية والدولية الراجعة في محاولتها لتزاع أي مسألة جديدة من الأرض المحتلة من بين الشباب حكومة نتائجها... من نون أن تتعرض السلطة بسبب محاولتها المشروعة هذه إلى عبارات تنكثير والتخوين.

٢ - التفاهات على أن السلطة وقوى المعارضة تتركز معا الحاجة للموضوعية التاريخية لمبدأ التتبع من خلال الوحدة الزاء للعيزان التفاضلي للشعب الفلسطيني وبمسيرة أخرى دعما للمصير أن التفاضلي للبشر مع اسرائيل.

ويجب أن يستند هذا التفاهات من جانب السلطة إلى التسليم بالصفة وجود قوى المعارضة تستند قوى لولفها التعارض كما يجب أن يستند من جانب المعارضة إلى التسليم بضرورة إدارة تصبيرات الاعتراض سواء من حيث الاتجاد أو من حيث التوقيت لتقديم هدف تحرير عبر دعم الموقف التفاضلي للسلطة في مواجهة المحتل الاسرائيلي وليس بالصفاء هذا الموقف التفاضلي.

٣ - التفاهات على أن السلطة وقوى المعارضة تتركز معا استراتيجية نتائجها وحكومتها لتقليص توقعات الشعب الفلسطيني من عملية التسوية ونحما ستمتثلان مما طبقا لهذا الإدراك المشترك على الجوانب الاتصيات اللازمة لإزغام الطرف



النابا

المصدر

1998/11/55

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواقع واحراز هدف الاقتتال الداخلي الفلسطيني في الوقت نفسه.

إحباط توقعات نتنياهو

ولعل النقد الذي وجهه عريقات الى مخططات نتنياهو من ناحية والى التساؤل المتكرر من جانب الإدارة الأميركية للإفداء مسموحها بنينس روس الى المنطقة للإشراف على تنفيذ الاتفاق من ناحية أخرى يعني أننا أصبحنا في حالة وعي صاف بأن المسقوط في الصراع الفلسطيني الداخلي سيحل في نهاية الأمر هدنة مجزية تقع في جيب نتنياهو من دون أن يقابها تنفيذ أمين وكامل للاتفاق من جانبه فيما يشمل بتشريعات الانسحاب أو إعادة الانتشار.

وبمنظرة الى الوضع داخل الساحة السياسية الإسرائيلية يمكننا أن نقول أن الوضع الأقل بالنسبة لنتنياهو اليوم هو العملي في عمليات الماطلة تمسبها لاحتشال دخول انتخابات مبكرة... فلا شك أن نتنياهو سيمضى بتأييد معسكر اليمينى بقواه المتطرفة في الانتخابات الجديدة طالما جمد تنفيذ الاتفاق حيث سيكون هذا التجميد برهانا يقفده لمعسكره على صحنه مقالته قبل سفره الى وادي بالانتيشن لمجموعة أعضاء الكنيست من حزب ليكود من أنه يقوم بخدعة استراتيجية لتفريغ الضغط الأميركي وخداع السلطة الفلسطينية وأنه لايزال انتظي عن معسكره وطموحاته في بناء ارض اسرائيل الكاملة في الضفة الغربية.

إن نتنياهو في حاجة الى عدم تنفيذ الاتفاق ليحتفظ برعايته للمعسكر اليميني بعد الانتخابات التي تعرض لها بعد توقيع الاتفاق والتي تكشف في اطارها التساؤل عن خطة الخداع الاستراتيجي للأمريكيين والفلسطينيين على أحصان مآلتهديه بينما يهيج ابن منليه يهيج رئيس الوزراء ارازل معنى هذا للأمريكيين أن استخبارات الساحة الفلسطينية الاسرائيلية تضيق في حد ذاتها دافعا للسلطة الفلسطينية للحرص على وحدة القوى الفلسطينية ودعم استراتيجية الحوار الداخلي كمرسيد ضروري لمواجهة الراجل المصعبه القبلية.

« رئيس شعبة الإثبات الإسرائيلية
جلسة عين شمس

الاسرائيلي على احترام التوقعات الفلسطينية للتسوية مع قرارات الشرعية الدولية في تصريحو كامل الارض المحتلة في العام ١٩٤٧ في الضفة الغربية وعزة والقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على هذه الارض بما في ذلك القدس الشرقية.

المحافظة على المجتمع المدني

٤ - التسليم على ان السلطة والقوى المعارضة لحرصان معا على الحفاظ على المؤسسات الأهلية والمنظمات المدنية على تنوعها باعتبارها فاصلة للجنم للنهي الديمقراطي والضمنان السعال للمشاركة في تخطا القرارات المصرية بين كافة قوى المجتمع.

إن هذه التفاعلات الأربعة التي نستعرض أن تكون أساسا لوجود استراتيجية الحوار الفلسطيني الداخلي تمثل المسود المقدمي من وجهة نظرا لنسيمان هذين رئيسيين... الأول هو هدف الحفاظ على وحدة الشعب وقواه، والثاني هدف الحفاظ على قوة الدفع التضاضية للوصول إلى تدوير الأرض.

ومالاً شك في أنه إن وعي كروفر السلطة بأنها ستعرض للمحافظة في تنفيذ الاتفاق من جانب حكومة نتنياهو تحت زوازع متنوعة ومتجددة سيكون مبنيا لها على التوصل إلى هذه التفاعلات مع قوى المعارضة من ناحية والمعلمها وتالفا لها من ناحية أخرى نحو التوصل إلى خطة عمل تفصيلية توفر الآليات اللازمة للعمل المشترك بين السلطة والمعارضة وهي الآليات الضرورية لأرقام الأطراف الاسرائيلي على احترام توقعات الشعب الفلسطيني من عملية التسوية.

لقد حملت الأيام الأخيرة العديد من البيانات من جانب قيادات في السلطة مثل صالبي عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين وحسن عسافور وزير الدولة الفلسطيني تمكس اكتشاف الجميع بأن عمليات الماطلة في اقرار أو تنفيذ الاتفاق من جانب حكومة نتنياهو لالة لها في واقع الأمر يقضيه المعارضة الفلسطينية بل هي تعبير اصمى وصريح عن استراتيجية نتنياهو لضغط الاكثريون أكثر فاشتر للحصول على تخفيض أكبر في توقعات الفلسطينيين من الاتفاق



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الله - بل إن الفكرة في حد ذاتها مفترعة ورهيبة.. إن كيف تصل الكراهية المقيتة إلى ذلك الحد من جانب أناس يتمسحون زوراً، وبهتاناً في أودية السلام؟

●●●

على الجانب المقابل... ثرى ماذا كان يمكن أن يحدث... لو أن إشاعة قد سرت (أقبر إشاعة) بأن دولة عربية تفكر في إنساج مثل هذا السلاح؟

فليس ضع كل منكم «السبيلاريو» الذي يختره.. لكننا ولاشك سنتفق كلها في النهاية على أن أمريكا سوف تنزع حملة تنضم إليها تلقائياً أوروبا لتوجيه ضربات «عسكرية».. «العبري» الذي يريد تدمير «العالم»..

.. وبسرعة يتعقد مجلس الأمن ليصدر العقوبات «اللازمة» التي من أهم أثارها أن يتضور الناس جوعاً ويسقطوا صرعى «المرض» «الاشيء».. والسبب «الاشيء»..

●●●

من هنا.. كم أتفنى.. أن يتحرك العرب - ولو مرة واحدة في حياتهم - ليقفوا صفاً واحداً أمام انتهاك إسرائيل لكافة القواعد الدولية، وعدم

لم أجد أدنى اهتمام عربي يُذكر بما رددته الصحف البريطانية في الآونة الأخيرة عن قيام إسرائيل بتطوير أسلحة بيولوجية «عرقية» حسب «أصله»!! أي أن السلاح الجديد.. إذا وجهوه ضد تجمع بشري معين يضم - على سبيل المثال - فلسطينيين، وروس، والمسلمين، وأمريكان.. فإنه يتجه مباشرة إلى الفلسطينيين ليقضى عليهم!!

●●●

بصرف النظر عما إذا كانت هذه الأنباء صحيحة أم لا.. غير أنها أثارت انتباه العالم كله.. ما عدا «الإخوة» والاشقاء».. رغم أن لهم تجربة مماثلة قريبة عندما استخدمت إسرائيل حقنة سامة لاغتتيال خالد مشعل وبعد أن انكشف «المستور».. لانت بالصمت تماماً!!

لكن هذا الاهتمام «العالمي» بما نشرته الصحف البريطانية لا يرجع إلى الخوف على حياة «العرب» - لا سمح

اعترافها بمعاهدة حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل.. ليهيئوا الرأي العام العالمي من أجل اتخاذ موقف محدد، وواضح، وصريح.. نحن دائماً.. نشكو من «الوبى الصهيونى».. لكن وماذا بعد؟

إننا في أمس الحاجة إلى تكوين لوبى مماثل يحذر من خطورة ما تقدم عليه إسرائيل.. وكيف أنها تهدد البشرية جمعاء باخطار داهية.. في نفس الوقت الذي ينبغي أن يتذكر فيه الجميع بأن «بنى إسرائيل» عاشوا و«سيموثون» وهم ضد المسيحية والإسلام على السواء.. فلماذا المحابة إذن.. ولماذا المماثلة والنفاق؟

أيتها الكبار.. أفيقوا، واستيقظوا.. قبل الصغار..

سيد محمد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقاً.. طريق السلام لم يعرفوه

إن الصراع المتفجئة في ملف الصراع العربي الإسرائيلي واحداث وتطورات التي استمرت أكثر من خمسة عاماً وثيل ذلك بكثير في اعتقاد أنه صراع عقائدي عبيد ومقتاتل يقسمون بحذونه في أعماق التاريخ والتفوق بمثابة سجل حافل بترافق وأحداث الفكر والفكر بين العرب واليهود وعلى درجة التجديد الكمال بين الفلسطينيين. وقد أثبتت الدراسات التاريخية والأثرية والأثرية بما لا يدع مجالاً للشك مدى قدم الوجود الفلسطيني في فلسطين والذي يعود إلى الألف إلى عصور الألف عام مما يجعله الرافد والالتزام الصهيونية في أرض الوعد كما في التامعة للتعزية والحفرة تؤكد أن عجلة الأحداث في هذه الأيام تجري بالقصى سرعتها عن الأعمار المسالمة من التسليح للصراع العربي الإسرائيلي والتي تفرج من



بقلم

د. جميل كمال جرجي
مدير الشؤون الاقتصادية
محافظة القاهرة

عام ١٩٤٨ وحتى الآن مروراً بحولات الصراع الثلاثة وذلك لسبب واضح هو سياسة خافضة الهواية التي يتبعها رئيس الوزراء الإسرائيلي نتشياهو والذي تعود إلى بلهيب ظهير الجياد بالصهاينة لتصرع بعبارة الأحداث التي حدثت وورود ذلك التصاميم المروع في المنطقة والذي يسمى العرب بلا شك إلى تغلب وقبوعه لأن نتائجه لن تكون لصالح أي من الأطراف وخسائره مبررة للغاية. ولعل هذه الصلصة المزعجة وتلك الدرجة العالية من التجسس من خسبة ورود الصدام والتفريق من جانب العرب في الحامل أو العنصر الذي يراهن عليه نتشياهو في تشدده مما يجعله بالقطع يستثمر في صلفه وفي عبه واتساع تلك السياسة للتنبؤ بتصعيد الأحداث وبأس الوقت صرب عرض الحائط بكافة المعادلات والمواقف والأنتايات. ونحن نعلم جميعاً أن تنفيذ أية معادلة أو اتفاق إنما يتوقف على مدى حسن نوايا الأطراف في تنفيذها وعلى مدى لقوة الدافعية والمهنية ومقدار الردع الذي تشكله هذه الدافعية بالنسبة لهم مما يجعلهم في موقف التجسس والخوف من تولد الاتفاق أو التهدد بتوقله أو الخسب به من قبل أحد الأطراف مما يستوجب على ذلك من رد

لعمل تجاه الطرف المقابل في الاتفاق الذي يقوم بالتوصل من التزاماته وهذا العامل يصبح أحد الأحداث التي يتبعها في الحصار قبل الإقدام على ذلك التصرف. ورد الفعل أو ذلك الردع إنما يتولد لدى الطرف الآخر ويكتسب ثباتاً نتيجة مجموعة من العوامل أولها دور القوة الدافعية والمسكوة للطرف المقابل من ناحية ومدى ميله واستعداداته إلى استخدامها بجهة كاسد الأدوات في إدارة الصراع والدفاع عن مصالحه من ناحية أخرى فوجود القوة وحده ليس كافياً لتوليد لفاعلة تلك الردع بل القناعة بجمعية استخدامات لها أزم وجود النسبة للجانب العربي أن من ميزان القوة والقطع والمعادلات وذلك العامل خير موجود النسبة للجانب العربي أن من ميزان القوة والقطع لصالح إسرائيل وهو وضع أسهمت فيه مجموعة من العوامل والظروف الدولية التي جعلت بشدة الصراع وتطوره والتي جلت من حساسية إسرائيل أمام أزمها النظام الدولي وأحد الأهداف والحدود الاستراتيجية التي جبرتها العرب على إرضاء الولايات المتحدة أو تلك الاحتفاظ بتقوى عسكري إسرائيلي على جبرتها العرب أحد الأحداث والالتزامات الأساسية في النظام الدولي السببية. النظام الدولي الوضع في ظل النظام اللطيفية الثنائية بتسويقها للفكر والحكماء فكم بالعربي يتكون الوضع في ظل النظام الدولي الراهن الذي بين عن أحادية قطبية متخلفة ضد كل ما هو عربي ويساند إسرائيل ليس فقط على مستوى القوة الدافعية بل وأيضا على المستوى السياسي والدبلوماسي وما عدا ذلك أن تبنى نظرة على قناعات الأمم المتحدة في الصراع العربي الإسرائيلي لتبين ذلك والتي يلقى معظمها معارضة مثل القرار ٢٤٢٠ ومن ثم



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقد كان هذا الصراع دائما وابدا صراعاً غير متكافئ على الإطلاق عسكرياً وإيضاً دبلوماسياً تفرح منه ركنة للتصعب الفجة والتحيز القلبي تجاه إسرائيل ولم تتورع الولايات المتحدة على أن تلحق الزلزاله الأدنى عبر حكوماتها المتعاقبة من جمهوريين وديمقراطيين بالحفاظ على الكيان وتلقيه ومدى بروز ذلك الاتجاه ويوضح في أغلب حروب ١٩٧٣ لا بد من ذلك التزاماً أصبح أحد الأهداف والحدود الاستراتيجية للولايات المتحدة يشتمل في الالتزام بعدم السماح بتعرض إسرائيل لهزيمة عسكرية أخرى مثلاً حدث في ١٩٧٣ كل هذه الظروف والأوضاع تعمل لصالح إسرائيل بالقطع وإسبغها في ظل سمة الانزواجية الكليل بكاليج شخص عنها النظام الدولي الراعي وهو ما يسمح أو يتيح الفرض ويخلق مثلاً سواتل لإظهار مثل تلك التغيرات الشديدة والتقصية كما أنه ينادي إلى الفرار تلك الشخصيات المستقرة على نحو يهدد على اختيار أمثال نتنياهو ويجعل من سياسة التصعيد المستمر والوصول بالهزيمة وإلحاقها إلى حافة الهاوية أحد للألاع الأساسية فيه وإسبغها وإن الظروف الأخرى المماثل العربي يفعل هذه الظروف الدولية التساهية أيضاً بيد نفسه في وضع ما بين الشقرة والستاد الذي تنزل عليه الطرقات دون محاولة الكفاح منها أو أن يبرأها عن نفسه ذلك الوضع يزيد من حدة وطأة وقسوة والقلق من وجوده لأنه تالم بالفعل فهو حتمي من مطلق الواقع الإنساني الذي تقوضه العوامل والظروف الدولية بصفة عامة وانتظمة بالصراع العربي الإسرائيلي على نحو خاص وأزمنة من نوبة وملة وتسود ذلك الوضع بأهل الظروف والأوضاع الإقليمية التي يعيشها الطرف الآخر المقابل وهو العالم العربي ما بين اللشنت والتمزالية التي تخيم على كل دولة تقريبا وتعلم وتضربون بالفرض وقد أسفر ذلك التعصب والتمزق مع كيان إسرائيل لتدريج في محاولة لتعديل ذلك الوضع وجذب رماجية ما يقع من أحداث وقد تمت الأجنوا في محاولة لتعديل ذلك الوضع وجذب الشكيات لملأه كم التصرفات التي تنهال عليهم من كل جانب وصوب ولكن دون فائدة وهناك عامل آخر يزيد من تصرفات نتنياهو ويجعله يعمق فيها وذلك تمويلاً على خطط بل وأن صبح التمييز انعدام رد الفعل العربي الحسرة التعامل في الصراع العربي الإسرائيلي والتعصب شديداً أزد الفعل العربي أو ما يمكن أن يتولد عنه من ردع أو في كافة الأحوال وفي ظل الانتهاكات الإسرائيلية لم ينشط مجرد الاعتراض ومعضماً الشطلة أو عقد اجتماع لأعضاء الدول العربية لمواجهة الدول العربية أو عقد قمة عربية طارئة وما أكثر هذه الأمم والتي تنهال كلها في النهاية إلى استصدار قرار لاتعمد ببنوه عبارات للشجب والألمة تلك التصرفات وعادة ما يتم تلبية في النهاية بمناشدته ونداء أو رجاء المجتمع الدولي على التحرك وباعية لواء ذلك التعدي والانتهاك وبعد ذلك هل يمكن أن تتوقع أن يلتزم نتنياهو بشخصية المستقرة والتشدد والتصعيد بأمر اتفاق أو التزام تجاه الفلسطينيين ولذا في إسرائيل وعبري وأخيراً وأي ولايتشين المثل الأوضح ومثلاً بولت الظروف والأوضاع على المستوى الدولي والإقليمي كما هي فز تلتزم سياسة إسرائيل بتجديد سوا أربع متنامي أو جاء غيره هكذا إسرائيل بالسليقة صهيونية بالفتية ضد كل ما هو عربي وهذه ليست نزعة للتسامح بل حيلة وأمر واقع فاقراً ما يقوله نيهب لشعباً في الإصحاح ٢٤ عدد ٨ في وصفهم طريز السيلام لم يعرفوه وليس في مسلكتهم عدل جاءوا لأتصهم سيلاً معوجة كل من سبر إليها لإيواف سلاً فبا أصبق هذه الكلمات وصديق ما تثلل عليه فهي تشرب بجلاً إلى ما يحدث الآن



النابا

المصدر:

١٩٩٨ / ١١ / ٢٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«اسرائيل الثانية» تصعد من جديد... ما العمل؟



عبد الهادي
الباقوري *

«اسرائيل الثانية» هي، ببساطة، اسرائيل «العسكارية» أي اليهود الشرقيين، الذين أصبح يضم اليهم المهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق. وقد مزج الحزبان اللذان يعبيران عنهما كلويهما في انتخابات الحليتين التي جرت في اسرائيل مؤخرا.

فهل ما حدث في ١١ نوفمبر الحالي، انقلاب جديد، أو على الأقل «مؤشر» إلى انقلاب جديد؟ وإيا كان توصيف ما حدث، فلما تأقلمه على مجريات الصراع، الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، والقرصنة الصهيونية؟ - في وسط الانشغال «مذكورة ونسوي» أو «مذكورة واني» بالانتخابات، والصحف عن سبيلاتها، وما يمكن ان يكون فيها من ايجابيات، والانشغال العرب - عاصمة في فريقين بالحسن والغيراء، أحدهما مع الائتلاف وموقفه على طول الخط، والثاني في الموقف المضاعف، وسط هذا شهدت اسرائيل لانتخابات الطيات، التي تعطل فيها بالعمية خاصة.

لم تجر هذه الانتخابات من فراغ، لقد تمت، كنوع من الممارسة السياسية في ظل اقرار عام له قواعد وأسس تتميز بغير من القليلات، بجانب متغيرات، تخلق فيما بينها مائلا سياسيا، يفرض طابعه على هذه الممارسة، التي يحكمها ويتحكم فيها بنجاح اجتماعي من جانب، وعقيدة أو ايدولوجية من جانب آخر، ثم تنظيم سياسي معين من جانب آخر. ولذلك، فلما ما شهدت مدن وبلدات وقرى «اسرائيل» من انتخابات في يوم الثلاثاء الحادي عشر من نوفمبر ١٩٩٨، وما أسفرت عنه من نتائج يمثل عملية جديرة بالحرص والتحليل والتفكير، ليس لأنها تجري في داخل اسرائيل فقط، بل لأنها تعمل في ثنائها مؤشرات وتأثيرات ما على خريطة الصراع، نتيجة لتفرد ودور أقوى التي دمجت، في الطيات، والتي تواصل الصمود على المستوى الاسرائيلي ككل، في انتخابات الكتيبت الفعلة، سواء جرت في موعدها المحدد، أو جرى تقديم موعدها.

وسيتركز الحديث هنا على نتائج الأحزاب السياسية الصهيونية، ولهم جانباً - وربما لغرضه أخرى - ما جرى في إري وبلديات ومجلس «عرب ٤٨»، لأن بعضه صليبي ويحتاج إلى تنبيه، وتتحرك من أجل علاج الجراح، وحتى لا تتواصل الخلافات التي برزت، وتزايدت، وتكون لها آثار خطيرة.

١٤٠٠ سلطة محلية في «اسرائيل»

وتتخيم مجالس «الحكم المحلي» في اسرائيل لاشراف وزارة الداخلية، التي تختلف عن «وزارة الشرطة» أو وزارة الأمن الداخلي. وتنقسم هذه المجالس إلى ثلاثة مستويات،

١ - المجالس القروية أو البلدية.

ب - المجالس الإقليمية، وكل مجالس معها ينضوي تحته عدد من القرى.

ج - البلديات، وهي كل مدينة يزيد عدد سكانها عن عشرين ألفا نسمة.

وطبقا لأرقام ١٩٩٤، توجد في اسرائيل ١٤٠٠ سلطة محلية، تتركز الأنشطة اليص على

توفير الخدمات لقطاع، مثل المياه والكهرباء وصيانة الطرق والمطافئ وغيرها، في تقوم بمر

سياسي، يبرز في مجال تجديد القنصليات السياسية، من ناحية، والعمل كحلقة اتصال بين

الجمهور في القرى والمدن والبلديات السياسية على المستويات المختلفة، ولتعب رؤساء بعض

المدن الكبرى دورا سياسيا يشترك في بعض الأحيان على أنوار رجال الصف الأول من

السياسيين والعزيبين وفي التسييمات، كان رئيس بلدية تل أبيب يوصف بأنه «صانع للوك

غير المتوج».



البحار

المصدر:

١٩٩٨ / ١١ / ٢٣

التاريخ:

لتنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي حين برز حزب «شاس» اليميني - الأصولي كأكبر الفائزين في هذه الانتخابات المحلية، فإن «الليكود» كان من بين الخاسرين. ولعل هذا ما دفع بنيامين نتانياهو زعيم الحزب ورئيس الوزراء، عند سماعه النتائج الأولى عن النتائج، إلى القول، «أن هذا لا يتناسب بالضرورة على انتخابات الكنيست القادمة عشرة» وحاول أن يشرح وجهة نظره، قائل، أن الانتخابات المحلية هي أول وأقل كل شيء انتخابات محلية، إنها تعبر عما يحدث في كل مدينة وقرية.

المعطيات ليست بمنجاة

وما قاله نتانياهو صحيح إلى حد ما، «الطلي أعطى والطي أخذ» حسب تعميم «تلحوم برنيان» في «يديעות احرونوت». ولكن ذلك لا يعكس الحقيقة كاملة، إن لتفشل الأحزاب السياسية في كل مجالات النشاط والعمل وفي كل شؤون الحياة «بل والوث» في إسرائيل لا يتره للمحليات بمنجاة عن ذلك. وليس من المتوقع أن تكون نتائج المحليات صورة لا سيحدث في الانتخابات البرلمانية، ولكنها - في كل الأحوال - تكون مؤشرا لما يمكن أن يحدث، لدرجة أن نتانياهو نفسه الذي قال ما قاله سابقا حاول - كما ذكر برنيان - أن يقاب الانتخابات إلى «تصويت ثقة حزبية وشخصية» وأضاف أن نتانياهو يعرف أنه في الانتخابات لرئاسة الحكومة يكون شيراز مسكي زعيم «اسرائيل بعليا» و«زعي» «شاس» معه، وبذلك وبدمعها «والأصوليين» يخطئ بالأغلبية.

ويؤكد العلاقة بين المحليات والانتخابات البرلمانية «سيمانسون» في «يديעות احرونوت» بقوله، أن نتانياهو وباراك زعيم حزب العمل سيكتشفان أن الحزبين متباينين بدرجة فاحشة تقريبا. وفي هذه الانتخابات خسرت الأحزاب الكبيرة التي لم تستطع حتى الآن استيعاب ما حصل - وبحكم بشكل فاضح بأن «هذه الانتخابات تدل على نهاية عهد الأحزاب كقوة مؤثرة في إسرائيل». قد يكون هذا حكما متسرعاً، وإن كان «برنيان» يتكهن بتقارب مع هذا، ولكنه يصر على احتمال قد يحدث، فما لصق بالحزبين الكبيرين يشكل فرصة لأقامة «قوة ثالثة» غير حزبية وربما مضافة للأحزاب. كما يؤكد «كنغون» أن الجمهور سئم من العمل الحزبي. في «رامات مشرون» تشكلت عضوية الانتخابات مجموعة من الشبان المصغر. هذه المجموعة وضمت لنفسها برنامجا يتعلق بالتعليم والثقافة ووقت الفراغ. حصلت تقريرا على نصف مقاعد المجلس - أعضاءها جميعا في بداية العشرينات.

تراجع دور الأحزاب

إن تراجع دور الأحزاب في إسرائيل ظاهرة جديدة بالرصد والتابعة، والتحقق فيما سيلي من تطورات. وبالإضافة إلى ذلك، فقد سجلت نتائج انتخابات المحليات في إسرائيل انتصارا لثلاث قوى هي «المهاجرون الروس»، والأصوليون، واليسار وخاصة «ميرتس» التي تمثل - في «تقديري» نموذجا لما أسميه «اليسار للأوط»، وله صفة تطبيق على «اليسار الصهيوني» بكل أجنسته. «المهاجرون الروس تنفلسوا في ١٠٠ موقعا، وأخذوا حوالي ١٠٠ مقعد في المجالس البلدية و ١١ نائب رئيس بلدية. لكن الأهم من هذه الأرقام هو أن كل مرشح دعمه المهاجرون الروس فاز، وفي الوقت نفسه فإن ٢٩٪ من مرشحي حزبه من حملة الشعارات العنصرية، ومعظمهم من حملة «اليمين» وقد عبر عن ذلك الانتصار «ديولي أولشتاين» وزير الاستيعاب بقوله، «استغلنا أن نعرض وكما عميقا في الخارطة السيمائية، وأن نتثبت أن نجاحنا في انتخابات



الاتحاد

المصدر:

١٩٩٨/١١/٢٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتيبات لم يكن صنفه.

بروز اليمين - الأصولي

الظفره الأخرى، وربما الأهم، التي استرعت اهتمام الرافدين والحلطين، هي تراجع «اليمين» غير الأصولي (الليكود أساساً) وبروز «اليمين الأصولي» ممثلاً في حزب شاس، الذي استطاع أن يشد بقوة في بلدية القدس المحتلة، بحيث أصبح هذا الحزب هو «حزب اليمين» الذي كتب أيضاً في الأصوليين هم الآن لجموعة المسكنة المركزية لليمين». وقد حصلت الأحزاب الدينية (شاس) والمعدل وعضويتها (له) على ١٥ مقعداً في بلدية القدس من بين ٢١ مقعداً، بينما حصلت القائمة اليهودية لوليت، التي فازت بالرئاسة، على ٢ مقعد فقط، وكانت أصوات الأصوليين هي التي ساعدتها، كما حصلت الأحزاب الثلاثة على ٧١١ من أصوات الناخبين. واستطاع حزب «شاس» الذي يتكون الأحرف الأولى لاسمه بالعبرية والذي يعني «جملة التوراة السميرديم» مضاعفة قوته حسب تمثيل زعيمه «أرييه درعي» الذي تغلغل بأن حزبه حقق نتائج أفضل من العمل والليكود.

زخم المهاجرين الروس

ولو انكس هذا المؤشر، مؤشر تقدم إسرائيل بعالمياً، حزب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق، و «شاس» على التغيرات الكتيبة القليلة لآدي في «الغالب» في التوازن السياسي الإسرائيلي الداخلي. ربما يقترب من ذلك الذي حدث في ١٩٧٧. حين تمكن الليكود على العمل، وأتاح به من مضاعفة الحكم، لأول مرة منذ إنشاء إسرائيل. ومن المعروف أن «إسرائيل بعالمياً»، الذي يقوده نئمان شارانسكي وزير الصناعة والتجارة والمولد في أوكرانيا. خاض انتخابات الكتيبة لأول مرة في ١٩٩١، وأحز ٧ مقعداً. أما «شاس» فقد خاض أول انتخابات في ١٩٨١ وحصل على ١ مقعداً. وتضمنت في ٦ من ١٩٨٨، وحافظ عليها في ١٩٩٢. أما في انتخابات ١٩٩٦ فقد أحز ١٠ مقعداً. ولعبت مقاعد الأحزاب الدينية في ٢٢ مقعداً، فجعل يمكن أن يغز هذا الرقم مرة أخرى ليصل في الانتخابات المقبلة في ٢٠ مقعداً؟ وعلى حساب أي حزب أو اتجاه يتحقق هذا؟ إن الرقم ٢٠ يعني أن الأحزاب الدينية أصبحت تتمتع في الكتيبة بملكية والمقاعد التي يبرزها كل من العمل القروض (له حالياً ٢٤ مقعداً) والليكود الحاكم (له ٢٦ مقعداً).

وكان «شاس» قد انشغل على حزب «إيجونات إسرائيل» بصيطة «التمكيز» أي اليهود الغربيين عليه، وتكرس هذا بشكل خاص في انتخابات ١٩٩٢، حينما تخلص من نفوذ وسيطرة الحاكم «اليماني» الذي كان يضع قدراته ونفوذه في خدمة «الليكود» و«شاس» وقد انضم «شاس» إلى حكومة «صحق رابين» «اليسارية»، وتراجع «إسرائيل بعالمياً» و«شاس» في انتخاب المحليات يشير - بصرف النظر عن جوانب عديدة أخرى - إلى تزايد الشرخ الطائفي - الديني في إسرائيل، لذلك الشرخ الذي كان قيام «شاس» نفسه تعبيراً عنه وانعكاساً له. فإلى أين سيؤدي ذلك؟ ما تأثيره على الصراع الطائفي في إسرائيل ذلك الصراع الذي كان نشوء «شاس» تعبيراً عنه، حيث أن اليهود الشرقيين في إسرائيل هم، بصفة عامة، الفقراء. بينما اليهود الغربيون هم، بصفة عامة أيضاً، الأغنياء وأصحاب السيطرة والنفوذ والسلطة.

صراع المتدينين والعلمانيين



الاتحاد

المصدر :

١٩٩٨/١١/٢٣

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحية وأنشطة

والقضية إلى «شاس» يمكن القول إجمالاً أن الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة أو عدم الانسحاب قضية ليست محورية بالقضية له، وهو يتخذ منها موقفاً براغماتياً. يتسم بالتذبذب وعدم الثبات. فهو مرة مع الانسحاب، ومرة ضد، ومرة أخرى يكاد يتغنى بنيه من القضية ككل. و «شاس» يتبنى أساساً إلى تيار يرفض الصهيونية كمنهجية، ولكنه اليوم لا يرفض إسرائيل بسبب طابعها السياسي، بل لكونها دولة علمانية، لا تخضع قوانينها ولا تطبق سلوكياتها مع قواعد «الشريعة» التي تتضمن ١١٢ قاعدة وأجوبة لتطبيق والفلاح. وسيدوي صمود «شاس» إلى تزايد حدة الصراع بين التمددين والعلمانيين. خاصة في مدينة القدس المحتلة. وقد وضح هذا في مجريات العملية الانتخابية التي تمزقت بالمخلف. حتى أن «عوري بنزيان» على على ذلك يقول، ولم تعد قواعد اللعبة السائدة في الممرات العامة في الدول المتحضرة سارية المفعول في إسرائيل، وبالتأكيد ليس في الانتخابات المحلية». وأرجع ذلك إلى ظهور حركة «شاس» التي توطد الجيل الأول من سياسيينها في «سلوك عام غير سليم، وصل إلى قنوط في مخلفات جديفة خطيرة». وهو يشير بذلك إلى أعمال ارتكبتها زعيم الحزب أرييه درعي، وأبعده عن اللقمة الوؤري.

وعلى الرغم مما سبق قوله عن الموقف البراجماتي والتذبذب لحزب «شاس» من قضية الأراضي العربية المحتلة. فإن اليهود الشرقيين أصبحت لهم مصلحة في احتفاظ إسرائيل بالأراضي العربية التي لا تزال تحتلها منذ عدوان ١٩٤٧. فتتفق الأيدي العاملة الفلسطينية أتاح لليهود الشرقيين. الذين كانوا في وضع «مواطنين من الدرجة الثانية» الفرصة لتحسين أوضاعهم. ولذلك فاتهم غالباً لا يؤيدون إبعاد هذه الأيدي العاملة عن طريق إعادة الأراضي العربية المحتلة لأصحابها. فقد أصبح «مواطنو الدرجة الثانية» يحدون في عرب الأراضي المحتلة عمالاً لخدمتهم. ودوات للقيام بالأعمال القذرة التي كانوا يقومون هم بها من قبل.

مجتمع كابل للاختراق

أما «إسرائيل بعالمها» فهو حزب يعني يقف في خندق واحد مع «الليكود». ولعل هذا يتبين من البرنامج الذي خصص به التظاهرات التكميلية في ١٩٩١. وكثرت - كما سبق القول - أول انتخابات يلوغها. اعتبر البرنامج استمرار الهجرة إلى إسرائيل عملاً ديموقراطياً خاصاً في التخطيط الاستراتيجي الطويل الأمد. وقال أن «العملية السلمية» يجب أن تستند إلى المبادئ التالية،

- للشعب اليهودي حق في أرض إسرائيل غير قابل للتصرف فيه.
- المقدس اليهودي غير قابلة للتفاوض بشأنها. بصفتها عاصمة الدول اليهودية.
- نحن نمتدح بتأسيس حكم ذاتي فلسطيني، لكن الفرض الكلي في مثل هذا الكيان يجب أن يبقى في يد إسرائيل كي لا تصبح المنطقة الملتزمة بالحكم الذاتي ملأاً للمهاجرين - إن إسرائيل بعالمها تعارض قيام دولة فلسطينية.

أصمود «إسرائيل الثانية» قد يؤذي إلى إحلال عنصر جديد على ساحة الصراع العربي - الصهيوني. ولكن طبيعة هذا التغيير وتفاصيله وتأثيراته تحتاج إلى الرصد والتأمل. بما يتيح إمكانية الاستفادة منها. أو حتى التلاعب بها. وإذا كان اللاهرون الجدد صفاً وعصبية من سابقين. فإن كان اليهود الشرقيون يحاولون أن يصيبوا غضبهم من إخلاصهم في الدين على العرب، فإن كل هذا قابل للحساب، ولقابل للتكرار فيه وعليه، بشرط أن يوجد من يزيل هذا التأثير، ويقوم بالضغط ضد مجتمع كان ولا يزال قابلاً للاختراق، وأسوأ في ذلك الذين يعرفون. أو بمعنى أدق الذين كانوا يعرفون.

• كاتب مصري متخصص في الشؤون الفلسطينية



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١٩٩٨/١١/٢٥** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

رسائل اسرائيلية إلى رئيس لبنان الجديد

عرفات وبينامين نتنياهو، وحشود الرئيس الاسرائيلي بيل كلينتون في ٢٢ أكتوبر الماضي. كما أن اسرائيل تنهزم لبنتان بلته استقلال هذا الاتفاق استغنياً لا فائزاً. مثل الذي لم يؤيد. ولم يهاجم أي كان حايما، والسيسيون في بيروت وكل للتفتين. وكل العرب والعالم بهمهم تنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بهم وهذا القرار ١٦٥ ينص صراحة على الانسحاب الفوري بلا شروط. ولكن اسرائيل وضعت شروطاً رفضها لبنان على الفور. ومن هنا كانت الرسائل الاسرائيلية الأخيرة على شكل غارات مستمرة. وتهديدات مستمرة كما أن اسرائيل تطالب لبنان بمشورة عقد معاهدة سلام مثل التي بين اسرائيل ومصر. وبين الزين واسرائيل. ولكن الحكومات اللبنانية للتغلب بها في تلك حكومة الناس الهلوى. رئيس الجمهورية السابق. وكذلك رفيق الحريري بولكن رفض اتفاقية السلام مع اسرائيل إلا بعد جلاء اسرائيل عن هضبة الجولان السورية ولا يتكلى الجلاء عن الجنوب اللبناني لعقد هذه المعاهدة وأن تكون مفاوضات السلام على كل المسارات. كما أن قرار مجلس الأمن رقم ١٦٥ الخاص بالانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لا ينص على مفاوضات ولا يتضمن على أية بنود. فقط الانسحاب اتمام والفوري. ولبنان متمسك بهذا القرار. واسرائيل تريد الجلاء للشروط والمفاوضات التي تؤذي إلى مبدأ السلام في مقابل الامن ولبنان يحصر على الرضخ. واسرائيل تصر على ارسال الرسائل وتكثفها في صورة غارات بطائرات. وحصف مدفعي للقوى ومن الجنوب اللبناني. وسهل القلاع واسرائيل بذلك قد ألغت اتفاق التساهم الذي تم توقيعه بين الحكومتين اللبنانية واسرائيلية الجديدة الذي ينص على عدم اعطاء اسرائيل على لبنان. ولكن اسرائيل انتهكت ذلك الاتفاق. وهي تواصل هجوماتها في صورة رسائل ضاغطة على رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود!

العماد اميل لحود رئيس جمهورية لبنان المنتخب. تم تعيينه امس الثلاثاء في بيروت رسمياً. واصبح رئيساً للجمهورية عشية الاحتفالات بلبنان بالعيد القومي الخامس والخمسين. وجاء هذا الاستحلام الرسمي وسط ارتياح عام ساد كل اوساط لبنان لانه أحد رموز الاحترام والهوية الوطنية في بلاده. كما يقول سفير مصر لمتنازل في بيروت شابل الخضرى. لانه قائد أعاد تنظيم الجيش. ووعد أن يقف الجيش بهذا عن السياسة والطائفية كما أنه كبير بالسياسة الدولية. واميل لحود الذي أصبح على قمة السلطة السياسية العليا في لبنان كرئيس للجمهورية. وثقفي اللبناني من كل زعماء العالم. وكان أول المهنيين رئيس مصر حسني مبارك. والرئيس الاسرائيلي بيل كلينتون. ولم يتكف رئيس مصر يبرقية تهنئة. بل أرسل له رسالة خفية شخصية حملها إليه سفيرها هناك عايل الخضرى. ولكن الرئيس اللبناني يتلقى رسائل يومية من نوع آخر من نولة واحدة وهذه الرسائل هي عنوان مكرر على بلاده. وهذه الرسائل فحكمة من اسرائيل في شكل اعتمادات مكلفة. ومستفزة. وتهديدات مستمرة. كل ذلك من أجل أن يوافق لبنان على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل. ولكن رفض ذلك منذ زمن بعيد. منذ أن صعد القباري النولي الذي اصنعه مجلس الأمن رقم ١٦٥ والخاص بلبنان الذي احتلته اسرائيل في يونيو عام ١٩٨٢. كذلك هند اسحق مريخاى وزير الدفاع الاسرائيلي لبنان بتكرار القرارات الجوية على كل لبنان. التي وصلت إلى أكثر من عشرين غارة في خلال الأيام القليلة الماضية. ويقول المراقبون هذه رسائل اسرائيل لإرغام القيادة السياسية اللبنانية على قبول مبدأ السلام في مقابل الامن مثل الذي حدث أخيراً في وادي ريفر بالكتفين بين ياسر



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعثيدا عن السياسة

حوار الأسلاك بالجولان

الشائكة في رحلة عذاب ووداع الأهل من أرض الوطن إلى أرضه المحتلة التي لا تزال شاهدا على حقد الجرائم التي لا تكفيها إسرائيل إلى حق الشعب العربي في الجولان والجنوب اللبناني والحقاق وأراضي فلسطين التي لم تخرج بعد.

القمصين والمساكين الإنسانية كخبرة ومستمدة وبماحة لأن يتعرف عليها أو لا شعينا العربي من المحيط إلى الخليج وشعوبنا الإسلامية من أجل أن نطلق منا دعوة شعبية للعالم وللشعوب الحرة والباحة عن السلام لإبراز حجم الماسي والقصاص التي تعبر عنها عبر الأسلاك الشائكة التي تقسم أرض الوطن وإبناء الأسرة الواحدة منذ أكثر من ربع قرن. والجميع صامت والأحلال مستمر. إنها دعوة لكل مواطن يبحث عن الحق إلى أن يرسل خطابا لمصطفى بالشارج والمنظمة الوطنية والحالية لإيجاد رأي عام عربي يساعد في الضغط على إسرائيل من أجل أن تستأنف مفاوضات السلام من حيث توقفت وللحزم بقرارات الشرعية الدولية التي لم تنفذها ولم يفرض عليها أي عقاب بينما يستمر العقاب والحصار على شعوبنا العربية إلى ما لا نهاية

عربي

في حوار مع صحفيين باهتاني عائد من القنيطرة بعد أن شاهد مأساة استمرار احتلال إسرائيل للجولان السوري على مدى أكثر من ٢٥ عاماً. كان الجن يسقط والمأساة الإنسانية مستمرة في وجه الصديق الفلسطيني الذي لا يجد اللغة العربية ويحدث بلغة بلاده إلى جانب الإنجليزية. ورغم عدم فهمه للحوار عن بعد عبر الميكروفونات بين الأهل على جانبي الأسلاك الشائكة في سوريا وأرضها المحتلة في الجولان. فسال الزميل الفلسطيني: إن ما شاهدته لا يمكن أن يظل منطق أو عقل أو دين وأن يظل العالم صامتا أمام هذه المأساة التي أوقعت له أنها تجسمت من قبل في أرض سيناء بعصر ومستعمرة الآن بسوريا القديمة. وأوشكت له العديد من القمصين التي خاضتها خلال زياراتي للقنيطرة من شيب يعود إلى وطنه من أرض المحتلة للدراسة بالجامعات السورية لم يعود إلى الجولان ولا يجد عملا بل يعاني لأنه حصل على تعليمه العالي. وصورة المرويس التي تنهب وحيدة بفستان الزفاف الأبيض وتخترق الأسلاك



المصدر: البحار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

عنق الجيش اوسع من ربطات العنق . .

هل تغلب البراغمية على الايديولوجيا في اسرائيل؟!!

لم تخف دراسة اصعها «معهده جافني» للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل مخلوقها من أن يتمزق الرداء الايديولوجي الوافقي لدولة اسرائيل، فالايديولوجيا معقدة بالتمزق، وهذا لا يخلل الايديولوجيا الاسرائيلية فحسب، فمن يتعقب الظاهرة الصهيونية حيث الشيوعية يتمسكها الفكري الهائل، مسجد انها انفصلت دون أية فجرة على أن تحتوي الاوضاع المركبة، وشديدة التناقض التي واجهتها، وقد يكون هذا هو حال اسرائيل ايضا.



نبيل

المعلم *

- معده جافني، الذي ينهب الى هذه الملاصة، لا يخفي تخوفاته من أن تلحق الصهيونية نحو هكذا مصير، فالاستخلاصات الخطيرة ترتبط بالاستخلاصات الخطيرة حسب المعده، ومن أبرز الاستخلاصات التي تواجهها «الدولة» عملية السلام أولا، فالسلام يعني «تلايلات عن الأرض» ومن يتخلى عن الأرض يتخلى عن «الايديولوجيا» ولذا كان الحال كذلك لعل بوسع اسرائيل أن تكون جزءا من مورايدك للنقطة، أو جزءا مندمجا في هذا المورايد لتغني «اسرائيل» اسرائيليتها؟!!

- أبرز الاستخلاصات التي يمكن أن تشترب على هذا الكلام، افرزتها اتفاقات «وادي رفير» فما لفرزته هذه الاتفاقات، سيؤكد أن الموضوع الأمني، لا يعني بالتنسية لتل اويب اضطراب كقيوشا أو لجم عملية انتحارية في أحد شوارعها.. الموضوع الأمني، والذي سيميز أولا امام الاسرائيليين هو، كيف سيتعامل الاسرائيل اخوة، أو تضييق أو ترحيل لثلاثة ملايين فلسطيني في غزة، واريحا والخليل، والضفة الغربية؟! وكيف يمكن للعمال الديموغرافي أن يمزق الدولة ويصلح بالاطحية القومية لها، بعد التأكيد انه ليس بمفهوم شعب أن يقسم في «فندق» وعندما يصبح الوطن الفلسطيني فنتقا للفلسطينيين، فما هي تعاملات هذا الموضوع؟!!

إذا ما اردنا رسم الخطوط العامة لاجابات هكذا اسئلة، فما يبرز مؤخرا، وتحت اسم المسائل الأمنية، هو ما قاد الصحافة الاسرائيلية للقول أن اتفاقات «وادي رفير» اخت الى ظهور أربع نقاط رئيسية في الصلة الأمنية، اولها من سيمسيطر على جبال المنطقة الوسطى في الضفة الغربية، وثانيها من سيمسيطر على مصادر المياه الجوفية غربي رام الله؟! ثم من سيقسم يد على الطريق الشرقي المؤدي الى مطار بن غوريون الدولي؟! انفسلت الى من سيشرف على المنطقة المرصلة للحدود الأردنية؟! وهذه المسائل مجتمعة مرتبطة بالعامل الديمغرافي، وتكتسب اهميتها الخاصة من التصورات



المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٧

الأسر البلية حول احتمال وقوع مواجهات عسكرية مع الفلسطينيين والدول العربية، فقبل المنطقة الوسطى التي تمتد من القدس وحتى منطقة نابلس تضمّن محطات الانذار المبكر الشرقية لإسرائيل، وهي المواقع التي نصبّت فيها صواريخ بقرىوت لبرك حرب الخليج، والأسرائيليون الذين يستعملون دائما الحروب الصواريخ، لاشك بأنهم سيمقتلون كثيرا من حروب السكان، وهذا بالتأكيد ما يدفعه المستوطنون وغلاة اليمين الديني، وهم الذين هدّوا أرييل شارون فيما مضى بالاعتقال عند مقتل فريدريش روزنفلد باعتباره المستوطن، «البعال» وهم الذين حسب معلومات نوردها مصطلح فلسطينية جاهزون أيضا في «لحظة انفصال» لتسهيل بنيامين نتانياهو ولأبنة أن مطرفين يهودا كانوا قد همسوا لبنيامين نتانياهو مذكرتين بمملكة إسرائيل التي صارت مملكتين في ثروة أمجاد ملوكها (لأنهم لم يحفظوا العهد والفرائض) وهذا ما سيجعل بنيامين نتانياهو يراجع حسابات التاريخ اليهودي كما يراجع حسابات اللحظة اليهودية، ويصفي بالنتيجة في صوته: صوت المستوطنين الجاهزين لإعلان دولتهم في الضفة الغربية التي تضمّ حداثتها لـ «الضفة» ودولة «السلام» الحاضرة بين لحظة حماس، ولحظة الغضب اليهودي، والواضح أن انني بيلعبن نتانياهو محسوسات بالعمى، مما، حتى إذا ما تمكّن المستوطنون من الامتصاص بالقدس فإن نتانياهو لن يكون قادرا على سماع أحد، سوى سماع للتطرف، ولا فإن حربا بوضوب - مدوية ستقع، وهذا ما سيركز التاريخ الذي يتكرر مرة بمأساة وأخرى سخرية، ولا نعتقد أن الاسرائيليين جاهزون لهذا حتى الآن، الأمر الذي يجعلهم الفريسي دوما على أحياء بؤرة صراع دائمة خارج حدودهم، ليكويبا مستمعين بمواجهة «الفنايم»، والتفكير لا يخلت في جنوب لبنان، من إعلان سعيه مساحة لتدريبات الطيارين الاسرائيليين الشبان، سيترك هذا بالتأكيد، دون سريان مجموعة من السيناريوهات المستقبلية التي تعني حصرا، بزعم بؤرة الصراع الدائمة وهي أولا اعانة مشروع أرييل شارون وهو المشروع القاسي ببقاء المشكلة الفلسطينية شرق النهر، أي دفع القضية باتجاه الأردن، وهذا احتمال وارد تعززه مشاركة أرييل شارون في مفاوضات واي ريفر، والمسيحيون إيه لن يكون إلا بالعودة لمشروع «عودي ديتون» وهو المشروع القائم على استمرار تفكيك وتركيب المنطقة، وهذا ما بحثت عنه المرتبطين بالأيديولوجيا الاسرائيلية ستمضي إسرائيل في تعزيز دور الثقة، لتكون «الدولة» وهذا يعقوب نعيمان وزير الخارجية الاسرائيلية يقول بأن على أبناء «الصنفيق» الانذان لأبناء «الآمن» ويبدو أن الذين كان قد تصور أن أية ربطة عنق ستكون هبة على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وهو الذي يضيف أن، «لا سلام يمكن وأن بدت الحرب مستبعدة» وفي استخلاصه



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينحجب الى وجوب التلمذ العالي للسنوات المقبلة. وعندما يكتب زخيف شوب
 محلاً ما سبق فلاه يضع سيناريوهين - الأول هو العام السلام. والثاني
 الهيرار المصلح. أو نشوب حرب، وهو يستبعد الأول لأنه يرى أن مصيبة
 الجولان ستبقى في يد اسرائيل بل عين العولة ويؤكد الثاني بعد أن
 يتصور تغييرات في الضفة وهذه التغييرات لن تد تعبيراتها في نقل مخازن
 طوارئ تابعة للجيش الاسرائيلي الى الضفة. أما التغييرات في الجيش
 الاسرائيلي فتتبع بان المستقبل ليس مستقبل سلام خصوصاً على اعقاب
 التحديلات الكبرى التي وقعت على الجيش بعد ادخال تكنولوجيا جديدة.
 وتكيف الجيش مع هذه التكنولوجيا ميدان المعركة. بحيث يصنع بنيامين
 نتانياهو حقائق جديدة مسوره بالقوة العسكرية والمتابعون للاعلام الاسرائيلي
 لابد وانهم يلاحظون دور الاعلام في اطلاق كل فتائل العنف. هذا بعد أن
 يعطى الجمهور الاسرائيلي بوابل من التمهيدات وهي من نوع:

- المناطق على أبواب الانفجار.. احتمال التفجعات الفلسطينية مسلحة.
 حرب عصابات في المناطق.. إيران قوة نووية تعدد وجود اسرائيل.. سورية
 تعظم قوتها وتستعد لهجوم مباغت يقطع اجزاء من الجولان.
 والمتابعون سلاحون تلك الفرائط التي تنشرها اسرائيل عن صواريخ
 سكود السورية. وهي تأخذ شكل التحديان الهائل للتورم. ورواء كل ايداء
 بالتمهيد حسب القاعدة الاسرائيلية. هنالك تهديد فعلي. لتكون الصيغة
 الدائمة هي:

- حرب وراء الابواب. وسلام على الاكتاف. ولما تيار اسرائيلي يرى أنه ان
 لم تكن هناك حرب بين اليهود والعرب. فلا بد من حرب بين اليهود واليهود.
 وهذا الكلام وان بدا فلتاناً نعتية. فإن الواقع يستشير الى أن هذا لا يخلو
 من الواقعية. وبغيرة ملك اسرائيل التي طوت جثة اسحاق رابين العام ١٩٩٥
 لاشك بأنها ما تزال جافزة لاستشهاد عدد آخر من الجيش. ولعل من
 الضروري ان نمود الى حقيقة الكيدة. وهي ان اسرائيل دولة مركبة. وبشكل ما
 تعنيه الكلمة. فتحة كوندراكية عميقة بين التناقضات المختلفة يجمعها الخطر
 اللاهوتي الواحد. والذي افسح من العشوائية عميقة بين التناقضات المختلفة يجمعها الخطر
 الاسرائيلي التي تتحول تدريجياً من شخصية ايدولوجية. الى شخصية
 سياسية. وفي الحالتين فإن مسلحة الدم عميقة في الشخصيتين معاً.
 والتناقض ما زال على أشده. ومن المستبعد ان يك الاشتباك بين الحالتين
 المتناقضتين. ولأنك بأن هذا سيملي نفسه على عملية السلام راجها. وعلى
 كامل مساراتها. وهذا مايدفع مرابين ومصلحين للاعتقاد بأن اسرائيل التي
 مضت مع السلطة الفلسطينية الى (١٣٠١) من الأرض. قد لامضت الى
 تعاقبها. حتى ولو كان الضامن هو الولايات المتحدة (التي طالت أصبحت
 الفلسطينية بقاء الحجارة) وأن مضت في تطبيقها للامكان تعضي في
 الرحلة انحرافية المتلفة بالقدس واليه واللاجئين والاستيطان وعندما
 يتوقف الفلسطينيون أمام الابواب المسدودة سيمتلئون دولتهم. ليعلن
 الاسرائيليون بعدها هم الضفة الغربية. بعد عملية التناقل هائلة يأتي من



المصدر: (الاسكندرية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

يتوقع انها تتوافق مع تحركات دبلوماسية على المسؤولين السوري- اللبناني، ليبقى تكتيك الباب الثوار. هو الباب الأكثر ايلارا بالقنسية الاسرائيليين الذين يواجهون استحقاقات السلام أكثر مما يواجهون استحقاقات الحرب، وهم الخارجون حسب التعميم من البضعة مشتمون لامن اسراب الحمل، وهذا تبلى المنطقة في دور الحرب والسلام، وهذا مايدعم القلق ويبقى على خطوط الاعتزاز، ولغة مؤشرات مستوكد ان جزءا كبيرا من هذا يعود الى الضرورة الاسرائيلية التي تحتوي الضرورة اليهودية. وبالتالي فإن السياسة لتصبح في الايديولوجيا، وهذا ما يلتقي عليه الأصوليون اليهود مع المؤسسة العسكرية وكلاهما يرى (محدود القوة في حدود السماء) وهما الأصوليون الدينيون والمؤسسة العسكرية من يطلق نبوءات الحرب. ومعلوم انه وفيهم الاعداد النفس للحرب، صيرت شعبية الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فحوى تقريرها السنوي الذي يتحدث عن احتمالية عالية للحرب العام ١٩٩٩ يقول الزناد، وأوضح ان السلطة الفلسطينية تلاحظ هذه الحقائق غير ان تعاقبات «واي ريفر» و«شرافك» السي، أي، إيه، للبشر على التنفيذ سيحولان دون أية إمكانية لاطلاق بيرستروويكا فلسطينية. تعطي فرصة لمواجهة الاحتمال الاسرائيلي، مع ان بيرستروويكا فلسطينية كانت قد حدثت عندما اسقطت السلطة الفلسطينية اسلحة البشائر الوطني الفلسطيني، وعندما يأتي الحديث عن المسارات الاحرى، فالحروب بالقنسية للمغرب قضية عابرة. وتكلمهم عبر الحروب ليست قضية واردة، كما تأكل الاسرائيليين عند السلام. وماذا بعد ذلك عن الولايات المتحدة الاميركية؟ او عن المواجهة ما بين البرامجة الاميركية والايديولوجيا الاسرائيلية؟

- والسؤال الدائم.. هل يتقلب الرئيس اميركي بعد ان علم جراحه على الايديولوجيا اليهودية أم يتغلب تفكيره والوطني على الرئيس؟

- الاجابة.. عن أي رئيس اميركي ١٩ واي تفكيره هو المقصود؟

- احديث «الآن» ليست «قضية» بالقنسية للاسرائيليين، فالاستمخال في «السلام» لايقبل عن الاستمخال في «السلام». وهذا ما لا يقبله الاسرائيليون.

مع كل ما سبق، ففي المواقف الاسرائيلية ما هو أكثر من هذه الاطعية.. بل وحتى ما هو أكثر من القتالية.

- في اسرائيل موزاييك واسع فيه من يفكر دون الفخر في «الامن وراء الاسوار» والليل ان اسحاق رابين مطوي في حفرة مقبرة تدعى مقبرة ملوك اسرائيل.

مصطفى سوري



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

مصرع وإصابة ستة إسرائيليين بجنوب لبنان

انتباهو يقطع زيارته لأوروبا

بحث الانسحاب من لبنان

أنطوان يجد: لا حل لمشكلة الجنوب

اللبناني إلا بتنفيذ القرار ٤٢٥

بيروت - وكالات الأنباء

تصاعدت أجواء التوتر في جنوب لبنان عقب نجاح المقاومة اللبنانية في تفجير لغم بإحدى الدبابات الإسرائيلية مما أسفر عن مصرع اثنين من جنود قوات الاحتلال وإصابة آخرين بعد أقل من يوم واحد على مصرع جتدي وشايط وإصابة آخرين في عملية أخرى. ويقطع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جولته الأوروبية وقرر العودة إلى إسرائيل. وذكر راديو إسرائيل أنه كان من المقرر أن يتوجه نتنياهو إلى إسبانيا أمس بعد زيارته لبريطانيا غير أنه بحث برسالة إلى نظيره الأسباني شرح له فيها الأسباب التي دعت به إلى التغلّب على هذا القرار. وأعلن مكتب نتنياهو في بيان أن رئيس الوزراء قرر اختصار زيارته لأوروبا والعودة إلى البلاد فوراً في ضوء الخسائر الفادحة في لبنان.



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار بيان المقاومة إلى أنه بتدمير هذه البداية يصل عدد الدبابات التي دمرت خلال الأيام الأخيرة إلى ثلاث دبابات. وأغارت طائرات تابعة لسلح الجو الإسرائيلي الليلة قبل الماضية على أهداف بمنطقة صديق الواقعة في القطاع الغربي شمال ما يسمى بالمنطقة الأمنية في جنوب لبنان. وأفادت المعلومات الواردة من داخل منطقة مرجعيون المحتلة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت أمس بعملية مداهمة للمنازل واعتقلت عددا من المواطنين في بلدات المنطقة ولا سيما الواقعة تحت الاحتلال في مركبا وحولا ودير سريان وبلدا بعبس الجبل بجنوب لبنان. وأشارت المعلومات إلى أن هذه العمليات أسفرت عن اعتقال حوالي ٢٠ مواطنا لبنانياً للتحقيق معهم في انتجار العبوة الناسفة الأربعة الماضية، والتي أسفرت عن مقتل ضابط وجندي إسرائيلي. من ناحية ثانية اعترف قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي أنطوان لحد المتعاون مع إسرائيل بأنه لاجل في الجنوب اللبناني إلا بتنفيذ القرار ٤٢٥ بواسطة الأمم المتحدة صانحة هذا القرار والتي عليها تفسيره وتلقيه وبمساعدة الحكومة السورية حسب تعبيره. ومن ناحية أخرى تكسر الرابو أن ورئيس الكنيست الإسرائيلي دان تيكوم أجتمع الليلة الماضية مع رئيس وزراء فرنسا ليونيد جوسبان وسط دعوة لزيارة إسرائيل. ونقل قرانيو عن تيكوم تأكيد على أن الخطة الإسرائيلية الخاصة بالاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان لا تزال قائمة مشيراً إلى أن إسرائيل لا تزال تطلب مساعدة فرنسا في تنفيذ هذه الخطة.

وأضاف البيان أن نتنياهو سيعقد محادثات أمنية فردية معه من لندن وأنه سيعقد محادثات خاصة بشأن الوضع في لبنان غداً. وتشهد نتنياهو في لندن بمراجعة الكشيكات التي تستخدمها إسرائيل في جنوب لبنان بعد قتل جنديين يوم الأربعاء الماضي وقال نتنياهو في تصريحات بثتها إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس إننا بحاجة إلى تشجيع الاتجاه بنشر قوة أخرى في مكاننا لضمان الجنوب ضد هجمات حزب الله. وأوضح بأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية سياسية في لبنان بدون موافقة سوريا غير أنه يمكن التوصل إلى ترتيبات على أرض الواقع. وحذر اسحق مردخاي وزير دفاع إسرائيل من أن إسرائيل قد تحمل لبنان مسؤولية تصاعد أعمال العنف. وقال إن على لبنان أن يعرف أنه لا يمكن أن يبقى تنفيذ في هذا الوضع. وزعم أن كل من يشجع الإرهاب في جنوب لبنان يشكل مباشرة أو غير مباشرة يجب أن يدرك أنه يتحمل مسؤولية جريمة بكل ما قد يفهم من ذلك ولم يدل بتفصيلات. وأعلن حزب الله اللبناني أنه نجح في تفجير عبوة ناسفة كمبرسة في بداية من طراز مركباً عن طريق مواقع قوات الاحتلال في بلاط داخل المنطقة المحتلة. وذكر أن وحدة الهندسة في المقاومة اللبنانية استدرجت الدبابات إلى حقل الغام ولجرت عبوة ناسفة مخصصة لتدمير هذا النوع من الدبابات مما أدى إلى تفجيرها وقتل جميع أفراد طاقمها.



المصدر: الأخصار

التاريخ: ٢٠ / ١١ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

الأسلوب الجديد.. هو الجلاء عن جنوب لبنان!

للأسف في الجنوب.. مع الفلوق.. لن أعمال للقوة مشروعة للتهافت في سبيل الجلاء عن الأرض الفلسطينية. أما إسرائيل.. فلا حجة لها في استمرارية احتلال أراضي الغير بالقوة.

وهذا الأسلوب الذي تتبعه إسرائيل.. في أسلوب يتصل بالعقيدة الإسرائيلية القديمة. وهي أن وجود إسرائيل مرتبط بالعداء ضد الغير.. الأمر الذي يوجد كخسب الإسرائيلي.. الذي يتكون من دول مضطربة وحسينات مختلفة. وأوراق مختلفة. ومخاطر وتقليد مختلفة وكذلك الأفكار والممارسات المختلفة والعقيدة القديمة ترى أن كل هذه الاختلافات يجعلها الحيران هذه الأفكار القديمة لدى حكومات إسرائيل.. هي تحتاج وجود الشعب اليهودي في الشتات. ولكن هذا الشعب أصبح له دولة. وله جيش دفاع. ويجبره من العرب لتخليها السلام وكان من المفروض أن تغيب العقيدة الإسرائيلية في العدم. واستبعاد الغير. ولكن لم يحدث هذا التغيير هذه الحكومات مع أن طاعت واسعة من الشعب اليهودي على استعداد لسلام وقد حدث في الأيام الأخيرة أن قامت المظاهرات داخل إسرائيل ضد مصرع عدد من جنود الاحتلال في جنوب لبنان. وبعثت هذه المظاهرات لفتات تعبر إلى جيب الدفاع من إسرائيل من داخل حشد إسرائيل. وحتى ذلك أن المظاهرات تطالب بجلاء قوات إسرائيل عن الجنوب اللبناني حتى لا يسطر الكثير من قتلى اليهود. ولكن الحكومة الإسرائيلية التي يحكمها تفكيرها.. العقيدة القديمة تريد على ذلك بطلانها. أن احتلال جنوب لبنان هو من أجل الدفاع عن شمال إسرائيل! ومن هنا يذهب الفرق الفجوة الراسمة بين الشعب والحكومة الشعب أو أنظر الشعب يذهب ويسلم والحكومة الحكومة بالعقيدة القديمة ما زال تلجأ إلى الانتعاش واستبعاد الغير. فهل تستمع حكومة إسرائيل إلى طلبات شعبها من أجل السلام الذي يريته شعب إسرائيل وتريد لحدوث التغيير في إسرائيل!

إسرائيل دفعت الكثير من ليلتها في جنوب لبنان.. مما جعل رئيس الوزراء نتنياهو يتبعه ليربطه إلى الدول الأوروبية. ويوجد دورا في إسرائيل.. والد لمرن لتتأهب هو عند مسافرته لندن.. هذا سيحتل مع لبنان بأسلوب جديد.. هذا الأسلوب يطهر على مرزق من التهديد والوعيد.

وإذا تمسكنا بحساسة رئيس الوزراء الإسرائيلي نجدها لا تطهر على أسلوب جديد.. مجرد كلام.. ولا يكون المسؤول طمعا.. والمسؤول هو.. ما هو الأسلوب الجديد.. الأسلوب الجديد هو جلاء إسرائيل من الجنوب اللبناني.

ولكن رئيس الوزراء لا يعني ذلك.. إنما يريد المزيد من العدوان على لبنان وهل في ذلك أسلوب جديد.. إسرائيل خلال الأيام الماضية قامت بتكثيف غاراتها على لبنان.. على كل لبنان.. وليس فقط منطقة الجنوب.

عند إقليم الفتحا.. والأصناف للديمي لم يتوقف.. والمطبات الجوية لم تتوقف.. كان بطبيعة الحال أن يكون هناك رد فعل من جانب للقوة اللبنانية.. وزرع الألغام لصل تمكث.. لزيد القذافي الإسرائيلية.. التي لمرتها لنك 'رات الألغام.. وكثت من فيها من جنوب إسرائيل.

والعدوان المستمر من جانب إسرائيل في الأيام الأخيرة.. كان تاسير الوحيد هو إرسال رسالة إلى رئيس لبنان الجديد إميل لحود.. لإجباره على توقيع سلام مع إسرائيل مثل الذي حدث بين مصر وإسرائيل. وبنك الأردن وإسرائيل. ولبنان أقيم في ذلك بشرط جلاء إسرائيل من لبنان والجوار.. ولكن إسرائيل ترفض ذلك ولبنان متسكة بالعقيدة القديمة التي ترسخها إسرائيل.

فبعد ذلك القرار ٤٢٥ الذي يطلب إسرائيل بالجلاء فوراً عن جنوب لبنان بلا قيد ولا شرط. ولكن إسرائيل تنضم شروطا لتتخذ هذا القرار ولبنان يرد بأن قرار الانسحاب غير مشروط.

إن سبيلي الحال كما هو عليه. عدوان من جانب إسرائيل واستمرار أعمال



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

من قريبا

الدور على لبنان..

ليس من المستبعد أن تلعب إسرائيل على تقجير الوضع في المنطقة بفرن هجوم واسع النطاق على لبنان. لا يقتصر على ضرب القرى الجنوب التي تحتلها قوات المقاومة اللبنانية ولكنها قد تمتد إلى نصف بيروت نفسها، كما حدد ذلك وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بهدف تخفيف الضغط الداخلي على حكومة نيتانياهو، بعد أن زالت نسبة الأصوات المطلوبة بالانتخابات من جنوب لبنان. ويبلغ هذه النسبة أخيرا علما لجريدة «معاريه» الإسرائيلية ١٠-١١ مليون الأصوات من جانب واحد مقابل ١٦٪ في العام الماضي.

وقد تحدثت المقاومة في جنوب لبنان في إرشاد الاحتلال الإسرائيلي على أن يدفع لمنعه من قواته الجوية للتكثف ضد أهداف المناطق المحتلة. على الرغم من الحصف العشوائي الذي لم يتوقف، وجرى سرقة الشربة الشخصية والمياه من الأراضي اللبنانية. فالخسائر التي تقع كل يوم في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلية، حتى وإن انحصرت على جندى هنا، أو ضابط هناك، تكثف إسرائيل أنها لا يمكن أن تطبق مبدأ «والأمن مقابل الأرض» في لبنان، كما طبقت في الأراضي الفلسطينية.

ولهذا السبب ترفع الأصوات المطالبة باستحقاق إسرائيلي من جانب واحد، وهو أحد الخيارات للذين يقف أمام إسرائيل أما الخيار الثاني فهو إضارة استهداف المقاومة على إسرائيل السورية. الفلسطينيون من حيث انتهت المفاوضات السابقة بهدف الوصول إلى سلام حقيقي على الساحة السورية. اللبنانية هو الذي سيخضع في النهاية من إسرائيل إذا أرادت وبمضي هذا الوجهات قوات المقاومة اللبنانية التي تشنها انتقاما ويدا على العدوان الإسرائيلي.

وقد يبدو لولا الفخر أن يبادر نيتانياهو إلى قطع جواره الأوبية والقسوة إلى بلاده لمواجهة الموقف في الجنوب اللبناني مع أن التوتر الحاصل في هذه المنطقة لم يتوقف أو قل حدث طوال الأسابيع والشهور الأخيرة، ولذا كان الإسرائيليون قد أزعجهم سقوط سبعة من

جنودهم في العمليات الأخيرة خلال أيام فإن أعداد القتلى من المدنيين اللبنانيين من ضحايا الحصف الجوي الإسرائيلي تبلغ الأضعاف ومهما يكن ما يبيته نيتانياهو من نيات، أو يتم الوصول إليه من سررات في مجلس قوزراء الإسرائيلي، فإن محاولة إيثرائز الحكم الجديد في لبنان والتعهد بعمليات عسكرية واسعة النطاق، لن تجدي نفعا وأن تحقق لحكومة نيتانياهو ما تسعى إليه من تسكين الجبهة اللبنانية. السورية وإيقادها خارج نطاق عملية السلام.

قد دعاوى إسرائيل مرة أخرى طرح نيتانياهو لتنفيذ القرار ١٢٥ والانسحاب من الجنوب اللبناني مقابل الشروط القديمة نفسها، وهي للحصول على ضمانات أمنية والمحافظة على الميليشيات التابعة لها، ولكن أقل العهد الجديد في لبنان أن يكون أقل مقاومة للإيثرائز الإسرائيلي، وهو ما سوف يفتح الباب أمام جولة جديدة من العدوان الإسرائيلي على لبنان.

سلامة أحمد سلامة

